





کتابخانه تصنیف سرکار عالی حری آباد دکن

۲۳۹۲۶

نمبر دوا

تاریخ دوا

البلاغت فی (أصوات اللغات)

نام کتاب

فن کتاب

لوحه

۶۵۰

سنگ کتاب فن مذکور

# الْبُلْغَةُ فِي أُصُولِ اللُّغَةِ تَأْلِيفُ

- \* من برع في حكمل علم وفن \* وحقق فبهما المسائل عن روية \*
- \* صادقة لم يشبهها وهم ولا ظن \* الاروع المذهب الذي دل \*
- \* كلامه على كماله \* وترجت عبارته عن فعاله \* ففى كل سطر \*
- \* بمارقه فوائد شاملة \* وهوائه كامله \* سيدنا المفضل \*
- \* حيد اتصال \* السيد محمد صديق حسن \*
- \* خان بهادر ملك المملكة بهو يال \*
- \* ادام الله مجده \* ونور من بعده \*

طبع في مطبعة الجوائد الكائنة امام الباب العالي  
في القسطنطينية

١٢٩٦

## ﴿ مطبوعات الجوائب ﴾

﴿ الكتب الالمانية يسأل عنها من ادارة الجوائب الكائنة ﴾  
﴿ امام الباب العالى نوسره ٦ و ٨ ﴾

## ﴿ مكتب كثر الزعائب ه فى متتخبات الجوائب ﴾

وهو يحتوى على جميع ما فى الجوائب من الفصول الطيفة والمقامات  
الطريفة والمقالات السياسية التى نشرت فى ايام حرب جرمانيا مع فرنسا  
وغيرها والفوائد التاريخية والوقائع الدولية التى حصلت فى الممالك  
السلطانية والدول الاجنبية وحائر الفرامين التى صدرت منذ سبع عشرة  
سنة احدى منذ انشاء الجوائب وما فى الجوائب ايضا من التنظيم من انشاء  
محرر الجوائب وغيره فجاء بحوله تعالى كتابا يحسن اج الى كل اديب اريب  
ويرتاح اليه كل مؤلف لبيب وقصمناه على ستة اجزاء كل جزء يباع وحده  
﴿ الجزء الاول ﴾ يحتوى على بعض ما فى الجوائب من الفصول  
الطيفة والمقامات الطريفة والمقالات الادبية

﴿ الجزء الثانى ﴾ يشتمل على تفصيل ذكر حرب جرمانيا مع فرنسا  
من اولها الى آخرها

﴿ الجزء الثالث ﴾ يشتمل على بعض القصائد التى نظمها محرر  
الجوائب فى الاستانة وهى التى ادرجت بالجوائب وهو جزء من ديوانه

﴿ الجزء الرابع ﴾ يشتمل على انقصائد التى نظمها افاضل العصر  
من العلماء والادباء فى مدح محرر الجوائب



# الْبُلْغَةُ فِي أُصُولِ اللُّغَةِ تَالِيَقُ

- \* من برع في كل علم وفن \* وحقق فيهما المسائل من روية \*
- \* صادقة لم يشبهها وهم ولا طن \* الاروع المذهب الذي دل \*
- \* كلامه على كماله \* وترجت عبارته عن فعاله \* ففي كل سطر \*
- \* بما رقه فوائد شاملة \* وعوائد كاملة \* سيدنا الفضال \*
- \* جيد الخصال \* السيد محمد صديق حسن \*
- \* خان بهادر ملاك عمدة يهوپال \*
- \* ادام الله مجده \* وحرس سعده \*

طبع في مطبعة الجواب الكاتبة امام الباب العالي  
في القسطنطينية

١٢٩٦

## ﴿ فهرسة كتاب البلغة في اصول اللغة ﴾

صفحة	
٠٠٥	﴿ المقدمة ﴾ في وصف اللغة وحدها وتصريفها وبعض مبادئ هذا العلم وفيها مسائل
«	الاولى في وصف اللغة
٠٠٨	الثانية في حد اللغة
٠٠٩	الثالثة في تصريف اللغة
٠١١	الرابعة في بيان واضع اللغة
٠١٦	الخامسة في مبدأ اللغة العربية
٠١٩	السادسة في بيان الحكمة الداعية الى وضع اللغة
٠٢٠	السابعة في حد الوضع وما يقاد به
٠٢١	الثامنة في ان اللغة لم توضع كلها في وقت واحد
٠٢٢	التاسعة في الطريق الى معرفة اللغة
٠٢٣	العاشرة في ان اللغة هل نلت بالقياس
«	الحادية عشرة في سعة اللغة
٠٢٦	الثانية عشرة اول من صنف في جمع اللغة الخليل بن احمد
٠٢٨	﴿ الباب الاول ﴾ في انواع اللغة وفيه مسائل
«	الاولى في معرفة ما روى من اللغة ولم يصح ولم يثبت
٠٢٩	الثانية في معرفة المتواتر والآحاد
٠٣٠	الثالثة في معرفة المرسل والمنقطع
٠٣١	الرابعة في معرفة الافراد ويقال له الآحاد
«	الخامسة في معرفة من تقبل روايته ومن ترد وفيها مسائل
٠٣٣	السادسة في معرفة طرق الاخذ والتحصيل وهي ستة
١	السابعة

صفحة	
٠٣٤	السادسة معرفة المصنوع
٠٣٥	الثامنة معرفة الفصيح
٠٣٨	التاسعة في معرفة الفصيح من العرب
٠٤٠	العاشرة في معرفة الضعيف والمنكر والمروك من اللغات
٠٤١	الحادية عشرة معرفة الردي المذموم من اللغات
٠٤٢	الثانية عشرة معرفة المطرد والناذر
٤	الثالثة عشرة معرفة الخوشي والغرائب والسواذ والنواذر
٠٤٣	الرابعة عشرة معرفة المستعمل والمهمل
٠٤٤	الخامسة عشرة معرفة المقاريد
٠٤٥	السادسة عشرة معرفة مختلف اللغة
٠٤٦	السابعة عشرة معرفة تداخل اللغات
٤	الثامنة عشرة معرفة توافق اللغات
٠٤٧	التاسعة عشرة معرفة العرب
٠٤٩	العشرون معرفة الالفاظ الاسلاميه
٠٥١	الحادية والعشرون معرفة المولد
٠٥٢	الثانية والعشرون معرفة خصائص اللغة
٠٥٧	الثالثة والعشرون معرفة الاستفاق
٠٥٩	الرابعة والعشرون معرفة الحقيقه والمجاز
٠٦١	الخامسة والعشرون معرفة الشرك
٤	السادسة والعشرون معرفة الاضداد
٠٦٢	السابعة والعشرون معرفة المزايف
٠٦٣	الثامنة والعشرون معرفة الاتباع

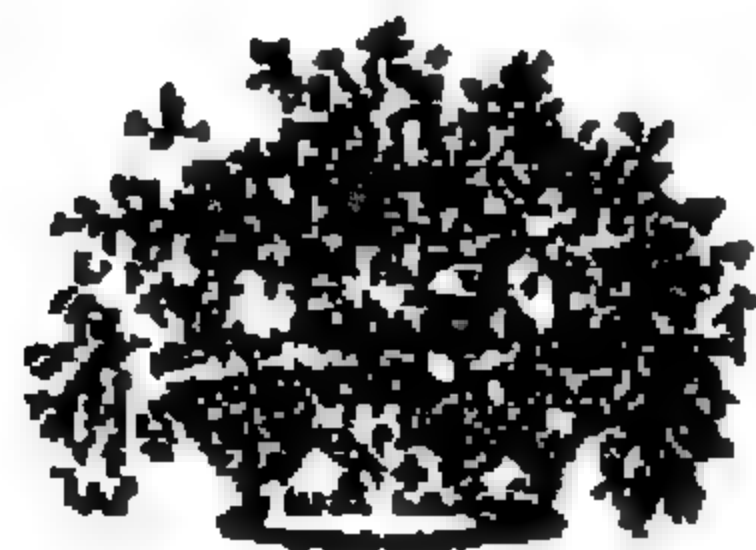


صحيحة	
٠٦٤	التاسعة والعشرون معرفة العام والخاص
٠٦٦	الثلاثون معرفة المطلق والمقيد
«	الحادية والثلاثون معرفة الشجر
«	الثانية والثلاثون معرفة الإبدال
٠٦٧	الثالثة والثلاثون معرفة القلب
«	الرابعة والثلاثون معرفة التحت
٠٦٨	الخامسة والثلاثون معرفة الامثال
٠٦٩	السادسة والثلاثون معرفة الآباء والامهات والابناء والبنات والاخوة والاخوات والاذواء والذوات
٠٧١	السابعة والثلاثون معرفة ما ورد بوجهين بحيث يؤمن فيه التصحيح
٠٧٣	الثامنة والثلاثون معرفة ما ورد بوجهين بحيث اذا قرأه الاثغ لا يعاب
«	التاسعة والثلاثون معرفة الملاحن والالغاز
٠٧٤	الاربعون في معرفة الاشباه والنظائر
٠٨٥	الحادية والاربعون في معرفة آداب اللغوى
٠٨٨	الثانية والاربعون في معرفة كتابه اللغة
٠٩١	الثالثة والاربعون في معرفة التصحيح والتحريف
٠٩٣	الرابعة والاربعون معرفة الطبقات والحفاظ والثقات والضعفاء
٠٩٧	الخامسة والاربعون معرفة الاسماء والكنى والالقاب والانساب
٠٩٨	السادسة والاربعون معرفة المؤلف والمختلف وذلك على انواع
٠٩٩	السابعة والاربعون معرفة المتفق والمفترق وهو على انواع
	الثامنة

صفحة	
٠٩٩	الثامنة والاربعون معرفة المواليد والوفيات
٤	التاسعة والاربعون معرفة الشعر والشعراء
١٠٣	الخمسون في معرفة اغلاط العرب
١٠٥	❦ الباب الثاني ❦ في ذكر الكتب المؤلفة في علوم اللغة العربية والفارسية والتركية والهندية على ترتيب حروف المعجم من الالف الى الباء
٤	باب الالف
١٠٩	باب الباء الموحدة
١١١	باب التاء الفوقية
١١٦	باب التاء المثناة
٤	باب الجيم
١١٩	باب الحاء المهملة
١٢٠	باب الحاء المعجمة
١٢١	باب الدال المهملة
١٢٢	باب الدال المعجمة
٤	باب الزاء المهملة
١٢٣	باب الزاي المعجمة
١٢٤	باب السين المهملة
١٢٥	باب الشين المعجمة
١٢٦	باب الصاد المهملة
١٢٥	باب الضاد المعجمة
٤	باب الطاء المهملة



صحيحة	
١٣٦	باب الظاء المعجمة
٤	باب العين المهملة
١٣٧	باب العين المعجمة
١٣٩	باب الفاء
١٤٢	باب القاف
١٥٥	باب الكاف
١٦٣	باب اللام
١٦٥	باب الميم
١٧٤	باب النون
١٧٨	باب الواو
٤	باب الهاء
١٧٩	باب الياء
٤	اتحاد في بيان اعجاز القرآن والعلوم المستنبطة من الفرقان و فيه مستلثان
١٨٦	رسالة من العالم العلامة حضرة الشيخ حسين بن محسن اليميني









# البلغته في أصول اللغته تأليف

- \* من برع في كل علم وفن \* وحقق فيهما المسائل عن روية \*
- \* صادقة لم يشبها وهم ولا طن \* الاروع المهذب الذي دل \*
- \* كلامه على كماله \* وترجت عبارته عن فعاله \* ففي كل سطر \*
- \* ممارقه قوائد منامه \* وعوائد كماله \* سيدنا الفضال \*
- \* حميد الخصال \* السيد محمد صديق حسن \*
- \* خان بهادر ملاك بملاصكة بهويال \*
- \* ادام الله محله \* وحرس سعده \*

طبع في مطبعة الجواب الكائنة إمام أبياب البيهقي في  
القسطنطينية

١٢٩٦

الباقية ❦

❦ في ❦

❦ اصول اللغة ❦

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ابلاغ لغة نطقت بها جلة الباقاء في سوح الخواضر وفساح البوادي \* وافصح  
كلمة تكلمت بها العرب العرياء لدى الروائح و الفوادي \* حدها لهم افاض النعم  
الجملة والايادي \* للمجتدي والجمادي \* وثناء كريم اشع وسقى كل طاو وصاد \*  
بالكرم العريض المهادي \* الذي جعل لسان العرب السن اللسن الهوادي \*  
وبعث منهم نبيد الرؤوف الرحيم المهدي الهادي \* الناطق بالصواب والمتكلم  
بالصراح الصراح من كلم اللسان الضادي \* الرسل الى كل صنف من اهل  
المدن والقرى والاهاضيب الثوادي \* محمد المصطفى واحد المجتبي خير من

صدر في المجالس وحضر النوادي \* واكمل من اتم الحجة البالغة الى كل  
 مؤلف ومعادى \* وموافق ومضادى \* صلى الله وسلم عليه وعلى  
 آله شمس الهدى ويدور القوادي \* وصحة نجوم الدآدى \* صلوة طيبة  
 وسلاما فائحا يفوق شداهما العبر والجل والجلادى \* ما غنى الطير الشادى \*  
 وارتمز باذئاب القلائص الحادى \* اتال بهما امنية قوآدى \* يوم ينادى  
 المناى \* وبعد \* فان للعلم شعابا وطرائق \* وهضابا وشواهد \*  
 ينزل عن كل سماء منه جبريل الفضل والكمال \* ويسفر عن كل صبح منه  
 ذكاء الامانى والآمال \* وان علم اللغة من اشرف العلوم والقنون قدرا \*  
 وافضلها مذاكرة وكرمها ذكرا \* واكثرها شرفا وفخرا \* واعظمها  
 ادخارا وذخرا \* اذ بها تعرف معاني كتب الله العزيز ومبانيها \* ونصطاد بها  
 اقاصى سنة رسوله المطهرة وادانيها \* وهو الكفيل بابرار الضمائر \* والضمين  
 لآظهار السرائر \* وبيان الشريعة الحققة الصادقة بأسرها \* وتبيان ملة  
 الاسلام الكاملة بقلها وكثرها \* وقد اعنى به اولو الابدى والابصار \*  
 من العرب والعجم في جميع الاكناف والاقطار \* واستمسك به اصحاب  
 الانفس الزاكية \* وارباب الهمم العالية \* واشغلوا بحفظ اشعار العرب  
 وخطبهم ونثرهم \* وغير ذلك من امرهم \* وكان صلى الله عليه وآله وسلم  
 يستحسن ذلك وينشد بين يديه ويستريده كما هو معلوم مقرر \* في دواوين  
 الحديث والسير \* وكتب رجال الخبر والثر \* وكان هذا الاعتناء في زمن  
 الصحابة المشهود له بالخير المصون عن الضير \* مع كونهم افصح العرب لسانا \*  
 وابلغهم نسبا ودارا وميزانا \* واعرفهم باللغة وعطفها ومفاهيمها  
 استظهارا وعرفانا \* وكان حبر الامة وترجمان القرآن عبد الله بن عباس  
 وما يشبه الصديقة رضى الله عنهم اجمعين يحفظون من اللغات والاشعار \*  
 ما هو معروف عند اهل العلم الكبار \* والعلماء محمّون على الدماء اليها \*  
 والثناء عليها \* حتى شرطوها في المبنى \* وضبطوها في المعنى \* قال ابن



الاثير في النهاية وهذا الفن عزيز شريف لا يوفق له الا السعداء فجهل  
الناس من هذا المهم ما كان يلزمهم معرفته \* و اخروا منه ما كان يجب  
عليهم تقدمته \* و اتخذوه وراهم طهريا \* فصار لديهم نسيا \* والمستغل  
به عندهم بعيدا قصبا \* وذلك ان الجهل قد علم \* والخطب قد تم انتهى \*  
وبالجملة فعمل اللغة مصدرها لسان العرب وعلومها منقسمة الى عقلية هي  
الشريعة وعقلية هي الادب و كل منهما متوقف على معرفة اصولها  
التي من وقف على مثلها ورسومها فقد نال من صكل فضل ابوابها  
وفصولها وقد عني بعلم اللغة ثلثة من السلف المبرزين وجملة من الخلف  
المتقنين ولم يعن باصولها وارتبادهما الا واحد فيما علمت من القحول ومع  
ذلك لم يسمه بالاصول بل وسمه باتواع \* وحكى به علوم الحديث في  
التقسيم والانواع واتي فيه بنفائس كثيرة تهتز لها الطامع \* ولطائف  
شريفة تطرب بها الاسماع \* وهو الجلال السيوطي في المهر اجرل الله  
له الاجر الوافر فاردت انتقاءه على ذلك النظام وافرغته في قالب الاجاز  
بحسن الانسجام لتقاصرهم ابناء الزمان \* عن بلوغ ذروة الكمال وتقاعدهم  
عن التمسك باذيال كمال العرفان \* لضيق المجال مع التزام اتمام المعاني \* و ابرام  
قواعد المباني \* ونخصته مطروح الزوائد \* بمجموع الفوائد \* مع زيادة نرة امتلاء  
بها الوطاب \* وتصرف يسيرا على منه الخطاب \* كذكر الكتب المؤلفة  
في هذا العلم وغير ذلك مما اورده في هذا السفر المستطاب \* واسميته  
\* البلغة في اصول اللغة \* مضمنا اياه مقدمة ويايين وخاتمة والمرجو ممن  
عثر على عثار طغي به القلم \* او دحضت به القدم \* ان يستر زله \* ويسد  
بسداد كرمه خلله \* فان اول ناس اول الناس ونعوذ بالله من شر الجنة  
والناس وكأني بالعالم المنصف قد اطلع عليه فارتضاء \* واجال في ساحته  
نظرة ذي علق فاجتباء \* ولم يلتفت الى حدود عهده وقرب ميلاده \*  
لانه انما يستجاد الشيء ويستزذل لجودته وردائه في نفسه لا لقدمه وحدوثه

واجباده \* وبالجاهل المنط قد سمع به فسارع الى تمزيق فروته \* وتوجيه  
المثالب اليه بناء على كبر العلم وثروته \* ولما يعرف نبعه من غربه ولا عجم  
عوده \* ولا يفض تهاوته ونجوده \* والذى غره انه عمل محدث من حديث  
العهد لا عمل قديم او صنع جديد من معاصره لا صنع عتيق **كريم**  
وحسبك ان الاشياء تنقد او تهرج لانها تلبدة او طارفة \* واطلالها  
طامسة او وارفة \* وبالله التوفيق \* وبهذه ازمة الجمع والتفريق \*

### المقدمة

﴿ في وصف اللغة وحدها وتصريفها وبعض مبادئ هذا العلم ﴾  
في ريفها مسائل

### الاولى في وصف اللغة

قال محمد بن يعقوب في القاموس ان علم اللغة هو الكافل بابرار اسرار الجميع \*  
الحافل بما يتضلع منه القائل والكاهل والفاقع والرضيع \* وان بيان  
الشرع لما كان مصدره عن لسان العرب وكان العمل بموجبه لا يصح  
الا باحكام العلم بمقدمته وجب على روام العلم وطلاب الاثر ان يجعلوا  
عظم اجتهادهم واعتمادهم \* وان يصرفوا جل عنايتهم في ارتيادهم \*  
الى علم اللغة والمعرفة بوجوهها والوقوف على مثلها ورسومها وقد عني  
به من الخلف والسلف \* في كل عصر عصاة \* هم اهل الاصابة  
احرزوا دقائقه \* وبرزوا حقائقه \* وعمرؤا دمنه \* وفرعوا قنته \*  
وفنصوا سوارده \* ونظّموا قلائده \* وارهقوا مخاضم البراعة \*  
وارصفوا مخاطم البراعة \* قالقوا وافادوا \* وصنفوا واحادوا \* وبلغوا  
من المقاصد قاصيتها \* وملكوا من المحاسن ناصيتها \* جزاهم الله رضوانه  
واحلهم من رياض القدس مبطانه \* قال وهذه اللغة الشريفة التي لم تزل

ترفع العقيرة غريبة بانها \* وتصوغ ذات طوقها بقدر القدرة فنون الحانها \*  
 وان دارت الدوائر على ذوبها \* واخنت على نضارة رياض عيشهم  
 تذوبها \* حتى لا لها اليوم دارس \* سوى الطال في المدارس \* ولا محاب  
 الا الصدى ما بين اعلامها الدوارس \* ولكن لم يتصوح في عصف تلك  
 البوارح نبت تلك الاباطح اصلا و رأسا \* ولم تستلب الاعواد المورقة عن  
 آخرها وان اذوت الليالي غراسا \* ولا تنساقط عن عذبات افنان اللسنة  
 ثمار اللسان العربي \* ما اتقت مصادمة هوح الزعازع بمناسبه الكتاب و دولة  
 النبي \* ولا ينشأ هذه اللغة الشريفة الا من اهتاف به ربح الشقاء \* ولا يختار  
 عليها الا من اعتاض السافية من الشهواء \* افادتها ميا من انفاس المستجن  
 بطيبة طيبا \* فشدت بها ايكية النطق على فن اللسان رطيبا \* يتداولها  
 القوم ما ثنت الشمال معاطف غصن \* ومرت الجنوب لقمه مرز \* وما  
 اجدر هذا اللسان وهو حبيب النفس وعشيق الطبع \* وسمر ضمير الجمع \*  
 والى اليوم نان به القوم المراتب والخطوط \* وجعلوا حياطة جليلانهم  
 لوحه المحفوظ \* وفاح من زهر تلك الحمائل \* وان اخطأ صوب  
 الغيوت الهواطل \* ما تتولع به الارواح لا الرياح \* وترهى به اللسان  
 لا الاغصن \* ويطلع طلعة ابشر لا التهر \* ويجلوه النطق السحار  
 لا الامحار \* تصان عن الحبط اوراق عليها اشملت \* ويرفع عن  
 السقوط فضيح ثمر اشجاره اشملت \* من اطف بلاغة لسانهم ما يفضح  
 فروع الآس رجل جمعدها ماشطة الصبا \* ومن حسن بيانهم ما  
 استلب الفص رشاقته فقلق اضطرابا شاء او ابى انتهى حاصله \*  
 وقال الجوهري في اول الصحاح هذه اللغة التي شرف الله تعالى مزاياها \*  
 وجعل علم الدين والدين منوطا بمعرفتها انتهى \* وقال السيوطي  
 في الزهر لاشك ان علم اللغة من الدين لانه من فروض الكفايات  
 وبه تعرف معاني الفاظ القرآن والسنة وعن عمر بن الخطاب قال



لا يقرئ القرآن الاطالم بالقسمة وعن ابن عباس اذا سئل من شيء من غريب القرآن فالتمسوه في الشعر فان الشعر ديوان الادب قال الفارابي في خطبة كتابه ديوان الادب القرآن كلام الله وتنزيله فصل في مصالحي العباد في معاشهم ومعادهم مما يأتون ويذرون ولا سبيل الى علمه وادراك معانيه الا بالتبحر في علم هذه اللغة وقال بعض اهل العلم

\* حفظ اللغات علنا \* فرض كقرض الصلوة \*

\* فليس يضبط دين \* الا بحفظ اللغات \*

وقال ثعلب في اماليه الفقيه يحتاج الى اللغة حاجة شديدة انتهى وقال المناوي في شرحه على القاموس من منافع فن اللغة التوسع في مخاطبات والتمكن من انشاء الرسائل بالنظم والنثر ومن عجائبه التصرف في تسمية الشيء الواحد باسماء مختلفة لاختلاف الاحوال كتسمية الصغير من بني آدم ولدا وطفلا ومن الخيل قتلوا ومهرا ومن الابل حوارا ومصبلا ومن البقر عجلا ومن الغنم سمحلة وحجلا وعناقا ومن الغزال خنثا ورثا ومن الكلاب جروا ومن السباع سلا ومن الحمر جحشا وتولما وهنبرا وتقول نبح الكلب وصرخ الديك وهمهم الاسد وزأروهمهم الريح وكطمعه بلح وضربه بالسيف ورماء بالسهم ووكره باليد وبالعصا وبالجملة فهو باب واسع لا يحيط به انسان ولا يستوفي التعبير لسان ولا لمعرفة المترادفات لما اقتدر صاحب القاموس على ما اجاب به علماء الروم عن معنى كلام الامام علي عليه السلام ذكر ابو الوفا الهوريني المصري انه جاء برديف كلامه كرم الله وجهه على الفور من غير توقف لما سألوه عن قول علي لكاتبه الصق روانفك بالجبوب وخذ المزير بشنارك واجعل خندوربك الى قبيلي حتى لا انفي نعمة الا اودعتها بحماطة جملاتك فقال معناه الزق عضرطبك بالصلة وخذ المسطر يا اخسك واجعل حجتك الى انباني حتى لا انبس



نسبة الاوعيتها في لفظ رباطك فحجب الحاضرون من سرعة الجواب بما  
هو أغرب من السؤال

### في الثانية في حد اللغة

قال ابو القمح ابن جني في الحسائص حد اللغة اصوات يعبر بها كل قوم  
عن اغراضهم ونحوه في الزهر ويمثله قال ابو الوفا الهويراني وهذا  
الحد للغة من حيث هي واما حد الفن فهو علم يبحث فيه عن مفردات  
الالفاظ الموضوعه من حيث دلالاتها على معانيها بالاطابقة وقد علم  
بذلك ان موضوع علم اللغة المفرد الحقيقي ولذلك حده بعض اهل العلم  
بانه علم الاوضاع الشخصية للمفردات وغايته الاحتراز عن الخطأ في حقائق  
الموضوعات اللغوية والتمييز بينها وبين المجازات والمنقولات العرفية قال  
بعض اهل التحقيق معرفة مفردات اللغة نصف العلم لان كل علم تتوقف  
افادته واستفادته عليها وحكمه انه من فروض الكفايات وقال صاحب  
كشف الظنون علم اللغة هو علم ياحب عن مدلولات جواهر المفردات  
وهيئاتها الجزئية التي وضعت تلك الجواهر معها لتلك المدلولات بالوضع  
الشخصي وما حصل من تركيب كل جوهر وهيمته من حيث الوضع  
والدلالة على المعاني الجزئية وغايته الاحتراز عن الخطأ في فهم المعاني  
الوضعية والوقوف على ما يفهم من كلمات العرب ومنفعته الاطاعة بهذه  
المعلومات وطلاقة العبارة وجزالتها والتمكن من التقن في الكلام  
وايضاح المعاني بالبيانات الفصيحة والاقوال البليغة فان قيل علم اللغة  
عبارة عن تعريفات لفظية والتعريف من المطالب التصورية وحقيقة  
كل علم مسائله وهي قضايا كلية والتصديقات بها وايا ما كان فهي من  
المطالب التصديقية فلا تكون اللغة علما اجيب بان التعريف اللفظي

لا يقصد به تحصيل صورة غير حاصلة كما في سائر التعاريف من الحدود والرسوم الحقيقية او الاسمية بل المقصود من التعريف اللفظي تعيين صورة من بين الصور الحاصلة ليلفت اليه ويعلم انه موضوع له اللفظ فآله الى التصديق بان هذا اللفظ موضوع بإزاء ذلك المعنى فهو من المطالب التصديقية لكن يبقى حينئذ انه يكون علم اللغة عبارة عن قضايا متخصصة حكم فيها على الالفاظ المعينة المتخصصة بانها وضعت بإزاء المعنى الفلاني والمسئلة لا بد و ان تكون قضية كلية انتهى \* وقال ابن خلدون علم اللغة هو بيان الموضوعات اللغوية انتهى \* وقال ابن الحاجب في مختصره حد اللغة كل لفظ وضع لمعنى و قال الاسنوى في شرح منهاج الاصول اللغات عبارة عن الالفاظ الموضوعه للمعاني

### هو الثالثة في تصريف اللغة

وهي فعلة من لغوت اى تكلمت كككرة وفلة وثبة قاله ابن جني اى قبل الاعلال والتعويض ثم استثقلت الحركه على الواو فنقلت للساكن قبلها وهو الفين فتبت الواو ساكنة فحذفت وعوض عنها هاء التانيب ووزنها بعد الاعلال فعة بحذف اللام وقوله ككرة تشبيه لها بها بعد الاعلال والتعويض والافان ككرو واعلاهما واحد والكرة كل شئ ادرته والقلة عودان يلعب بهما الصبيان والعوام تسميهما عقلة خطأ وقد لعب بها العباس رضى الله عنه وطول احد العودين نحو ذراع والاخر صغير فيضربون الاصغر بالاكبر والثبة بمعنى الجماعة لا بمعنى وسط الخوض فان تلك محذوفة العين لا اللام وكلها لاماتها واوات وهو المشهور الذى عليه الجمهور وقيل لاماتها يأت كما في الصحاح والمصنف

ولهذا لما قال السعد التفتازاني اصلها لغواو لغى والهاء عوض كتب عليه الناصر اللقاني اولئك العارض من لغى لجواز ان تكون ياءه اصلية او منقلبة عن واو كرضى وجرى الاصل من الهاء لقوله والهاء عوض اذ لا يجمع بين العوض والمعوّض وقد يذكر الاصل مقرونا بها ونية العوضيّة تكون بعد الحذف انتهى \* وبها يندفع الاعتراض على قول المصباح واصلها لغوة كعرفة بان فيه جمعا بينهما فان قلت ما الفرق بين لغة حيث حذفوا لامها وبين خطوة حيث لم يحذفوها قلت ان الكلمة بنيت على الهاء في الخطوة فعدت الحركة الاعرابية من الواو لعدم تطرفها فلم تستقل وصارت الهاء في الخطوة لغير تعويض بخلاف هاء اللغة بقي ان ضم لام اللغة هو المتواتر وقد نطق اعرابي بها بكسر اللام بين يدي عمر بن الخطاب واصحابه رضى الله عنهم لما قال له يا امير المؤمنين اطعني بطعني فقال له وما عليك لو قلت ابغضني بطعني فقال انها لغة بكسر اللام فكان عجبهم من كسر ها اشد من ابدال الضاد ظاء وعكسه وقيل منها لغى يلغى اذا هذى اى تكلم باللغو وخطط في الكلام والماضى حيث كسحى او كرضى ومنه قوله تعالى حكاية من قول الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه وان قصره في شرح مسلم على ان ماضيه كرضى اخذا من رواية ابن مسعود اذا قلت صد عند الخطبة فقد لغيت بكسر الغين او كما قال وقرئ ايضا والغوا فيه بضم الغين والحاصل ان الفعل فيه ثلاث لغات من باب دعا وسعى ورضى وكل منها فصيح لكن الماضى من باب سعى يكتب بالياء لا الالف ذكره ابو الوفا الهورينى المصرى قال ابن جنى وقالوا في جميعها لغات ولغون كبات وثبون وقيل منها لغى يلغى بفتح غين مضارعه اذا هذى قال الشاعر

\* ورب اسراب حبيج كطم \* عن الفا ورفف التكلم \*



وكذلك اللغو قال تعالى واذا مروا باللغو مروا كراما اي بالباطل وقال  
امام الحرمين في انبرهان اللغة من لغى يلغى اذا لهج بالكلام وقيل من  
لغى يلغى انتهى

### ز الرابعة في بيان واضع اللغة

وهل هي توقيف ووحى او اصطلاح وتواطؤ واختلف في ذلك على  
اقوال **الاول** ان الواضع هو الله سبحانه واليه ذهب الاسعري  
واتباعه وابن فورك قال ابن فارس دليل ذلك قوله تعالى وعلم آدم  
الاسماء كلها انتهى قال ابن عباس وهي هذه الاسماء التي يتعارفها الناس  
من دابة وارض وسهل وجبل وجبل وحجار واسماء ذلك من الائم  
وغيرها وقال محاهد علم اسم كل شيء حتى القصعة والقصيعة والفسوة  
والفسوة وعن سعيد بن جبير حتى البعير والبقرة والشاء واسم الانسان  
واسم الدابة واسم كل شيء وعن قتادة علم آدم من اسماء خلقه ما لم  
يعلم الملائكة فسمى كل شيء باسمه والبا كل شيء الى جنسه وعن عطاء  
قال يا آدم انبئهم باسمائهم فقال هذه نافذة جبل بقرة نجمة شاة فرس وهو  
من خلق ربي فكل شيء سمي آدم فهو اسمه الى يوم القيامة وجعل يدعو  
كل شيء باسمه وهو ير بين يديه فعملت الملائكة اه اكرم على الله واعلم  
منهم قال السيوطي وفي هذا فضيلة عظيمة ومنقبه شريفة لعلم اللغة وعن  
عطية بن بشر قال علمه في تلك الاسماء الف حرفة وقال ابن زيد علمه اسماء  
ذريته اجمعين وقال الربيع بن انس علمه اسماء الملائكة وقال جند الشامي  
علمه اسماء الجحوم وقال القاضي ثناء الله القاني فتي علمه اسماء الحسنى فقط  
قال ابن فارس والذي تذهب اليه ما قاله ابن عباس انتهى فالاسماء كلها  
معلمة من عند الله بالنص وقال فلما عرضهم ولم يقل عرضهن او عرضها



لأنه غلب من يعقل وهي سنة من سنن العرب والدليل على صحته اجماع  
العلماء على الاحتجاج ببلغة القوم فيما يختلفون فيه او يتفقون عليه ثم  
احتجاجهم بأشعارهم ولو كانت اللغة مواضعة واصطلاحا لم يكن  
اولئك في الاحتجاج بهم باولى منا في الاحتجاج بنا لو اصططننا على لغة  
اليوم ولا فرق ولم يبلغنا ان قوما من العرب في زمان يقارب زماننا  
اجمعوا على تسمية شيء من الاشياء مصطلحين عليه فكنا نسندل بذلك  
على اصطلاح قد كان قبلهم وقد كان في الصحابة وهم البلغاء والفصحاء  
من النظر في العلوم الشريفة ما لا خفاء به وما علمناهم اصططنوا على  
اختراع لغة واحدة او احداث لفظة لم تتقدمهم ومعلوم ان حوادث  
العالم لا تنقضي الا بانقضائه ولا تزل الا بزيواله وفي كل ذلك دليل على ان  
اصل اللغة وحى وتوقيف لا مواضعة واصطلاح وان الله سبحانه ذم  
قوما على تسميتهم بعض الاشياء من دون توقيف بقوله ان هي الا اسماء  
سميتوها اتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان فلو لم تكن اللغة  
توقفية لما صح هذا الدم وايضا قال تعالى ومن آياته خلق السموات  
والارض واختلاف السننكم والوانكم والمراد اختلاف اللغات لا اختلاف  
تأليفات الالسن لعدم اختلافها ولان بدائع الصنع في غيرها اكثر فالمراد  
هي اللغات دون الالسنة الالجمية \* قال ابن جني اننى تأملت حال هذه  
اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة فوجدت فيها من الحكمة والدقة والارهاب  
والرقة ما يملك على جانب الفكر حتى يكاد بطمح به امام غلوة السحر  
فعرفت بتابعه وانقياده على بعد مرآيه وآماده صحة ما وفقوا لتقديمه  
منه ولطف ما اسعدوا به وفرق لهم عنه وانضاف الى ذلك وارد الاخبار  
المأثورة بانها من عند الله فقوى في نفسى اعتقاد كونها من الله تعالى وانها  
وحى انتهى وقد قيل انه تعالى علم آدم اسماء جميع المخلوقات بجميع اللغات

العربية و الفارسية و السريانية و العبرانية و الرومية و غير ذلك فكان آدم و ولده يتكلمون بها ثم ان راده تفرقوا في الدنيا و خلق كل واحد منهم بلغة من تلك اللغات فقلت عليه و اضحى عنه ما سواها لبعده عهدهم بها و اذا كان الخبر الصحيح قد ورد بها و جب تلقيه باعتقاده و الانطواء على القول به و اذا ثبت التوقيف في الاسماء ثبت ايضا في الافعال و الحروف اذ لا قائل بالفرق و ايضا الاسم بما سمي اسما لكونه علامة على مسماه و الافعال و الحروف كذلك و ينحصر الاسم ببعض انواع الكلام اصطلاح للنحاة و لان التكلم بالاسماء وحدها متعذر <sup>في</sup> القول الثاني ( ان الواضع هو الشر و الله ذهب ابو هاشم و من تابعه عن المعتزلة و على ذلك ايضا اختلفت افلام ذبي اللغات كما اثبتت السن لاصوات المرتبة على مساوئها من الارضيات و الدال على ذلك قوله سبحانه و ما ارسلنا من رسول الا بالسان قومه اى لغتهم و هذا يقتضى تقدم اللغة على بعد الزمان فلو كانت اللغة توفيقية لم ينصور ذلك الا بالارسل فيلزم الدور و قد ان ذلك انما يوجب سبق الارسل على التوقيف لا سبق الارسل على اللغات حتى يلزم الدور و ايضا ان آدم علمها لا قوم رسول فلا دور و قال بعضهم ان اصل اللغات كلها انما هو من الاصوات المسموعة ككدوى الريح و حنين الرعد و حرير الماء و شخير الجمار و نقيق الغرب و صهيل الفرس و نرب الطير و نحو ذلك ثم تولدت اللغات من ذلك فيما بعد <sup>في</sup> القول الثالث <sup>في</sup> ان ابتداء اللغة وقع بالتعليم من الله سبحانه و الاق بالاصطلاح <sup>في</sup> القول الرابع <sup>في</sup> ان ابتداء اللغة وقع بالاصطلاح و الله من الله و به قال الامتاز ابو اسحق الاسفرائني و قيل انه قال بالدى قبله <sup>في</sup> القول الخامس <sup>في</sup> ان نفس الالفاظ دلت على معانيها بذاتها و هو مذهب عباد بن سليمان الضميرى و احتج بانه لو لا الدلالة الذاتية لكان وضع لفظ من بين الالفاظ بازاء معنى من بين المعاني ترجيحاً لا

مرجح وهو محال وجوابه ان الواضع ان كان هو الله فمخصصه الالفاظ  
 بالمعاني كتمخيص العالم بالايجاد في وقت من بين سائر الاوقات وان كان  
 هو الناس قلعله لتعين الخطران بانال ودليل فساد ان اللفظ لو دل  
 بالذات لفهم كل واحد كل اللغات لعدم اختلاف الدلالات الداتية واللازم  
 باطل فاللوم كذلك في القول السادس **في** انه يجوز كل واحد من  
 هذه الاقوال من غير جزم باحدها وبه قال الجمهور كما حكاه الرازي في  
 المحصول وتبعه تاج الدين الارموي في الحاصل وسراح الدين الارموي  
 في التحصيل واليه ذهب المحققون من اهل الاصول والعساة وعلم  
 الاسن واحتجوا بان هذه الادلة التي استدل بها القائلون لا يفيد شي  
 منها القطع بل لم ينهض شي منها لمسلقي الادلة فوجب تنسب ذلك  
 الوقف لان ما عساه هو من القول على الله بما لم يقل وانه باطل قال  
 الشوكاني وهذا هو الحق قال السيوطي ودليل امكان التوقف احتمان  
 خلق الله تعالى الالفاظ ووضعها بازاء المعاني ودليل امكان الاصطلاح  
 ان يتولى واحد اوجع وضع الالفاظ لمعان ثم يفهموها لغيرهم بامشارة  
 كحال الوالدات مع اطفالهن وهدان الديلان هما دليلا امكان التوزيع  
 انتهى \* و الجواب عن القول الاول ان المراد من تعليم الاسماء الالهام الى  
 وضعها وايضا لا يجزئه من جهة القطع فاه عموم والعموم ظاهر  
 في الاستغراق وليس بنص وذمهم لانهم سموا الاصنام آلهة واعتقدوها  
 كذلك قال القاضي واما الجواز فثبت من جهة القطع واما كيفية  
 الوقوع فانا متوقف فان دل دليل من السمع على ذلك ثبت به وقال  
 الغزالي قوله وعلم آدم الاسماء كلها ظاهرا في كونه توفيقا وليس  
 بقاطع ويحتمل كونها مصطلحا عليها من خلق الله تعالى قبل آدم انتهى  
 وقال ابن الحاجب الظاهر من هذه الاقوال قول الاشعري قال التاج  
 السبكي معناه القول بالوقف عن القطع بواحد من هذه الاحتمالات



و ترجيح مذهب الاشعري بغلبة النظر ثم قال والانصاف ان الادلة ظاهرة فيما قاله الاشعري فالتوقف ان توقف ادم القطع فهو مصيب وان ادعى عدم الظهور فغير مصيب هذا هو الحق الذي ماله به جماعة من التأخرين منهم ابن دقيق العيد في شرح العنوان وقال في رفع الحاجب اعلم ان للمسئلة مقامين احدهما الجواز فمن قائل لا يجوز ان تكون اللغة الا توقيفا ومن قائل لا يجوز ان تكون الا اصطلاحا والثاني انه ما الذي وقع على تقدير جواز كل من الامرين والقول بجواز كل من الامرين هو رأى المحققين ولم ار من صرح عن الاشعري بخلافه والذي اراه انه انما تكلم في الوقوع وانه يجوز صدور اللغة اصطلاحا ولو منع الجواز لنقله عنه القاضي وامام الحرمين وابن القسيري والاشعري في مسئلة مبدأ اللغات البتة وذكر امام الحرمين الاختلاف في الجواز ثم قال ان الوقوع لم يثبت وتبعه القسيري وغيره قال في رفع الحاجب عندي انه لا فائدة لهذه المسئلة وهو ما صححه ابن الانباري وغيره ولذلك قيل ذكرها في الاصول فضول وقيل فائدتها النظر في جواز قلب اللغة فحكى عن بعض القائلين بالتوقيف منع القلب مطلقا فلا يجوز تسمية الثوب فرسا والفرس ثوبا وعن القائلين بالاصطلاح تجويزه واما المتوقفون قال المازري فاختلقوا فذهب بعضهم الى التجويز كذهب قائل الاصطلاح و اشار الصابوني الى المنع وجوز كون التوقيف واردا على انه ما يجب ان يقع النطق الابهة الالفاظ قال ابن السكيت واليه شير كلام المازري انه لا تعلق لهذا بالاصل السابق فان التوقيف لو تم ليس فيه حجر علينا حتى لا ينطق بسواء فان فرض حجر فهو امر خارجي والفرع حكمه حكم الامياء قبل ورود الشرائع فانا لانعلم في الشرع ما يدل عليه وما ذكره الصابوني من الاحتمال مدفوع قال المازري وقد علم ان الفقههاء المحققين لا يحرمون الشيء بمجرد احتمال ورود الشرع بتحريمه وانما يحرمونه عند انتهاض دليل تحريمه قال وان



استند في التحريم الى الاحتياط فهو نظر في المسئلة من جهة اخرى وهذا كله فيما يؤدي قلده الى فساد النظام وتغييره الى اختلاط الاحكام فان ادى الى ذلك قال المازري فلا يختلف في تحريم قلده لا لاجل نفسه بل لاجل ما يؤدي اليه وقال في شرح المذهاج ان بناء المسئلة على هذا الاصل غير صحيح فان هذا الاصل في ان هذه اللغات الواقعة بين اطهرنا هل هي بالاصطلاح او التوقيف لا في شخص خاص اصطلاح مع صاحبه على اطلاق لفظ الثوب على الفرس مثلا

### در الخامسة في مبدأ اللغة العربية

حكى الاستاذ ابو منصور قولاً ان التوقيف وقع في الابتداء على لغة واحدة وما سواها من اللغات وقع التوقيف عاينها بعد الطوفان من الله تعالى في اولاد نوح حين تفرقوا في اقطار الارض قال وقد روى عن ابن عباس ان اول من تكلم بالعربية المحض اسمعيل و اراد بها عربية قريش التي نزل بها التمران واما عربية فيمان و حبر فكات فل اسمعيل عليه السلام ، قال و شرح الزمخشري قول الامام في التوقيف من الله تعالى ، قال اهل التحقيق من اصحابنا لا بد من التوقيف في اصل اللغة الواحدة لاستتمالة رفوع الاصطلاح على اول اللغات من غير معرفة من المصطلحين بعين ما اصطلموا عليه و اذا حصل التوقيف على لغة واحدة جاز ان يكون ما بعدها من اللغات اصطلاحاً وان يكون توقيفاً ولا يقطع باحدهما الابداله قال واختلفوا في لغة العرب فمن زعم ان اللغات كلها اصطلاح فكذا قوله في لغة العرب ومن قال بالتوقيف على اللغة الاولى و اجاز الاصطلاح فيما سواها من اللغات اختلفوا في لغة العرب فمنهم من قال هي اول اللغات وكل لغة

سواها حدثت بعدها اما توقيفا او اصطلاحا واستدلوا بان القرآن كلام الله وهو عربي وهو دليل على ان لغة العرب اسبق اللغات وجودا ومنهم من قال لغة العرب نوعان احدهما عربية حيرة وهي التي تكلموا بها من عهد هود ومن قبله وبقى بعضها الى وقتنا والثانية العربية المحضة التي نزل بها القرآن واول من اطلق لسانه بها اسمعيل فعلى هذا القول يكون توقيف اسمعيل على العربية المحضة يحتمل امرين اما ان يكون اصطلاحا بينه وبين جرهم الذين نزل عندهم بمكة واما ان يكون توقيفا من الله تعالى وهو الصواب انتهى \* قلت ولا دليل في كون القرآن كلام الله على ان لغة العرب اول اللغات واسبقها لان صحف ابراهيم وتوراة موسى وانجيل عيسى نزلت قبل القرآن وكلها كلام الله فما ابرد هذا الدليل نعم فيه دلالة على ان لغة العرب افضل اللغات واحسنها لان سيد المرسلين نطق بها ونزل القرآن بلسانه وسينطق اهل الجنة بهذه اللغة الشريفة كما ورد به الخبر المأثور نعم روى عن ابن عباس ان آدم ~~كانت~~ لغته في الجنة العربية فلما عصى سلبه الله العربية فتكلم بالسريانية فلما تاب رد الله عليه العربية قال عبد الملك بن حبيب كان اللسان الاول الذي نزل به آدم من الجنة عربيا الى ان بعد العهد وطلال فحرف وصار سريانيا وهو منسوب الى ارض سورنة وهي ارض الجزيرة بها كان نوح عليه السلام وقومه قبل الفرقان وكان يشاكل اللسان العربي الا انه محرف وهو كان لسان جميع من في السفينة الا رجلا واحدا يقال له جرهم فكان لسانه اللسان العربي الاول فلما خرجوا من السفينة تزوج آدم بن سام بعض بناته فهم صار اللسان العربي في ولده عوص ابن عاد وعيل وجار ابن ثمود وجريس وسميت عاد باسم جرهم لانه كان جدهم من الام وبقى اللسان السرياني في ولد ارفخشذ بن سام الى ان وصل الى يشجب بن قحطان من ذريته وكان باليمن فترل هناك بنو اسمعيل فتعلم منهم بنو

فقطان اللسان العربي وقال ابن دحية العرب اقسام **في الاول** عاربة وعرباؤهم انخلص وهم تسع قبائل من ولد ارم بن سام بن نوح وهي عاد وثمود واميم وعبيل وطسم وجديس وعمايق وجرهم ووبار ومنهم تعلم اسمعيل عليه السلام العربية **في الثاني** المتعربة قال في الصحاح وهم الذين ليسوا بخلص وهم بنو فقطان **في الثالث** المستعربة وهم الذين ليسوا بخلص ايضا كما في الصحاح قال ابن دحية وهم بنو اسمعيل وهم ولد معد بن عدنان بن ادد وقال ابن دريد في الجوهرة العرب العاربة سبع قبائل عاد وثمود وعمايق وطسم وجديس واميم وجاسم وقد انقرض اكثرهم الا بقايا منفرقين في القبائل قال وسمى بعرب بن فقطان لانه اول من اعدل لسانه عن السريانية الى العربية وهذا معنى قول الجوهري في الصحاح اول من تكلم بالعربية بعرب بن فقطان وعن يريدة بن قولة تعالى بلسان عربي مبين قال بلسان جرهم وقال يونس بن حبيب اول من تكلم بالعربية اسمعيل بن ابراهيم وقال ابن لسان اول من تكلم بالعربية وسمى لسان ابيه اسمعيل وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تلا قرآنا عربيا انوم يعلون ثم قال اللهم اسمعيل هذا اللسان العربي الهاما اخرجد الحاكم في المستدرک وصححه البيهقي في شعب الایمان عن ابي عمرو بن العلاء قال العرب كلها ولد اسمعيل الاحير وبقايا جرهم وكذلك يروي ان اسمعيل جاورهم واصهر اليهم ولكن العربية التي عنى محمد بن علي اللسان الذي نزل به القرآن وما تكلمت به العرب على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتلك عربية اخرى غير كلامنا هذا وقال الحافظ ابن كثير في تاريخه قيل ان جميع العرب ينتسبون الى اسمعيل والصحيح المشهور ان العرب العاربة قل اسمعيل وهم عاد وثمود وطسم وجديس واميم وجرهم وعمايق وامم آخرون لا يعلمهم الا الله كانوا قل الخليل وفي زمانه ايضا فلما العرب المستعربة وهم عرب الحجاز فنزل



ذرية اسمعيل واما عرب اليمن وجبر قال سهور انهم من قحطان واسمه  
 مهم قاله ابن ماكولا وانهم كانوا اربعة اخوة قحطان وقاحط ومقحط  
 وقالق وقحطان بن هود وقيل هود وقيل اخوه وقيل من ذريته  
 وقيل ان قحطان من سلالة اسمعيل والجمهور على ان العرب القحطانية  
 من عرب اليمن وغيرهم ليسوا من سلالة اسمعيل وعن النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم قال اول من فتق لسانه بالعربية المبينة اسمعيل وهو ابن اربع  
 عشرة سنة رواء السيرازي في الالقاب وعن عمر بن الخطاب انه قال  
 يا رسول الله مالك افصحنا وام تخرج من بين اظهرينا قال كانت لغة  
 اسمعيل قد درست فجاء بها الى جبريل عليه السلام فمطنتها فحفظتها  
 اخرجته ابي عساكر في تاريخه و ابو احمد الفطريف في جزئه وعن ابي  
 رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علمت الاسماء كلها كما  
 علم آدم الاسماء كلها اخرجته الدبلي في مسند الفردوس

### في السادسة في بيان الحكمة الداعية الى وضع اللغة

وذلك ان الانسان لما لم يكن مكتفيا بنفسه في معاشه ومعياته لم يكن له بد  
 من ان يستغفد المعاون من غيره فوضعوا الكلام دلالة ووجدوا اللسان  
 اسرع الاعضاء حركة وقبولا لقراداد فقطعوه على حركات الاعضاء الانسان  
 التي يخرج منها الصوت فوجدوه تسعة وعشرين حرفا لا تزيد على ذلك  
 ثم رأوا ان الكفاية لا تقع بهذه الحروف ولا يحصل المقصود بافرادها  
 فركبوا منها الكلام ودعت الحاجة الى وضع الاسماء المشتركة فجمعوا  
 عبارة واحدة لسميات عدة ثم وضعوا على تقيضه كلمات اعني واحد واو  
 كرر اللفظ لسمج ومج وخالفوا بين الالفاظ والمعنى واحد ثم قسموها الى



متواردة ومترادفة فالمتواردة كالخمر تسمى عقارا وعصاء وقهوة  
وسلسالا والسبع لبثا واسدا وضرفاما والمترادفة هي التي يقام لفظ مقام  
لفظ لسان متقاربة يجمعها معنى واحد كما يقال اصلح الفاسد ولم النعت  
و رنق الفتق و شعب الصدع ويقال حطيط مصقم وساعر مقلق ثم  
رأوا انه يضيق نطاق النطق عن استعمال الحقيقة في كل اسم فعداوا  
الى المجاز والاستعارات

### هو السابغة في حد الوضع وما يفاد به

وهو عبارة عن تخصيص الشيء بالشيء بحيث اذا اطلق الاول فهم ...  
الثاني قال التاج السبكي وهذا تعريف سديد مالك اذا اطلقت فواك قام  
زيد فهم منه صدور القيام منه والمقيد في الحقيقة انما هو المنكلم واللفظ  
كالاته الموضوعه لذلك قال الرازي وان الحاجب وابى مالك وغيرهم  
ليس المركب بموضوع والالوقوف استعمال الجمل على النقل عن العرب  
كافردات ورجح القرافي والناح السبكي وغيرهما من اهل الاصول انه  
موضوع لان العرب حجت في التراكيب كما تجرب في المفردات والاول  
اولى ولا يجب ان يكون لكل معنى لفظ لان المعاني لا تنهاى والالفاظ  
متناهية لكن ما تكثر الحاجة اليه من المعاني لا يخلو عن الالفاظ والتي تندر  
الحاجة اليها يجوز ان يكون لها الفاظ وان لا يكون وليس الغرض من  
الوضع افادة المعاني المفردة بل افادة المركبات والنسب بين المفردات كاقاعلية  
والمفعولية وغيرهما والالزم الدور قال ابو اسحق الشيرازى اللفظ  
موضوع بازاء الماهيات الخارجية وهو المختار وقال الرازي واتساعه انه  
موضوع بازاء الصور الذهنية التي تصورها الواضع في ذهنه عند ارادة  
الوضع وقال الاسنوى هو موضوع بازاء المعنى من حيث هو مع قطع

النظر من كونه ذهنيا او خارجيا قال الزركشي والحق ان العرب انما وضعت انواع المصككات احدى جريئات الانواع فلا الظاهر ان المتن والمجموع موضوعان لهما مفردان وصرح ابن مالك بانهما غير موضوعين وقال الظاهر ان احدى وضع قطعها بعد الجمع ليس الحاجة الى الجمع كثيرا ولا هذا لم يوجد في سائر اللغات فنبهنا والجمع موجود في كل لغة ومن ثم قال بعضهم اقل الجمع اثنتان قال عضد الدين الابجعي الوضع كلي والموضوع له مشتقتان طال عماد الصيرفي ان بين اللفظ ومدلوله مناسبة طبيعية مماثلة للواضع على ان يضع وانكره الجمهور وكاد اهل اللغذ والاعراب يظنون على ثبوت المناسبة بين الالفاظ والمعاني لكن الفرق بين مذهبهما ان عمادا يراها ذاتية موجهة بتخلادهم وقد عقد ابن جني في الخصائص بابا لذلك وقال هذا موضع شريف منه عليه الخليل وسيدويه وتأفته الجمعا بالقول قال الخليل كانهم توهموا في صوت البازي اسطاله فقالوا صر وفي صوت البازي تقطيعا فقالوا صرصر وقال سيويه في المصادر التي جاءت على فتلار انها تأتي الاضطراب والحركة نحو الغلاب والغلاب فدلوا بتوالي حركات الاءثال توالي حركات الاءمال قال ابن جني يرد وجدت اسياء كثيرة من هذا النمط ثم ذكرها امثلة يطول ذكرها قال فانظر الى بديع مناسبة الالفاظ لمعانيها وكيف طارنت العرب في هذه الالفاظ المقربة المتقاربة في المعاني فجعلت الحرف الاضعف دها واللين والرخي والاسهل والاهمى لما هو ادنى واقلا والاف علا او صوتا وجعلت الحرف الاقوى والاسد والاطهر والاحمر الا هو اقوى علا واعلم حسا وذلك في اللغة كثير جدا

في الثامنة في ان اللغة لم توضع كلها في وقت واحد

بل وقعت متلاحقة متتابعة سواء قلنا بالتوقيف او بالاصطلاح وصوبه

ابن جني وهو رأى ابى الحسن الاخفش واما اى الاجناس الثلاثة  
الاسم والنقل والحرف وضع قبل فلا يدري ذلك ويحتمل في كل من  
الثلاثة انه وضع قبل وبه صرح ابو علي

### في التاسعة في الطريق الى معرفة اللغة

قال الرازي واتساعه هي اما النقل المحض كما كثر اللغة او استنباط العقل  
من النقل واما العقل الصرف فلا محال له في ذلك والنقل اما متواتر  
او آحاد وسيأتي الكلام فيهما ولم يذكر ابن الحاجب والامدي سوى  
النقل المحض وقال الرازي والامدي اكثر الفاظ اقرآن من المتواتر وقال  
ابن جني من قال ان اللغة لا تعرف الا نقلاً محضاً وقد اخطأ فاعلم قد تعلم  
بالقراءن ايضا فان الرجل اذا سمع قول الشاعر طاروا اليه زرافات ووحدانا  
يعلم ان الزرافات بمعنى الجماعات وقال ابو الفضل بن صدام وتبعه الجبلي  
لا نلزم اللغة الا بخمس شرائط احدها ثبوت ذلك عن العرب بسند صحيح  
يوجب العمل والثاني عداله الناقلين كما تعتبر في الشرعيات والثالث ان  
يكون النقل عن فوهه سمعه في اصل اللغة كالعرب العاربة مثل قحطان  
ومعد وعدنان فاما اذا نقلوا عن بعدهم بعد فساد لسانهم واختلاف  
المولدين فلا قال الزركشي ووقع في كلام الزحشرى وغيره الاشتهاد بشعر  
ابي تمام بل في الايضاح للفارسي ووجه بان الاشتهاد بتقرير النقلة  
كلامهم وانه لم يخرج عن قوانين العرب وقال ابن جني يستشهد بشعر  
المولدين في المعاني كما يستشهد بشعر العرب في الالفاظ والرابع ان يكون  
الناقل قد سمع منهم حسا واما غيره فلا والخامس ان تسمع من الناقل  
حسا انتهى قال عبد اللطيف البغدادي ان اللغوى شأنه ان ينقل ما نطق  
به العرب ولا يتعداه والهموي شأنه ان يتصرف فيما ينقله اللغوى ويقس

عليه قال ابن جني يجوز لنا ان نقيس مشورنا على مشورهم وشعرنا على شعرهم

### في الماشرة في ان اللغة هل تثبت بالقياس

قال الكيا الهراسي الذي استقر عليه آراء المحققين من الاصوليين ان اللغة لا تثبت قياسا ولا يجري القياس فيها وقال كثير من الفقهاء يجري وعزى هذا الى الشافعي ولم يدل عليه نصه وانما دلت عليه مسائله وقيل اسماء الاعلام الجامدة والالفاظ المحضة لا يجري القياس فيها لانه لا يفيد وصفا للمسمى وانما وضعت لمجرد التعيين والتعريف وكذا المصادر المشتقة منها الافعال نحو ضرب يضرب ضربا فهو ضارب فهذا ليس بقياس بل هو معلوم ضروره من لغتهم ونطقهم به على هذا الوجه ولكن محل الخلاف الاسماء المشتقة من المعاني كما يقال في الحمر انه مشتق من الخسامة او التخمير وهذا باطل قال ابو الفتح بن برهان لا يجوز اجراء القياس في الاسماء اللغوية المشتقة خلافا للقاضي وابن شريح وطوائف من الفقهاء فانهم اثبتوا الاسامي بالقياس وقالوا الدد يسمى خرا او اللواط يسمى زنا و ذكر الدليل على رده وقال امام الحرمين في البرهان والذي نرضيه ان ذلك باطل

### في الحادية عشرة في سعة اللغة

قال بعض الفقهاء كلام العرب لا يحيط به الا نبي قال ابن فارس وهذا كلام حري ان يكون صحيحا وما بلغنا ان احدا ممن مضى ادعى حفظ اللغة كلها واما قول الخليل في آخر الكتاب المنسوب اليه هذا آخر كلام



العرب قول او مفتري عليه وقان الشافعي لسان العرب اوسع الالسنه  
 مذهبا واكثرها الفاظا ولا نعلم ان يحيط بجميع علمه انسان غير نبى ولكنه  
 شئ لا يذهب منه شئ على طامتها حتى لا يكون موجودا فيها من يعرفه  
 والعلم به عند العرب كالعلم بالسنة عند اهل الفقه لا يعلم رجل جمع السنن  
 فلم يذهب منها عليه شئ فاذا جمع علم عامد اهل العلم بها اتى على السنن  
 واذا فرق كل واحد منهم ذهب عليه الشئ منها ثم كان ما ذهب عليه  
 منها موجودا عند غيره وهم في العلم منبقات منهم الجامع لاكثره وان ذهب  
 عليه بعضه ومنهم الجامع لافل مما جمع غيره وليس قليل ما ذهب من  
 السنن على من جمع اكثرها دليلا على ان يطلب علمه عند غير طبخته من  
 اهل العلم بان يطلب عند نظرائه ما ذهب عليه حتى يأتى على جميع سنن  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بابى هو وامى فتفرد بجله العلماء بحملتها  
 وهم درجات فيما وعوا منها وهذا لسان العرب عند خاصتها وطامتها  
 لا يذهب منه شئ عليها ولا يطلب عند غيرها ولا يعلم الا من قبله منها  
 ولا يشركها فيه الا من اتبعها وقيل منها فهو من اهل لسانها وعلم اكثر  
 اللسان في اكثر العرب اعم من علم اكثر السنن في العلماء هذا نص الامام  
 الشافعي بحروقه انتهى قال ابن فارس ان لغة العرب لم تنفذ اليها بكتيتها  
 وان الذي جاءنا عن العرب قليل من كثير وان كثيرا من الكلام ذهب  
 بذهاب اهلها ولو جاءنا جمع ما قالوه لكانا نعرف اكثر وكلام كثير قال  
 وعلماء هذه الشريعة وان كانوا اقتصروا من علم هذا على معرفة رسمه  
 دون علم حقائقه فقد احتاضوا عنه ذوق الكلام في اصول الدين  
 وفروعه من الفقه والفرائض ومن ذوق النحو وجليله ومن علم  
 العروض الذي يربأ بحسنه ودقته واستقامته على كل ما ينجح به الناسيون  
 انفسهم الى الفلسفة واكل زمار علمنا اشرف العلوم عاوم زماننا هذا  
 والله الحمد واما عدة ابنيه الكلام ففيها كلام لا يربد في الجهرة

واللخيل في كتاب العين ومختصره الزبيدي ذكره في الزهر قلت عدة  
 مستعمل الصكلام كله ومهملة ستة آلاف الف وستمائة الف وتسعة  
 وخمسون الفا واربعمائة المستعمل منها خمسة آلاف الف وستمائة وخمسون  
 الفا والمهملة ستة آلاف الف وستمائة الف وثلاثة وتسعون الفا وسبعمائة  
 وثمانون عدة الصحيح منه ستة آلاف الف وستمائة الف وثلاثة وخمسون  
 الفا واربعمائة والمعتل ستة آلاف المستعمل من الصحيح ثلاثة آلاف الف  
 وتسعمائة واربعة واربعون الفا وستة وخمسون والمستعمل من المعتل الف  
 وستمائة وستة وسبعون والمهملة منه اربعة آلاف وثلثمائة واربعة  
 وعشرون عدة الثاوي سبعمائة وخمسون المستعمل منه اربعمائة وتسعة  
 وثمانون والمهملة مائتان وواحد وستون الصحيح منه ستمائة والمعتل  
 مائة وخمسون المستعمل من الصحيح اربعمائة وثلاثة والمهملة مائة  
 وسبعة وتسعون والمستعمل من المعتل ستة وثمانون والمهملة اربعة  
 وستون و عدة الثلاثي تسعة عشر الفا وستمائة وخمسون المستعمل منه  
 اربعة آلاف ومائتان وتسعة وستون والمهملة خمسة عشر الفا وثلثمائة  
 وواحد وثمانون الصحيح منه ثلاثة عشر الفا وثمانمائة والمعتل سوى  
 اللفيف خمسة آلاف واربعمائة واللفيف اربعمائة وخمسون المستعمل من  
 الصحيح الفان وستمائة وتسعة وسبعون والمهملة احد عشر الفا ومائة  
 واحد وعشرون والمستعمل من المعتل سوى اللفيف الف واربعمائة  
 واربعة وثلثون والمهملة ثلاثة آلاف وسبعمائة وستة وستون والمستعمل  
 من اللفيف مائة وستة وخمسون والمهملة مائتان واربعة وتسعون  
 و عدة الرباعي ثلثمائة الف وثلثة آلاف واربعمائة المستعمل ثلثمائة  
 وعشرون والمهملة ثلثمائة الف والفان وخمسمائة وثمانون و عدة  
 الخماسي ستة آلاف الف وثلثمائة الف وخمسة وسبعون الفا وستمائة  
 المستعمل منه اثنان واربعون والمهملة ستة آلاف الف وثلثمائة الف

وخمسة وسبعون الفا وخمسة وثمانية وخمسون قال الزبيدي وهذا العدد من الرباعي والحماسي على الخمسة والعشرين حرفا من حروف المعجم خاصة دون الهجزة وغيرها وعلى ان لا يتكرر في الرباعي والحماسي حرف من نفس الكلمة ثم قال وعدة الثنائي الحقيق والضريين من المضاعف على نحو ما الحقاء في الكتاب الفا حرف ومائتا حرف وخمسة وسبعون حرفا المستعمل من ذلك مائة واثنان والمهمل الفا حرف ومائة حرف وثلاثة وسبعون حرفا الصحيح من ذلك الف حرف وثمانمائة وخمسة وعشرون والمعتل اربعمائة وخمسون المستعمل من الصحيح تسعة وخمسون والمهمل الف وسبعمائة وستة وستون والمستعمل من المعتل ثلاثة واربعون والمهمل اربعمائة وسبعة كذا في تاج العروس

في اثنائية عشرة اول من صنف في جمع اللغة الخليل بن احمد به

انما في ذلك كتاب العين المشهور وقدح الناس فيه كما سيأتي في ذكر كتب المفرد والفرد، ابو بكر بن دريد صكتاك الجوهرة ونسجه على منوال العين وبيد ايضا اضطراب وفساد وطعن الناس عليه ثم الف اتباع الخليل واتباع ابياسه وهم حرا كتباسي في اللغة ما بين مطول ومختصر وعام في انواع الالة وخاص بنوع منها كالأجناس الاصمعي والنوادر واللغات لابي زيد الانصاري والنوادر للكسائي والنوادر واللغات للفراء واللغات لابي عبيدة عمر بن المشي والجيم والنوادر والغريب المصنف لابي عمرو اسحق بن مرار التميمي والغريب المصنف لابي عبيد انقسم بن سلام والنوادر لابن الاعرابي والمارع للمفضل بن سلمة والواقيت لابي عمر الزاهد غلام ثعلب والمنضد لكرام والمقصد لابنه سويد والتذكرة لابي علي القاسمي والتعذيب للازهري والمجمل لابن



فارس وديوان الادب الفارابي والمحيط للصاحب ابن عباد والجامع للقران وغير ذلك مما لا يحصى حتى حكى عن صاحب ان بعض الملوك ارسل اليه رساله يسأله القدوم عليه فقال له في الجواب احتاج الى ستين جلا اتقل عليها كتب اللغة التي عندي وقد ذهب كل الكتب في افتن الكائنة من انتار وغيرهم بحيث ان الكتب الموجودة الآن في اللغة من تصانيف المتقدمين والمتأخرين لا تجي حل حل واحد وغالب هذه الكتب لم يلتزم فيها وثقوها الصحيح ل جمعوا فيها . صحيح وانما يذهبون على ما لم يثبت غالبا واول من التزم الصحيح بقصره امام الامام ابو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري واهدا سمي كتابه بالصحيح قال ابو زكريا الخطيب التبريزي اللغوي يقان كتاب الصحيح بالكسر وهو المشهور وهو جمع صحيح ويقال بالفتح وهو مفرد نعت كصحيح وقد جاء يقان بفتح الفاء لغة في فعل كصحيح وصحاح وشحيح وشهاج ويرى وبراء واعظم كتاب الف في اللغة بعد عصر الصحاح كتاب المحكم والمحيط الاعظم لابي الحسن علي بن سيده الاندلسي الضرير المتوفى سنة ٤٥٨ ثم كتاب العباب للرضي الصفاني ووصل فيه الى بكم ثم كتاب القاموس للامام محمد بن ابي محمد بن يعقوب القفروزي المتوفى شيخ شيوخ السبوطي ولم يصل واحد من هذه الثلاثة في كثرة التداول الى ما وصل اليه الصحاح ولا نقصت رتبته ولا شهرته بوجود هذه الكتب وذلك لالتمامه ما صح فهو في كتب اللغة نظير صحيح البخاري في كتب الحديث وليس المدار في الاعتماد على كثرة الجمع بل على شرط الصحة قال السيد محمد رضى في تاج العروس قلت وقوله ولم يصل واحد من الثلاثة الخ اي هذه بالنسبة الى زمانه فاما الان فان القاموس بلغ في الاستهارة مبلغ اشتهاار الشمس في رابعة النهار وقصر عايه اعتماد المدرسين ونيط به قصوى رغبة المحدثين وكثرت نسخته حتى اني اعدت درسه في زيد



حرسها الله تعالى على سيدنا الامام الفقيه اللغوي رضي الدين عبد الخالق  
بن ابي بكر الزبيدي الحنفى مع الله بحياته وحضرة العلماء والطلبة فكان  
كل واحد منهم بيده نسخة وقال السيوطى ومع كثرة ما فى القاموس  
من الجمع للتوارد والسوارد فقد فاتته اشياء ظفرت بها فى اثناء مطالعته  
لكتب اللغة حتى هممت ان اجمعها فى جزء مذبلا عليه انتهى قلت وقد  
بسر الله هذا المقصد للسيد مرتضى صاحب تاج العروس فجمع ما ظفر  
من الزوائد عليه فى مسودة لطيفة وقال سهل الله على اتمامها وما ذلك  
عليه بعزى انتهى وسيتاى ذكر الكتب المؤلفة فى اللغة على وجه الاستقصاء  
ان شاء الله تعالى فى الباب الثانى .

### باب الاول فى انواع اللغة وفيه مسائل

هو الاولى فى معرفة ما روى من اللغة ولم يصح ولم يثبت به

والسبب فيه عدم اتصال سنده لسقوط راو منه او جهالة او عدم  
الوثوق بروايته لفقد شرط القول فيه او لشك فى سماعه وامثلة هذا  
النوع كثيرة منها ما فى الجمهرة قال زعموا ان الشطشاة طائر وليس بثبت  
قال وزعم قوم من اهل اللغة ان الخريعى خلاف البرد يجمع على آحار  
ولا اعرف ما صحته وكذا المجاج بمعنى الجوع والجم بمعنى الصدف والمج  
والبح بمعنى فرخ الحمام قال الاموى المني والمذى والودى مشددات الباء  
والصواب ان المني وحده بالتشديد والآخران مخففان قال ابن القوطية  
ولولا حسن الظن باهل العلم لتك كثير مما حكاه ابن دريد

### في الثانية في معرفة المتواتر والآحاد

قال ان الانباري في مع الادلة اما التواتر فلفظ القرآن وما تواتر من السنة وكلام العرب وهذا القسم دليل ويطعن من ادله النحو بقصد العلم انتهى اي العلم الضروري واليه ذهب الاكثر من وقبل انه نظري واليه ذهب الآخرون والاول اولي وزعم طائفة ذليلة انه لا يفضي الى علم الله وهذا باطل والآحاد ما تفرد به بعض اهل الالفه ولم يوجد فيه شرط التواتر وهو دليل مأخوذ به واحتلوا في افادته فذهب الاكثر الى انه يفيد الظن وزعم بعضهم انه يفيد العلم وايس بصحيح لطرق الاحتمان فيه وقيل ان اتصلت به القرائن افاد العلم ضرورة وشرط التواتر ان يبلغ عدد النقلة الى حد لا يجوز على مثلهم الاتفاق على الكذب في لغة القرآن وما تواتر من السنة العرب واليه ذهب الاكثر وذهب قوم الى ان شرطه عدد كذا وكذا والصحيح هو الاول قال قوم من الاصوليين انهم اقاموا الدلائل على خير الواحد انه حجة في الشرع ولم يقيموا الدلالة على ذلك في اللغة فكان هذا اولي واورد الرازي في المحصول على كل منهما اشكالات ثم اجاب عنها وقال ان الالفه والنحو والتصريف ينقسم الى قسمين منه متواتر والعلم الضروري حاصل بانه كان في الازمنة الماضية موضوعا لهذه المعاني فانا نجد انفسنا جازمة بان السماء والارض كانتا مستعملتين في زمانه صلى الله تعالى عليه وسلم في معناه المعروف وكذلك الماء والنار والهواء وامثالها وكذلك لم يزل القاعل مرفوعا والمفعول منصوبا والمضاف اليه مجرورا ثم قال وقسم منه مطنون وهو الالفاظ العربية والطريق الى معرفتها الآحاد واكثر الفاظ القرآن ونحوه وتصريفه من القسم الاول والثاني فيه قليل جدا فلا يتمسك به في القطعيات ويتمسك به في الظنيات انتهى وتابعه

عليه الارموي تاج الدين صاحب الحاصل فاورده برمته ولم يتعقب منه  
 حرفاً وتعقب الاصفهاني في شرح الموصول بعضه والحق ان اهل اللغة  
 والخبار لم يهتموا بالبحث عن احوال اللغات وروايتها جرحاً وتعديلاً بل  
 فحسوا عن ذلك وبينوا كما يذنبوا ذلك في رواة الاحمار ومن طالع الكتب  
 المؤلفة في طبقات اللغويين والحقاة واختارهم وجد ذلك وقد الف  
 ابو الطيب اللغوي كتاب مراتب النحويين بين فيه ذلك وميز اهل  
 الصدق من الكذب والوضع وسير بك في هذا الكتاب بعض من ذلك  
 وامثلة ما تواتر على السنة الثامن من زمن العرب الى اليوم وليس هو في  
 القرآن والاسماء التي فارسيها منسية وعريتها محكية مستعملة كثيرة ذكرها  
 السيوطي في الزهر

### هو الثالثة في معرفة المرسل والمنقطع

قال ابن الانباري في لمع الادلة المرسل هو الذي انقطع سنده نحو ان يروي  
 ابن دريد عن ابي زيد وهو غير مقبول لان العدالة شرط في قول العقل  
 وانقطاع سند النقل بوجوب الجهل بالعدالة فان من لم يذكر لا تعرف  
 عدالته وذهب بعضهم الى قبول المرسل لان الارسان صدر ممن لو اسند  
 لقب ولم يتهم في اسناده فكذلك في ارساله وهذا اعتبار عامد لان المسند  
 قد صرح فيه باسم الناقل فامكن الوقوف على حقيقة حاله بخلاف المرسل  
 فبان بهذا انه لا يلزم من قول المسند قبول المرسل انتهى مثاله ما في  
 الجهرة يقال فسأت الثوب افساء فساء اذا مددته حتى يتفرز واخبر الاصمعي  
 عن يونس قال رآني اعرابي محتبياً بطيلسان فقال علام تفسؤه وابن دريد  
 لم يدرك الاصمعي وعن ابي عبيدة قال اجتمع عند يزيد بن معاوية ابو زيد  
 الطائي وجبل بن عمر العذري والاخلط الثغلي فقال ايكم بصف لي

الاسد صفة في غير شعر فقال الى آخر الحكاية وهذا منقطع وابو صيد  
لم يدرك يزيد

### في الرابعة في معرفة الافراد ويقال له الآحاد

وهو ما انفرد بروايته واحد من اهل اللغة ولم ينقله احد غيره وحكمه  
القبول ان كان المنفرد به من اهل الضبط والانتقان كابي زيد والخليل  
والاصمعي وابي حاتم وابي عبيدة واضرابهم وشرطه ان لا يخالفه فيه  
من هو اكثر عددا منه مثاله التثنية المال قاله ابو زيد ولم ينقله غيره  
والبداءة قال ثعلب لا اعرفها بالفتح الا عن ابي زيد وحده وامثلة ذلك  
كثيرة جدا في اقوال اهل اللغة قال الازهرى اهل اللغة اتفقوا على ان  
معنى سائر الباقي ولا التفات الى قول الجوهري سائر الناس جميعهم فانه  
من لا يقل ما انفرد به انتهى وقد انتصر له بانه قال الجواليقي ان سائرا  
يعنى الجميع وقال ابن دريد سائر الناس يقع على معظمه بوجه ومن الافراد  
هلم جرا ذكره الجوهري وانكره ابن هشام وقال حندي توقف  
في كون هذا التركيب عربيا محضالا لانه اللغة المعتمد عليهم لم يتعرضوا له  
حتى صاحب المحكم مع كثرة امتياعه وتبعه وانما ذكره صاحب الصحاح  
وقال ابن الصلاح انه لا يقل ما انفرد به

### في الخامسة في معرفة من تقبل روايته ومن رد وفيها مسائل

الاولى \* قال ابن فارس تؤخذ اللغة سمعا من ازواة الثقات ذوي الصدق  
والامانة ويتقن المظنون قال الخليل ان البخاري ربما ادخلوا على الناس ما



ليس من كلام العرب ارادة اللبس والتعنيث وقال ابن الانباري بشرط  
 ان يكون ناقل اللغة عدلا رجلا كان او امرأة حرا كان او عبدا كما بشرط  
 في نقل الحديث وان لم يكن في الفضيلة من شكله فان كان ناقل اللغة  
 فاسقا لم يقبل نقله انتهى قلت وهذا باطل عندي بل المتعبر في النقل  
 صدق الناقل وضبطه دون عدالته وتقواه كما حققنا ذلك في كتابنا هداية  
 السائل الى ادلة المسائل وكتابنا منهج الوصول الى اصطلاح احاديث  
 الرسول ولا جرح في نقلة اللغة ورواة الحديث الا بالكذب وسوء الحفظ  
 (١) الثانية (٢) قال ابن الانباري يقبل نقل العدل الواحد ولا بشرط  
 ان يوافقه غيره في النقل وزعم بعضهم انه لا بد من نقل اثنين كالشهادة  
 وهذا ليس بصحيح (٣) الثالثة (٤) قال عز الدين بن عبد السلام  
 اعتمد في العربية على اشعار العرب وهم كفار لعد التدليس فيها كما اعتمد  
 في الطب وهو في الاصل مأخوذ من قوم كفار لذلك انتهى وبوخذ من  
 هذا ان العربي الذي يحتاج بقوله لا يستعمل فيه العدالة وكذا البلوغ ولما  
 اخذوا عن الصبيان بخلاف راوي الاسرار والامانات (٥) الرابعة (٦)  
 قال ابن الانباري نقل اهنا هو قول في اللغة وغيرها الا ان يكونوا  
 ممن يدينون بالكذب كالحطايصة من الرافضة (٧) الخامسة (٨) قال  
 ابن الانباري المجهول الذي لم يعرف ناقله نحو حديثي رجل عن ابن  
 الاعرابي غير مقبول وذهب بعضهم الى قبوله وهذا ليس بصحيح وذكر  
 في الانصاف انه لا يحتاج بشعر لا يعرف قائله خوفا من ان يسكنوا  
 (٩) السادسة (١٠) التعديل على الزيادة نحو اخبرني الثقة هل يقبل  
 فيه خلاف بين العلماء وقد استعمل ذلك سيويه كثيرا في كتابه يعني  
 به الحليل وغيره وعن ابي زيد (١١) كان سيويه يأتي مجملها فاذا سمعته

يقول وحدثني من اثق بعريته فانما يريدني وكان يونس يقول حدثني  
الثقة عن العرب فقيل له من الثقة قال ابو زيد قيل له فلم لا تسميه قال هو  
حي بعد ﴿ السابعة ﴾ اذا قال اخبرني فلان وفلان وهما عدلان اخرج  
به فان جهل عدالة احدهما او قال فلان وغيره لم يخرج ﴿ فرع ﴾  
اذا سئل العربي او الشيخ عن معنى لفظ فاجاب بالفعل لا بالقول يكي قال  
عيسى بن عمر سالت ذا الرمة عن التضاض فلم يردني على ان حرك لسانه  
في فيه انتهى وقال الزجاجي سئل روبة عن الشنب فاراهم حبة رمان  
وسئل الاصمعي عن العارضين من اللحية فوضع يده على ما فوق العوارض  
من الاسنان

### ﴿ السادسة في معرفة طرق الاخذ والتحصيل وهي ستة ﴾

احدها \* السماع من لفظ الشيخ او العربي او الملقن او الرواة الثقات  
والاداء والرواية بهذه الطرق صيغ اعلاها ان يقول املى على فلان  
او امل وبلى ذلك سمعت نحو سمعت انقراء يحكي عن الكسائي وبلى  
ذلك ان يقول حدثني فلان او حدثنا ويلييه قال لي فلان وبلى ذلك  
قال فلان بدون لي ويلييه ان يقول عن فلان ومثل عن ان فلانا قال  
وقد يستعمل في الشعر حدثنا وسمعت ونحوهما ﴿ ثانيا ﴾ القراءة  
على الشيخ ويقول عند الرواية قرأت على فلان ويجوز في القراءة  
والتحديث تقديم المتن او بعضه على السند وقد كانت الائمة قديما  
يتصدون لقراءة اشعار العرب عليهم وروايتها واخرج الخطيب البغدادي  
عن ابن عبد الحكم قال كان اصحاب الادب يأتون السافعي فيقرأون عليه  
الشعر فيفسره وكان يحفظ عشرة آلاف بيت من شعر هذيل باعرا بها  
وغريها ومعانيها وفي الباب روايات ﴿ ثالثا ﴾ السماع على الشيخ

بقراءة غيره ويقول عند القراءة قري على فلان وانا اسمع ويستعمل في ذلك ايضا اخبرنا قراءة عليه وانا اسمع واخبرني فيما قري عليه وانا اسمع وقد يستعمل في ذلك حدثنا ﴿ رابعها ﴾ الاجازة وذلك في رواية الكتب والاشعار المدونة قال ابن الانباري الصحيح جوازها لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب كتباً الى الملوك واخبرت بها رسله ونزل ذلك منزلة قوله وخطابه وكتب صحيفة الزكاة والديات ثم صار الناس يخبرون بها عنه ولم يصح هذا الا بطريق المناولة والاجازة فدل على جوازها وذهب قوم الى انها غير جائزة لانه يقول اخبرني ولم اوجد ذلك وهذا ليس بصحيح فانه يجوز لمن كتب الله انسان كتاباً وذكر له فيه اشياء ان يقول اخبرني فلان في كتابه مكذا وكذا ولا يكون كاذباً فكذلك المراء ههنا انتهى ﴿ خامسها ﴾ الكتابة قال ثعلب في اماليه بعث بهده الابيات الى المازني وذكرها ﴿ سادسها ﴾ الوجدان قال القالي قال ابو بكر بن ابي الازهر وجدت في كتاب ابي حدثنا الزبير بن صباد الخ وامثله كثيرة

### در السابعة معرفة المصنوع ﴿ ﴾

قال محمد بن سلام الجعفي في اول طبقات الشعراء في الشعر مصنوع مفتعل موضوع كثير لا خبر فيه ولا حجة في غريبه ولا غريب يستفاد ولا مثل يضرب ولا مدح رائع ولا هجاء مقدع ولا فخر مجيب ولا نسب مستطرف وقد تداوله قوم من كتاب الى كتاب لم يأخذوه عن اهل البادية ولم يعرضوه على العلماء وليس لاحد اذا اجمع اهل العلم والرواية الصحيحة على ابطال شيء منه ان يقل من صحيفته ولا يروي عن صحفي واختلف العلماء في بعض الشعر ﴿ ككما ﴾ اختلفت في سائر الاشياء فاما ما اتفقوا



عليه فليس لاحد ان يخرج منه والشعر صناعة وثقافة يعرفها اهل العلم به كسائر اصناف العلم والصناعات منها ما تنقفه العين ومنها ما تنقفه الاذن ومنها ما تنقفه اليد ومنها ما ينقفه اللسان من ذلك اللولؤ والياقوت لا يعرف بصفة ولا وزن دون المعاينة ممن يبصره ومن ذلك الجهمدة فالدينار والدرهم لا يعرف جودتهما بلون ولا لمس ولا طراق ولا جس ولا صفة ويعرفه الناقد عند المعاينة فيعرف بهرجها وزانها ومنه البصر بغريب التحمل والبصر بانواع التساع وضروبه واختلاف بلاده وتشابه لونه حتى يضاف كل صنف منها الى بلده الذي خرج منه وكذلك بصر الرقيق والدابة وحسن الصوت يعرف ذلك العلماء عند المعاينة والاستماع له بلا صفة يتهى اليها ولا علم يوقف عليه وان كثرة المداومة لتعين على العلم به فكذلك الشعر يعرفه اهل العلم به وقال قائل لخالف اذا سمعت انا بالشعر واستحسنته فلا ابالي ما قلته انت فيه واصحابك وامثلة المصنوع كثيرة جدا لا تكاد تنحصر

### في الثامنة معرفة الفصيح

الفصح خلوص الشيء ما يشوبه واصله في اللين يقال فصيح اللين وافصح فهو فصيح ومفصح اذا تعرى من الرغوة ومنه استعير فصيح الرجل اى جادت لغته وافصح تكلم بالعربية وقيل بالعكس والاون اصح والمفهوم من كلام ثعلب ان مدار الفصاحة في الكناية على كثرة استعمال العرب لها ومثله قال القزويني في الايضاح ولا شك ان ذلك هو مدار الفصاحة ورأى المتأخرون من ارباب علوم البلاغة ان كل احد لا يمكنه الاطلاع على ذلك لتقدم العهد بزمان العرب فحرروا ذلك ضابطا يعرف به ما اكثرت العرب من استعماله من غيره فقالوا الفصاحة في المفرد خلوصه من



تتأخر الحروف ومن الغرابة ومن مخالفة القياس اللغوي فالتأخر منه ما  
تكون الكلمة بسببه متناهية في الثقل على اللسان وعسر النطق بها  
والغرابة ان تكون الكلمة وحشية لا يظهر معناها فيحتاج في معرفتها الى  
ان ينقر عنها في كتب اللغة المبسوطه ومخالفة القياس كالأجل موضع  
الأجل وزاد بعضهم في شروط الفصاحة خلوصه من الكراهة في السمع  
بان يحذف الكلمة وينبوع عن سماعها كما ينبوع عن سماع الاصوات المنكرة فان  
اللفظ من قبيل الاصوات والاصوات منها ما تستلذ النفس بسماعه ومنها  
ما تكره سماعه وبالجملة المراد بالفصيح ما كثر استعماله في السنة العرب  
والغرابة قلة الاستعمال واذا كانت مخالفة القياس لدليل فلا يخرج عن  
كونه فصيحاً كما في سرر فان القياس الاسرة والتحقيق ان المخل هو  
قلة الاستعمال وحدها فرجعت الغرابة ومخالفة القياس الى اعتبار قلة  
الاستعمال والتأخر كذلك وكل ضرورة ارتكبتها شاعر فقد اخرجت  
الكلمة عن الفصاحة واشد ما تستوحشه تنوين افعال فان الخفاجي صرف  
غير المنصرف وعكسه في الضرورة مخل بالفصاحة قال بهاء الدين ولا  
تكون الكلمة مبتذلة اما لتغير العامة لها الى غير اصل الوضع كالصرم  
للقطع جعلته العامة للعجل المخصوص واما لتخافتها في اصل الوضع  
والابتذال في الالفاظ وما تدل عليه ليس وصفا ذاتيا ولا عرضا لازما  
بل لاحقا من اللواحق المتعلقة بالاستعمال في زمان دون زمان وصقع  
دون صقع والحروف اذا تقاربت مخارجها كانت اثقل على اللسان منها  
اذا تباعدت ولا يكاد يجيء في الكلام ثلاثة احرف من جنس واحد في كلمة  
واحدة لصعوبة ذلك على السنتهم واصعبها حروف الخلق واحسن  
الابنية ان يبتدأ بامتزاج الحروف المتباعدة الا ترى انك لا تجد بناء رباعيا  
مصمت الحروف لا مزاج له من حروف الذلاقة الا بناء يجيئك بالسین وهو  
قليل جدا مثل عسجد وان اكثر الحروف استعمالا عند العرب الواو

والبياء والهمزة و اقل ما يستعملونه على السنتهم لثقلها الظاء ثم الذال ثم  
 الشاء ثم الشين ثم القاف ثم الخاء ثم العين ثم النون ثم اللام ثم الراء ثم الباء  
 ثم الميم فاخف هذه الحروف كلها ما استعملته العرب في اصول ابنتهم  
 من الزوائد لاختلاف المعنى وفي عروس الافراح رتب الفصاحة متفاوتة  
 فان الكلمة تخف وتنقل بحسب الانتقال من حرف الى حرف لا يلائمه  
 قريبا او بعدا فان كانت الكلمة ثلاثية فتراكيبها اثنا عشر فذكرها ثم قال  
 واحسن التراكيب واكثرها استعمالا ما انحدر فيه من الاعلى الى الاوسط  
 الى الادنى ثم ما انتقل فيه من الاوسط الى الادنى الى الاعلى ثم من الاعلى  
 الى الادنى و اقل الجميع استعمالا ما انتقل فيه من الادنى الى الاعلى الى  
 الاوسط وهذا اذا لم ترجع الى ما انتقلت عنه فان رجعت فان كان الانتقال  
 من الحرف الى الحرف الثاني في انحدار من غير طفرة والطفرة الانتقال من  
 الاعلى الى الادنى او عكسه كان التركيب اخف واصح والاكثا كان اثقل  
 و اقل استعمالا واما ما انتقل فيه من الادنى الى الاوسط الى الاعلى او منه  
 الى الادنى فهما سياتي في الاستعمال وقد تنقل الكلمة من صيغة لاخرى  
 او من وزن الى آخر او من مضي الى استفعال وبالعكس فتحسن بعد ان  
 كانت قبيحة وبالعكس والثلاثي احسن من السائي والاحادي ومن الرباعي  
 والحماسي وذكر حازم القرطاجني وغيره من شروط الفصاحة ان تكون  
 الكلمة متوسطة من قلة الحروف وكثرتها والمتوسطة ثلاثة احرف انتهى  
 وليس لكل معنى كلمان فصيحة وغيرها بل منه ما هو كذلك وربما  
 لا يكون للمعنى الا كلمة واحدة فصيحة او غير فصيحة فيضطر الى استعمالها  
 وحيث كان للمعنى الواحد كلمتان ثلاثية ورباعية لا مرجح لاحدهما  
 على الاخرى كان العدول الى الرباعية عدولا عن الافصح ولم يوجد  
 هذا في القرآن الكريم قال الراغب الفاسط القرآن هو لب كلام  
 العرب وزبدته واسطته وكرامته وعليها اعتماد الفقهاء والحكاماء

في احكامهم وحكمهم واليهما مفرع حذاق الشعراء و البلغاء في  
 نظمهم ونثرهم وما عداها او ما عدا الالفاظ المتفرعات عنها و المتقاة  
 منها هو بالاضافة اليها كالتقصور وانتهى بالاضافة الى اطائب الثمرة  
 و كالحالة والتين بالنسبة الى لب الخنطة انتهى و الف ثعلب كتابه  
 الفصيح المشهور التزم فيه الفصيح و الافصح مما يجري في كلام  
 الناس و كتبهم و سياتي ذكر هذا الكتاب عند ذكر الكتب الغوية و ليس  
 كل ما ترك الفصحاء استعماله بخطأ فقد يتركوا استعمال الفصيح لاستغنائهم  
 بفصيح آخر او لعلة غير ذلك

### في التاسعة في معرفة الفصيح من العرب

قال ابو الفضل افصح الخلق على الاطلاق سيدنا و مولانا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم حبيب رب العالمين جل وعلا قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انا افصح العرب رواء اصحاب القريب و رواء ايضا بلفظ انا  
 افصح من نطق بالضاد يداني من قريش و ان تكلم في الحديث وعن  
 محمد بن ابراهيم التيمي ان رجلا قال يا رسول الله ما افصحك فا رأينا الذي  
 هو اعرب منك قال حق لي قلنا ازل القرآن على لسان عربي مبين و قال  
 الخطابي ان الله لما وضع رسوله صلى الله عليه وسلم موضوع الدلائل من  
 وحيه و نصبه منصب البيان لدينه اختار له من اللغات اعربها و من الالسن  
 افصحها و ابنها ثم امد بجوامع الكلم و من فصاحته انه تكلم بالفاظ  
 اقتضتها لم تسمع من العرب قبله و لم توجد في متقدم كلامها كقوله  
 مات خنق انفه وحي الوطيس و لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين في الفاظ  
 عديدة تجري مجرى الامثال و قد يدخل في هذا احداثه الاسماء الشرعية



اتمى قال ابن عباس نزل القرآن على سبع لغات منها خمس باللغة العجمي  
من هوازن وهم خمس قبائل او اربع منها سعد بن بكر وجشم بن بكر  
ونصر بن معاوية وثقف قال ابو عبيد افصح هؤلاء بنو سعد بن بكر قال  
اسماعيل بن ابي عبد الله اجتمع علماءنا بكلام العرب والرواة لاسعارهم والعلماء  
بلغاتهم وايادهم ومخالهم ان قريشا افصح العرب السنة واصفاهم لغة  
وذلك ان الله اخنارهم من جميع العرب واختار منهم محمدا صلى الله عليه  
وسلم فجعل قريشا سكان حرمه وولاه بيته فصككت وفود العرب من  
حجاجها وغيرهم يقدون الى مكة للحج ويتحاضرون الى قريش وكانت قريش  
مع فصاحتها وحسن لغاتها ورقة سنتها اذا اتتهم الوفود من العرب  
تخبروا من كلامهم واشعارهم ما حسن لغاتهم واصفى كلامهم فاجتمع  
ما تخبروا من تلك اللغات الى سلاتهم التي طبعوا عليها فصاروا بذلك  
افصح العرب الا ترى انك لا تجد في كلامهم عنفة تميم ولا عجرة قيس  
ولا كشكشة اسد ولا كسكة ربيعة قال ابو عمرو بن العلاء افصح العرب  
عليها هوازن وسفلى تميم وكان ابن مسعود يستحب ان يكون الذين  
يكنون المصاحف من مضر وقال عمر لا يملين في مصاحفتنا الا غلمان  
قريش وثقف وقال عثمان اجعلوا الملى من هديل والكاتب من ثقف  
قال ابو عبيد فهذا ما جاء في لغات مضر وقد جاءت لغات لاهل اليمن في  
القرآن معروفة وقال ثعلب ارتفعت قريش في الفصاحة عن عنفة تميم  
وتلثة بهرا وكسكة ربيعة وكشكشة هوازن واسد وتضجع قريش  
وعجرفة ضبة وقيس وكسر اسد وقيس وفسر تلثة بهرا بكسر اوائل  
الافعال المضارعة وقال ابو نصر الفارابي كانت قريش اجود العرب  
انتقادا للافصح من الالفاظ واسهلها على اللسان عند النطق واحسنها  
مسموعا وابينها ابانة عما في النفس والذين عنهم نقلت اللغة العربية وبهم  
اقتدى وعنهم اخذ اللسان العربي من بين قبائل العرب هم قيس وقيم



واسد فان هؤلاء هم الذين عنهم اكثر ما اخذ ومعطاه وعليهم اتكل في الغرب وفي الاعراب والتصريف ثم هذيل وبعض كنانة وبعض الطائيين ولم يؤخذ عن غيرهم من سائر قبائلهم وبالجملة فانه لم يؤخذ عن حضري قط ولا عن سكان البراري ممن كان يسكن اطراف بلادهم المجاورة لسائر الامم الذين حولهم فانه لم يؤخذ لا من لحم ولا من جذام لجاورتهم اهل مصر والقيط ولا من قضاة وفسان واباد لجاورتهم اهل الشام واكثرهم نصاري يقرأون بالعبرانية ولا من تغلب واليمن فانهم كانوا بالجزيرة مجاورين لليونان ولا من بكر لجاورتهم للقيط والفرس ولا من حبش القيس وازد عمان لانهم كانوا بالبحرين مخالطين للهند والفرس ولا من اهل اليمن لمخالطتهم للهند والحبشة ولا من بني حنيفة وسكان اليمامة ولا من نقيف واهل الطائف لمخالطتهم تجار اليمن القيميين عندهم ولا من حاضرة الحجاز لان الذين نقلوا اللغة صادفوه حين ابتدأوا ينقلون لغة العرب قد خاطبوا غيرهم من الامم وفسدت الستهم والذي نقل اللغة واللسان العربي عن هؤلاء واثبتها في كتاب قصيرها علما وصناعة هم اهل البصرة والكوفة فقط من بين امصار العرب انتهى ورتب الفصحى متفاوتة ففيها فصيح وافصح كالبر افصح من القمح والمنطة وانصد المرض على من نصبه والغوب افصح من الغب والخبر بالكسر افصح من الخبر بالفتح وضربة لازب افصح من لازم قال ابن خالويه قد اجمع الناس جميعا ان اللغة اذا وردت في القرآن فهي افصح مما في غير القرآن لا خلاف في ذلك

### العاشر معرفة الضعيف والمنكر والتروك من الالفات

فالضعيف ما انحط عن درجة النصيح والمنكر اضعف منه واقل

استعملوا بحيث انهم كرهوا بعض ائمة اللغة ولم يعرفه والمتروك ما كان قديما من اللغات ثم تركوا استعمال غيره وامثلة ذلك كثيرة في كتب اللغة كانبذ نديدا لغة ضعيفة في نبذ وانتفع لونه لغة ضعيفة في امتنع وتبدل بالتبدل لغة ضعيفة في تبدل و اخاه في آخاه والامتحاه في الامحاء والامات في الامهات ومن امثلة المنكر بلق الدابة وهذا لا يعرف في اصل اللغة وجرعت الماء بالفتح لغة انكرها الاصمعي والمعروف بالكسر والمتروك كضني كلام قديم ترك وكان امضني هو المستعمل وجفأت القدر ولا تقل اجفأتها

### ( الحادية عشرة معرفة الردي المذموم من اللغات )

وهو اقبح اللغات وانزلها درجة ومن ذلك الكشكشة وهي في ربيعة ومضر يجعلون بعد كاف الخطاب في المؤنث سينا كرايتكش وعليكش وبكش والكسكسة يجعلون بعد الكاف او مكانها في المذكر سينا على ما تقدم والعنضة وهي في كثير من العرب في لغة قيس وتيم كفنك في انك وعسلم في اسلم وعذن في اذن والنعجة في لغة هذيل وهي جعل الحاء عينا والوكم في لغة ربيعة وهم قوم من كلب يقولون عليكم وبكم حيث كان قبل الكاف ياء او كسرة والوهم في لغة كلب كمنهم وعنهم وان لم يكن قبل الهاء ياء ولا كسرة والعججة في لغة قضاعة يجعلون الياء المشددة جيا كنميج في تميم والاستنطاء في لغة سعد بن بكر وهذيل والازد وقيس والانصار يجعل العين الساكنة نونا اذا جاورت الطاء كانطي في اعطي والوتم في لغة اليمن يجعل السين تاء كالتات في الناس والسنشنة يجعل الكاف شينا كلبيش اللهم لبش اي لبك ومن العرب من يجعل الكاف جيا كالجبة يريد الكعبة

## ﴿ الثانية عشرة معرفة المطرد والشاذ ﴾

اصل موضع طرد في كلامهم التابع والاستمرار واصل موضع شذوذ  
التفرق والتفرد وهذا اصل هذين في اللغة ثم قيل ذلك في الكلام  
والاصوات فجعل اهل علم العرب ما استمر في الكلام في الاعراب وغيره  
من مواضع الصناعة مطردا وجعلوا ما فارق ما عليه بقية بابه وانفرد  
من ذلك الى غيره شاذا جلا لهذين الموضعين على احكام غيرهما وهما  
على اربعة اضرب مطرد في القياس والاستعمال جميعا وهذا هو الغاية  
المطلوبة نحو قام زيد وضربت عمرا ومررت بسعد ومطرد في القياس  
شاذ في الاستعمال وذلك نحو الماضي من يذرو يدع ومطرد في الاستعمال  
شاذ في القياس كاستصوبت الشيء ولا يقال استصبت ومنه استخوذ  
واغليت المرأة واستنوق الجمل والنساذ في القياس والاستعمال جميعا  
وهو كتنهيم مفعول بما عينه واو اوياء نحو ثوب مصوون ومسك مدووف  
وفرس مفعول ورجل معوود من مرضه وكل ذلك شاذ فيهما فلا يسوغ  
القياس عليه ولا رد غيره اليه والشاذ في القياس المطرد في الاستعمال  
امثلة ذكرها السيوطي في الزهر

## ﴿ الثالثة عشرة معرفة الحوشى والغرائب والشواذ والنوادر ﴾

وهذه الالفاظ متقاربة وكلاهما خلاف الفصيح وحوشى الكلام وحشيه  
غريبه قال ابن رشيقي هو من الكلام ما نفر عنه السمع واذا كانت  
اللفظة حسنة مستغربة لا يعلمها الا العالم البرز والاعرابي الفح فتلك وحشية  
والغرائب جمع غريبة وهي بمعنى الحوشى والنوادر جمع شاردة وهي  
ايضا بمعناها وقد قابل بها صاحب القاموس الفصيح حيث قال مشتملا



على الفصح والشوارد والتوارد جمع نادرة وقد ألف الاقدمون كتباً في التوارد كنوارد ابي زيد ونوارد ابن الاعرابي ونوارد ابي عمرو السيباني وغيرهم وفي آخر الجمهرة ابواب معقودة للتوارد وفي الغريب المصنف لابن عبيد باب لتوارد الاسماء والافعال ولف الصغاني كتاباً لطيفاً في شوارد اللغة ومن عبارات العلماء المستعملة في ذلك النادرة وهي بمعنى الشاردة ومن توارد الاسماء البرت الرجل الدليل والحرس الاثر والعيقة ساحل البحر والصمادح الخالص من كل شيء ومن توارد الافعال تمت بالشيء اي ذهبت وتناول القوم اي تناول بعضهم بعضاً عند القتال واكب لوجهه اي سقط وكبه الله وليت يارجل اي صرت ذالِب وهو نادر لا نظيره في المضاعف وطاق الخيال بطوف ومن الشوارد الاجيار جمع جيران ومن الغرائب الخازباز السنور والوطب وماء اللبن وابوال البغال الممراب والبود الجوع

### ﴿ الرابعة عشرة معرفة المستعمل والمهمل ﴾

والمهمل على ضربين ضرب لا يجوز ائتلاف حروفه في كلام العرب البنية وذلك بكيم تؤلف مع كاف او كاف تقدم على جيم وكعين مع غين او حاء مع هاء او غين فهذا وما اشبهه لا يأتلف والآخر ما يجوز تألف حروفه ليكن العرب لم نقله كمضخ فهذا يجوز تألفه وليس بالنافر الا تراهم قد قالوا خضع لكن العرب لم تقل عضخ واهل اللغة لم يذكروا المهمل في اقسام الكلام وانماذكروه في الايكة المهمة التي لم تستعملها ان عرب قال ابن جني اما اهمال ما اهمل مما محتمله قسمة التركيب في بعض



الاصول المتصورة او المستعملة فاكثره متروك الاستثقال وبقية ملحقة به  
ومقفاة على اثره نحو ص ص وط و قط لنفور الحس عنه والمنقفة  
على النفس لتكلفه وكذلك فج و جق و كق و فك و كج و جك وكذلك  
حروف الخلق هي من الاثلاف ابعد لتقارب مخارجها عن معظم الحروف  
اعني حروف الفم وبسط ابن جني القول في بيان ذلك

### ﴿ الخامسة عشرة معرفة المفاريد ﴾

قال ابن جني السمع الفردي هل يقبل ويحتاج به له احوال احدها ان يكون  
فرديا بمعنى انه لا نظير له في الالفاظ المسموعة مع اطلاق العرب على التعلق  
به فهذا يقبل ويحتاج به ويقاس عليه اجاما كما قيس على قولهم شئوة  
شئى مع انه لم يسمع غيره لانه لم يسمع ما يخالفه واطبقوا على النطق به  
﴿ الثاني ﴾ ان يكون فرديا بمعنى ان التكلم به من العرب واحد ويخالف  
ما عليه الجمهور فينظر في حال هذا المنفرد به فان كان فصيحيا في جميع ما  
عدا ذلك القدر الذي انفرد به وكان ما اورده مما يقبله القياس الا انه  
لم يرد به استعمال الا من جهة ذلك الانسان فان الاولى في ذلك ان يحسن  
الظن به ولا يحمل على فساد ﴿ الثالث ﴾ ان ينفرد به التكلم ولا يسمع  
من غيره لا ما يوافقه ولا ما يخالفه والقول فيه انه يجب قبوله اذا ثبت  
فصاحته كالسب في لغة هذيل الحبل والرحم الرحة وابن اجلى في معنى  
ابن جلا والحوصلاء بمعنى الحوصلة والكتر بمعنى السنام والشمل بالتحريك  
في الشمل بالتسكين والكراض بمعنى حلق الرحم

••

## ﴿ السادسة عشرة معرفة مختلف اللغة ﴾

وهو من وجوه **﴿ احدها ﴾** الاختلاف في الحركات نحو نستعين بفتح  
 النون و كسرهما الاول لغة قريش والثاني لغة اسد وغيرهم والاختلاف  
 في الحركة والسكون نحو معكم ومعكم وفي ابدال الحروف نحو اولئك  
 واولالك وان زيدا وعن زيدا وفي التقديم والتأخير نحو صاعقة وصاعقة  
 وفي المنق والاثبات نحو استحييت واستحييت وصددت واصددت وفي  
 الحرف الصحيح يبدل حرفا معطلا نحو اما زيد وايماء زيد وفي الامالة  
 والتفخيم مثل قضى ورحى وفي التذكير والتأنيث نحو هذه البقر وهذا  
 الضل وفي الادغام نحو مهتدون ومهدون وفي الاعراب نحو ما زيد  
 قائم وقائما وان هذين وهذان وفي صورة الجمع نحو امرى وامرى  
 وفي الوقف على هاء التأنيث نحو هذه امه وهذه امه قال ابن جني  
 اللغات على اختلافها كلها حجة الا ترى ان لغة الحجاز في اعمال ما ولغة  
 تميم في تركه كل منهما يقبله القياس فليس لك ان ترد احدى اللغتين  
 بصاحبها لانها ليست احق بذلك من الاخرى لكن غاية ما لك في ذلك  
 ان تخير احدهما فتقويهما على اختها وتعتقد ان اقوى القياسين اقبل  
 لهما واشد انسابها فاما رد احدهما بالآخرى فلا الا ترى الى قوله صلى  
 الله عليه وآله وسلم نزل القرآن بسمع لغات كلها شاف كاف هذا اذا  
 كانت اللغتان في القياس سواء او متقاربتين فان قلت احدهما جدا وكثرت  
 الاخرى جدا اخذت باوسعهما رواية واقواهما قياسا ومع ذلك لو  
 استعمله انسان لم يكن محطنا لكلام العرب فان التاطق على قياس لغة من  
 لغات العرب مصيب غير محطى لكنه محطى لاجود اللغتين فان احتساج

لذلك في شعر او صحيح فانه غير معلوم ولا منكر عليه انتهى قال ابو حيان  
كل ما كان لغة لقبيلة قيس عليه

### في السابعة عشرة معرفة تداخل اللغات

اذا اجتمع في الكلام الفصح لغتان فصاعدا كقوله  
\* واشرب الماء مابى نحوه عطش \* الا لان عيونه مال وادبها \*  
فقان نحوه بالاشاع وعيونه بالاسكان جاز للحاجة اليه في اوزان اشعار  
العرب وسعة تصرف اقوالها وهذا اذا كانت اللفظتان في كلامه  
متساويتين في الاستعمال وكثرتهما واحدة ويجوز ان تكون في الاصل  
احدهما لغته ثم استفاد الاخرى من قبيلة اخرى وطال بها عهدده وكثر  
استعماله لها فلحققت لطول المدة واتساع الاستعمال بلغته الاولى واذا  
كانت احدي اللفظتين اكثر في كلامه من الاخرى فالكثيرة هي الاولى  
الاصيلة قال الفراء ونحوه من اهل العربية فعل يفعل لا يجي في الكلام  
الا في هذين الحرفين مت يموت في المعتل ودمت تنوم وفي السالم فضل  
يفضل اخذوا من لغة من قال يفضل واخذوا يموت من لغة من قال  
يفضل ولا ينكر ان يؤخذ بعض اللغات من بعض

### في الثامنة عشرة معرفة توافق اللغات

قال الجمهور ليس في كتاب الله سبحانه شيء بغير لغة العرب لقوله تعالى  
انا جعلناه قرانا عربيا وقوله بلسان عربي مبين وادعى ناس ان في القرآن ما  
ليس من لغة العرب حتى ذكروا لغة الروم والقبط والنبط قال ابو عبيدة

ومن زعم ذلك فقد اكبر القول بل قد يوافق اللفظ اللفظ ويقاربه  
ومعناها واحد واحدهما بالعربية والآخر بالفارسية او غيرها فن ذلك  
الاستبرق وهو الغليظ من الديباج وهو استبره بالفارسية او غيرها واهل  
مسكة يسمون المسح الذي يجعل فيه اصحاب الطعام البر البلاس وهو  
بالفارسية بلاس فاما الوها واعربوها فقارنت الفارسية العربية في اللفظ  
ثم ذكر الالفاظ كالباقلاء والدمست والدشت والخيم والسخت وقال  
كله من لغات العرب وان وافقه في لفظه ومعناه شيء من غير لغاتهم  
قال ابن فارس هذا كما قاله ابو عبيدة فان الرازي واتباعه ما وقع في القرآن  
من نحو المشكوة والقسطاس والاستبرق والسجيل لا نسلم انها غير عربية  
بل غاية ان وضع العرب فيها وافق لغة اخرى كالصابون والتور فان  
اللغات فيها متفقة والفرق بين هذا النوع وبين المعرب ان المعرب له اسم  
في لغة العرب والابجيمى الذى استعملوه بخلاف هذا

### في التاسعة عشرة معرفة المعرب

هو ما استعملته العرب من الالفاظ الموضوعه لعسان في غير لغةها قال  
الجوهري تعريب الاسم العجمي ان تنفوه به العرب على منهاجها تقول  
عربته العرب واعربته ايضا قال ابو عبيد اما لغات العجم في القرآن فان  
الناس اختلفوا فيها فروى انهم قالوا في احرف كثيرة انها بلغات العجم  
منها قوله طه واليم والطور والريانيون فيقال انها بالمرينية والصراط  
والقسطاس والفردوس يقال انها بالرومية ومشكاة وكفلين يقال انها  
بالحبشية وهيت لك يقال انها بالخورانية فهذا قول اهل العلم من الفقهاء



وزعم اهل العربية ان القرآن ليس فيه من كلام العجم شئ لقوله تعالى  
 قرآنا عربيا وقوله بلسان عربي مبين قال ابو عبيد والصواب عندي  
 مذهب فيه تصديق القولين جميعا وذلك ان هذه الحروف اصولها عجمية  
 كما قال الفقهاء الا انها سقطت الى العرب فأعرستها بالسنتها وحولتها عن  
 الفاظ العجم الى الفاظها فصارت عربة ثم نزل القرآن وقد اختلطت  
 هذه الحروف بكلام العرب فمن قال انها عربية فهو صادق ومن قال  
 عجمية فهو صادق انتهى وذكر الجواليقي مثله وقال فهي عجمية باعتبار  
 الاصل عربية باعتبار الحال ويطلق على العرب دخيل وكثيرا ما يقع  
 ذلك في كتاب العين والجمهرة وغيرهما قال الامام العلامة الرباني  
 القاضي محمد بن علي السوكاني رحمه الله تعالى في ارشاد الفحول في بحث  
 العرب هل هو موجود في القرآن ام لا والمراد به ما كان موضوعا لمعنى  
 عند غير العرب ثم استعملت العرب في ذلك المعنى كاسماعيل وارايم  
 وامحق ويعقوب ونحوها ومثل هذا لا ينبغي ان يقع فيه خلاف والعجب  
 ممن نساء وقد حكي ان المايجب وشرح كتابه النفي لوجوده عن  
 الاكثري ولم يتمسكوا بشئ سوى تجويز ان يصكون ما وجد في القرآن  
 من العرب مما اتفق فيه اللغتان العربية والعجمية وما ابعد هذا  
 التجويز واو كان تقوم بمثله الحجة في مواطن الخلاف لقول من شاء  
 ما شاء لمجرد التجويز وتطرق المبطلون الى دفع الادلة الصحيحة بمجرد  
 الاحتمالات البعيدة واللازم باطل بالاجماع فالمروم مثله وقد اجمع اهل  
 العربية على ان الجهم حلة من العلل المانعة للمصرف في كثير من  
 الاسماء الموجودة في القرآن فلو كان لذلك التجويز البعيد نائبا لما وقع منهم  
 هذا الاجماع وقد استند النافون بانه لو وجد زيد ما ليس بعربي لزم ان  
 لا يكون كله عربيا وقد قدمنا اجواب عن هذا وبالله فليأت الاكثرون  
 بشئ يصلح للاستدلال به في محل التراجع وفي القرآن من اللغات الرومية

والهندية والفارسية والسريانية ما لا يحجده جاحد ولا يخالف فيه  
 مخالف حتى قال بعض السلف ان في القرآن من كل لغة من اللغات ومن  
 اراد الوقوف على الحقيقة فليبحث كتب التفسير في مثل المشكوة والاستبرق  
 والسجبل والقسطاس والياقوت والاباريق والتور انتهى كلامه رحمه الله  
 وهذا هو الصواب الذي لا يخالطه خطأ ولا ينافي ورود العجمة في  
 القرآن كونه عربيا لان اكثر القرآن عربي وللاكثر حكم الكل لدى العقل  
 والنقل فليعلم وقد بسط في الزهر في بيان العجمة وجوهها وطرق  
 الابدال والقلب لا تطول الكلام بذكرها وعقد فصلا في المعرب الذي له  
 اسم في لغة العرب وفي الفاظ شك في انها عربية او معربة وحكم  
 الاشتقاق من المعرب

### ﴿ العشرون معرفة الالفاظ الاسلامية ﴾

كانت العرب في جاهليتها على ارب من ارب آباؤهم في لغاتهم وآدابهم  
 ونسائهم وقرابينهم فلما جاء الاسلام حالت احوال ونسخت ديانات  
 وابطلت امور ونقلت من اللغة الفاظ عن مواضع الى مواضع اخر  
 زيادات زيدت وشرائع شرعت وشرايط شرطت فعبى الآخر الاول  
 فكان مما جاء في الاسلام ذكر المؤمن والمسلم والكافر والمنافق فان  
 العرب انما عرفت المؤمن من الايمان والايمان هو التصديق ثم زادت  
 الشريعة شرائط واوصافا بها سمى المؤمن بالاطلاق مؤمنا وكذلك  
 الاسلام والمسلم انما عرفت منه اسلام الشيء ثم جاء في الشرع من  
 اوصافه ما جاء وكذلك كانت لا تعرف من الكفر الا الغطساء والستر فاما  
 المنافق فاسم جاء به الاسلام لقوم ابطنوا غير ما اظهروه وكان الاصل

من نافقائه اليربوع ولم يعرفوا في الفسق الا قولهم فسقت الرطة اذا خرجت من قشرها وجاء الشرع بان الفسق الافحاش في الخروج عن طاعة الله ومما جاء في الشرع الصلوة والصوم والحج والزكاة فان اصلها في لغتهم الدعاء والامساك والقصد والنمو وزاد الشرع فيها ما زاد وعلى هذا سائر ابواب الفقه فالوجد في هذا اذا سئل الانسان عنه ان يقول فيه اسمان لغوي وشرعي ويذكر ما كانت العرب تعرفه ثم ما جاء الاسلام به وكذلك سائر العلوم كالنحو والعروض والشعر كل ذلك له اسمان لغوي وصناعي قاله ابن فارس وقد كانت حدثت في صدر الاسلام اسماء وذلك قولهم لم ادرك الاسلام من اهل الجاهلية مخضرم ومن الاسماء التي كانت فزالت بزوال معانيها قولهم المرباع والتشبيط والفضول وزال اسم الصفي لما توفي صلى الله عليه وسلم ومما ترك ائتنا الاتاوة والمكس والحلوان وقولهم انعم صباحا وانعم ظلاما وايت اللعن وقول المملوك لمالكه ربي ونسيه من لم يحج ضرورة وللابل التي تساق في الصداق التوافج ومما كره في الاسلام من الالفاظ قول القائل خبثت نفسي واستأثر الله بفلان وجرا محجورا والصحيح في الاسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نقلها من اللغة الى الشرع ولا تخرج بهذا النقل عن احد قسمي كلام العرب وهو المجاز وكذلك كل ما استحدثه اهل العلوم والصناعات من الاسامي كاهل العروض والحو والصرف والفقه وتسميتهم النقص والمنع والكسر والقلب وغير ذلك والرفع والنصب والحفض والمديد والطويل وصاحب الشرع اذا اتى بهذه العرائب التي اشتملت الشريعة عليها من علوم حار الاولون والآخرون في معرفتها مما لم يغطر بيان العرب فلا بد من اسامي تدل على تلك المعاني وصحح القول بالنقل الشيخ ابو اسحق السيرازي والكيما وقال الرازي واتباعه وقع النقل من الشارع في الاسماء دون الافعال



والمروف فلم يوجد النقل فيهما بطريق الاصاله بالاستقراء بل بطريق  
التبعه فان الصلوة تستلزم صلى ولم يوجد النقل في الاسماء المترادفه  
لاتها على خلاف الاصل فتقدر بقدر الحاجه وقال الصفي الهندي بل  
وجد فيها في الفرض والواجب والتزويج والانكاح

### من الحادية والعشرون معرفة المولد

وهو ما احده المولدون الذين لا يحتج بالفاظهم والفرق بينه وبين  
المصنوع ان المصنوع يورده صاحبه على انه عربي فصيح وهذا بخلافه  
وقال الزبيدي المولد من الكلام المحدث وقال الفسارابي هذه  
عريبه وهذه مولدة ككاسمان الذي ترمى به السهام الصغار  
والحرير وايام العجوز والقافرة وهي انا الشراب والمقحبة والطلز  
والبرجاس وهذا محانس اهذا والمجانسة والتجنيس والمهوت وآخ  
والكابوس والماش والعفص والقطرة موضع صدفة الفطر واجمع  
اهل اللغة على ان التسويش لا اصل له في العربية وانه مولد وخاطئ  
المبت فيه والصفيلي لغة محدثة لا توجد في العتيق من كلام العرب كان  
رجل بالكوفة يقال له طفيل ياتي الولاثم من غير ان يدعى اليها فاسب اليه  
والزون لغبي مولدة ليست من كلام اهل البادية فان الزبيدي يس بمعنى  
حسب غير عربية وفي القاموس الكس للحرليس هو من كلامهم انما هو  
مولد وقيل انه عربي ورجحه ابو حيان وقيل معرب وهو رأى الجمهور  
قال ابن خالويه العامة تقول النقل بالضم للذي ينتقل به على الشراب وانما  
هو النقل بالفتح وقال الموفق الغدادي الحسن يتولد في التواحي والامم  
بحسب العادات والسيرة ومنه قول المتكلمين المحسوسات والصواب المحسات



من احسنت الشيء ادركته وقولهم ذاتي والصفات الذاتية مخالف  
للاوضاع العربية لان النسبة الى ذات ذوى وفي هذا النوع وما يقاربه  
الفنا كتاب لف القهاط لا يصحح بعض ما استعمله العامة من الاغلاط

### من الثانية والعشرون معرفة خصائص اللغة

قال ابن فارس لغة العرب افضل اللغات واوسعها قال تعالى بلسان عربي  
مبين فوصفه بابلغ ما يوصف به الكلام وهو البيان وقال تعالى خلق  
الانسان على البيان فقدم سبحانه ذكر البيان على جميع ما توحد بخلقه  
وتفرد بانتائه من الخلائق المحكمة والتشاي المتقنة فلما خص سبحانه اللسان  
العربي بالبيان علم ان سائر اللغات قاصرة عنه وواقعة دونه واين لسائر  
اللغات من السعة ما للغة العرب هذا ما لا يخفاء به على ذي نهية وقال  
بعض اهل العلم حين ذكر ما للعرب من الاستعارة والتخييل والقلب  
والتقديم والتأخير وغيرها من سنن العرب في القرآن وكذلك لا يقدر احد  
من التراجم على ان ينقله الى شيء من الالسنه كما نقل الانجيل عن  
السرانية الى الحبشية والرومية وترجت التوراة والزبور وسائر كتب الله  
بالعربية لان غير العرب لم تنسج في المجاز اتساع العرب وقد تأني الشعراء  
بالكلام الذي لو اراد مر يد نقله لاعتاص وما امكن الا بميسوط من  
القول وكثير من اللفظ ولو اراد معبر بالانجمية ان يعبر عن الغنية  
والانخفاق واليقين والشك والظاهر والباطن والحق والباطل والمين  
والمشكل والاعتزاز والاستسلام لعي به والله تعالى اعلم حيث يجعل  
الفضل انتهى قلت فضل اللسان العربي على لغات الهم كلها مسلم  
واما عدم القدرة على نقله الى شيء من الالسنه على اى وجه كان ففيه

نظر واضح فقد ترجم جمع من اهل العلم واللسان القرآن الكريم بالفارسية والهندية واللغات الافرنجية وغيرها من الالسننة وهي تؤدي معناه وتبين فحواه بلا شك وان لم تكن من استقصاء المعاني كلها وحرراتب الفصاحة او البلاغة جلها يمكن العربية ولسان الهنود في كتبهم القديمة التي يقال لها سنسكرت اوسع من جميع الالسننة لان فيها صيغ المذكر والمؤنث والخثي على حدة بخلاف العربية فانها ليست فيها صيغة الخثي كما ليست في الفارسية صيغة للمؤنث نعم لسان العرب افضل اللغات واشرفها واجود الالسننة واكملها بوجوه وخصائص توجد فيه ولا توجد في غيره وبعده لسان الفرس وبعده لسان الهند المحدث من مساكر سلاطين الهند وكان حدوده محددا مخالطة الفرس وغيرهم مع اهل الهند وغيرهم وقد اشتمل على لغات الالسننة كلها ووقع من القبول والشهرة يمكن عظيم وموسهل التناول والاستعمال لذيذ التكلم عذب الانتعال ليس بثقيل مثل لسان الهنود والافرنج ولا بخفيف ومهان مثل لسان اهل البادية الجفاة وفيه الشعر والنظم وكل الشيء من العلوم والفنون نعم طالع العرب رفيع حيث بعث خاتم الانبياء صلى الله عليه وآله وسلم منهم وهدا فضل عظيم وشرف حبيب لا يساويه شيء من المفاخر العليا والمآثر الحسنى واحتصت العرب باشياء منها قلبهم الحروف عن جهتها ليكون الثاني اخف من الاول نحو قولهم ميعاد ولم يقولوا موماد ومنها تركهم الجمع بين الساكنين وقد يجتمع في لغة النجم ثلاثة سواكن ومنه قولهم يا حار ميلا الى الخفيف ومنها اختلاسهم الحركات في مثل قال يوم اشرب غير مستخف ومنه الادغام وتخفيف الكلمة بالحذف نحو لم يك ولم ابل ومنها اضمارهم الافعال ومما لا يحصى نفعه البتة اوصاف السيف والاسد والريح وغير ذلك من الاسماء المترادفة ومعلوم

ان العجم لا تعرف للاسد غير اسم واحد فاما نحن فنخرج له خمسين  
ومائة اسم وقال ابن خالويه جمعت للاسد خمسمائة اسم وللحية  
مائتين وقد جمع حرة الاصبهاني من اسماء الدواهي ما يزيد على اربعمائة  
وذكر ان تكثر اسماء الدواهي من الدواهي ومن الجباب ان  
امة وسمت معني واحداً يمين من الالفاظ قال ابن فارس فابن لسائر الامم  
ما للعرب ومن ذا يكنه ان يعبر عن قولهم ذات الزمين وكثرت ذات  
البدريد الدهر وتجاوزت الجحوم ومحت اشمس ريقها وذراقي  
ومفاصل القول واتى الامر من قصدة وهو رجب العطن ونهر الرداء  
وهو جذيلها المحكك وذيقتها المرجب وما اشبه هذا من بارع كلامهم  
ومن الايماء اللطيف والاشارة الدالة وملأ في كتاب الله تعالى من الخطاب  
العالى اكثر واكثر كقوله ولكم في القصص حيوه ويحسون كل صبيحة  
عليهم واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وان يتعون الا الظن  
وان الظن لا يغنى من الحق شيئاً وانما ينبغي على انفسكم ولا يحق المكر  
السيىء الا باعلامه وهو اكثر من ان تأتي عليه وللعرب بعد ذلك كلم تلوح  
في اثناء كلامهم كالمصباح في الدجى كقولهم هذا امر قائم الاعماق اسود  
النواحي وله قدم صدق وذا امر انت اردته وديرته وتقاذفت بنا  
النوى واستف الشراب واقلت مقاصر الظلام الى غير ذلك وهذه  
كلمات من قدحة واحدة فكيف اذا جال الطرف في سائر الحروف بمجمله  
ولو تفصينا ذلك لتجاوزنا الغرض ولما حوته اجلاد واختصت العرب  
من العلوم الجليلة التي اختصت بها الاعراب الذي هو الفارق بين المعاني  
المتكاثرة في اللفظ وبه يعرف الخبير الذي هو اصل الكلام ولولاه ما ميز  
فاعل من مفعول ولا مضاف من منعوت ولا نجب من استفهام ولا  
صدر من مصدر ولا نعت من تأكيد وزعم قوم ان الفلاسفة قد كان لهم  
اعراب وموافات نحو وهو كلام لا يعرج على مثله وانما تشبه القوم انفا



باهل الاسلام فاخذوا من كتب علمائنا وغيروا بعض الفاظها و نسوا  
 ذلك الى قوم ذوي اسماء منكرا بتراجم بشعة لا يكاد لسان ذي دين ينطق  
 بها و ادعوا مع ذلك ان لغوهم شعرا و قد قرأنا فوجدناه قليل المآثر  
 و الحلاوة غير مستقيم الوزن ثم للعرب العروض التي هي ميزان الشعر و بها  
 يعرف صحيحه من سفيه و لهم حفظ الانساب و ما يعلم احد من الامم عني  
 بحفظ النسب عنابة العرب ثم انفردت بالهمز في آخر الكلام مثل قرأ  
 و لا يكون في شيء من اللغات الا ابتداء و اختصت لغتهم بالحاء و الطاء  
 و زعم قوم ان الضاد مقصورة على العرب دون سائر الامم و انفردت  
 بالالف و اللام التي للتعريف كقولنا الرجل و الفرس و ليستا في شيء من  
 لغات الامم غير العرب و لهم التصريف و الاعراب و في الاعراب تميز  
 المعاني و توقف على اغراض المتكلمين و ذلك ان ما احسن زيد غير معرب  
 لا يوقف على مراده فاذا قال ما احسن زيدا بان بالاعراب المعنى الذي  
 اراده و للعرب في ذلك ما ليس لغيرهم فهم يفرقون بالحركات و غيرها  
 بالمعاني يقولون مفتح للالة و مفتح لموضع القمح و اراءة طاهر من الحيض  
 و طاهرة من العيوب لان الرجل لا يشركها في الحيض و يشركها  
 في الطهارة الى غير ذلك من الامثلة و من فاته علم التصريف فاته المعظم  
 لاننا نقول وجد و هي كلمة مبهمه فاذا صرفت افصح فقلت في  
 المال و جدا و في الضلالة و جدانا و في العصب موبدة و في الحزن  
 و جدا و يقال القاسط للجائر و المقسط للعادل فتحول المعنى بالتصريف من  
 الجور الى العدل و امثلة ذلك كثيرة لا تكاد تحصر و لهم باب النظم  
 لا يقوله غيرهم كعاد فلان شيخا و هو لم يكن شيخا قط و عاد الماء اجنا  
 و هو لم يكن اجنا فيعود و من سنتهم مخالفة ظاهر اللفظ معناه كقولهم  
 عند المدح قاتله الله ما شعره و الاستعارة كانشقت عصاهم اذا تفرقوا  
 و كشفت عن ساقها الحرب و للبلد حمار و الخندق و الاختصار كوالله



افعل ذلك اى لا افعل واتانا عند مغيب الشمس والزيادة نحو ليس كمثل شئ  
وشهد على مثله اى عليه وتكون الزيادة فى الاسماء والافعال والحروف  
ومن سننهم التكرير والاعادة ارادة الابلاغ بحسب العناية بالامر و اضافة  
الفعل الى ما ليس فاعلا فى الحقيقة و ذكر الواحد و المراد الجمع كقولهم  
للجماعة ضيف وعدو وامثلة ذلك كثيرة فى القرآن و ذكر الجمع والمراد  
الاثنان نحو امرأة ذات اوراك و ما آكم ومخاطبة الواحد بلفظ الجمع  
نحورب ارجعون و الخبر عن جماعة و واحد بلفظ الاثنان كقوله ان  
السموات والارض كانتا رتقا وتحويل الخطاب من الشاهد الى الغائب  
وبالعكس وهو الالتفات وهذا فى القرآن كثير ومنها ان تنسب الفعل الى  
اثنين وهو لاحدهما و الى الجماعة وهو لاحدهم و الى احد اثنين وهو  
لهمبا ومنها ان تأمر الواحد بلفظ امر الاثنين نحو افعل ذلك و يكون  
المخاطب واحدا و نحو يا صاحبي و يا خنثى والاتبان بلفظ الماضى وهو  
حاضر او مستقبل وبالعكس نحو اتى امر الله اى يأتى و كنتم خیرامة اى  
انتم و وصف الشئ بما يقع فيه نحو يوم عاصف و ليل نائم او ساهر و التوهم  
والايهام و ذلك كثير فى اسعارهم والفرق بين الضدين بحرف او حركة  
كيدوى من الداء و يداوى من الدواء و البسط بالزيادة فى عدد حروف  
الاسم والفعل ولعل اكثر ذلك لاقامة الوزن كفرقود فى فرق و يرقود فى  
يرقد والاضمار للاسماء او للافعال او للحروف والتعويض نحو ضرب  
الرقاب وتقديم الكلام وهو مؤخر فى المعنى وبالعكس والاعتراض بين  
الكلام والاشارة الى المعنى نحو طويل الجداد والكف عن الخبر اكتفاء  
بما يدل عليه الكلام واعارة الشئ ما ليس له كقولهم مريين سمع الارض  
وبصرها واجراء ما لا يعقل مجرى بنى آدم والمحاذاة كالغدايا والعشايا  
والاقتصار على ذكر بعض الشئ والمراد كله و قد جاء القرآن بجميع  
هذه السنن لتكون حجة الله عليهم أكد وقال الفساراني هذا اللسان كلام

اهل الجنة وهو المنزه من بين الالسنه من كل نقیصه والمعلى من كل  
خسبسه والمهذب بما يستهجن او يستشنع فبنى على مبان يابن بها جميع اللغات  
من اعراب اوجده الله له وتألف بين حركة وسكون حلاه به والعرب  
تميل عن الذى يلزم كلامها الجفاء الى ما يلين حواشيه ويرققها وقد نزه  
الله لسانها عما يحق به انتهى ولم تكن الكنى لشيء من الائم الا للعرب  
وهى من مفاخرها والكنية اعظام وما كان يؤهل لها الا ذو الشرف  
ثم ترقوا عن الكنى الى الالقاب الحسنة فقل من المشاهير فى الجاهلية  
والاسلام من ليس له لقب الا ان ذلك ليس خاصا بالعرب فلم تزل الالقاب  
فى الائم كلها من العرب والعجم ويقال اختص الله العرب بأربع العمام تيجانها  
والحي حيطانها والسيوف سيجانها والشعر ديوانها

### في الثالثة والمشرون معرفة الاشتقاق

اجمع اهل اللغة الا من شذ منهم ان لغة العرب قياسا وان العرب تشتق  
بعض الكلام من بعض وان اسم الجن مشتق من الاجتنان وان الجيم  
والنون تدلان ابدا على الستر وان الانس من الظهور وعلى هذا سار  
كلام العرب علم ذلك من علم وجهله من جهل ونكتة الباب ان اللغة  
لا تؤخذ قياسا نفسه الا ان نحن والاشتقاق من اغرب كلام العرب وهو  
ثابت عن الله تعالى بنقل العدول عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
لانه اوتى جوامع الكلم وهى جمع المعاني الكثيرة فى الالفاظ القليلة ومن  
ذلك قوله فيما صح عنه يقول الله انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها  
من اسمى وغير ذلك من الاحاديث والاشتقاق اخذ صيغة من اخرى مع  
اتفاقهما معنى ومادة اصلية وهبة تركيب لها ليدل بالثابتة على معنى

الاصل بزادة مقبلة لاجلها اختلفا حروفا وهيئة كضارب من ضرب  
وطريق معرفته تقلب تصارييف الكلمه حتى يرجع منها الى صيغة هي  
اصل الصيغ دلالة اطرادا وحروفا غالبا كضرب فاته دال على مطلق  
الضرب فقط اما ضارب ومضروب وبضرب واضرب فكلاهما اكثر  
دلالة واكثر حروفا وضرب الماضي مساو حروفا واكثر دلالة وكلاهما  
مسترككة في ضرب وفي هيئة تركيبها وهذا هو الاشتقاق الاصغر  
المنجبه واما الاكبر فيحفظ فيه المادة دون الهيئة فيجعل قول وولق و  
قل ولق وتقلبها الستة بمعنى الحذف والسرعة وهذا مما ابتدعه الامام  
ابو الفتح ابن جني وكان شيخه ابو علي الفارسي يأنس به يسيرا وليس  
معتمدا في اللغة ولا يصح ان يشتبط به اشتقاق في لغة العرب ثم التغيرات  
بين الاصل المشتق منه والفرع المشتق نحوه عشر ذكرها السبوطي في  
المزهر واذا ترددت الكلمة بين اصلين في الاشتقاق طلب الترجيح وله  
وجوه ذكرها في المزهر ايضا وهي تسعة والاعلام غالبا منقول بخلاف  
اسماء الاجناس فلذلك قل ان يشتق اسم جنس لانه اصل عربي فجل قال  
بعضهم فان صح فيه اشتقاق حمل عليه قيل ومنه غراب من الاغتراب  
وجراد من الجرد والاصل في الاشتقاق ان يكون من المصادر واصدق  
ما يكون في الافعال المزيمة والصفات منها واسماء المصادر والزمان والمكان  
ويقلب في العلم والتصريف اعم من الاشتقاق لان بناء مثل قرد من الضرب  
يسمى تصريفا ولا يسمى اشتقاقا لانه خاص بما ينشئه العرب وافرد الاشتقاق  
بالتأليف جماعة منهم الاصمعي وقطرب وابو الحسن الاخفش وابو نصر  
الباهلي والفضل بن سلمة والمبرد وابن دريد والزجاج وابن السراج  
والرمانى والمحاسن وابن خالويه ومما ينبغي ان يحذر كل الحذر ان يشتق



من لغة العرب شئ من لغة العجم فيكون بمنزلة من ادعى ان الطير ولد  
الحوت وقد الفت في ذلك كتابا مفردا

### في الرابعة والعشرون معرفة الحقيقة والمجاز

الحقيقة الكلام الموضوع موضعه الذي ليس باستعارة ولا تمثيل ولا  
تقديم فيه ولا تأخير كقول القائل احمد الله على نعمه واحسانه وهذا  
اكثر الكلام واكثر آي القرآن وسر العرب على هذا واما المجاز فهو  
ما فيه تشبيه واستعارة وكف ملابس في الاول كقولنا عطاه فلان مرين  
واكف وهذا تشبيه وقوله تعالى سمنه على الخرطوم استعارة وانما يعدل  
اليه من الحقيقة لمان ثلاثة وهي الاتساع والتوكيد والتشبيه فان  
عدمت الثلاثة تعينت الحقيقة ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في  
الفرس هو نعر فالمعاني الثلاثة موجودة فيه وكذلك قوله تعالى وادخلناه  
في رحمتنا هو محاز وفيه المعاني الثلاثة ومن المجاز في اللغة ابواب الحذف  
والزيادات والتقديم والتأخير والحمل على المعنى والتعريف نحو واسئل  
القرية واكثر اللغة مع تأمله محاز لا حقيقة وذكر الرازي واتساع جهات  
المجاز على اثني عشر وجهها اوردها في الزهر وفي تاج العروس من جواهر  
القاموس قالوا ولا يدخل المجاز بالذات الا على اسماء الاجناس اما الحرف  
فلا يفيد وحده بل ان قرن باللائم كان حقيقة والا كان مجازا في التركيب  
واما الفعل فانه يدل على المصدر واستناده الى موضوع والمجاز في  
الاستناد عقلي وفي المصدر يستلحق تجاوز العقل فلا يكون بالذات واما  
الاسماء فالاعلام منها لم تنقل به لاقية فلا محاز فيها والمشتقات تدع الاصول



فلم يبق الا اسماء الاجناس والمجاز اما لاجل اللفظ او المعنى او لاجلها  
ولا يدخل في الاعلام التي تلمح فيها الصفة كالاسود والحرث والمجاز  
خلاف الاصل ولكل مجاز حقيقة ولا عكس والفرق بينهما لا يعلم من  
جهة العقل ولا من السمع بل بالرجوع الى اهل اللغة مثلا يوقفنا اهل  
اللغة على انه مجاز ومستعمل في غير ما وضع له وهذا من اقوى الطرق  
لذلك ومنها ان تكون الكلمة تصرف بثنية وجمع واشتقاق وتعلق  
بمعلوم ثم تجدها مستعملة في موضع لا ثبت ذلك فيه فيعلم بذلك انها  
مجاز ومنها ان تطرد الكلمة في موضع ولا تطرد في موضع آخر من غير  
مانع فيستدل بذلك على كونها مجازا و تقوية الكلام بالناسكيد من  
علامات الحقيقة دون المجاز كقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما وذكر  
القاضي ابو بكر فروقا بين الحقيقة والمجاز منها ان الحقيقة يقاس عليها  
والمجاز لا يقاس عليه والحقيقة يشتق منها النعوت والمجاز لا يشتق  
منه وهما يفترقان في الجمع فان جمع الامر الذي هو ضد للنهى او امر  
وجع الامر الذي هو بمعنى القصد الامور واللغة مشتملة عليهما  
وقال ابو امحق الاسفراينى لا مجاز في اللغة وهو قول محجوج فقد  
تواتر النقل عن العرب انهم يقولون استوى فلان على متن الطريق ولا  
متن لها وفلان على جناح السفر ولا جناح له وشاتمة الليل ولا لمة  
له وهذه كلها مجازات ومنكرها في اللغة باحد للضرورة وبطل  
محاسن لغة العرب وقال الرازى واتباعه اللفظ يجوز خلوه عن الوصفين  
فيكون لا حقيقة ولا مجازا لغويا فن ذلك اللفظ في اول الوضع قبل  
استعماله فيما وضع له او في غيره ليس بحقيقة ولا مجاز لان شرط تحقق  
كل واحد منهما الاستعمال فحيث انتفى الاستعمال انتفى انتهى وقد يجمع

الوصفان في لفظ واحد اما بالنسبة الى معنيين وهو ظاهر واما بالنسبة الى معنى واحد ومن هذا يعرف ان الحقيقة قد تصير مجازا وبالعكس فالحقيقة متى قل استعمالها صارت مجازا عرفا والمجاز متى كثر استعماله صار حقيقة واما بالنسبة الى معنى واحد من وضع واحد فحال لاستحالة الجمع بين النقي والاثبات

### في الخامسة والعشرون معرفة المشترك

وهو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فاكثر دلالة على السواء عند اهل تلك الالة والاكثر من على انه يمكن الوقوع لنقل اهل اللغة ذلك في كثير من الالفاظ ومن الناس من اوجب وقوعه وقال بعضهم ان الاشتراك اغلب لان الحروف بامرها مشتركة بنهاية النجاة والافعال الماضية مشتركة بين الخبر والدعاء والمضارع بين الحال والاستقبال والاسماء كثير فيها الاشتراك فاذا ضمناها الى قسمي الحروف والافعال كان الاشتراك اغلب ورد بان اغلب الالفاظ الاسماء والاشتراك فيها قليل بالاستقراء ولا خلاف ان الاشتراك على خلاف الاصل

### في السادسة والعشرون معرفة الاضداد

هو نوع من المشترك قال ابن فارس من صن العرب في الاسماء ان يسموا المتضادين باسم واحد نحو الجون الاسود والايض وانكر ناس هذا المذهب قال المبرد من كلام العرب اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين

واختلاف اللفظين والمعنى واحد واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين  
 فالاول كذهب وجاء وقام وقعد والثاني كقعدت وجلست وذراع  
 وماعد والثالث كوجدت من الوجدان والموجدة قال سعيد بن اوس  
 الانصارى الناهل في كلام العرب العطشان والريان والسدعة في لغة تميم  
 الظلمة وفي لغة قيس الضوء وامثلة ذلك كثيرة لا تكاد تحصر والف  
 في الاضداد جماعة من ائمة اللغة منهم قطرب وابن الانبارى وابن الدهان  
 وغيرهم وهذا يدل على اتساع العرب في كلامهم وان مذاهبيهم لا تضيق  
 عليهم عند الخطاب والاطالة والاطناب

### في السابغة والمشرون مرفقة المترادف

هو الالفاظ المفردة الدالة على شئ واحد باعتبار واحد والفرق بينه  
 وبين التوكيد ان احدهما يفيد ما افاده الآخر كالانسان والبشر وفي  
 التوكيد يفيد الثاني تقوية الاول والفرق بينه وبين التابع ان التابع  
 وحده لا يفيد شيئاً كقولنا عطشان عطشان وزعم قوم ان كل ما يظن  
 من المترادفات فهو من المتباينات التي تنابى بالصفات كما في الانسان  
 والنشر فان الاول موضوع له باعتبار النسيان او الانس والثاني باعتبار  
 انه بادي البشرية وكذا الحندريس والعقار فان الاول باعتبار العتق  
 والثاني باعتبار عقر الدن لندة ما فيها وبه قال ابن فارس وتعلب  
 وقالوا يسمى الشئ الواحد بالاسماء المختلفة نحو السيف والمهند والحسام  
 والذي نقوله في هذا ان الاسم واحد وهو السيف وما بعده من الالفاظ  
 صفات معناها غير معنى الاخرى والحاصل ان من جعلها مترادفة نظر  
 الى اتحاد دلالاتها على الذات ومن منع نظر الى اختصاص بعضها بزيادة

معنى فهي تشبه المترادفة في الذات والمباني في الصفات قال بعض  
 المتأخرين ينبغي ان يكون هذا قسما آخر وسماء المتكافئة قال واسماء الله  
 واسماء رسوله من هذا النوع قال الكيا في تعليقه على الاصول الالفاظ  
 التي لعني واحد تنقسم الى الفاظ مترادفة وانفاظ متواردة فالمترادفة  
 كما تسمى الحمر عقارا وصهباء وقهوة والسبع ليشا واسدا وضرغاما  
 والمتواردة هي التي يقام لفظ مقام لفظ لسان متقاربة بجمعها معنى  
 واحد كما يقال اصلح الفاسد ولم الشعث ورتق الفتق وشعب الصدع  
 انتهى ولوقوع الترادف اسباب وقوائد منها ان تكثر الوسائل والطرق  
 الى الاختصار عما في النفس فانه ربما نسي احد اللفظين او عسر عليه  
 النطق به كاللغ لا ينطق بحرف الراء ومنها التوسع في سلوك طرق  
 الفصاحة واماليب البلاغة في النظم والنثر وقد يكون احد المترادفين  
 اجلي من الآخر فيكون شرحا للآخر الخفي وقد ينعكس الحال بالنسبة  
 الى قوم دون آخرين وزعم كثير من المتكلمين ان التهدييات كلها  
 كذلك لانها تبديل اللفظ الخفي بلفظ اجلي منه ولعل ذلك يصح  
 في البسائط دون المركبات ومن الف في المترادف العلامة بمجد الدين  
 الفيروز آبادي الف فيه كتابا سماء الرض السلوف فيما له اسمان الى الوق  
 وافرد خلق من الائمة كتبنا في اسماء اشياء مخصوصة قال ابن خالويه  
 كتابا في اسماء الاسد وكتابا في اسماء الحية

### من الثامنة والعشرون معرفة الاتباع

وهو ان تنسج الكلمة الكلمة على وزنها او رويها اتباعا وتأكيذا وسئل  
 بعض العرب عن ذلك فقال هو شي يد به كلامنا وذلك قولهم



ساعب لاف وهو خب صب و خراب يباب وحسن بسن وقد شاركت  
العجم العرب في هذا الباب والسيوطي فيه تأليف سماه الامناع في الاتباع  
وفي قوله صلى الله عليه وسلم انه حارب و صكقواهم عطشان فطشان  
وجائع نائع ومثله كثير في الكلام وانما سمي اتباعا لان الكلمة الثانية  
انما هي تابعة للاول على وجه التوكيد لها وليس بكلمة بالثانية منفردة  
فلهذا قيل اتباع وظن بعض الناس ان التابع من قيل المترادف لشبهه  
به والحق الفرق بينهما فانهما يفيدان فائدة واحدة من غير تفاوت والتابع  
لا يفيد وحده شيئا بل شرط كونه مفيدا تقدم الاول عليه كذا قاله  
الرازي وقال الامدي التابع لا يفيد معنى اصلا وقال السبكي والتحقيق  
ان التابع يفيد التقوية فان العرب لا تضعه سدى والفرق بينه وبين  
التأكيد ان التأكيد يفيد مع التقوية نفى احتمال المجاز وايضا التابع من  
شرطه ان يكون على زنة النبوع والتأكيد لا يكون كذلك وقال  
العالى الاتباع على ضربين ضرب فيه الثانى بمعنى الاول فيؤتى به توكيدا  
لان افضله مخالف للاول وضرب فيه معنى الثانى غير معنى الاول فمن  
الاول قواهم رجل قسيم وسيم وكلاهما بمعنى الجميل وضئيل نذل وهما  
بمعنى ومضجع مسجع وشيطان ليطان وامثلة الاتباع كثيرة ذكرها السيوطي  
في الزهر

### بَابُ التَّاسِعَةِ وَالْعَشْرُونَ مَعْرِفَةُ الْعَامِّ وَالْخَاصِّ

العام الباقى على عمومده وهو ما وضع علما واستعمل عاما وقد عقد له  
الثعالبى باب الكلمات فمن ذلك كل ما علاك فاطلاك فهو سماء وكل ارض

مستوية فهي صعيد وكل حاجز بين شيئين فهو موبق وكل بناء مربع  
فهو كعبة وكل بناء عال فهو صرح وكل ما ارتفع من الارض فهو نجد  
الى غير ذلك من الامثلة وهي كثيرة جدا واما العام المخصوص فهو  
ما وضع في الاصل عاما ثم خص في الاستعمال ببعض افراده كالسبت  
فانه في اللغة الدهر ثم خص في الاستعمال لغة بآخر ايام الاسبوع وهو فرد  
من افراد الدهر وامثله عزرة الوجود واما ما وضع في الاصل خاصا ثم  
استعمل عاما فهو كثير كالورد فان اصله اتيان الماء ثم صار اتيان كل شيء  
وردا والقرب طلب الماء ثم صار لكل طلب فيقال هو يقرب كذا  
اي يطلبه وهذا كله توقيف واما العموم والمخصوص فعقد له الثعالي  
في فقه اللغة فصلا وقال البعض عام والفرك فيما بين الزوجين خاص  
والتشهي عام والوحم للحبلى خاص والتطر الى الاشياء عام والشمم للبرق  
خاص والخدمة عامة والسدانة للكعبة خاصة الى غير ذلك وامثله كثيرة  
جدا واما ما وضع خاصا لمعنى خاص فلما ربح كلام بالقاظ تختص به معان  
لا يجوز نقلها الى غيرها تكون في الخير والشر والحسن وضره وفي الليل  
والنهار وغير ذلك في ذلك قولهم مكالك كلمة وضعت لاوعيد واولى  
لك تهديد وظل اويات فلان يفعل كذا اذا فعله نهارا او ليلا ومن  
الخصائص في الافعال قولهم ظننتني وحسبني لا يقال الا فيما فيه  
ادنى شك ومن الباب ما لا يقال الا في النفي كقولهم ما بها ارم اي احد  
وهذا كثير وكتاب فقه اللغة للثعالي كله في هذا النوع فان موضوعه  
ذلك وامثلة ذلك كثيرة جدا يقال فلك مشحون كأس دهاق واد زاخر  
بحر طام نهر طافح جفن مترع عين سكرى فؤاد ملاّن مجلس غاص باهله  
والشعر الانسان والصوف للغم والوبر للابل والعفا للبحار والريش  
للطير والزغب للفرخ والزق للنعيم والهلب للخنزير وكما يقال فلان جائع  
الى الخبز قرم الى اللحم عيمان الى اللبن يرد الى الترجم الى الفاكهة منبق  
الى النكاح

### في الثلاثون معرفة المطلق والمقيد

وعقد له ابن فارس في فقه اللغة بابا يقال الاسماء التي لا تكون الا باجتماع صفات واقلها ثنتان من ذلك المائنة لا يقال لها مائنة حتى يكون عليها طعام والافاسمها خوان والكأس لا تكون كأسا حتى يكون فيها شراب والافهو قدح او كوكب ومنها الحلة والطعينة والسجل واللحبة والاريكة والدنوب والقلم والكوز الى غير ذلك

### في الحادية والثلاثون معرفة المشجر

الف فيه جماعة من أئمة اللغة كتبها سموها شجر الدر منها لابي الطيب اللغوي مثاله العين عين الوجه والوجه القصد والقصد الكسر والكسر جانب الخاء والخباء مصدر خائأت الرجل والخب السحاب والسحاب اسم عمامة كانت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم والبنى ائل العالي وائل مصدر التليل وهو المصروع على وجهه والتليل صفح العنق والعنق الرجل من الجراد والرجل الفهد والفهد المطر المعاود والمعاود الذي يعودك في مرضك وهم جرا وتمام هذا المثال يطول ذكره جدا وفي الكتب المؤلفة في هذا النوع امثلة كثيرة طويلة من ذلك قال السيوطي وهذا النوع يناظره من علم الحديث نوع السلسل

### في الثانية والثلاثون معرفة الابدال

وهو مهم وفيه ابدال الحروف واقامة بعضها مقام بعض كدحه ومدده

وفرس رفل ورفن وهو كثير مشهور وقد ألف فيه العلماء منهم ابن السكيت قال ابو الطيب الطبري ليس المراد بالابدال ان العرب تعمد تعويض حرف من حرف وانما هي لغات مختلفة لمعان متفقة تقارب فيها اللفظتان لمعنى واحد حتى لا تختلفا الا في حرف واحد وقال ابن الضائع قلما تجر حرفا الا وقد جاء فيه البديل ولو نادرا وامثلة الابدال كثيرة جدا لا تكاد تحصر وقد اطلب السبوطي في الزهر في بيان حروف الابدال وامثلتها

### في الثالثة والثلاثون معرفة القلب

وذلك يستعملون في الكلمة ويكون في القصة فاما الكلمة فكقولهم جذب وجذب وكل ولك وهو كثير وقد صنف فيه علماء اللغة منهم ابن السكيت وليس في القرآن شيء من هذا فيما اظن قاله ابن فارس واورد السبوطي لذلك امثلة كثيرة في الزهر كما هو طائفة في كل نوع وذكر بعض اهل اللغة ان الجاء مقلوب من الوجه وفساوا بينهما بالقلب وانكر ابن درستويه القلب والفاء فيه كناية اسماء ابطال القلب وقال النحاس القلب الصحيح عند النصريين مثل شاكى السلاح وشاكك وجرف هار وهائر واما ما يسميه الكوفيون القلب نحو جذب وجذب فليس هذا بقلب عندهم وانما هما لغتان وليس بمتثلة سالك وشاكك واهل اللغة يقولون ان ذلك كله مقلوب

### في الرابعة والثلاثون معرفة النحت

العرب نحت من كلمتين كلمة واحدة وهو جنس من الاختصار وذلك كرجل عيشي منسوب الى اسمين والمجعة من حى على وهذا مذهبنا



في ان الاشياء الزائدة على ثلاثة احرف اكثرها منخوت مثل قول العرب  
 للرجل الشديد ضبط من ضبط وضير وصهصلق من صهل وصلق  
 والصلدم من الصلد والصلدم وقد الف في هذا النوع ابو علي الظهير  
 ابن الخطير الفارسي العماني كتابا سماه تنبيه البارعين على المنخوت من كلام  
 العرب يقال قد اكثر من البسمة اذا اكثر من قول بسم الله ومن الهيلة اذا  
 اكثر من قول لا اله الا الله ومن الحولقة اذا اكثر من قول لا حول  
 ولا قوة الا بالله ومن الجملة اي من الحمد لله ومن الحفدة اي من جعلت  
 فداك ومن السجدة اي من سبحان الله والحسلة قول حسبي الله والمثلة  
 قول ما شاء الله والسمعة سلام عليكم والطلبة اطال الله بقاءك والدمعة  
 ادام الله عزك قال الشاعر لازلت في بعد يدوم ودمعه وينسب الى  
 الشافعي مع ابي حنيفة شفعني والى ابي حنيفة مع المعتزلة حنفتي

### في الخامسة والثلاثون معرفة الامثال

وهي حكمة العرب في الجاهلية والاسلام وبها كانت تعارض كلامها  
 فتبلغ بها ما حاولت من حاجاتها في المنطق بكناية غير تصريح فيجتمع لها  
 بذلك ثلث خلال ايجاز اللفظ واصابة المعنى وحسن التشبيه وقد ضربها  
 النبي صلى الله عليه وسلم وتمثل بها هو ومن بعده من السلف قال الفارابي  
 المثل ما ترضاه العامة والخاصة في لفظه ومعناه حتى ابتدأوه فيما بينهم  
 وقاهاوا به في السراء والضراء واستدروا به الممتع من الدرو وصلوا به الى  
 المطالب القصية وفرجوا به عن الكرب والكربة وهو من ابلغ الحكمة  
 لان الناس لا يجتمعون على ناقص او مقصر في الجودة او غير مبالغ في  
 بلوغ المدي في النقاسة قال والتادرة حكمة صحيحة تؤدي ما يؤدي عنه  
 المثل الا انها لم تشع في الجمهور ولم تجر الا بين الخواص وليس بينها

وبين المثل الا الشروع وحده انتهى والامثال لا تغير بل تجري كما جاءت  
وان كانت ملحونة ولا يستعمل فيها الاعراب وتخرج عن القياس قهقري  
كما سمعت الا ترى ان قولهم اعط القوس باردها تسكن ياؤ. وان كان  
الحريك الاصل لوقوع المثل في الاصل على ذلك وكذلك قولهم الصيف  
ضيعت اللبن لما وقع في الاصل للمؤنث لم يغير من بعد وان ضرب للمذكر  
وكذا قولهم اطرى فأنك ناعلة يضرب للمذكر والمؤنث والاثنين والجمع  
على لفظ التأنيث وقد ألف في الامثال جماعة منهم الزمخشري واحسن  
ما جمع فيه واجمه كتاب الامثال للميداني وهو موجود عندي والله  
الحمد والثناء

بِ السادسة والثلاثون مرفعة الآباء والامهات والابناء والبنات  
والاخوة والاخوات والاذواء والدوات

وقد ألف في هذا النوع جماعة من المتقدمين ابو العباس الاحول قال  
ابو الحسن الاخفش ولا اعلم احدا سقه الى تأليف هذا الكتاب وكنابه  
خاص بالاربعة الاول والف ابن السكيت كتاب المثنى والمكنى والمنى  
والمواخي وما ضم اليه ولابن الاثير كتاب سماء المرصع وقد خصه  
السيوطي قديما دون الاذواء والدوات في تأليف لطيف سماء المنى في  
المكنى أما الآباء فكقولهم هذه نار ابني جاحب كان رجلا بخيلا يخفي ناره  
خوف الاضياف فضرمت به الامثال وقولهم ابو ضوطرى ص يسب  
به الرجل وابو دراص وابوللى لمن يحرق وابو الحسل او الحسيل  
وابو الحصين فاشية عندهم وابو جمعة الذئب وابو دراس اسم للفرج  
وابو البيت رب البيت وابو مشواك الذي تنزل عليه وابو مالك السغب

والهرم وابو الحرث كنية الاسد وابو طاصم كنية السويق وامثلة ذلك كثيرة اشتمل عليها كتب اللغة وغيرها واما الامهات فقال الاخفش كل شيء انضمت اليه اشياء فهو ام لها وبذلك سمي رئيس القوم اما لهم وام الدماغ مجتمعهم وام النجوم المجرة وام الكتساب سورة الحمد وام القرى مكة يقال ما امك وام اماطل اى ما انت والباطل وام الكتاب اللوح المحفوظ وام القرآن كل آية محكمة وام راشد كنية القارة وام خرمان بركة بطريق حاج البصرة ويقال للدنيا ام خنور وام شملة وام احدى وعشرين الدجاجة والامهات كثيرة جدا \* واما الابناء فقال الاصمعي ابن جبر الليل المظلم وابن غير الليل القمر وابنا سمير الليل والنهار وابن ذكاء الصبح وابن جلا الرجل المنكشف الامر ويقال انا من هذا الامر فالج بى خلاوة اى انا متخلى برى منه ويقال للخبز جار بن حبة وابنا طمر جبلان وكذا ابناس شمام وابن الارض الذئب وابن برة الخبز وابن بهل الباطل وابن خفا من ولد ليلا وابن جلا من ولد نهارة وهذه ايضا كثيرة جدا واما البنات فقال ابن السكيت بنات بحر وبنات مخر سحائب يجئن قبل الصيف منصبات رفاق ويقال احدى بنات طبق يضرب مثلا للداهية وبنات الليل الاحلام وبنات انصدر الهوم ويقال للنساء بنات نقرى وللرجال بنات طرى وبنات الارض وبنات الجبل الحصة وبنات السير الابل وبنات دجلة السمك وبنات الطريق هى الطرق الصغار تنسب من الجادة وهى الترهات الى غير ذلك من الامثلة وهى كثيرة جدا \* واما الاخوة فكما يقال تركته اخا الخير او الشر اى هو بخير او شر وقال بعض الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم لا اكلك الا اخا السرار وتركته اخا الفراش واخا الموت واخا السقم وهو اخو رفائب اى يرغب فى العطاء الى غير ذلك من الامثلة \* واما الاذواء والذوات فكما يقال للمرأة وضعت ذابطنها اى حملها وما فلان بذى طعم اذا لم يكن له نفس واقية اول



ذات يدين اى اول شئ او ذات العويم اى من طام اول ولقيته ذات  
صبيحة اى بكرة واتى لائق فلانا ذات مرار اى احبانا المرة بعد المرة  
وذات الجنب داء وذات اوتال جبل تقول لقيته ذات يوم وذات ليلة  
و ذات خداة وذات العشاء ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات سنة وعقد  
ابن دريد في الوشاح بابا للاذواء من الناس ذكر فيه خلقا منهم  
ذوالنون يونس و ذوالكفل نبى و ذو القرنين الاسكندر و ذو النورين  
عثمان و ذو الجناحين جعفر و ذو الشهادتين خزيمة و من هذا النوع عليم  
بذات الصدور و اصلحوا ذات بينكم و تراور من كهفهم ذات اليمين اراد  
الجهة و ذوو الآكال سادة الاحياء و ذات الخادع الداهية و ذو علق  
اسم جبل و ذات عرق موضع بالبادية ويقال للروم ذوات القرون الى غير  
ذلك من الامثلة

في السابعة والثلاثون معرفة ما ورد بوجهين بحيث يؤمن فيه  
في التصحيف

كالذى ورد بالباء و التاء او بالياء و التاء او بالتاء و التاء او بالجيم و الحاء  
او بالجيم و الخاء او بالحاء و الحاء او بالذال و الدال او بالراء و الزاي او  
بالسين و الشين او بالصاد و الضاد و هم جرا قال السيوطى وقد رأيت  
من عدة سنين في هذا النوع مؤلفا في مجلد لم يكتب عليه اسم مؤلفه  
ورأيت لصاحب القاموس تأليفا لطيفا سماه تحبير الموشين فيما يقال بالسين  
و الشين عن ابي عمرو قال انشدت يزيد بن مزيرد عدوفا فقال صحفت  
يا ابا عمره فقلت لم اصحف اغتكم عدوفا و لغة غيركم عدوفا وهذا نوع  
مهم يجب الاعتناء به لان به يدفع ادعاء التصحيف على ائمة اجلاء وهذا



النوع والذي بعده من جملة باب الابدال ومثال الوارد بالباء والتاء رجل  
صلب وصلت بمعنى واحد والبرى والثرى التراب والدير والدثر المال  
الكثير والبيت بالمكان البابا والثنت به التنا اذا ائت به ولم تبرحه والكر  
مثل الكرب يقال كرتى واكرتتى ولا يقال كرتتى وارض رغان ورفان  
لا تسيل الا من مطر كثير ويحوس ويحوس اى يدوس ومنشار ومنشار  
وصندلانى وصيدلانى وهذا الباب واسع جدا

### في الثامنة والثلاثون معرفة ما ورد بوجهين بحيث اذا قرأه من الاثنى عشر لا يعاب

وذلك كالذى ورد بلاء والغين او باراء واللام او بارأى والذال الى غير  
ذلك مثله الهمس لغة في اللبس او همة والشرط مثل الثلث لغة او لثغة  
وهو القاء البحر رقيقا ويقال اناه تلح لغة في ترع او لثغة وعاذور لغة في  
طاور والوطث في الوطن والرمص في العيب والقمص واحد والغادة  
والرادة المرأة الناعمة والطرس والطلس الصحيفة والتلصيص والترصيص  
وعسا الشيخ وعسا وفاطت نفسه وفاضت واللثغة في اللسان ان تغلب  
اراء غينا والسين تاء والضاد ظاء والقاف طاء او كافا والكاف همزة  
واللام ياء والارث ان يجعل اللام تاء

### في التاسعة والثلاثون معرفة الملاحن والالغاز

وقد ألف في الملاحن ابن دريد ناليفا لطيفا وقد كانت العرب تتعمد ذلك

وتقصده اذا ارادت التورية او التعمية وهو من اللمح مثاله ما كلمته اى  
 ما جرحته ولا اخذت منه كليا اى سمعنا فى قائم السيف ولا جارية اى  
 السفينة ولا كعبرت له سنا اى حنبا ولا طلمت فلانا اى ما سقيته ظميا  
 وهو اللحن قبل ان يروب ولا اذلقنا لفلان قمره اى طرف السوط وما  
 رويت هذا الحديث ولا دريته فرويت بمعنى شددت بالرواء وهو الحبل  
 ودربت اى خلت واذلغاز انواع قصدها العرب وقصدها ائمة اللغة  
 وهى نوعان من حيث المعانى واللف فيه ابن قتيبة مجلدنا حسنا وسموه  
 ايات المعانى لانها تحتاج الى ان يسأل عن معانيها ولا تفهم من اول  
 وهلة ومن حيث اللفظ والتركيب والاصراب وذكر السيوطى من كل نوع  
 من هذه الانواع عدة امثلة على غير ترتيب لا يطول بذكرها فمن شاء  
 الاطلاع عليها فليرجع الى الزهر \* واما الالغاز ائمة اللغة فعن الخليل قال  
 رأيت اعرابيا يسأل اعرابيا عن الباصوص ما هو فقال طائر قال فكيف  
 يجمعه قال البلتصى قال الخليل فلو الغر رجل فقال ما الباصوص يتبع  
 البلتصى مكان اقرا وعقد السيوطى فى هذا النوع فصلا فى فتيا فقيه  
 العرب وذلك ايضا ضرب من الالغاز وقد ألف فيه ابن فارس تأليفا سماه  
 بهذا الاسم وللحريرى مقامة فى ذلك وهى المقامة الثانية والثلاثون  
 وذكر الرازى فى مناقب الشافعى انه سئل عن بعض المسائل بالفاظ  
 غريبة فاجاب عنها فى المال من ذلك قيل له كم قرء ام فلاح فاجاب على  
 البديهة من ابن ذكاه الى ام شملة القرء الوقت وام فلاح الفجر وهو كنية  
 للصلاة وابن ذكاه الصبح وام شملة كنية الشمس

\* \*

### ﴿ الاربعون في معرفة الاشباه والنظائر ﴾

وهذا نوع مهم ينبغي الاعتناء به فيه تعرف نوادر اللغة وشواردها ولا يقوم به الا مضطلع بالغس واسع الاطلاع كثير النظر والمراجعة وقد ألف ابن خالويه كتابا حافلا في ثلث محادثات ضخمة سماه كتاب ليس موضوعه ليس في اللغة الا كذا وتعقب عليه الحافظ مغلطائي مواضع منه في مجلد سماه ليس على ليس ويقع لصاحب القاموس في بعض تصانيفه ان يقول عند ذكر فائدة وهذا يدخل في باب ليس وذكر السيوطي في الزهر في هذا النوع ما يعرض الناظر فيه العجب واني فيه بدائع وخرائب اذا وقف عليها الحافظ المطلع يقول هذا منتهى الارب وذكر ابناء الاسماء والافعال ونوادر من التأليف وضوابط واستثنائات في الابنية وغيرها من المستثناة فعل لا يكون الالفعل وقد جاء عليه حرف واحد وهو الدال \* وليس في الكلام فعل وصف الا في حرفين من المعتل يوصف به الجمع وذلك قوم عدى ومكان سوى وزادوا عليه دين قيم ولحم زيم اى متفرق وماء روى اى كثير ولا يعرف افعلاء الا يوم الاربعاء والارمداء واربحاء وانصاء وكذا يفعل الا يسروع وكذا مفعل الا منخور وميسرة ولا مفعول بضم الميم الا مفرود ومغفور ومغفور ومنخور ومعلوق وهذه الابواب واسعة جدا ثم ذكر ما جاء على فسالة وعلى فعتلى وعلى فعلى وعلى فصول وعلى افصول وعلى افعولة وعلى فعول وعلى فعولة وعلى فعال بالفتح والتخفيف وعلى فمعال منى على الكسر وعلى فعلال وفعالل وعلى فموعل من المقصور وعلى تفعال وعلى فيعل وعلى فبعال وعلى فوعال وعلى فوعل وعلى فيعل وفعللى وعلى فعلاء بالضم والمد وعلى

افعل و على فعلايل و فتعليل و على فعل المعدون و على فعالية بالضم  
و تخفيف الياء و على فعالية بفتح القاء و تخفيف الياء و ما جاء من المصادر  
على تفعلة و على يفعول و على تفعول و على فعلة في التعت و في الاسماء  
و على فعلة و على فعلاول و على فيعلول ثم ذكر الالفاظ التي استعملت  
معرفة لا تدخلها الالف واللام و عكسه منها معيوب اسم للنيه و هنية  
مائة من الابل و هبت محوة اسم للسمك و خضارة اسم للبحر و ابن حمة  
اسم للخنزيرة اسم للبر و فحار اسم للفجور و انا ابن خلاوة و هذه ذكاء  
طالع اسم للشمس و اسامة اسم للاسد و سوة اسم للعقرب الصغير و غضيا  
مائة من الابل و هراج و غسار اسمان للضع و يوم عرفة و عبرت دجلة  
و حضوضي اي النار و جرب اي السماء و يوم عروبة و بصاق موضع  
و قضيب واد و بقعاء موضع و لبس جبل معروف و يرقع اسم السماء السابعة  
و خزرخ هي ريح الجنوب و هاوية اسم للنار و كل و بعض و بذلك نزل  
القرآن و كذلك هو في اسعار القدماء و قول العوام و الخواص الكل  
و البعض غلط و غير وكافة و قاطبة و فعل ذلك من رأس و هي رأس  
عين و ليل انتم بالـكسر لا غير و ولد الولد و التة و بنة ردية  
و هي الكبرى والصغرى • ثم ذكر الالفاظ التي لا تستعمل الا في النفي كما  
بالدار احد و ما بها صوت و ما ادري اي الناس هو الى غير ذلك و هي  
كثيرة • ثم ذكر الاسماء التي لا يتصرف منها فعل منها الحجي العقل  
وامرأة خود و هي الناعمة و ويل و ويح و ويس و ويب و بطريق و مزنة  
و نذل الى غير ذلك • ثم ذكر الالفاظ التي وردت مثناة كالمملوئين  
و الجديدين و منها الاجدان والعصران و الرقان و الصرمان و الحبران  
و الاسودان و الايضان و الاحران و الاصمغان و الازهران و الاقهبان



والسجدة مسجد مكة والمدينة وهي كثيرة جدا • ثم ذكر المثنى على  
التغليب ومنه العمران عمرو بن جابر وبدر بن عمرو والزهدمان زهدم  
وقيس والعمران ابوبكر وعمر والحزان حرو واخوه وهذا الباب واسع •  
ثم قال ومن أسماء خير الناس المبركان لمبرك ومناخ والبصرتان الكوفة  
والبصرة والاذنان الاذان والاقامة والعشاءان المغرب والعشاء  
والمشرقان المشرق والمغرب وثيران ثير وحراء الى غير ذلك • ثم ذكر  
الاقاط التي وردت بصيغة الجمع والمعنى بهما واحد او اثنان كما يقال  
القاء في اهوات اثنتان وانما له اهاة واحدة وهو رجل عظيم المناك وانما له  
منكبان الى غير ذلك • ثم ذكر المثنى الذي لا يعرف له واحد قال ابو عبيد  
المذروان اطراف الالين وليس لهما واحد والاثنان لا واحد لهما  
والواحد لا ثنية له والاثنان وقولهم جاء يضرب ازدييه ويقال الشيء  
حوالينا ومن ذلك دوايك وحنائك وهذا اي هذا بعد هذا  
وليك وسعديك وحجازيك وخصيان ولا يقال خصى وعقل بعيره بثنايين  
وهجاجيك والاصدقان والمقراضان والخلمان لا يفرد لهما واحد • ثم  
ذكر الجموع التي لا يعرف لها واحد منها خلايس وهو الشيء الذي  
لا نعلم له لم يعرف المصريون له واحدا وقال النغداديون خليس وليس  
بثبت وسماهيج موضع وسمادير العين ما يراه الغصى عليه من حلم  
وهراميت آثار مجتمعة بناحية الدهنا ومعاليق ضرب من التمر وايافيت  
موضع باليمن واثارب موضع بالنعام ومعافر موضع باليمن وعباديد  
وعبايد وشماطيط واساطير واباطيل وهرايزاي السدائد وذطاليل  
وتعاجيب وتعاشيب وذهب القوم شعاري اي تفرقوا والنمسي الدواهي  
والمراسين والمقايد والمذاكير والسام ومراق البطن والمحاسن والمساوين

والمادح والمفاح والمعايب واليابس \* ثم ذكر الالفاظ التي معناها جمع ولا واحد لها من لفظها منها النحل والعرم والحيل والقوم والرهط والفور والتوخ والركاب والنل والغنم والزيم والقسم والناس والسنور والارجاب والاسد والخشم والدير والصور جماعة النحل وكذا الحايش ووبر وصوار وابل والانات والفر والخموس والذود والالي بمعنى السدين واولو بمعنى اصحاب واحدها ذو واولات واحدها ذات وقال الكسائي من قال في الاشارة اولاك فواحدة ذلك ومن قال اولئك فواحدة ذلك \* ثم ذكر ما يفرد ويثنى ولا يجمع يقال هذا بشر وهما بشران ولا يقبل ثلاثة بشر وهذا امر وهما مران ولا يجمع على افظه وكذا امرأة وامرأتان \* ثم ذكر ما يفرد ويجمع ولا يثنى كسواء وقالوا في الجمع سواسيه وكذا ضعان للمذكر يجمع ولا يثنى \* ثم ذكر ما لا يثنى ولا يجمع كالعنم واحدة وجمعه سواء واليم والواحد والقول والسديور وانا برآ منه وعرق الانسان وغيره لم يسمع له جمع \* ثم ذكر ما اشتهر بجمعه واشكل واحده كدراريح واحدها ذرحرح وذراح وذروح والمصارين واحدها مصران بضم الميم وواحدة مصير وافواه الازقة والانهار واحدها فوهة والقرانيق واحده فزوق وهو الرجل الشاب الناعم وفرادي جمع فرد وآونة جمع اوان وعلية الرجال واحدها على والشمائل واحدها شمال والزبانية واحدها زنبنة \* ثم ذكر ما اشتهر واحده واشكل جمعه كدخان جمعه دواحن وعثان جمعه عوائن وامرأة نفساء جمعه نفاس وناقعة عشراء جمعه اعشعار وجمع رؤيا رؤى والدنيا دني الى غير ذلك \* ثم ذكر ما استوى واحده وجمعه كالشكاعى شجرة ذات شوك واحدها سكاعى ايضا مثل الجمع سواء

ومنه الخلاوى شجر والشقارى والسلوى \* ثم ذكر الجموع على التغليب  
 مثل قوله تعالى سلام على الياسين فجعله على لفظ الياس ومنه المسامعة  
 والمهالدة والناذرة والاصامعة والاشعرون والمعاول والقنبيات والقيادات  
 والخللات جمعوا على اسم الاب ونسوا الى ابيهم \* ثم ذكر ما جاء  
 بالهاء من صفات الذكر كرجل راوية للشعر وعلامة ونسابة وخدمة  
 ومطربة ومغربة في المدح والحانة وهناية وفخافة وجفافة في  
 القدح كاهم ارادوا به بجمية ورجل طلالة وسيف مهذامة ورجل ربعة  
 وامرأة ربعة وكذا ملولة فيهما وفروقة وصرورة وهمزة ولزعة في  
 حروف كثيرة لا تنزع منها الهاء واما راوية ونسابة وعلامة فحذف  
 الهاء فيها جائز ولا يبلغ في المبالغة ما تبلغه الهاء \* ثم ذكر ما جاء من  
 صفات المؤنث من غير هاء كحارية كاعب وناهد ومصر وطاركة وطامث  
 ودارس وحائض كله سواء وجارية خالع اذا طرحت قناعها وامرأة  
 قاعد اذا قعدت عن الحيض والولادة ومعل وحامل ومسقط ومسلب  
 اذا مات ولدها الى غير ذلك من الالفاظ من صفات الطباء والنوق  
 والحبل والاتن والنساء وغير ذلك وما كان على فاعل نعمتا للمؤنث  
 فهو في تأويل مفعول بغير هاء نحو كف خضيب وملحفة خسيل واذا  
 لم يجز فيه مفعول فهو بالهاء نحو ظريفة ومريضة واما ربح خريق وناقذة  
 سديس وكثيفة خضيف فشاذ وان كان فاعل بمعنى فاعل فؤنه بالهاء  
 نحو رحمة وكريمة واذا كان فاعل في معنى فاعل كان مؤنثه بغير هاء نحو  
 امرأة صبور وشكور وعذور الا حرفا نادرا نحو عدوة الله وان كانت  
 في تأويل مفعولة جاءت بالهاء نحو الجمولة والركوة وما كان على  
 مفعيل فهو بغير هاء نحو امرأة مطير وفرس محضير وشذ امرأة مسكينة

وما كان على مفعال فهو ايضا بغيرها **نحو** امرأة معطار و معطاء ومفعل  
كذلك **نحو** امرأة مريض الا ان يكون مفعل مما لا يوصف به المذكر **نحو**  
مرضع وطية مسدن وهو بغيره **وما كان على فاعل** كذلك فهو  
بغيره **كحائض** و طلق فاذا ارادوا الفعل فيهما قالوا **مرضعة** و طالقة  
و قد جاءت اشياء على فاعل تكون للمذكر والمؤنث بلا فرق بينهما **نحو**  
جل ضامر و ناقة ضامر و رجل عاشق و امرأة عاشق و ما كان من  
التعوت على مثال **فعلان** فاشاء فعلى في الاكثر **نحو** غضبان و غضبي و لغة  
بني اسد سكرانة و ما كان على **فعلان** فؤنثه **بالحاء** **نحو** صريان و عربانة \*  
ثم ذكر ما يستوي في الوصف به المذكر والمؤنث **نحو** ثوب خلق و شاب  
و جارية املود و بغير سدس و سديس و بغير بازل و يزول و رجل و امرأة  
عروس الى غير ذلك \* ثم ذكر انا ما سهر منها **الدكور** كالانثى  
من الذئاب سلقة و من الثعالب ثرملة و من الوعول اروية و من القروذ  
قشة و من الارانب نكرشة و من الاسود لوة \* ثم ذكر ذكورا ما سهر  
منها الاناث **كاليماق** **ذكور** الحمل واحدا يعقوب و المباري  
وساق حر ذكر القماري و الصدي ذكر الدوم و البسوب ذكر التمل  
الى غير ذلك \* ثم ذكر الاسماء المؤنثة التي لاعلامه فيها للتأنيث  
كالسما و الارض و القوس و الحرب الى غير ذلك و هي كثيرة جدا و فيه  
تأليف لابن الحاجب و ابن قتيبة و غيرها \* ثم ذكر الاسماء التي تقع  
على الذكر والانثى و فيها علم التأنيث كالسحلة و هي ولد الغنم ساعة  
يولد و العنبرة و الداضع و البطة و الحمامة و النعمة و الدجاجة \* ثم  
ذكر الاسماء التي تقع عليهما من غير علامة تأنيث كالانسان و الفرس  
و الجوز و الذباب و غير ذلك و هي كثيرة جدا \* ثم ذكر ما يذكر و يؤنث



كالقلب والسلاح والصاع والعنق والسبل والطريق وهي كثيرة  
 جدا والسيد ذي الفقار احمد البهوي الى سلمه الله تعالى رسالة مفيدة في  
 ذلك \* ثم ذكر الاسماء التي جاء مفردوها بمدودا وجمعها مقصورا  
 كصحراء وصحارى وعدراء وعدارى وصلقاء وصلافى وهي الارض  
 الغليظة وخبراء وخبارى وهي ارض فيها ندوة وساقى وهي  
 الارض الحشنة الى غير ذلك لكنه قليل جدا \* ثم ذكر الافعال التي  
 جاءت على لفظ ما لم يسم فاعله كما يقال وثبت يده فهي موثوقة وزهى  
 فلان فهو مزهو وكذلك نخبى من الخوة فهو منخبو وصنبت بالشئ اعنى  
 به وتنجبت الناقة وكست وشدهت وبعثت وسقط فى يدي وهذا الاخير  
 لم يسمع قبل القرآن ولا عرفته العرب ولم يوجد فى اسعارهم ولما  
 سمعته شعراء الاسلام واستعملوه فى كلامهم خفى عليهم وجه الاستعمال لان  
 حالتهم لم تجربهم \* ثم ذكر الافعال التي تتعدى ولا تتعدى منها النقص ضد  
 الزيادة وزفت البئر وسرحت الماشية وفقرناه اى فقحه وداع لسانه  
 ورفع البعير فى سيره وادنفه المرض الى غير ذلك \* ثم ذكر ما اتى على  
 فاعل وتفاعل من جانب واحد كما يقال ضاعفت الشئ وباعدته  
 وتذاعت لريح جاءت مرة من هنا ومرة من هنا وامرأة مناعة والاهم  
 تجاوز عني وقالهم الله وعاثك الله وعافيت الرجل وطارقت نعلي  
 ودابة لا تادى اى لا تعمل رديفا \* ثم ذكر الفاظا جاءت بلفظ المفرد  
 والمثنى كالفرق والفرقان والخسر والخسرا والهجر والهجران والرتك  
 والرتكان والكفر والكنران \* ثم ذكر ما اتفق فى جمعه فمول وفعال  
 كسموم وسمام جمع سم ثم ما اوائله مفتوح واوائل اضداده مكسور  
 كالجدب وضده الخصب بالكسر والحرب وضده السلم بالكسر وماء

عذب وضده الملح بالكسر والفقر وضده الغنى والجهل وضده العلم \*  
ثم ما جاء بوجهين في المعتل كقال وقيل ودار ودير وهو المخ وقار وقير  
وعاب وعيب وذام وذيم وقاد ربح وقدر ربح وقاب وقبب وصاع  
وصوع وقبت وقوت وحور وحير جمع حوراء الى غير ذلك ويلحق  
بهذا الباب فعال وفعل نحو صحاح وصحيح وعقام وعقيم وبجال وبجبل  
ويلحق به فعل وفعال نحو نهيق ونهياق وخفيف وخفاف وطويل  
وطوال وعريض وعراض ويلحق به ايضا فعول وفعال نحو سكوت  
وسكات وكلوح وكلاح وصلوح وصلاح وقروسة وفراسة وجلودة  
وجلادة \* ثم ذكر اللفاظ المفردة التي جاءت على فعلة بكسر الفاء  
وقتح العين وهو بناء نادر لان الاغلب على هذا البناء الجمع الا انه قد  
جاء للواحد وهو قليل نحو العنبة والتولة والطيبة والخيرة \* ثم ذكر  
ابنية المبالغة وهي على اثني عشر بناء كفساق وغدر وغدار وغدور  
ومعطير ومقطار وهمزة ولزة وملولة وعلامة وراوية وخائنة وبقافة  
ومجدامة \* ثم ذكر اللفاظ التي تعال للمجهول كقل بن قل وضل  
ابن ضل وذل بن ذل للرجل الذي لا يعرف ابوه وهي بن بي وهلمة  
ابن قلعة وطامر بن طامر لمن لا يعرف ولا يدري من اين هو \* ثم  
ذكر اللفاظ التي سقط فاؤها ووض منها الهاء اخيرا ككرقة وقلة  
ولمة ودعة وثبة وضعة وبرة ونحو ذلك وهي كثيرة جدا \* ثم  
ذكر المصادر التي جاءت على مثال مفعول نحو حلفت محلوفا وكدا  
المعقول والميسور والعسور والمجلود \* ثم ذكر اللفاظ التي يجيء بها  
توكيدا متنفقة من اسم الموصوك كقولهم كان ذلك في الجاهلية الجاهلاء  
ووتد واتد ووبل وابل ولبل لائل وشغل شاغل وسبب شائب وموت

ماتت وويل وائل وذيّل ذائل وصدق صادق وجهد جاهد وسعر  
 شاعر وذبرج مزبرج وظل طليل وليل اليل وعجب عاجب وعجب  
 وداهية دهاء ودهواء والاف مؤلف وسيل سائل ورماد رمديد \* ثم  
 ذكر ما جاء على لفظ المسوب كالبردى والخطمي والقلعي الرصاص  
 والبخني وخرثي الناع سقطه والجردي واحد حرادي القصب ودردي  
 الزيت والسحري من السخرة والاوزعي والالعي والعقري والجمعطري  
 والاحوزي والجهوري وحيش دغفلي وبحر لبي وصكوكب دري  
 وما بها دبي اي احد والتمى الفلوس والاحوري الناعم والاريمحي الذي  
 يرتاح لندي وقمصر وقمصري بمعنى واحد \* ثم ذكر طرائف النسب  
صكالرازي الى الري ودرآوردى الى دارابجرد ومروزي الى مرو  
 وسكري الى سبك وفي الصحاح الهنادة الهنود والكاف زائدة نسبوا  
 الى الهند على غير قياس قال الازهرى بفان سيوف هند كية قال ياقوت  
 ولم اسمع زيادة الكاف الا في هذا الحرف \* ثم ذكر ما ترك فيه الهمز  
 واصله الهمز وعكسه قال ابو عبيدة تركت العرب الهمز في اربعة اشياء  
 لكثرة الاستعمال في الخايسة والبرية والنبى وزاد في الصحاح الذرية الا  
 اهل مكة فانهم يهمزونها ويخالقون العرب في ذلك ومنه دوية وايدى  
 سبا بلاهمز \* ثم ذكر الالفاظ التي وردت على هيئة المصغر كالحليقاء  
 وانقرضاء والسويطاء والتويلاء والمريطاء والهيضاء والسويداء  
 والقميصا والحجيا والثريا والحديا والجنديا والحبيبا والحجبا والبقيري  
 والحبيقي والمهمين والمخيمر والسيطر والمبيطر والمبيقر والكهيت واويس  
 واللبين والكهيت الى غير ذلك وهي كثيرة \* ثم ذكر الالفاظ التي زادوا  
 في آخرها الميم كزرق من الزرق وسنهم عظيم الاست وصنهم من الصلابة



وفسحهم من الفساحة وخلصهم من الخلع وسلطهم من السلاطة وهو الطول  
 وقسم وشبرم وانهم وشدق وحلم ودقم ودلهم \* ثم ذكر الالفاظ  
 التي زادوا في آخرها اللام قال ابن مالك اللام زيدت آخرها في فجعل  
 وعبدل وهبيل وطبيل وزيدل وفنسل وعنسل وهدمل ونهشل  
 وعثول وهو الطويل اللجة \* ثم ذكر الالفاظ التي زادوا في آخرها  
 النون وهي اربعة احرف من الاسماء رعنن وضيض وخليين وعلجين \*  
 ثم ذكر ما يقال افعلة وهو مفعول نحو واحد فهو محبوب ومثله محزون  
 ومحنون ومنكوم وقرور وازعقة فهو من عوق وبرزته فهو مبروز  
 وابنه الله وهو متبوت واضعف الشيء فهو مضعوف \* ثم ذكر ايمان  
 العرب يقال لحق لا آتيك بين للعرب يرفعونها بغير تنوين اذا جاءت اللام  
 ويقال وجهه الله لا اعمل ذلك وقواهم لعمرك وقعدك الله آتيك وجير لا آتيك  
 وقواهم لا وقانت نفسي القصير لا والدي لا اتقيه الا بقتله لا ومقطع  
 الفطر لا وفالق الاصباح لا وفالق الصباح لا وميت الرياح وحرام الله  
 لا آتيك واما ما يدعى به عليه فكقواهم ما له آم وعام وما له حرب  
 وجرب وثل عرشه وابد الله محه وجعل رزقه فوت فله وقطع الله  
 به السبب ولا اهدي الله له عافته وسمعه الله ولا انق الله لهم سارحا  
 ولا جارحا وهي كثيرة جدا \* ثم ذكر الالفاظ التي بمعنى جميعا يقال  
 جاؤا فضهم بفضيضمهم اى باجمعهم انقض آخرهم على اولهم انقضا  
 ويقال جاء القوم بلفهم ولفيهم اى جاؤا احلاطهم وجاؤا على بكرة  
 ايهم اى جميعا \* ثم ذكر باب هين وهين يقال هين وهين ولين  
 ولين وخير وخير وسيد وسيد وميت وميت وضيق وضيق وصيب  
 وصيب \* ثم ذكر الالفاظ التي اتفق مفردا وجمعها وغير الجمع بحركة



كالدلامز بالضم القوي الماضي والجمع دلامز بالفتح والورشان والكروان  
 طائران والجمع بكسر الواو وسكون الراء وكروان على غير قياس  
 والجلادح الطويل والجمع جلادح وحكى في جمع دخان دخان \* ثم  
 ذكر ما يقال فيه قد فعل نفسه نحو رشلت امرئ ووقفت امرئ وبطرت  
 عيشك وخبنت رايت والمت بطتك وسفهت نفسك \* ثم ذكر باب مال  
 وماله يقال رجل مال وامرأه ماله ونال ونالة كثير المسال والنوال  
 وداء وداعة وهاع وهاعة ولاع ولاعة وصات وصانة اى شديد  
 الصوت واته لقال القراسة اى ضعيف واته لطاق بالبلاد وخاط للثياب  
 وصام الى ايام وصاح بالرجال ورجل حاف ورجل ماس وارض شاكاة  
 ومكان طان كثير الطين ورجل خال ذو خيلاء وجرف هار اى منهار \*  
 ثم ذكر المجموع بالواو والنون من الشواذ يقال رئة ورتون وقلة وقلون  
 ومائة ومثون ويقال عضنة وعضون وانفة ولغون ورقنة ورقون وبرة  
 وبرون ويقال لقيت منه الفتكركين والفتكركين والاسركين والثلاثة من  
 اسماء الداهية ولا افعله ابد الابدين وعمات به العملين وبلغت به البلغين  
 وجاء فلان بالترحين والبرحين اى بالداهية ويقال في جمع كبة  
 كين \* ثم ذكر فاعلا بمعنى ذى كذا كخبايز وتامر ولابن وتارس  
 وفارس وماحض ودارع وراح ونال وشاعل وناعل وشاعر ويقال  
 القوم سامنون زابدون اذا كثرت منهم وزبدتهم ورجل شاحم لاجم \*  
 ثم ذكر الفاظا اختلفت فيها لغة الحجاز ولغة تميم كنخس عشرة اهل  
 الحجاز لا يحركون الشين وتميم تكسر الشين ومنهم من يفتحها  
 وهيئات عند اهل الحجاز وعند تميم ايهاات وتخذت ووخذت وعند  
 تميم اتخذت وامثلة ذلك كثيرة \* ثم ذكر الافعال التى جاءت لاماتها

بالواو وبالياء وعقد لها ابن السكيت بابا في اصلاح المنطق وابن قتيبة  
بابا في ادب الكاتب وقد نظمها ابن مالك في ابيات اولها

\* قل ان نسبت عزوته و عزيتته \* وكنوت احد كنية وكنيته \*  
\* و آخرها \*

\* عني همت تهمو ويهمي دهمها \* وجوته المأكول مثل حينه \*  
وتنامها في الزهر \* ثم ذكر الفرق بين الضاد والظاء بوجوه وقال  
شاركت الطاء و الطاء في الناطور والظمخ و بنى ناعظ والطبن والوقط  
وظلف الدم واعطال الشيء و اظل اي اشرف وشاركتها الضاد في  
اطان واجلنظي و ذهب دمه بقطرا و لبعضهم ابيات في ذلك ذكرها  
في المزهر اولها

\* ايها السائل عن الطاء و الضا \* دلكيلا تفضله الالفاظ \*  
ذكر فيها جملة صالحة من تلك الالفاظ \* ثم ذكر جملة من الفروق وقال  
لم اقصد الى استيفائها لان ذلك لا يكاد يحاط به وقد الف في هذا  
جماعة قال القائل الورث في الميراث والارث في الحسب والسدى ما كان  
في اول الليل والندى ما كان في آخره والرحلة الارتمال والرحلة الوجه  
تقول انتم رحلتى والحث يكون في السير والسوق وكل شيء والحض  
لا يكون فيهما والرفق في الامر والرفق في اليد الى غير ذلك مما لا يحصى  
كثرة

هو الحادية والاربعون في معرفة آداب اللغوي

اول ما يلزمه الاخلاص وتصحيح النية لقوله صلى الله عليه وسلم الاعمال

بالنبات ثم التحرى في الاخذ عن الثقات مع الدأب والملازمة عليهما  
لقوله صلى الله عليه وسلم ان هذا العلم دين فانظروا عن تاخذون دينكم  
ولا شك ان علم اللغة من الدين لانه من فروض الكفايات وبه تعرف معاني  
الفاظ القرآن والسنة قال عمر بن الخطاب لا يقرى القرآن الا عالم باللغة  
ومن ابن عباس قال اذا سئل عن شئ من غريب القرآن فالتسوه في  
الشعر فان الشعر ديوان العرب وقال الفارابي لاسيل الى علم القرآن وادراك  
معانيه الا بالتبحر في علم هذه اللغة وقال بعض اهل العلم

\* حفظ اللغات علينا \* فرض كفرض الصلوة \*  
\* فليس بضبط دين \* الا بحفظ اللغات \*

وليكتب كل ما يراه ويسمعه فذلك اضبط له وليرحل في طلب القوائد  
كما رحل الأئمة ومن لم تكن استفادة الادب احب اليه من الاهل والمال لم  
ينحس وليعتن بحفظ اشعار العرب مع تفهم ما فيها من المعاني والاطائف  
فان فيها حكما ومواعظ وادابا وبه يستعان على تفسير القرآن والحديث  
قالت عائشة الشعر منه حسن ومنه قبيح هذا الحسن ودع القبيح رواء  
البخاري في الادب المفرد ولقد رويت من شعر كعب بن مالك اشعارا منها  
القصيدة فيها اربعون بيتا او دون ذلك وعن الشريد استشهدني النبي  
صلى الله عليه وسلم شعرا من بن الصلت فاستدته فاخذ النبي صلى الله  
عليه وسلم يقول هيه هيه حتى استدته مائة قافية ودفع عدد  
الملك بن مروان ولده الى الشعبي يودبهم فقال علمهم الشعر يعبدوا وينجدوا  
ولا يقتصر على رواية الاشعار من غير تفهم ما فيها من المعاني والاطائف  
واذا سمع من احد شيئا فلا بأس ان يتشت فيه قال الاصمعي سمعت اعرابيا  
يقول عطس فلان فخرج من انفه جملعة فسأته عن الكلمة فقال هي

ختساء نصفها حيوان ونصفها طين قال فلا انسى فرسى بهذه الفائدة وليتفق  
 بين ياخذ عنه ولا يطول بحيث يضجر فاذا بلغ الرتبة المطلوبة صار يدعى  
 الحافظ كما ان من بلغ الرتبة العليا من الحديث يسمى الحافظ وعلم الحديث  
 واللغة اخوان يجريان من واد واحد وظانف الحافظ في اللغة اربعة  
 \* احدها \* وهي العليا الاملاء وقد املى حفاظ اللغة من المتقدمين  
 الكثير فاملى ثعلب مجالس عديدة في مجلد ضخيم واملى ابن دريد وابن  
 الانباري وولده ابو بكر وابو علي القالي وغيرهم ما لا يحصى وطريقتهم  
 في الاملاء كضريقة المحدثين سواء وقد كان هذا في الصدر الاول فاشيا  
 كثيرا ثم مات الحافظ وانقطع املاء اللغة من دهر مسديد واستمر املاء  
 الحديث \* والوظيفة الثانية \* الاقتساء في اللغة وليقصد التخرى  
 والابانة والافادة والوقوف عند ما يعلم وليقل فيما لا يعلم لا اعلم واذا سئل  
 عن غريب وكان مفسرا في القرآن فليقتصر عليه \* ثم ذكر السيوطي  
 في المزهر من سئل من علماء العربية عن شيء فقال لا ادرى ومن سئل  
 عنه فلم يعرفه فسأل من هو اعلى منه ومن طن سبنا ولم يقف فيه على  
 رواية فوقف عن الاقدام عليه ومن قال قولا ورجع عنه واذا تبين  
 له الخطا في جواب غيره من العلماء فلا بأس بالرد عليه ومناظرته ليظهر  
 الصواب واذا كان المسئول عنه من الدقائق التي مات اكثر اهلها فلا  
 بأس ان يسكت عن الجواب اعزازا للعلم واظهارا للفضيلة ولا بأس  
 بالسكوت اذا رأى من الحاضرين ما لا يليق بالادب وليثبت كل  
 الثبت في تفسير غريب وقع في القرآن او في الحديث وكان الاصمعي  
 لا يفسر شعرا يوافق تفسيره شيئا من القرآن وكان لا ينشد ما كان فيه ذكر  
 الانواء لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا ذكرت الجحوم فامسكوا وكان



لا يفسروا ولا ينشد شعرا يكون فيه هجاء \* ثم ذكر من عجز لسانه عن الابانة عن تفسير اللفظ فعدل الى الاسارة والتحميل و اذا كان له مخالف فلا بأس بالتنبيه على خلافه \* ثم ذكر التثبت اذا شك في اللفظة هل هي من قول الشيخ او رواها عن شيخه و ذكر التحري في الرواية والفرق بين مثله ونحوه و ذكر كيفية العمل عند اختلاف الرواة والتأنيق بين الروايتين و ذكر من روى الشعر فحروقه على غير ما روته الرواة و ذكر طرح الشيخ المسئلة على اصحابه ليفيدهم ولا بأس بالتمحان من قدم ليعرف محله في العلم و ينزل منزلته لاقصد تعجزه و تبكينه فانه حرام ثم ذكر من سمع من شيخه شيئا فراجعه فيه او راجع غيره ليستثبت امره

### ﴿ الثانية والأربعون في معرفة كتابة اللغة ﴾

يروى أن أول من كتب الكتاب العربي والسرياني والكتب كلها آدم عليه السلام قبل موته بثلاثمائة سنة كتبها في طين و طبعه فلما اصاب الارض الغرق وجد كل قوم كتابا وكتبوه فاصاب اسمعيل الكتاب العربي وقبل اسمعيل اول من وضع الكتاب العربي على لفظه ومنطقه وكان موصولا حتى فرق بينه ولده يعني انه وصل فيه جميع الكلمات ليس بين الحروف فرق ثم فرقه هميسع وقيدر وقيل مرار بن مرة واسلم ابن سدره وهما من اهل الانبار وقيل حرب بن اميه وتعلم من اهل الحيرة قال ابن فارس الروايات في هذا الباب تكثر وتختلف والذي نقوله فيه أن الخط توقيف وذلك لطاهر فوله تعالى الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وقوله ن والقلم وما يسطرون و اذا كان كذا فليس بعيد ان يوقف آدم او غيره من الانبياء على الكتاب فاما ان يكون مخترع اخترعه

من تلقاء نفسه فشيء لا يعلم صحته الا من خبر صحيح ويؤيده ما قال ابن عباس اول كتاب ارنه الله من السماء ابوجاد وعن ابي ذر مرفوعا اول من خط بالقلم ادريس اخرجته احد في مسنده واسماء هذه الحروف داخلة في الاسماء التي اعلم الله تعالى انه علمها ادم عليه السلام وقد قال عليه البيان فهل يكون اول البيان الا علم الحروف التي يقع بها البيان ولم لا يكون الذي علم آدم الاسماء كلها هو الذي علمه الالف والباء والجيم والدال فاما من حكى عنه من الاعراب الذين لم يعرفوا الهمز والجر والكاف والدال فانما لم يزعم ان العرب كلها مدرا وبرا قد عرفوا الكتابة كلها والحروف اجمعها وما العرب في قديم الزمان الا كمنهن اليوم فاكل احد منا يعرف الكتابة والخط والقرأة وقد كان في الزمن الاطول من كان يعرف الكتابة ويخط ويقرأ وكان في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتبون منهم عثمان وعلي وزيد وغيرهم وقد عرضت المصاحف على عثمان فارسل بكتف شاء الى ابي بن كعب فيها حروف فاصلتها والذي نقوله في الحروف هو قولنا في الاعراب والعروض فان القوم قد تداولوا الاعراب وما قالوا ان ابا الاسود اول من وضع العريضة وان الخليل اول من تكلم في العروض فممن لا تنكر ذلك بل نقول ان هذين العلمين قد كانا قديما وانت عليهما الايام وقلا في ايدي الناس ثم جددهما هذان الامامان ومن الدليل على عرفان القدماء من الصحابة وغيرهم بالعربية كتابتهم المصحف على الذي بعلاه النحويون في ذوات الواو والياء والهمز والمد والقصر فكتبوها على احوالها قال ابن عباس في قوله تعالى اثارة من علم الخط الحسن وفي قوله اني حفيظ عليم اي كاتب حاسب وقال بعض المفسرين في قوله يزيد في الخلق ما يشاء اي

الخط الحسن وقيل الخط لا يد لسان وللخلد ترجان فردائه زمانه الادب  
وجودته تبلغ بصاحبه شرائف الرتب وفيه المرافق العظام التي من الله بها  
على عباده فقال جل ثناؤه وربك الاكرم الذي علم بالقلم وقال الضحاك في  
قوله تعالى علمه البيان الخط وهو لوحة الضمير ووحى الفكر وسفير العقل  
ومستودع الامر وقيد العلوم والحكم وعنوان المعارف وترجان الهمم  
ومن اهل الجاهلية نفر ذو عدد كانوا يكتبون والعرب اذ ذاك من عز  
بزمنهم بشرى بن عبد الملك صاحب دومة الجندل وسفيان بن امية وابو  
قيس بن عبد مناف وعمرو بن عمرو بن عدس ومن استمر في الاسلام  
بالكتابة من علي بن الصحابة عمر وعثمان وعلي وطلحة وابو عبيدة وابي بن  
كعب وزيد بن ثابت ويزيد بن ابي سفيان واقسم بالقلم في الكتاب الكريم  
واحسن عدى حيث شبه به قرن الريم

\* ترجي اغن كان ابرة روقه \* فلم اصاب من الدواة مدادها \*  
وهو امضى بيد الكاتب من السيف بيد الكمي وقد اصاب ابن الرومي  
في قوله شاكلة الرمي

\* سكذا قضى الله للاقلام اذ يرت \*

\* ان السيوف اها مذ ارهفت خدم \*

وكان المأمون يقول لله در القلم كيف يحولك وشي الملكة ووصفه ابن  
المعتر فقال يخدم الارادة ولا يمل الاستزادة فيسكت واقفا وينطق سائرا  
على ارض يياضها مظلم وسوادها مضي وقال ارسطاطاليس يقول  
الرجال تحت اسنان اولامها وقال اهل العلم ان اول من خط بالقلم ادريس  
عابه السلام فتي وضع الخط العربي وطار المسند الحميري وقد ذكر  
ان لغة اليونان عارية من حروف الملقى ومخالفة لسائر لغات الخلق

..

### في الثالثة والاربعون معرفة التصحيح والتحريف

افرده بالتصنيف جماعة من الائمة منهم العسكري والدارقطني فالاول فيما صحف فيه اهل الادب من الشعر والالفاظ وغير ذلك واصل التصحيح ان ياخذ الرجل اللفظ من قراءته في صحيفة ولم يكن سمعه من الرجا فغيره عن الصواب وقد وقع فيه جماعة من الاجلاء من ائمة اللغة وائمة الحديث حتى قال الامام احمد بن حنبل ومن يعرى من الخطا والتصحيح مثله صحف الخليل يوم بغان بالغين المعجمة وانما هو بالمهملة وجرس طير الجنة بالنين وانما هو جرس بالنين ومن اسماء الشمس يوح وصحفه ابن الانباري يوح وانما الروح النفس وصحف ابن دريد القيس وانما هو فيش وصحف حماد ثلاثة الفاظ في القرآن لوقري بها لكان صوابا وذلك انه حفظ القرآن من مصحف ولم يقرأ على احد الاون وعدوها اياه والثاني في غرة وشقاق والثالث يؤمد شان بعينه واما ما تعقب به المبرد كتاب سيويه في المواضع التي مدها مسائل الفاظ فقلا يلزم صاحب الكتاب منه الا الشيء النزر وهو ايضا مع قلته من كلام غير ابى العباس واما كتاب العين ففيه من الخفايا والخلل والفساد ما لا يجوز ان يحمل على اصغر اتباع الخليل فضلا عنه نفسه وكذلك كتاب الجهرة وذكر المحدثون ان من انواع التصحيح التصحيح في المعنى وقد ينسأ في كتابا منهج الوصول الى اصطلاح احاديث الرسول وهو بالفارسية وذكر السيوطي في المزهرة بعض ما اخذ على كتاب العين من التصحيح لا حاجة بنا الى ذكره هنا وكذا ما اخذ على صاحب الصحاح منه



### ﴿ الرابعة والأربعون معرفة الطبقات والحفاظ والثقات والضعفاء ﴾

قد الف في ذلك الكثير فمن ذلك طبقات النحاة لأبي بكر الزبيدي ولأبي سعيد السيرافي ومراتب الجويني لأبي الطيب اللغوي قال أبو الطيب قد غلب الجهل وفسا حتى لا يدري المتصدر للعلم من روى ولا من روى عنه ولا من أين أخذ علمه وحتى أن كثيراً من أهل دهرنا لا يفرقون بين أبي عبيدة وأبي عبيد وبين الشيء المنسوب إلى أبي سعيد الأصمعي وأبي سعيد السكري ويحكون المسئلة عن الآخر فلا يدرون أهو المصري أو الكوفي ولا يفرقون بين الأخافش وإن أكثر آفات الناس الرؤساء الجهال والصدور الضلال وهذه فتنة الناس من قديم الأيام وغابر الأزمان فكيف بعصرنا هذا وقد وصلنا إلى كدر الكدر وانهينا إلى عكر العكر واخذ هذا العلم عن لا يعلم ولا يفقه ولا يحسن يفهم الناس ما لا يفهم ويعلمهم عن نفسه وهو لا يعلم يتفقد كل علم ويدعيه ويركب كل أفك ويحكبه ويجهل ويرى نفسه عالماً ويعيب من كان من العيب سالماً ثم لا يرضى بهذا حتى يعتقد أنه أعلم الناس ولا يقتعه ذلك حتى يظن أن كل من أخذ عنه هذا العلم لو حشروا لاحتاجوا إلى التعلم منه فهو بلاء على المعلمين ووبال على المتأدين قال وإن أول ما اخل من كلام العرب واحوج إلى التعلم الأعراب لأن اللحن طهر في كلام الموالي والمتعربين من عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقد روينا أن رجلاً لحن بحضرة فقال ارشدوا إناكم فقد ضل وقال أبو بكر لأن اقرأ فامسقط أحب إلى من أن اقرأ فالحن وقد كان اللحن معروفاً بل قد روينا من لفظ النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال أنا من قريش ونشأت في بني سعد فأتني لي اللحن وكتب كاتب لأبي موسى الأشعري إلى عمر فلحن فكتب إليه عمر أن

اضرب كاتبك سوطا واحدا وكان علي بن المديني لا يغير الحديث وان كان لنا الا ان يكون من لفظ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكأنه يجوز اللحن على من سواه قال السيد محمد مرتضى في تاج العروس في بيان مراتب اللغويين من الأئمة البصريين ويسار اساتيدهم ووفياتهم وكتائبهم نقل السيوطي في الزهر عن ابني الطيب صد الواحد بن علي اللغوي في كتابه مراتب النحويين ما حاصله ان اول من رسم للناس النحو واللغة ابو الاسود الدؤلي وكان اخذ ذلك عن علي عليه السلام وكان من اعلم الناس بكلام العرب مات في سنة ٦٩ وزعموا انه كان يجيب في كل اللغة وهو اول من نقط المصحف قال ابو حاتم اخذ ذلك عنه وتعلم منه جماعة منهم عطاء بن ثم ابو سليمان يحيى بن يعمر العدواني ثم ابو سبده الله ميمون الاقرن ثم عتبة الفيل المهرى قيل هو لقب ابيه وهو ابرع اصحابه ثم توفي وليس في اصحابه احد مثل يحيى عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي وكان يقال هو اعلم اهل البصرة واتقاهم ففرع النحو وفاسه وتكلم في الهمز حتى عمل فيه كتاب مما املاه وكان رئيس الناس وواحدهم وكان عبد الله يقدم على ابي عمرو بن العلاء المازني في النحو وابو عمرو يقدم عليه في اللغة واختلف في اسمه على احد وعشرين قولاً اصحابها زباني وقيل اسمه كنيته مات سنة ١٥٩ اخذ عن يحيى وميمون وغيرهما واخذ عن ابي عمرو جماعة منهم ابو عمر عيسى بن يوسف الثقي مات سنة ١٥٠ ويونس بن حبيب الضبي مات سنة ١٨٢ عن ٧٢ سنة وكان النحو اغلب عليه وابو الخطاب عبد المجيد بن عبد المجيد الاخفش الكبير فكان هؤلاء الثلاثة اعلم الناس وافصحهم والفق عيسى كنيته في النحو الجامع والكمال ومن اخذ عن ابي عمرو ابو جعفر محمد بن الحسن الرواسي عالم

الكوفة وهو استاذ الكسائي فاخذ عن عيسى بن عمر ابو عبيد الرحمن  
الخليل بن احمد الفراهيدي مات في سنة ١٧٥ وكان اعلم  
الناس واتقاهم وعنه وعن ابي الخطاب ويونس الامام ابو زيد سعيد بن  
اوس الانصاري مات سنة ٢١٥ عن ٩٣ وقد اخذ عنه اللغة اكابر الناس  
منهم سيبويه وكان ابو عبيدة معمر بن المثنى اعلمهم بآيام العرب واخبارهم  
واجملهم لعلومهم مات سنة ٢٠٩ واما الاصمعي ابو سعيد بن عبيد  
الملك فكان اتقن القوم باللغة واعلمهم بالشعر واحضرهم حفظا ومات  
سنة ٢١٢ واخذ هؤلاء الثلاثة عن ابي عمرو بن العلاء اولاهم عن ذكر  
من تلاميذه واخذ الثلاثة ايضا عن ابي مالك عمرو بن كركة النخعي  
صاحب النوادر وابن الدقيش الاعرابي واحد الخليل ايضا عن هؤلاء  
وكان ابو زيد احفظ الناس للغة بعد مالك وعنه اخذ امام النحو واللغة  
ابو بشر عمر بن عثمان بن قنبر الملقب بسيبويه مات بشيراز سنة ١٨٠ عن ٣٢  
وقال ابن الجوزي مات بساوه سنة ١٩٤ وقيل غير ذلك واليه انتهى  
النحو واما ابو عبيدة فانه اول من صنف القريب وكان اعلم الناس بآيام  
العرب واخبارهم وعلومهم وكان يقول ما اتقي فرسا في جاهلية  
او اسلام الا عرفت هـ وعرفت فارسهما واما الاصمعي فكان تعلم نقد  
الشعر من خلف بن حبان الاحمر وكان مولى ابي بردة بن ابي موسى  
الاشعري مات سنة ١٨٠ في حدودها وكان اخذ النحو عن عيسى بن  
عمرو واللغة عن ابي عمرو واخذ عن الخليل ايضا جاد بن سلمة الراوية وابو  
الحسن التميمي بن شمير مات سنة ٢٠٣ و ابو محمد يحيى بن المبارك اليربوعي  
مات بخراسان سنة ٢٠٢ عن ٨٤ و ابو فتد الورد بن عمرو السدوسي  
مات سنة ١٩٥ و ابو الحسن علي بن النصر الجهمي واخذ عن يونس



ابن حبيب من اخص به دون غيره ابو علي محمد بن المستير قطرب مات  
سنة ٢٠٢ واخذ عنه ايضا ومن خلف الاحمر محمد بن سلام الجهمي  
صاحب الطبقات واخذ عن سيويه جماعة منهم ابو الحسن سعيد بن  
مسعدة الجعفي الملقب بالاخفش وكان غلام ابي شمر وكان اسن من  
سيويه واشهر من بالكوفة واكثر واجمع من بالبصرة ولكن اكثر  
مصنوع ومنسوب الى من لم يقله ولكن لم ياخذ عن الخليل مات سنة ٢١٠  
وكان اخذ عن ابي مالك النخعي ومن اخذ عن ابي عبيدة وابي زيد  
والاصمعي والاخفش ابو عبد الله التوزي ويقال التوبجي مات سنة ٢٣٨  
وابو علي الخرمزي وابو عمر صالح بن اسحق الجرمي وهؤلاء اكبر اصحابهم  
ومن دونهم في السن ابو اسحق ابراهيم الزبدي وابو عثمان بكر بن محمد  
المازني مات سنة ٢٤٥ وابو الفضل العباس بن الفرج الرياشي قتله الزنج  
بالبصرة وهو يصلي الضحى في مسجده في سنة ٢٥٧ وابو حاتم سهل بن  
محمد السجستاني مات سنة ٢٥٠ ودون هذه الطبقة جماعة منهم ابو نصر  
احمد بن حاتم الباهلي وعبد الرحمن بن عبد الله بن قريب الاصمعي وهما  
ابنا اخي الاصمعي وقد روي عنه واخذ من المازني والجرمي جماعة منهم  
ابو العباس محمد بن زيد المرد مات سنة ٢٨٢ وعنه اخذ ابو اسحق  
الزجاجي وابو بصير محمد بن السراج ومحمد بن علي بن اسمعيل الملقب  
ببرهان واخص بالتوجيه ابو عثمان سعيد بن هارون الاسناني وبرع  
من اصحاب ابي حاتم ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي ولد سنة  
٢٢٣ ومات بعمر ٣١١ واليه انتهى علم لغة البصريين تصدر في  
العلم سنة ٢٦٠ وفي طقته في السن والرواية ابو علي عيسى بن ذكوان  
وكان ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري اخذ عن ابي حاتم



والرياشي وابن اخي الاصمعي ومات سنة ٢٦٧ وقد اخذ ابن دريد عن هؤلاء كلهم وعن الاستاذاتى فهذا جمهور ما مضى عليه علماء البصرة واما ائمة اللغة من الكوفيين وبيان اساتذهم والقابهم ووفياتهم فكان لهم بازاء من ذكر الفضل الضبي ثم خالد بن كلثوم وحماد الراوية وقد اخذ عنه اهل المصريين وخلف الاحمر وروى عنه الاصمعي شعرا كثيرا وهو حماد بن هرمز الديلمي وقد نكلم فيه ثم ابو يحيى محمد بن عبد الاعلى ابن كناسة توفى بالكوفة سنة ٢٠٧ وكان امامهم غير مدافع ابو الحسن علي بن حمزة الكسائي مات بالري سنة ١٨٩ جزم به ابو الطيب وقيل غير ذلك ولم يزل اهل المصريين على هذا حتى انتقل العلم الى بغداد قريبا وغلب اهل الكوفة على بغداد فاختلف العلم ثم ابو زكريا يحيى بن زياد الفراء ومات بطريق مكة سنة ٢٠٢ اخذ عن الكسائي وعن وثق بهم من الاعراب مثل ابن الجراح وابن مروان وغيرهما واخذ عن يونس وعن ابي زيد الكلبي ومن اخذ عن الكسائي ابو الحسن علي الاحمر وابو الحسن علي بن حازم اللخمي صاحب النوادر وقد اخذ اللخمي عن ابي زيد وابي عبيدة والاصمعي الا ان عمدة الكسائي ومن علمائهم في عصر الفراء ابو محمد عبدالله بن سعيد الاموي اخذ عن الاعراب وعن ابي زيد الكلبي وابي جعفر الراسي ونذا عن الكسائي وله كتاب النوادر وفي طبقة ابو الحسن علي بن المبارك الاخفش الكوفي مات سنة ٢١٠ وابو بكره الضبي صاحب كتاب الخيل وابو عدنان الراوية صاحب كتاب القسي وقد روى عن ابي زيد ومن اعلمهم باللغة واكثرهم اخذا عن الاعراب ابو عمرو اسحق بن مرار السيباني صاحب كتاب الجيم وكتاب النوادر مات سنة ٢١٣ عن مائة وعشر سنين روى

عنه ابو الحسن الطوسي و ابو سعيد الحسن بن الحسين السكري و ابو  
 سعيد الضرير و ابو نصر الباهلي و الليثاني و ابن السكيت و اما ابو عبد الله  
 محمد بن زياد الاعرابي فانه اخذ العلم عن المفضل الضبي و عن البصريين  
 و عن ابي زيد و عن ابي زياد و جماعة من الاعراب مثل الفضيل و عكرمة  
 ولد ليلة ولد الامام ابو حنيفة رضي الله عنه و مات سنة ٢٢١ و اما ابو  
 سعيد القاسم بن سلام فقد روى عن الاصمعي و ابي عبيدة و لم يسمع من  
 ابي زيد شيئا مات سنة ٢٢٣ و اختص بعلم ابي زيد من الرواة ابن نجدة  
 و بعلم ابي عبيدة ابو الحسن الاثرم و كان ابو محمد سلمة بن حاصم راوية  
 الفراء و انتهى علم الكوفيين الى ابي يوسف يعقوب بن اسحق بن السكيت  
 مات سنة ٢٤٤ و ابي العباس احمد بن يحيى ثعلب ولد سنة ٢٠٠ و مات  
 سنة ٢٩١ اخذ الاول عن ابي عمرو و الفراء و كان يحيى عن الاصمعي  
 و ابي عبيدة و ابي زيد من غير سماع و قد اخذ عن ابن الاعرابي شيئا  
 كثيرا و الثاني اعتماده على ابن الاعرابي في اللغة و على سلمة في النحو  
 و كان يروي عن ابن نجدة كتب ابي زيد و عن الاثرم كتب ابي عبيدة  
 و عن ابي نصر كتب الاصمعي و عن عمرو بن ابي عمرو كتب ابيه و اما  
 ابو طالب المفضل فاخذ عن ابيه سلمة و عن يعقوب و عن ثعلب فهذا  
 جمهور ما مضى عليه اهل الكوفة و اخذ عن الخليل جماعة منهم حماد  
 ابن سلمة و النضر بن شميل و ابو قند المورج بن عمرو السدوسي مات سنة  
 ١٩٥ الا ان النحو انتهى الى سدويه

﴿ الخامسة و الاربعون معرفة الاسماء و الكنى و الالقاب ﴾

﴿ و الانساب ﴾

و هو نومان احدهما فيما يتعلق بأئمة اللغة و النحو و الثاني فيما يتعلق

بشعراء العرب الذين يحتج بهم في العربية والنوعان ذكرهما في الزهر \*  
ثم ذكر فصلا في معرفة كنية من اشتهر باسمه او لقبه او نسبته وهم  
جاعة \* ثم عقد فصلا في معرفة الالقاب واسبابها \* ثم ذكر من لقب  
ببيت شعر قاله \* ثم ذكر من تعددت اسماءه او كناه او القاب ثم عقد فصلا  
في معرفة الانساب وهو اقسام كالنسب الى القبيلة صريحها كالدثلي  
والمسبب اليها ولا كسبويه يقال له الحارثي لانه مولى بني حارث  
والمسبب الى جده كالاصحى نسب الى جده اصمخ والمسبب الى لسانه  
كالكسائي ومنهم من نسب الى اسمه واسم ابيه كالنخعي هو ثقفى واسمه  
نخعي بن ابي نخع ومنهم من نسب الى من صحبه كالحبيبي البزدي نسب الى يزيد  
ابن منصور لصحبته اياه ومنهم من نسب الى مالك غير معتق كالرياشي هو  
مولى الهاشمي ورياش رجل من جذام ومنهم من نسب الى بعض اعضاءه  
لكبره كالرواسي لانه كان كبير الراس والحياني لعظم لحينه ومنهم من  
نسب الى امه كاشهب بن رميلة

﴿ السادسة ﴾ والاربون معرفة المؤلف والمختلف

﴿ وذلك على انواع ﴾

~ الاول فيما يتعلق بأمة النحو واللغة كالابدي والاندي الاول بالباء الموحدة  
والثاني بالتون والانباري والابباري والجريري والحريري والزندى  
والزبدى والسجري والشجري وابن الصائغ وابن الضائع والقالى والقالى \*  
والثاني فيما يتعلق بشعراء العرب كزياد بالزى وذياد بالذال المعجمة جاعة  
منهم \* والثالث فيما يتعلق بالقبائل مثاله كل ما في العرب حدس بفتح

الدار الاعدس بن زيد فانه بضمها وكذا كل سدوس يفتح السين الا  
سدوس بن اصمغ في طي

### ﴿ السابعة والاربعون معرفة المتفق والمفترق وهو على انواع ﴾

الاول فيما يتعلق بأئمة اللغة والنحو كالاخفش فانه احد عشر نحويا  
وسبويه اربعة وتعلب اثنان ونفطويه اثنان وابن دريد اثنان والاعلم اثنان  
وابن بعيش ثلاثة وابن هشام جماعة \* والثاني فيما يتعلق بشعراء العرب  
كأمر القيس جماعة والاعشى جماعة والطرماس اثنان ونصيب ثلاثة  
\* والثالث فيما يتعلق بالقبائل مثاله الضبيات ثلاث ضبيعة بن قيس  
وضبيعة بن عجل وضبيعة بن ربيعة وفي قيس عيلان شكل بن الحريث  
وفي بني كلب شكل بن يربوع الى غير ذلك وهي كثيرة

### ﴿ الثامنة والاربعون معرفة المواليد والوفيات ﴾

كتابي الاسود النيلي مثلا قال او حاتم ولد في الجاهلية وقال  
غيره مات في طاعون الجارف سنة تسع وستين والقاضي محمد الدين  
صاحب القاموس ولد سنة تسع وعشرين وسبع مائة ومات في شوال  
سنة ست عشرة وثمان مائة وهذا باب واسع جدا لا يكاد ينحصر في  
امثال هذه المختصرات

### ﴿ التاسعة والاربعون معرفة الشعر والشعراء ﴾

قال ابن فارس في لغة الشعر كلام موزون مفتق دال على معنى



ويكون أكثر من بيت وقد ذكر ناس في هذا كلمات من كتاب الله كرهنا  
 ذكرها فقد نزه الله سبحانه كتابه عن شبه الشعر كما نزه نبيه صلى الله عليه  
 وآله وسلم عن قوله قال بعض العقلاء وسئل عن الشعر فقال ان هزل  
 اضحك وان جد كذب فالنساء بين كذب واضحك واذا كان كذا فقد  
 نزه الله نبيه عن هاتين الخصلتين وعن كل امر دني ثم قال ابن فارس  
 والشعر ديوان العرب وبه حفظت الانساب وعرفت المآثر ومنه تعلمت  
 اللغة وهو حجة فيما اشكل من غريب كتاب الله وغريب حديث رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم وحديث صحابته والتابعين وقد يكون شاعرا شعر  
 وشعره احلى واظرف فاما ان تتجاوز الاشعار القديمة حتى يتباعد ما بينها في  
 الجودة والا فلا وبكل يحتاج الى كل يحتاج فاما الاختيار الذي يراه الناس  
 للناس فسهوات كل يستحسن شيئا والشعراء امراء الحكام يقصرون  
 الممدود ويمدون المقصور ويقدمون ويؤخرون ويوشون ويشيرون ويختلسون  
 ويعيرون ويستعيرون فاما نحن في اعراب او ازالة كلمة عن نهج صواب  
 فليس لهم ذلك وقال ابن رشيقي في العمد العربية افضل الائم وحكمتها  
 اشرف الحكم كفضل اللسان على اليد وكلام العرب نوتان منظوم ومشور  
 لكل نوع منها ثلاث طبقات جيدة ومتوسطة وردية فاذا اتفقت  
 الطبقتان في القدر ونسأوتا في القيمة ولم يكن لاحدهما فضل على  
 الاخرى كان الحكم للشعر ظاهرا في التسمية لان كل منظوم احسن من كل  
 مشور من جنسه في معترف العادة الا ترى ان الدر وهو اخو اللفظ ونسبه  
 وعليه يقاس وبه ينسب اذا كان منظوما يكون اظهر لحسنه واصون له  
 وكذلك اللفظ اذا كان مشورا تبدد في الاسماع وتخرج في الطباع ولم  
 يستقر منه الا المفرط في اللطف فاذا اخذ سلك الوزن وعقد القافية

تألفت اشتاته وازدوجت فرأته وامس العرقه والغصب وقد اجمع الناس  
 على ان المنشور في كلامهم اكثر واقل جيدا محفوظا وان الشعر اقل واكثر  
 جيدا محفوظا لان في ادناه من زنة الوزن والقافية ما يقارب به جيد المنشور  
 وكان الكلام كله منشورا فاحتاجت العرب الى الغناء بمكارم اخلاقها وطيب  
 امرائها وذكر ايامها الصالحة واطنائها النازحة وفرساتها الانجاد  
 وسجائنها الاجواد لتهتز نفوسها الى الكرم وتدل انشائها على حسن  
 النسيم فتوهبوا اعاريض فملوها موازين للكلام فلما تم لهم وزنه سموه  
 شعرا لانهم قد شعروا به اى قطنوا له وقيل ما تكلمت به العرب من جيد  
 المنشور اكثر مما تكلمت به من جيد الموزون فلم يحفظ من الموزون عقره  
 ولا ضاع من الموزون عشره فان احتج احد على تفضيل النثر على الشعر  
 بان القرآن مسور وقد قال تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له قبل  
 ان الله يرسل رسوله آية وحجة على الخلق وجعل كتابه منشورا ليكون  
 اظهر بهانا بفضل على الشعر الذي من عادة صاحبه ان يكون قادرا  
 على ما يحب من الكلام ونحدي جميع الناس من ساعر وغيره بعمل مثله  
 فاعجزهم ذلك فكما ان القرآن اعجز الشعراء وليس بشعر كذلك اعجز  
 الخطباء وليس بخطبة والمرسلين وليس بمرسل واعجزه الشعراء اشد بهانا  
 الا ترى العرب كيف نسوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى الشعر لما  
 ظنوا وتبين عجزهم فقالوا هو شاعر لما في قلوبهم من هبة الشعر وعجاسته  
 وانه يقع منه ما لا يلحق والمنشور ليس كذلك فمن هنا قال تعالى وما  
 علمناه الشعر وما ينبغي له اى تقوم عليكم الحجة ويصح قبلكم الدليل قال  
 ابن رشيقي وصكانت القبيلة من العرب اذا نبغ فيها شاعر اتت القبائل  
 فهنأتها بذلك وصنعت الاطعمة واجتمع النساء يلعبن بالزاهر كما يصنعن

في الاعراس وتباشر الرجال والولدان لانه حياية لاعراضهم وذئ عز  
احسابهم وتخليد لما آثرهم ورشادة لذكرهم وكانوا لا يهنتون الا بغلام  
يولد او شاعر ينفع فيهم او فرس ينتج وقال محمد بن سلام الجمحي لا يحاط  
بشعر قبيلة واحدة من قبائل العرب وكان الشعر في الجاهلية ديوان علمهم  
ومشهى حكمتهم به يأخذون واليه يصيرون انتهى قلت ولهذا قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من البيان لهجرا وان من الشعر  
لحكمة وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان الشعر علم قوم لم يكن لهم  
علم اصح منه فجاء الاسلام فتشاظلت عنه العرب وتشاغلوا بالجهاد وغزو  
فارس والروم واهت عن الشعر وروايته فلما كثرا الاعلام وجاءت الفتوح  
واطمأنت العرب بالامصار راجعوا رواية الشعر فلم يؤولوا الى ديوان مدون  
ولا كتاب مكتوب والقوا ذلك وقد هلك من العرب من هلك بالموت والقتل  
فحفظوا اقل ذلك وذهب عنهم منه كثير وقد كان عند آل النعمان بن المنذر  
ديوان فيه اشعار الفحول وما مدح به هو واهل بيته فصار ذلك الى  
بنى مروان او ما صار منه قال ابو عمرو بن العلاء ما انتهى اليكم مما قالت  
العرب الا افله ولو جاءكم وافرا لجاءكم علم وسر كثير قال ابن رسيق  
انما سمى الشاعر ساعرا لانه يشعر لما لا يشعر له غيره وانما يتفاضل الكلام  
والشعر بحس العبارة والديباجة ورواق الفصاحة حتى تكون الفاظهما  
كالزجاجة والا فالعسائي معرضة لكل جيل من اهل التوحيد والشرك  
حتى للزنج والتتر والترك لكنهم قصرت بهم الستهم عن بلوغ ما راموا  
من أرب قد نهيا على السنة العرب واقل ما يجب على المتكلم البيان  
لخطبه والاصكان كخابط ليل وحاطه بخاطب العربى بالجمجمة  
وبخاطب الجمعى بالعربية وصناعة الشعر اشد حصرا واعد عصرا



و ذلك ان الشاعر انما هو راغب او راهب او معانِب بين يدي ملك فان  
حكى عن نفسه والا كان جديرا بان يهلك فان كان الشاعر مخاطبا من هو  
دون الملك الاشتم بما لا يفهم وكان راغبا في درهم كان ذلك سببا لبطلان  
حاجته وتغييض محاجته واستهجان شعره وتحقير امره والقدمات في  
هذا اعذر لانها لغتهم وقد اطال السيوطي رحمه الله في الزهر في بيان  
طبقات الشعراء لا حاجة بنا الى ذكرها وسط القول السيد غلام علي بن  
السيد نوح الجرامى رحمه الله في مدح الشعر وجواب ذاميه في اول كتابه  
تسليه القواد من قصائد آزاد بسطنا حسنا وكلاما لطيفا من شاء فليرجع  
اليه وسابسته ان شاء الله تعالى في كتابي مراتع الغزلان في ذكر ادباء  
الزمان

### في الخمسون في معرفة اغلاط العرب

عقده ابن جنى بابا في كتاب الخصائص قال فيه كان ابو علي يرى وجه  
ذلك ويقول انما دخل هذا النحو كلامهم لانهم ليست لهم اصول يراجعونها  
ولا قوانين يستصمون بها وانما تهتم بهم طباعهم على ما ينطقون به  
فربما استهواهم الشيء فزاعوا به عن القصد في ذلك مالك الموت موضع  
مالك الموت في قول الشاعر \* فالك موت بالقضاء دهاني \* فان قلت  
من اين اهدا الاعرابي مع جفائه وغلطة طبعه معرفة التصريف حتى  
يبني من ظاهر لفظ ملك فاعلا ويقول مالك قيل هبه لا يعرف التصريف  
الا تراه لا يحسن بطبعه وقوة نفسه ولطف حسه هذا القدر هذا ما لا  
يجب ان يعتقد عارف بهم او آلف لمذاهبهم لانه وان لم يعلم حقيقة



تصريفه بالصنعة فانه يجدها بالقوة وانهم يلاحظون بالملكة و الطبع  
 ما لا تلاحظه نحن على طول البساطة والسماع ومن ذلك همزهم  
 مصائب وهو غلط منهم ومن اغلاطهم قواهم حلات السوق ورثأت  
 زوبى بابيات واستلأمت الحجر ولبأت بالحج ومنها ادمانة موضع ادماء  
 في قول ذي الرمة والرجل آدم ولا يقال ادمانة ومنها دومت في الارض  
 والصحيح دوى وقال ابن فارس ما جعل الله الشمراء معصومين وقون  
 الغلط والخطأ فاصح من شعرهم في قبول وما ابته العربية واصولها  
 فردود كقوله الم يأنبك والثناء تمنى وقوله لا جفا اخوانه مصعبا وقوله  
 قفا عند ما تعرفان ربوع فكله غلط وخطأ وفداة وفينا ما ذكرت  
 الرواة ان الشمراء غلطوا فيه في كتاب خضارة وهو كتاب نقد الشعر  
 ويسمى في الزهر القول في امثلة ذلك من الاسماء ثم قال ويلحق بهذا  
 الكاذب العرب وقد عدها ابو العباس البرد بابا في الكامل ثم ذكر  
 بعض الكاذب التمثيل وقال فان التوزي سألت ابا عبيدة عن مثل هذه  
 الاخبار من اخسار العرب فقال ان العجم تكذب ايضا فتقول كان رجل  
 فصفه من نحاس ونصفه من رصاص فنعارضها العرب بهذا وما  
 اشبهه \* ثم ختم كتابه الزهر مذكر ملح ومقطعات من كلام فصحاء  
 العرب ونسائهم وصغارهم وامائهم ليس ذكرها من غرضنا في هذا  
 المختصر \* ثم اورد حديث ام زرع وقصر لغاته واردفه بعض مقالات  
 القوم من العرب وقع في غاية الفصاحة والبلاغة وبالله التوفيق وهو  
 المستعان

• •



في الباب الثاني في ذكر الكتب المؤلفة في علوم اللغة  
في العربية والفاصلة والتركية والهندية على ترتيب  
حروف المعجم من الالف الى الياء

### باب الالف

في ابدان في اللغة، لابي الطيب عبد الواحد بن علي الغوي المقتول  
في سنة احدى وخمسين راجعاً الى ان في ارك هذا كتاب ذكرنا فيه من  
كلام العرب ما جاء في حرف يميم مقام غيره في اول كلمة او آخرها  
او وسطها ورجناه بالابدال في فوح الهرة والنادمان الى العدول عن  
كسرهما والخلاف على ما سبقت في ان العرب في اكثر هذا  
الكتاب نعمة. نعوذ من شر من شرنا هي نيات مختلفة لسان  
متفة، تتعارف الاصلان في لغتنا من واحد مني لا تختلف الا في حرف  
واحد من ابداً اشياء والافعال والاعمال. محمد السبيخ ابي القاسم  
علي بن جعفر بن القناع السدي المتوفى سنة خمس عشرة وخمسمائة  
جمعها من كتب اللغة والادب على طريق الاستيفاء فاجاد اوله الحمد لله  
على ما اولنا من نعمة الخ ذكر فيه ان سبويه ممن جمعها وذكر في  
كتابه للاسماء والاعمال. زاد ابو بكر من المصاح على ما ذكره  
سبويه اثنين وثمانين. زاد ابو بكر الجرمي اثنتي عشرة و زاد  
كذلك ابن خالويه اكثرهم تركوا كثيراً اشهدوا بالخطا وكذلك فعلوا  
في مصادر الثلاثي ذكر سبويه رابن المصاح فيهما من و ثلاثين مصدرا

وذكرت منها مائة مصدر مستوحا وذكر انه فرغ في رجب سنة ثلاث  
 وعشرين وخمسمائة \* ابواب الادب \* في اللغة كذا في كشف  
 الظنون ولم يرد على ذلك \* انحاف الاديب بما في القرآن من الغريب \*  
 للشيخ ابي حيان محمد بن يوسف الاتدلسي المتوفى سنة خمس واربعين  
 وسبعمائة \* الاتساق في بقاء وجه الاشتقاق \* للشيخ تقي الدين علي  
 ابن عبد الكافي السكي المتوفى سنة ست وخسين وسبعمائة \* اختري \*  
 كتاب في اللغة العربية مترجم باللغة التركية ملخص من الصحاح والدستور  
 والتكملة والجمل والمغرب وغير ذلك من كتب اللغة لمصطفى بن شمس  
 الدين قرة الحصارى الشهير باختري اوله الحمد لله الذي شرفنا بالنطق والبيان  
 وفضلنا بالفصاحة والبيان \* ارشاد في اللغة \* لمحمد بن صدر به  
 القرطبي \* الارب في تفسير الغريب \* للشيخ الامام ابي الفرج عبدالرحمن  
 ابن علي بن الجوزي \* الازهر الواضح في اللغة \* لمصطفى بن عثمان  
 الرومي وهو مختصر فسر الكلمات العربية بالفارسية اوله الحمد لله الملك  
 السبحان الخ \* استدراك الغلط \* الواقع في كتاب العين لابي بكر  
 الزبيدي من علماء الاندلس وهو مختصر لطيف اعجب الناس به كثيرا  
 ولهبجوا به مدة حتى حده بعضهم اول المختصرات الاربعة التي فضلت  
 على امهاتها الارب بل فضله قوم لصفر ترجمه على سائر ما الف بعده  
 على حروف المعجم كالجمهرة التي الفت على متوال كتاب العين واشتهرت  
 كثيرا صنفها ابن دريد المتوفى سنة ٢٢١ هـ نيف وتسعين عاما وفي الزهر  
 غير ذلك \* اسماء الاسد \* جمعها نفر من الادباء منهم ابن خالويه وابو  
 سهل محمد بن علي الهروي المتوفى سنة ثلاث وثلاثين واربعمائه في  
 مجلد ضخم ذكر فيه ستمائة اسم والشيخ رضی الدين حسن بن محمد

الصفاني المتوفى سنة خمسين وثمانئة والشيخ محمد اندين ابو طاهر محمد  
ابن يعقوب الفيروز آبادي المتوفى سنة سبع عشرة وثمانئة والسيوطي  
وسماه فظام اللسد \* اسماء الحمر والعصير \* لمحمد بن الحسن بن  
رمضان الهوي \* اسماء الخيل \* لابي عبيدة معمر بن المثنى البصري  
المتوفى سنة تسع ومائتين \* اسماء الذئب \* لرضي الدين حسن  
ابن محمد الصفاني المتوفى سنة خمسين وثمانئة وجمع السيوطي جزءا سماه  
التهذيب في اسماء الذئب \* اسماء السيف \* للشيخ ابي سهل محمد بن  
علي الهروي المتوفى سنة ثلاث وثلاثين واربعمئة \* اسماء النكاح \*  
لمحمد الدين ابي طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي صاحب القاموس  
المتوفى سنة سبع عشرة وثمانئة سماه اسماء الصراح \* اسماء في  
الاسماء \* لسعيد بن احمد بن محمد الميداني المتوفى سنة تسع وثلاثين  
وخمسائة اخذه من كتاب السامي في الاسامي لايه \* اسماء  
العادة في اسماء الغاة \* لصاحب القاموس \* الاشارات \* الى  
ما وقع في المنهاج من الاسماء واللغات \* اشارة في غريب القرآن \*  
لاني بكر محمد بن الحسن المعروف بالنقاش الموصلي المتوفى سنة احدى  
وخمسين وثمانئة \* اصلاح خلال الصحاح للجوهري \* يأتي في  
الصاد \* اصول اللغة \* للشيخ عبد الواحد بن علي بن برهان  
الغوي المتوفى سنة ثلاث وستين واربعمئة \* الاضداد \* والضد  
في اللغة يقع على معنيين متضادين والمراد ههنا الالفاظ التي توقعها  
العرب على المعاني المتضادة فيكون الحرف منها مؤديا لمعنيين مختلفين بدلالة  
السياق والسباق كقولهم للاسود كافور قال الشاعر

\* كل شيء ما خلا الموت جلال \* والفتى يسعى ويلاهيه الامل \*



فدل ما قبل الجلال وما بعده على ان معناه كل شيء ما خلا الموت يسير ولا يتوهم ذو عقل وتميز ان الجلال ههنا معناه عظيم وصنف فيه جمع من الادباء منهم الشيخ ابو سعيد عبد الملك بن قريب الاصمعي المتوفى سنة اثنتي عشرة ومائتين وابو علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب الهوى المتوفى سنة ست ومائتين وابو حاتم سهل بن محمد المجستاني المتوفى سنة خمسين ومائتين وابو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الهوى المتوفى سنة سبع واربعين وثلاثمائة واما ابو مكر محمد بن القاسم المعروف بابن الانباري الهوى المتوفى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وسعيد ابن المبارك ابن الدهان الهوى المتوفى سنة تسع وستين وخمسمائة والامام ابو الفضائل حسن بن محمد الصفاني المتوفى سنة خمسين وستمائة ومختصر كتاب ابن الانباري للقاضي تقي الدين عبد القادر التيجي المصري المتوفى سنة تسع و الف ثم رتب هذا المختصر راء ملا حسن على الحروف ازل ال مرتب جدا لمن يحكمته الباهرة الخ <sup>١</sup> <sup>٢</sup> <sup>٣</sup> <sup>٤</sup> <sup>٥</sup> <sup>٦</sup> <sup>٧</sup> <sup>٨</sup> <sup>٩</sup> <sup>١٠</sup> <sup>١١</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup> <sup>١٤</sup> <sup>١٥</sup> <sup>١٦</sup> <sup>١٧</sup> <sup>١٨</sup> <sup>١٩</sup> <sup>٢٠</sup> <sup>٢١</sup> <sup>٢٢</sup> <sup>٢٣</sup> <sup>٢٤</sup> <sup>٢٥</sup> <sup>٢٦</sup> <sup>٢٧</sup> <sup>٢٨</sup> <sup>٢٩</sup> <sup>٣٠</sup> <sup>٣١</sup> <sup>٣٢</sup> <sup>٣٣</sup> <sup>٣٤</sup> <sup>٣٥</sup> <sup>٣٦</sup> <sup>٣٧</sup> <sup>٣٨</sup> <sup>٣٩</sup> <sup>٤٠</sup> <sup>٤١</sup> <sup>٤٢</sup> <sup>٤٣</sup> <sup>٤٤</sup> <sup>٤٥</sup> <sup>٤٦</sup> <sup>٤٧</sup> <sup>٤٨</sup> <sup>٤٩</sup> <sup>٥٠</sup> <sup>٥١</sup> <sup>٥٢</sup> <sup>٥٣</sup> <sup>٥٤</sup> <sup>٥٥</sup> <sup>٥٦</sup> <sup>٥٧</sup> <sup>٥٨</sup> <sup>٥٩</sup> <sup>٦٠</sup> <sup>٦١</sup> <sup>٦٢</sup> <sup>٦٣</sup> <sup>٦٤</sup> <sup>٦٥</sup> <sup>٦٦</sup> <sup>٦٧</sup> <sup>٦٨</sup> <sup>٦٩</sup> <sup>٧٠</sup> <sup>٧١</sup> <sup>٧٢</sup> <sup>٧٣</sup> <sup>٧٤</sup> <sup>٧٥</sup> <sup>٧٦</sup> <sup>٧٧</sup> <sup>٧٨</sup> <sup>٧٩</sup> <sup>٨٠</sup> <sup>٨١</sup> <sup>٨٢</sup> <sup>٨٣</sup> <sup>٨٤</sup> <sup>٨٥</sup> <sup>٨٦</sup> <sup>٨٧</sup> <sup>٨٨</sup> <sup>٨٩</sup> <sup>٩٠</sup> <sup>٩١</sup> <sup>٩٢</sup> <sup>٩٣</sup> <sup>٩٤</sup> <sup>٩٥</sup> <sup>٩٦</sup> <sup>٩٧</sup> <sup>٩٨</sup> <sup>٩٩</sup> <sup>١٠٠</sup> <sup>١٠١</sup> <sup>١٠٢</sup> <sup>١٠٣</sup> <sup>١٠٤</sup> <sup>١٠٥</sup> <sup>١٠٦</sup> <sup>١٠٧</sup> <sup>١٠٨</sup> <sup>١٠٩</sup> <sup>١١٠</sup> <sup>١١١</sup> <sup>١١٢</sup> <sup>١١٣</sup> <sup>١١٤</sup> <sup>١١٥</sup> <sup>١١٦</sup> <sup>١١٧</sup> <sup>١١٨</sup> <sup>١١٩</sup> <sup>١٢٠</sup> <sup>١٢١</sup> <sup>١٢٢</sup> <sup>١٢٣</sup> <sup>١٢٤</sup> <sup>١٢٥</sup> <sup>١٢٦</sup> <sup>١٢٧</sup> <sup>١٢٨</sup> <sup>١٢٩</sup> <sup>١٣٠</sup> <sup>١٣١</sup> <sup>١٣٢</sup> <sup>١٣٣</sup> <sup>١٣٤</sup> <sup>١٣٥</sup> <sup>١٣٦</sup> <sup>١٣٧</sup> <sup>١٣٨</sup> <sup>١٣٩</sup> <sup>١٤٠</sup> <sup>١٤١</sup> <sup>١٤٢</sup> <sup>١٤٣</sup> <sup>١٤٤</sup> <sup>١٤٥</sup> <sup>١٤٦</sup> <sup>١٤٧</sup> <sup>١٤٨</sup> <sup>١٤٩</sup> <sup>١٥٠</sup> <sup>١٥١</sup> <sup>١٥٢</sup> <sup>١٥٣</sup> <sup>١٥٤</sup> <sup>١٥٥</sup> <sup>١٥٦</sup> <sup>١٥٧</sup> <sup>١٥٨</sup> <sup>١٥٩</sup> <sup>١٦٠</sup> <sup>١٦١</sup> <sup>١٦٢</sup> <sup>١٦٣</sup> <sup>١٦٤</sup> <sup>١٦٥</sup> <sup>١٦٦</sup> <sup>١٦٧</sup> <sup>١٦٨</sup> <sup>١٦٩</sup> <sup>١٧٠</sup> <sup>١٧١</sup> <sup>١٧٢</sup> <sup>١٧٣</sup> <sup>١٧٤</sup> <sup>١٧٥</sup> <sup>١٧٦</sup> <sup>١٧٧</sup> <sup>١٧٨</sup> <sup>١٧٩</sup> <sup>١٨٠</sup> <sup>١٨١</sup> <sup>١٨٢</sup> <sup>١٨٣</sup> <sup>١٨٤</sup> <sup>١٨٥</sup> <sup>١٨٦</sup> <sup>١٨٧</sup> <sup>١٨٨</sup> <sup>١٨٩</sup> <sup>١٩٠</sup> <sup>١٩١</sup> <sup>١٩٢</sup> <sup>١٩٣</sup> <sup>١٩٤</sup> <sup>١٩٥</sup> <sup>١٩٦</sup> <sup>١٩٧</sup> <sup>١٩٨</sup> <sup>١٩٩</sup> <sup>٢٠٠</sup> <sup>٢٠١</sup> <sup>٢٠٢</sup> <sup>٢٠٣</sup> <sup>٢٠٤</sup> <sup>٢٠٥</sup> <sup>٢٠٦</sup> <sup>٢٠٧</sup> <sup>٢٠٨</sup> <sup>٢٠٩</sup> <sup>٢١٠</sup> <sup>٢١١</sup> <sup>٢١٢</sup> <sup>٢١٣</sup> <sup>٢١٤</sup> <sup>٢١٥</sup> <sup>٢١٦</sup> <sup>٢١٧</sup> <sup>٢١٨</sup> <sup>٢١٩</sup> <sup>٢٢٠</sup> <sup>٢٢١</sup> <sup>٢٢٢</sup> <sup>٢٢٣</sup> <sup>٢٢٤</sup> <sup>٢٢٥</sup> <sup>٢٢٦</sup> <sup>٢٢٧</sup> <sup>٢٢٨</sup> <sup>٢٢٩</sup> <sup>٢٣٠</sup> <sup>٢٣١</sup> <sup>٢٣٢</sup> <sup>٢٣٣</sup> <sup>٢٣٤</sup> <sup>٢٣٥</sup> <sup>٢٣٦</sup> <sup>٢٣٧</sup> <sup>٢٣٨</sup> <sup>٢٣٩</sup> <sup>٢٤٠</sup> <sup>٢٤١</sup> <sup>٢٤٢</sup> <sup>٢٤٣</sup> <sup>٢٤٤</sup> <sup>٢٤٥</sup> <sup>٢٤٦</sup> <sup>٢٤٧</sup> <sup>٢٤٨</sup> <sup>٢٤٩</sup> <sup>٢٥٠</sup> <sup>٢٥١</sup> <sup>٢٥٢</sup> <sup>٢٥٣</sup> <sup>٢٥٤</sup> <sup>٢٥٥</sup> <sup>٢٥٦</sup> <sup>٢٥٧</sup> <sup>٢٥٨</sup> <sup>٢٥٩</sup> <sup>٢٦٠</sup> <sup>٢٦١</sup> <sup>٢٦٢</sup> <sup>٢٦٣</sup> <sup>٢٦٤</sup> <sup>٢٦٥</sup> <sup>٢٦٦</sup> <sup>٢٦٧</sup> <sup>٢٦٨</sup> <sup>٢٦٩</sup> <sup>٢٧٠</sup> <sup>٢٧١</sup> <sup>٢٧٢</sup> <sup>٢٧٣</sup> <sup>٢٧٤</sup> <sup>٢٧٥</sup> <sup>٢٧٦</sup> <sup>٢٧٧</sup> <sup>٢٧٨</sup> <sup>٢٧٩</sup> <sup>٢٨٠</sup> <sup>٢٨١</sup> <sup>٢٨٢</sup> <sup>٢٨٣</sup> <sup>٢٨٤</sup> <sup>٢٨٥</sup> <sup>٢٨٦</sup> <sup>٢٨٧</sup> <sup>٢٨٨</sup> <sup>٢٨٩</sup> <sup>٢٩٠</sup> <sup>٢٩١</sup> <sup>٢٩٢</sup> <sup>٢٩٣</sup> <sup>٢٩٤</sup> <sup>٢٩٥</sup> <sup>٢٩٦</sup> <sup>٢٩٧</sup> <sup>٢٩٨</sup> <sup>٢٩٩</sup> <sup>٣٠٠</sup> <sup>٣٠١</sup> <sup>٣٠٢</sup> <sup>٣٠٣</sup> <sup>٣٠٤</sup> <sup>٣٠٥</sup> <sup>٣٠٦</sup> <sup>٣٠٧</sup> <sup>٣٠٨</sup> <sup>٣٠٩</sup> <sup>٣١٠</sup> <sup>٣١١</sup> <sup>٣١٢</sup> <sup>٣١٣</sup> <sup>٣١٤</sup> <sup>٣١٥</sup> <sup>٣١٦</sup> <sup>٣١٧</sup> <sup>٣١٨</sup> <sup>٣١٩</sup> <sup>٣٢٠</sup> <sup>٣٢١</sup> <sup>٣٢٢</sup> <sup>٣٢٣</sup> <sup>٣٢٤</sup> <sup>٣٢٥</sup> <sup>٣٢٦</sup> <sup>٣٢٧</sup> <sup>٣٢٨</sup> <sup>٣٢٩</sup> <sup>٣٣٠</sup> <sup>٣٣١</sup> <sup>٣٣٢</sup> <sup>٣٣٣</sup> <sup>٣٣٤</sup> <sup>٣٣٥</sup> <sup>٣٣٦</sup> <sup>٣٣٧</sup> <sup>٣٣٨</sup> <sup>٣٣٩</sup> <sup>٣٤٠</sup> <sup>٣٤١</sup> <sup>٣٤٢</sup> <sup>٣٤٣</sup> <sup>٣٤٤</sup> <sup>٣٤٥</sup> <sup>٣٤٦</sup> <sup>٣٤٧</sup> <sup>٣٤٨</sup> <sup>٣٤٩</sup> <sup>٣٥٠</sup> <sup>٣٥١</sup> <sup>٣٥٢</sup> <sup>٣٥٣</sup> <sup>٣٥٤</sup> <sup>٣٥٥</sup> <sup>٣٥٦</sup> <sup>٣٥٧</sup> <sup>٣٥٨</sup> <sup>٣٥٩</sup> <sup>٣٦٠</sup> <sup>٣٦١</sup> <sup>٣٦٢</sup> <sup>٣٦٣</sup> <sup>٣٦٤</sup> <sup>٣٦٥</sup> <sup>٣٦٦</sup> <sup>٣٦٧</sup> <sup>٣٦٨</sup> <sup>٣٦٩</sup> <sup>٣٧٠</sup> <sup>٣٧١</sup> <sup>٣٧٢</sup> <sup>٣٧٣</sup> <sup>٣٧٤</sup> <sup>٣٧٥</sup> <sup>٣٧٦</sup> <sup>٣٧٧</sup> <sup>٣٧٨</sup> <sup>٣٧٩</sup> <sup>٣٨٠</sup> <sup>٣٨١</sup> <sup>٣٨٢</sup> <sup>٣٨٣</sup> <sup>٣٨٤</sup> <sup>٣٨٥</sup> <sup>٣٨٦</sup> <sup>٣٨٧</sup> <sup>٣٨٨</sup> <sup>٣٨٩</sup> <sup>٣٩٠</sup> <sup>٣٩١</sup> <sup>٣٩٢</sup> <sup>٣٩٣</sup> <sup>٣٩٤</sup> <sup>٣٩٥</sup> <sup>٣٩٦</sup> <sup>٣٩٧</sup> <sup>٣٩٨</sup> <sup>٣٩٩</sup> <sup>٤٠٠</sup> <sup>٤٠١</sup> <sup>٤٠٢</sup> <sup>٤٠٣</sup> <sup>٤٠٤</sup> <sup>٤٠٥</sup> <sup>٤٠٦</sup> <sup>٤٠٧</sup> <sup>٤٠٨</sup> <sup>٤٠٩</sup> <sup>٤١٠</sup> <sup>٤١١</sup> <sup>٤١٢</sup> <sup>٤١٣</sup> <sup>٤١٤</sup> <sup>٤١٥</sup> <sup>٤١٦</sup> <sup>٤١٧</sup> <sup>٤١٨</sup> <sup>٤١٩</sup> <sup>٤٢٠</sup> <sup>٤٢١</sup> <sup>٤٢٢</sup> <sup>٤٢٣</sup> <sup>٤٢٤</sup> <sup>٤٢٥</sup> <sup>٤٢٦</sup> <sup>٤٢٧</sup> <sup>٤٢٨</sup> <sup>٤٢٩</sup> <sup>٤٣٠</sup> <sup>٤٣١</sup> <sup>٤٣٢</sup> <sup>٤٣٣</sup> <sup>٤٣٤</sup> <sup>٤٣٥</sup> <sup>٤٣٦</sup> <sup>٤٣٧</sup> <sup>٤٣٨</sup> <sup>٤٣٩</sup> <sup>٤٤٠</sup> <sup>٤٤١</sup> <sup>٤٤٢</sup> <sup>٤٤٣</sup> <sup>٤٤٤</sup> <sup>٤٤٥</sup> <sup>٤٤٦</sup> <sup>٤٤٧</sup> <sup>٤٤٨</sup> <sup>٤٤٩</sup> <sup>٤٥٠</sup> <sup>٤٥١</sup> <sup>٤٥٢</sup> <sup>٤٥٣</sup> <sup>٤٥٤</sup> <sup>٤٥٥</sup> <sup>٤٥٦</sup> <sup>٤٥٧</sup> <sup>٤٥٨</sup> <sup>٤٥٩</sup> <sup>٤٦٠</sup> <sup>٤٦١</sup> <sup>٤٦٢</sup> <sup>٤٦٣</sup> <sup>٤٦٤</sup> <sup>٤٦٥</sup> <sup>٤٦٦</sup> <sup>٤٦٧</sup> <sup>٤٦٨</sup> <sup>٤٦٩</sup> <sup>٤٧٠</sup> <sup>٤٧١</sup> <sup>٤٧٢</sup> <sup>٤٧٣</sup> <sup>٤٧٤</sup> <sup>٤٧٥</sup> <sup>٤٧٦</sup> <sup>٤٧٧</sup> <sup>٤٧٨</sup> <sup>٤٧٩</sup> <sup>٤٨٠</sup> <sup>٤٨١</sup> <sup>٤٨٢</sup> <sup>٤٨٣</sup> <sup>٤٨٤</sup> <sup>٤٨٥</sup> <sup>٤٨٦</sup> <sup>٤٨٧</sup> <sup>٤٨٨</sup> <sup>٤٨٩</sup> <sup>٤٩٠</sup> <sup>٤٩١</sup> <sup>٤٩٢</sup> <sup>٤٩٣</sup> <sup>٤٩٤</sup> <sup>٤٩٥</sup> <sup>٤٩٦</sup> <sup>٤٩٧</sup> <sup>٤٩٨</sup> <sup>٤٩٩</sup> <sup>٥٠٠</sup> <sup>٥٠١</sup> <sup>٥٠٢</sup> <sup>٥٠٣</sup> <sup>٥٠٤</sup> <sup>٥٠٥</sup> <sup>٥٠٦</sup> <sup>٥٠٧</sup> <sup>٥٠٨</sup> <sup>٥٠٩</sup> <sup>٥١٠</sup> <sup>٥١١</sup> <sup>٥١٢</sup> <sup>٥١٣</sup> <sup>٥١٤</sup> <sup>٥١٥</sup> <sup>٥١٦</sup> <sup>٥١٧</sup> <sup>٥١٨</sup> <sup>٥١٩</sup> <sup>٥٢٠</sup> <sup>٥٢١</sup> <sup>٥٢٢</sup> <sup>٥٢٣</sup> <sup>٥٢٤</sup> <sup>٥٢٥</sup> <sup>٥٢٦</sup> <sup>٥٢٧</sup> <sup>٥٢٨</sup> <sup>٥٢٩</sup> <sup>٥٣٠</sup> <sup>٥٣١</sup> <sup>٥٣٢</sup> <sup>٥٣٣</sup> <sup>٥٣٤</sup> <sup>٥٣٥</sup> <sup>٥٣٦</sup> <sup>٥٣٧</sup> <sup>٥٣٨</sup> <sup>٥٣٩</sup> <sup>٥٤٠</sup> <sup>٥٤١</sup> <sup>٥٤٢</sup> <sup>٥٤٣</sup> <sup>٥٤٤</sup> <sup>٥٤٥</sup> <sup>٥٤٦</sup> <sup>٥٤٧</sup> <sup>٥٤٨</sup> <sup>٥٤٩</sup> <sup>٥٥٠</sup> <sup>٥٥١</sup> <sup>٥٥٢</sup> <sup>٥٥٣</sup> <sup>٥٥٤</sup> <sup>٥٥٥</sup> <sup>٥٥٦</sup> <sup>٥٥٧</sup> <sup>٥٥٨</sup> <sup>٥٥٩</sup> <sup>٥٦٠</sup> <sup>٥٦١</sup> <sup>٥٦٢</sup> <sup>٥٦٣</sup> <sup>٥٦٤</sup> <sup>٥٦٥</sup> <sup>٥٦٦</sup> <sup>٥٦٧</sup> <sup>٥٦٨</sup> <sup>٥٦٩</sup> <sup>٥٧٠</sup> <sup>٥٧١</sup> <sup>٥٧٢</sup> <sup>٥٧٣</sup> <sup>٥٧٤</sup> <sup>٥٧٥</sup> <sup>٥٧٦</sup> <sup>٥٧٧</sup> <sup>٥٧٨</sup> <sup>٥٧٩</sup> <sup>٥٨٠</sup> <sup>٥٨١</sup> <sup>٥٨٢</sup> <sup>٥٨٣</sup> <sup>٥٨٤</sup> <sup>٥٨٥</sup> <sup>٥٨٦</sup> <sup>٥٨٧</sup> <sup>٥٨٨</sup> <sup>٥٨٩</sup> <sup>٥٩٠</sup> <sup>٥٩١</sup> <sup>٥٩٢</sup> <sup>٥٩٣</sup> <sup>٥٩٤</sup> <sup>٥٩٥</sup> <sup>٥٩٦</sup> <sup>٥٩٧</sup> <sup>٥٩٨</sup> <sup>٥٩٩</sup> <sup>٦٠٠</sup> <sup>٦٠١</sup> <sup>٦٠٢</sup> <sup>٦٠٣</sup> <sup>٦٠٤</sup> <sup>٦٠٥</sup> <sup>٦٠٦</sup> <sup>٦٠٧</sup> <sup>٦٠٨</sup> <sup>٦٠٩</sup> <sup>٦١٠</sup> <sup>٦١١</sup> <sup>٦١٢</sup> <sup>٦١٣</sup> <sup>٦١٤</sup> <sup>٦١٥</sup> <sup>٦١٦</sup> <sup>٦١٧</sup> <sup>٦١٨</sup> <sup>٦١٩</sup> <sup>٦٢٠</sup> <sup>٦٢١</sup> <sup>٦٢٢</sup> <sup>٦٢٣</sup> <sup>٦٢٤</sup> <sup>٦٢٥</sup> <sup>٦٢٦</sup> <sup>٦٢٧</sup> <sup>٦٢٨</sup> <sup>٦٢٩</sup> <sup>٦٣٠</sup> <sup>٦٣١</sup> <sup>٦٣٢</sup> <sup>٦٣٣</sup> <sup>٦٣٤</sup> <sup>٦٣٥</sup> <sup>٦٣٦</sup> <sup>٦٣٧</sup> <sup>٦٣٨</sup> <sup>٦٣٩</sup> <sup>٦٤٠</sup> <sup>٦٤١</sup> <sup>٦٤٢</sup> <sup>٦٤٣</sup> <sup>٦٤٤</sup> <sup>٦٤٥</sup> <sup>٦٤٦</sup> <sup>٦٤٧</sup> <sup>٦٤٨</sup> <sup>٦٤٩</sup> <sup>٦٥٠</sup> <sup>٦٥١</sup> <sup>٦٥٢</sup> <sup>٦٥٣</sup> <sup>٦٥٤</sup> <sup>٦٥٥</sup> <sup>٦٥٦</sup> <sup>٦٥٧</sup> <sup>٦٥٨</sup> <sup>٦٥٩</sup> <sup>٦٦٠</sup> <sup>٦٦١</sup> <sup>٦٦٢</sup> <sup>٦٦٣</sup> <sup>٦٦٤</sup> <sup>٦٦٥</sup> <sup>٦٦٦</sup> <sup>٦٦٧</sup> <sup>٦٦٨</sup> <sup>٦٦٩</sup> <sup>٦٧٠</sup> <sup>٦٧١</sup> <sup>٦٧٢</sup> <sup>٦٧٣</sup> <sup>٦٧٤</sup> <sup>٦٧٥</sup> <sup>٦٧٦</sup> <sup>٦٧٧</sup> <sup>٦٧٨</sup> <sup>٦٧٩</sup> <sup>٦٨٠</sup> <sup>٦٨١</sup> <sup>٦٨٢</sup> <sup>٦٨٣</sup> <sup>٦٨٤</sup> <sup>٦٨٥</sup> <sup>٦٨٦</sup> <sup>٦٨٧</sup> <sup>٦٨٨</sup> <sup>٦٨٩</sup> <sup>٦٩٠</sup> <sup>٦٩١</sup> <sup>٦٩٢</sup> <sup>٦٩٣</sup> <sup>٦٩٤</sup> <sup>٦٩٥</sup> <sup>٦٩٦</sup> <sup>٦٩٧</sup> <sup>٦٩٨</sup> <sup>٦٩٩</sup> <sup>٧٠٠</sup> <sup>٧٠١</sup> <sup>٧٠٢</sup> <sup>٧٠٣</sup> <sup>٧٠٤</sup> <sup>٧٠٥</sup> <sup>٧٠٦</sup> <sup>٧٠٧</sup> <sup>٧٠٨</sup> <sup>٧٠٩</sup> <sup>٧١٠</sup> <sup>٧١١</sup> <sup>٧١٢</sup> <sup>٧١٣</sup> <sup>٧١٤</sup> <sup>٧١٥</sup> <sup>٧١٦</sup> <sup>٧١٧</sup> <sup>٧١٨</sup> <sup>٧١٩</sup> <sup>٧٢٠</sup> <sup>٧٢١</sup> <sup>٧٢٢</sup> <sup>٧٢٣</sup> <sup>٧٢٤</sup> <sup>٧٢٥</sup> <sup>٧٢٦</sup> <sup>٧٢٧</sup> <sup>٧٢٨</sup> <sup>٧٢٩</sup> <sup>٧٣٠</sup> <sup>٧٣١</sup> <sup>٧٣٢</sup> <sup>٧٣٣</sup> <sup>٧٣٤</sup> <sup>٧٣٥</sup> <sup>٧٣٦</sup> <sup>٧٣٧</sup> <sup>٧٣٨</sup> <sup>٧٣٩</sup> <sup>٧٤٠</sup> <sup>٧٤١</sup> <sup>٧٤٢</sup> <sup>٧٤٣</sup> <sup>٧٤٤</sup> <sup>٧٤٥</sup> <sup>٧٤٦</sup> <sup>٧٤٧</sup> <sup>٧٤٨</sup> <sup>٧٤٩</sup> <sup>٧٥٠</sup> <sup>٧٥١</sup> <sup>٧٥٢</sup> <sup>٧٥٣</sup> <sup>٧٥٤</sup> <sup>٧٥٥</sup> <sup>٧٥٦</sup> <sup>٧٥٧</sup> <sup>٧٥٨</sup> <sup>٧٥٩</sup> <sup>٧٦٠</sup> <sup>٧٦١</sup> <sup>٧٦٢</sup> <sup>٧٦٣</sup> <sup>٧٦٤</sup> <sup>٧٦٥</sup> <sup>٧٦٦</sup> <sup>٧٦٧</sup> <sup>٧٦٨</sup> <sup>٧٦٩</sup> <sup>٧٧٠</sup> <sup>٧٧١</sup> <sup>٧٧٢</sup> <sup>٧٧٣</sup> <sup>٧٧٤</sup> <sup>٧٧٥</sup> <sup>٧٧٦</sup> <sup>٧٧٧</sup> <sup>٧٧٨</sup> <sup>٧٧٩</sup> <sup>٧٨٠</sup> <sup>٧٨١</sup> <sup>٧٨٢</sup> <sup>٧٨٣</sup> <sup>٧٨٤</sup> <sup>٧٨٥</sup> <sup>٧٨٦</sup> <sup>٧٨٧</sup> <sup>٧٨٨</sup> <sup>٧٨٩</sup> <sup>٧٩٠</sup> <sup>٧٩١</sup> <sup>٧٩٢</sup> <sup>٧٩٣</sup> <sup>٧٩٤</sup> <sup>٧٩٥</sup> <sup>٧٩٦</sup> <sup>٧٩٧</sup> <sup>٧٩٨</sup> <sup>٧٩٩</sup> <sup>٨٠٠</sup> <sup>٨٠١</sup> <sup>٨٠٢</sup> <sup>٨٠٣</sup> <sup>٨٠٤</sup> <sup>٨٠٥</sup> <sup>٨٠٦</sup> <sup>٨٠٧</sup> <sup>٨٠٨</sup> <sup>٨٠٩</sup> <sup>٨١٠</sup> <sup>٨١١</sup> <sup>٨١٢</sup> <sup>٨١٣</sup> <sup>٨١٤</sup> <sup>٨١٥</sup> <sup>٨١٦</sup> <sup>٨١٧</sup> <sup>٨١٨</sup> <sup>٨١٩</sup> <sup>٨٢٠</sup> <sup>٨٢١</sup> <sup>٨٢٢</sup> <sup>٨٢٣</sup> <sup>٨٢٤</sup> <sup>٨٢٥</sup> <sup>٨٢٦</sup> <sup>٨٢٧</sup> <sup>٨٢٨</sup> <sup>٨٢٩</sup> <sup>٨٣٠</sup> <sup>٨٣١</sup> <sup>٨٣٢</sup> <sup>٨٣٣</sup> <sup>٨٣٤</sup> <sup>٨٣٥</sup> <sup>٨٣٦</sup> <sup>٨٣٧</sup> <sup>٨٣٨</sup> <sup>٨٣٩</sup> <sup>٨٤٠</sup> <sup>٨٤١</sup> <sup>٨٤٢</sup> <sup>٨٤٣</sup> <sup>٨٤٤</sup> <sup>٨٤٥</sup> <sup>٨٤٦</sup> <sup>٨٤٧</sup> <sup>٨٤٨</sup> <sup>٨٤٩</sup> <sup>٨٥٠</sup> <sup>٨٥١</sup> <sup>٨٥٢</sup> <sup>٨٥٣</sup> <sup>٨٥٤</sup> <sup>٨٥٥</sup> <sup>٨٥٦</sup> <sup>٨٥٧</sup> <sup>٨٥٨</sup> <sup>٨٥٩</sup> <sup>٨٦٠</sup> <sup>٨٦١</sup> <sup>٨٦٢</sup> <sup>٨٦٣</sup> <sup>٨٦٤</sup> <sup>٨٦٥</sup> <sup>٨٦٦</sup> <sup>٨٦٧</sup> <sup>٨٦٨</sup> <sup>٨٦٩</sup> <sup>٨٧٠</sup> <sup>٨٧١</sup> <sup>٨٧٢</sup> <sup>٨٧٣</sup> <sup>٨٧٤</sup> <sup>٨٧٥</sup> <sup>٨٧٦</sup> <sup>٨٧٧</sup> <sup>٨٧٨</sup> <sup>٨٧٩</sup> <sup>٨٨٠</sup> <sup>٨٨١</sup> <sup>٨٨٢</sup> <sup>٨٨٣</sup> <sup>٨٨٤</sup> <sup>٨٨٥</sup> <sup>٨٨٦</sup> <sup>٨٨٧</sup> <sup>٨٨٨</sup> <sup>٨٨٩</sup> <sup>٨٩٠</sup> <sup>٨٩١</sup> <sup>٨٩٢</sup> <sup>٨٩٣</sup> <sup>٨٩٤</sup> <sup>٨٩٥</sup> <sup>٨٩٦</sup> <sup>٨٩٧</sup> <sup>٨٩٨</sup> <sup>٨٩٩</sup> <sup>٩٠٠</sup> <sup>٩٠١</sup> <sup>٩٠٢</sup> <sup>٩٠٣</sup> <sup>٩٠٤</sup> <sup>٩٠٥</sup> <sup>٩٠٦</sup> <sup>٩٠٧</sup> <sup>٩٠٨</sup> <sup>٩٠٩</sup> <sup>٩١٠</sup> <sup>٩١١</sup> <sup>٩١٢</sup> <sup>٩١٣</sup> <sup>٩١٤</sup> <sup>٩١٥</sup> <sup>٩١٦</sup> <sup>٩١٧</sup> <sup>٩١٨</sup> <sup>٩١٩</sup> <sup>٩٢٠</sup> <sup>٩٢١</sup> <sup>٩٢٢</sup> <sup>٩٢٣</sup> <sup>٩٢٤</sup> <sup>٩٢٥</sup> <sup>٩٢٦</sup> <sup>٩٢٧</sup> <sup>٩٢٨</sup> <sup>٩٢٩</sup> <sup>٩٣٠</sup> <sup>٩٣١</sup> <sup>٩٣٢</sup> <sup>٩٣٣</sup> <sup>٩٣٤</sup> <sup>٩٣٥</sup> <sup>٩٣٦</sup> <sup>٩٣٧</sup> <sup>٩٣٨</sup> <sup>٩٣٩</sup> <sup>٩٤٠</sup> <sup>٩٤١</sup> <sup>٩٤٢</sup> <sup>٩٤٣</sup> <sup>٩٤٤</sup> <sup>٩٤٥</sup> <sup>٩٤٦</sup> <sup>٩٤٧</sup> <sup>٩٤٨</sup> <sup>٩٤٩</sup> <sup>٩٥٠</sup> <sup>٩٥١</sup> <sup>٩٥٢</sup> <sup>٩٥٣</sup> <sup>٩٥٤</sup> <sup>٩٥٥</sup> <sup>٩٥٦</sup> <sup>٩٥٧</sup> <sup>٩٥٨</sup> <sup>٩٥٩</sup> <sup>٩٦٠</sup> <sup>٩٦١</sup> <sup>٩٦٢</sup> <sup>٩٦٣</sup> <sup>٩٦٤</sup> <sup>٩٦٥</sup> <sup>٩٦٦</sup> <sup>٩٦٧</sup> <sup>٩٦٨</sup> <sup>٩٦٩</sup> <sup>٩٧٠</sup> <sup>٩٧١</sup> <sup>٩٧٢</sup> <sup>٩٧٣</sup> <sup>٩٧٤</sup> <sup>٩٧٥</sup> <sup>٩٧٦</sup> <sup>٩٧٧</sup> <sup>٩٧٨</sup> <sup>٩٧٩</sup> <sup>٩٨٠</sup> <sup>٩٨١</sup> <sup>٩٨٢</sup> <sup>٩٨٣</sup> <sup>٩٨٤</sup> <sup>٩٨٥</sup> <sup>٩٨٦</sup> <sup>٩٨٧</sup> <sup>٩٨٨</sup> <sup>٩٨٩</sup> <sup>٩٩٠</sup> <sup>٩٩١</sup> <sup>٩٩٢</sup> <sup>٩٩٣</sup> <sup>٩٩٤</sup> <sup>٩٩٥</sup> <sup>٩٩٦</sup> <sup>٩٩٧</sup> <sup>٩٩٨</sup> <sup>٩٩٩</sup> <sup>١٠٠٠</sup> <sup>١٠٠١</sup> <sup>١٠٠٢</sup> <sup>١٠٠٣</sup> <sup>١٠٠٤</sup> <sup>١٠٠٥</sup> <sup>١٠٠٦</sup> <sup>١٠٠٧</sup> <sup>١٠٠٨</sup> <sup>١٠٠٩</sup> <sup>١٠١٠</sup> <sup>١٠١١</sup> <sup>١٠١٢</sup> <sup>١٠١٣</sup> <sup>١٠١٤</sup> <sup>١٠١٥</sup> <sup>١٠١٦</sup>

في النموذج في اللغة ( ) لابي علي الحسن بن رزيق القيرواني المتوفى  
سنة ست وخمسين واربعمائة ر انواء انفيث في اسماء الليث في المجمد  
الدين محمد بن يعقوب القيروزي آبادي المتوفى سنة سبع عشرة وثمانمائة  
في انوار اللغات وازهار الكلمات في تركي مرتب على الحروف كالاختري  
اوله الحمد لله الذي خلق الانسان في الابضاح في حاشية الصحاح  
المجوهري في سياني

### ( باب الباء الموحدة )

في بابوس في ترجمه التاموس ( ) يأتي في انفاق في المارع في اللغة في  
الشيخ ابي طالب الفضل بن سلمه بن عاصم التغوي الاخذ عن ابن السكيت  
وعلقاب قال ابو الوفا الهوريني لما قد حوا وي مختصر العين بانه اخل بكتاب  
العين لم ينفذ الشواهد النافعة صنف ابو علي القفال الغدادي المتخرج  
على ابن دريد كتابه البارع اتي فيه بما في العين وزاد عليه في بحر  
الغرائب في لغة الفرس للقاضي ابي الفتح الله بن يوسف المشهور بالخليجي  
جعلها متطوما و منشورا ثم صنف كتابا آخر في توضيحه وهو المشهور  
بالقائمة مستملا على دفتين الاول في اللغة والثاني في العروض والقوافي  
والبدع في البرهان القاطع في لغة الفرس في محمد حسين التبريزي  
الحيدر آبادي امتثل على تسع قواعد وتسعة وعشرين مقالا وجعل  
استخراج اللغة منه على الحرف الاول والثاني والثالث والرابع وقال  
في تاريخه برهان قاطع كتاب نافع يعني سنة ١٠٦١ الهجرية  
اوله بهتزين لغتي في متكلمان بديع البيان محفل زيان آرائي ونيكو

تربین نکتہ کہ منشیان انجمن سخن سراى زبان بلاغت بیان و اسان  
فصاحت ترجمان را بیان متکلم و مترنم سازند جد و سپاس علیی رادر  
خورست که بحکمت بالغه و قدرت کامله خود سنستان حروف و کلمات  
را بنور معانی رنگین مانده نو بها رچین ساخت الخ و انتقد علیه اسدالله  
الغالب الدهلوی و سماء قاطع برهان ورد علیه الشیخ رحیم و سماء دافع هذیان  
برهان و تعمقہ نجف علیخان الجعفری الهندی و سماء دافع هذیان  
بصائر النظائر • فی اللغة لم یرد فی کشف الطنون علی ذلک ولم  
اقف علیه • البغیة فی اللغة • لابی جعفر احمد بن یوسف القهری  
اللیلی • البلغة فی راجم ائمة التهو و اللغة • لابی طاهر محمد بن  
یعقوب الفیروز آبادی المتوفی سنة سبع عشرة و ثمانمائه • البلغة فی اللغة •  
لابی یوسف یعقوب بن احمد الادیب النیسابوری المتوفی سنة اربع و سبعین  
و اربعمائة و لمحمد بن احمد بن محمد ایضا جعله مجدولا و اورد الالسنه  
الاربعة فی مادة العربی و الفارسی و التری و المنقول • البلغة المترجم  
فی اللغة • لنوح بن مصطفی المفی بقونیه • بهار عجم • فی  
اصطلاحات لسان الفرس مستندا بالاشعار الفه نیک چند بهار الاوجینی  
اوله بهار آفرینی که کلرک زبان انسان را استعداد نکبت سخن کرامت  
فرموده الخ طبع فی مطبعة العلوم بالهند فی سنة ۱۲۶۹ و هو کتاب مفید  
نافع فی بابہ جدا • بیج آهنگ • لبرزا غالب الدهلوی الشیعی اوله  
بعد تقدیم نیایش داورد جهان آفرین و تمهید ستایش حضرت سید المرسلین  
الخ رتبہ علی بخش خان بن الہی بخش خان من اخوة غالب یشتل علی  
اربع زمازم ذکر فی الرابعة اللغات الفارسیة

## ﴿ باب التآ الفوقية ﴾

﴿ تاج الاسماء في اللغة ﴾ مجلد اوله الحمد لله الذي علم آدم الاسماء الخ  
 جمع فيه الاسماء للرمحشري وكتاب السامي للميداني و صحاح الجوهري  
 ورتبه ترتيب الصحاح ﴿ تاج العروس من جواهر القاموس ﴾ للسيد  
 ابي الفيض محمد مرقضي الحسيني الواسطي البجرامي ثم الزبيدي المنوفي  
 بمصر سنة ١٢٠٥ عن ستين سنة كما في تاريخ الجبرتي وقد اطلال الكلام  
 في ترجمته و بجزام قصبة على خمسة فراسخ من قنوج موطن هذا  
 العبد المؤلف والتاج في عشر مجلدات لم يذكره صاحب كشف  
 الظنون لكون مؤلفه متأخرا عنه في الزمان اوله احمد من قلندنا من  
 عقد صحاح جواهر آله واولانا من سيب لباب محمل احسانه و عطائه  
 الخ وقد طبع خمس مجلدات من هذا الكتاب بمصر القاهرة في سنة ١٢٨٦  
 وذكر في ديباجته اسماء ما بصر الله تعالى له الوقوف عليه من كتب  
 اللغة وحصل الاستمداد عليه منها وهي كثيرة جدا وهذا الشرح  
 افضل شروح القاموس وقد رفع الله قدره بمنه وكرمه ونفع به كما نفع  
 باصله قال صاحب الطبع شرع في طبع القسم الثالث والرابع في ٣ ذي  
 الحجة سنة ١٢٨٥ وقد بلغ ارباب جمعية المعارف الآن ستمائة واحدا  
 وستين زادهم الله كل حين ثم ذكر اسماءهم في آخر الجزء الاول منه  
 وطبع القاموس مرارا في جملة بلاد بصور مختلفة مع ترجمته بالسن متعددة  
 و منفردا حتى بلغ عدد نسخته الموجودة في الآفاق نحو ثمانين الف  
 نسخة ومن جملة عنايتهم به ان بعضهم رتب على خط المصباح باعتبار  
 الاول والثاني والثالث وسماء منتهى الارب ولم يتعد ما اورده المجد ومع



تعدد شروحه و حواشيه بالخط لم يطبع شيء منها الى الآن على ان كل مطالع للقاموس يقتدر اليها ويضطر اليها لان المجد ادمج واختصر حتى صارت صبارته كالانغاز فحتاج الى الايضاح فحمد الله على ما سهل من هذا المقصود وظهر هذا الشرح للوجود انتهى تاج المصادر في اللغة لابي جعفر احمد بن علي المعروف بجعفر كالمقرئ البيهقي المتوفى سنة ٥٤٢ وهو مجلد اوله الحمد لله رب العالمين جدا يعوق جدا الشاكرين جمع فيه مصادر القرآن و مصادر الاحاديث و جردها عن الامثال و الاشعار و اتبعها الافعال التي تصكث في دواوين العرب تاج المصادر في لغة الفرس لرودي الشاعر تاج اللغات لمحمد اسمعيل اللندني القدس صير الدين حيدر ملك لکنو اوله سبحان الذي علم آدم الاسماء بحذاقها الخ وقد طبع في مجلدات تحفة الارب في القرآن من الغريب لاشيخ ابي حيان محمد بن يوسف الاندلسي المتوفى سنة خمس و اربعين و سبعمائة وهو مختصر مرتب على الحروف تحفة السنية الى الحضرة الحسينية في لغة الفرس بالتركية لمحمد بن مصطفى ابن اطف الله الدمشقي وهو في مجلد كبير جمعه من الكتب المصنفين هذا الفن كالجهر و الوسيلة و لغة نعمة الله و دقائق الحقائق و ضم اليه اشياء من التواريخ و غيرها و سماه باسم حسن باشا امير الامراء بمصر وذلك سنة ثمان و ثمانين و تسعمائة ثم اشتهر بلغة الانجليزية و انتشر في اقطار الترك لكونه اعظم ما صنف فيه في زمانه من لغة فارسية تحفة العلائي متلوه في اللغة الفارسية لمحمد بن البراء اوامها افتتاح مقال محمد زمامي في اللغة الفارسية لولي اسلوب نصاب الصبيان و نصيب الفتيان ترجمة الفقه الفارسي متلوم مختصر

اوله ابتدای سخن نام خدا الخ ﴿ تحفة اللغة ﴾ للحدادی ﴿ تحبير  
 الموشين فيما يقال بالسين والشين ﴾ لصاحب القاموس تنبع فيه اوهم المجمل  
 في نحو الف موضع ﴿ تذكرة في اللغة ﴾ للشيخ تاج الدين احمد بن  
 عبد القادر بن مكنوم القيسي التوفي سنة تسع و اربعين و سبعمائة  
 وهي في ثلث مجلدات سماها الاولاد قاله السيوطي ﴿ ترجمان الصحاح ﴾  
 في اللغة يأتي ﴿ ترجمان اللغة ﴾ للشيخ علي بن نصره بن داود وهو مجلد  
 اوله الحمد لله الذي فضل لسان العرب بالفصاحة والبيان الخ جمع فيه  
 الاسماء والافعال والحروف على ترتيب التهجى بالحركات الثلاث ويوبه  
 اربعة وثمانين بابا من الالف الى الياء ﴿ ترجمان في اللغة ﴾ بالترى  
 ثلاث مجلدات لير محمد بن يوسف الانقروى جمعه من صحاح الجوهري  
 والمغرب وغيرهما ورتبه على ثمانية وعشرين بابا ﴿ ترجمان المترجم  
 بمنتهى الارب في لغة الترك والعجم والعرب ﴾ للفاضل شهاب الدين  
 احمد بن محمد بن عرب شاه الدمشقي الحنفي المتوفى سنة اربع وخمسين  
 وثمانمائة ﴿ زويع الارواح في تهذيب الصحاح للجوهري ﴾ يأتي  
 ﴿ تفتيح المصادر ﴾ في اللغة ﴿ تقريب المرام في غريب القاسم بن  
 سلام ﴾ للشيخ الامام محب الدين احمد بن عبد الله الطبري المتوفى  
 سنة اربع وستمائة كتبه على غريب الحديث لابن عبيدة مبوبا على الحروف  
 ﴿ تكملة الصحاح ﴾ يأتي ﴿ تلخيص في اللغة ﴾ لابن هلال حسن  
 ابن عبد الله العسكري المتوفى سنة خمس وتسعين وثلثمائة ﴿ تلتفيح  
 العين ﴾ في اللغة لابن غالب تمام بن غالب بن عمرو القرطبي اللغوي المتوفى  
 سنة ست و ثلاثين و اربعمائة قال في القاموس اديب صاحب الموعب  
 وقال صاحب الوفيات في ترجمته وله كتاب جامع في اللغة سماه تلتفيح العين

انتهى قلت هو كتاب لم يواف مثله اختصارا واكثارا \* تنبيه  
 البارعين على المنحوت من كلام العرب \* للطهيري ابي علي حسن بن  
 الخطير النعماني الفارسي المتوفى سنة ثمان وتسعين وخمسمائة \* تنبيه  
 البصار في أسماء ام الكاثر \* لابي الخطاب العلامة عمر بن حسين  
 ابن علي بن دحية الكوفي المتوفى سنة ثلاث وثلاثين وستمائة وهو  
 مختصر على المروفي اوله الحمد لله الذي رضى دين الاسلام لعباده المسلمين  
 \* التنبيه والافصاح عما وقع في كتاب الصحاح \* لعبد الله بن بري  
 العباسي المتوفى سنة اثنين وثمانين وخمسمائة \* تهذيب الاسماء  
 واللغات \* للامام محبي الدين محبي بن شرف النووي المتوفى سنة ست  
 وسبعين وستمائة وهو كتاب مفيد مشهور في محلد اوله الحمد لله خالق  
 المصنوعات الخ جمع فيه الالفاظ الموجودة في مختصر المزني والمهذب  
 والوسيط والتنبيه والوجيز والروضة وقال ان هذه الستة تجمع ما يحتاج  
 اليه من اللغات وضم الى ما فيها جلا مما يحتاج اليه مما ليس فيها من أسماء  
 الرجال والملائكة والجن اعم الانتفاع ورتب على قسمين الاول في الاسماء  
 والثاني في اللغات ثم ان الشيخ اكل الدين محمد بن محمود الحنفي المتوفى  
 سنة ست وثمانين وسبعمائة غير ترتيبه ورتبه على اسلوب آخر وكذا  
 فعل الشيخ محبي الدين عبد القادر بن محمد القرشي الحنفي المتوفى سنة  
 خمس وسبعين وسبعمائة ونحصره الشيخ عبد الرحمن بن محمد البساطامي وسماه  
 بافوائد السنية وللشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي  
 المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة مختصر ذلك الكتاب ايضا \* تهذيب  
 الطمع في نواذر اللغة \* لابي محمد قاسم بن محمد الاصفهاني \* تهذيب  
 اللغة \* لابي منصور محمد بن احمد بن طلحة بن فرج الازهرى اللغوي المتولد



سنة اثنين وثمانين ومائتين المتوفى سنة سبعين وثلاثمائة وهو استاذ صاحب  
 الغريين الهروي وهذا الكتاب عزيز الوجود قال المفتي سعد الله طمرت  
 بنصفه الاخير ترتيبه اعسر استخراجا وتناولا من اللغات يذكر في كل مادة  
 من التعليلات والاحتمالات العقليته انتهى اوله الحمد لله ذي الحول والقدرة  
 الح ابتداء فيه بحرف العين وهو كتاب كبير من الكتب المختارة في اللغة  
 وترتيبه على هذه ح . خ غ ق ك ج ش ض ص س ز  
 ط د ت ظ ذ ث ز ل ن ف ب م و ا ي وذلك باعتبار  
 الخارج ثم ترتيب الفصول كذلك يعني بشرع بعد ع بحرف ح ثم بعرف .  
 وهكذا وقدم المضعف على الصحيح وكتب في آخره حروف  
 الج وادخل الهمة معها في باب واحد واورد القوائد العجيبة هناك  
 ومختصره اعد الكريم بن عطاء الله الاسكندري المتوفى سنة اثنى عشرة  
 وسبعمائة \* تهذيب في اسماء الذيب \* لجلال الدين السوطي وهو جزء  
 اورد في ديوان الحيوان \* تهذيب في ضرب الحديث \* لابي الحسن  
 عبد الواحد بن اسمعيل الشافعي \* تيسير في اللغة \* لمحمد بن حسن بن  
 نعم المتوفى سنة ثلاث وخسين وثلثمائة \* تهذيب التهذيب \* لابي  
 التنا محمود بن ابي بكر بن حامد الشوشى الارموى الدمشقي الشافعي في  
 خمس مجلدات وهي مسودة المصنف من وقف العميساطية بدمشق قال  
 السيد مرتضى في تاج العروس طمرت بها في خزانة الاشرف بالعبيرانيين  
 الزم فيه الصحاح والتهذيب والمحكم مع غاية التحرير والاضط المحكم  
 وقد حدث عنه المافظ الذهبي وترجمه في معجم شوخذ واد سنة ٦٤٧  
 وتوفى سنة ٧٢٣



## ﴿ باب الثاء المثلثة ﴾

ليس في هذا الباب اسم كتاب في اللغة

## ﴿ باب الجيم ﴾

﴿ جامع الفرس في اللغة ﴾ مختصر مفسر بالتركية لمصطفى بن محمد  
ابن يوسف الاين كوتى وهو على ثلاثة اقسام الاول في الاسماء والثانى في  
المصادر والثالث في القواعد اوله الحمد لله الذى ابرز باعلم بهجة رياض  
الشرع ﴿ جامع اللغة ﴾ للسيد محمد بن السيد حسن ابن السيد  
على صاحب الراموز المتوفى سنة ستين وثمانمائة تقريبا ذكر فيه ان صحاح  
الجوهري مشتمل على ما لا مدخل له في معرفة اللغة من الاشعار والامثال  
والانساب واختصره بعضهم ولكنه اخل كما ان الاصل امل فاضاف  
اليه جميع ما اهمله من اللغة والحق به غرائب من المغرب والفائق والنهاية  
وبسط الكلام في معانى الاحاديث فسماه بالجامع معنونا باسم السلطان محمد  
خان القانج وكان فراخه من تأليفه ببلدة اورته سنة اربع وخسين  
وثمانمائة ﴿ الجامع في اللغة ﴾ لابي عبد الله محمد بن جعفر القزاز  
القبرواني المتوفى سنة اثنتى عشرة واربعمائة وهو كتاب صغير لكنه قليل  
الوجود وصنف الشيخ محمد بن عبد الله الكرمانى المتوفى سنة ثلثمائة جامعا  
في اللغة جمع فيه ما اغفله الخليل في كتاب العين ﴿ جامع اللغات ﴾  
منظوم في اللغة ﴿ جليس الانيس في اسماء الخندريس ﴾ مجلد  
للشيخ مجد الدين صاحب القاموس ﴿ الجمع بين صحاح الجوهري

وغريب المصنف في اللغة \* لابي اسحق ابراهيم بن قاسم البطلبيوسي  
المعروف بالاعلم الهوى المتوفى سنة ست واربعين وستمائة \* الجمع  
بين العباب والمحكم في اللغة \* لتاج الدين ابي محمد احمد بن عبد القادر  
المعروف بابن مكتوم المتوفى سنة تسع واربعين وسبعمائة \* ثم تلخصه وسماه  
المشوف المعلم في تلخص الجمع بين العباب والمحكم \* الجوهرة في اللغة \*  
لاني بذكر محمد بن الحسن بن دريد اللغوي البصري الازدي الشافعي  
التولد سنة مائتين وثلاث وعشرين المتوفى سنة احدى وعشرين  
وثمناثة انتهت اليه لغة البصريين وكان احفظهم واوسعهم  
واقدر على الشعر وهو كتاب معتبر في محله اوله الحمد لله  
الحكيم ذكر فيه انه للغة لابي الصاس اسمعيل بن عبد الله بن محمد  
ابن ميكال اورد في اوله ذكر الحروف المعجمة وذكر كتاب العين للخليل  
وصعوبته ومدحه ثم قال اخترنا بناء على تاليف حروف المعجم لكونها  
انفذ وكان علم العامة بها كعلم الخاصة فبدأ بالناسي ثم بالثلاثي ثم بالرابعي  
ثم ملحق الرابعي وكذا الخماسي والسادسي وملحقتهما وجمع النوادر في  
باب مفرد فان سمينا ذلك لانا اخترنا له الجمهور من كلام العرب يقال انه  
املى الجوهرة في فارس ثم املاها بالصرة ثم ببغداد في سنة ٢٩٧ من حفظه  
ولم يستعده عليها بالنظر في شيء من الكتب الا في الهمزة والالف ولذا  
تختلف النسخ والنسخة المول عليها هي الاخيرة و آخر ما صح نسخة  
عبد الله بن احمد بن حنبل لانه كتبه من عدة نسخ وقراها عليه قال  
بعضهم وكفى عجبا ان يتمكن للرجل من علم كل التمكن ثم لا يسلم مع ذلك  
من الالسن حتى قيل فيه

- \* ابن دريد بقره \* وفيد عى وشره \*
- \* ويدعى من حقه \* وضع كتاب الجهره \*
- \* وهو كتاب العين الا انه فسد غيره \*

قال الازهرى من الف الكتب في زماننا ورمى بافتعال العربية وتوليد الانقراض ابو بكر بن دريد وقد سالت عنه ابراهيم بن عرفة بعنى نبطويه فلم يعاب به ولم يوثقه في روايته وهجاء بقوله \* ابن دريد بقره \* الخ قال السيوطى في الزهر مما ذلله هورى ومن طالع الجهره رأى تحريه في رواية ولا يقل فيه طعن نبطويه لانه كان بينهما منافرة عظيمة بحيث ان ابن دريد هجاء بقوله

- \* لو ازل الوحي على نبطويه \* لكان ذلك الوحي هظلا عليه \*
  - \* وسامى يدعى بنصف اسمه \* مستاهل للصفع فى اخذ صبره \*
  - \* احرقه الله بنصف اسمه \* وصير الساقى صراخا عليه \*
- قال السيوطى وظهرت بسخنة منها بخط ابى اليمن احمد بن عبد الرحمن ابن قابوس الطرابلسى القنوى وقد قراها على ابن خالويه بروايته لها عن ابن دريد وكتب عليها حواشى من استدرك ابن خالويه على مواضع منها ومنه على بعض اوهام ونصديقات وقال بعضهم كان لابي على القالى نسخة من الجهره بخط مؤلفها وكان قد اعطى بها ثلثمائة مثقال فان فاستدت الحاجة به فباعها باربعين مثقالا وكتب عليها هذه الايات

- \* انت بها عشرين عاما وبعثها \* وقد طال وجدى بعدها وحنينى \*
- \* وما كان ظنى اننى سايعها \* ولو خلدتنى فى السجنون ديونى \*
- \* ولكن لعجز وانقار وصبية \* صغار عليهم تستهل شوونى \*
- \* فقلت ولم املك سوابق عبرتى \* مقالة مكوى الفواد حزين \*
- \* وقد تخرج الحاجات بام مالك \* كرايم من رب بهن ضنين \*

قال فارسلها الذي اشتراها وارسل معها اربعين ديناراً اخرى قال  
 السبوطي وحدثت هذه الحكاية مكتوبة بخط صاحب القاموس على ظهر  
 نسخة من العباب للصاغاني ونقلها من خطه تلميذه ابو حامد محمد بن  
 الضياء الحنفي ونقلتها من خطه ثم اختصرها شرف الدين محمد بن نصر  
 ابن عنين الشاعر المتوفى سنة ثلاثين وستمائة واختصرها ايضا اسمعيل  
 ابن عباد الصاحب وسماها الجوهرة في جنان البستان في لغة القرس  
 للمثنبي الشاعر في الجنى الداني في حروف المعاني في الشيخ بدر الدين  
 حسن بن قاسم المرادي المتوفى سنة تسع واربعين وسبعمائه وهو كتاب  
 مفرد رتب على مقدمة مشتملة على خمسة فصول ثم اورد خمسة ابواب  
 من الاحادي الى الحماسي وهو ماخذ المقي لابن هشام في الجوهرة في  
 مختصر كتاب العين للصاحب بن عباد المتوفى سنة ٣٨٥ فان في آخره

\* لا فرغنا من نظام الجوهرة \* اعورت العين ومات الجوهرة \*  
 في جواهر اللغة في لابي القاسم محمود بن عمر الخشري المتوفى سنة  
 سبع وعشرين وخمسائة نظمها مولانا محمد الخوافي

### في باب الحاء المهملة

في حدائق الاداب في اللغة لعبيد الله بن محمد المعروف بابن شاه  
 مدان في حسن السير في القرس من اسماء الطير في للجلال  
 السبوطي ذكرها في ديوان الحيوان قال وهي خمسة وثلاثون اسماً وقد  
 نظمها في ارجوز في حقائق اللغة في لم اوف على مؤلفه ولم يذكره  
 صاحب كشف الظنون ايضا



### ( باب الخاء المعجمة )

خالق الانسان في اسماء اعضاءه وصفاته صنف فيه جماعة  
 من الادباء واللغويين لانه من اللغة منهم ابي قتيبة عبدالله بن مسلم  
 النحوي المتوفى سنة ست وسبعين ومائتين و ابو الحسين احمد بن فارس  
 اللغوي المتوفى سنة خمس وتسعين وثلاثمائة و ابو سعيد عبد الملك  
 ابن قريب الاصمعي و ابو عبدالله محمد بن زيا. بن الاعرابي و ابو القاسم  
 يوسف بن عبدالله لزجاجي و ابو بكر محمد ابن قاسم الانصاري النحوي  
 الصوفي و ابو مالك عمرو بن كركرة و القاضي بيان الحق محمود بن ابي  
 الحسن بن الحسين النيسابوري و ابو علي حسن عبدالله الاصمعي المعروف  
 بملكدة و ثابت بن علي الكوفي و ابو القاسم محمد بن محمود النيسابوري  
 و ابو عبيدة معمر بن المثنى اللغوي و ابو بكر محمد بن عثمان المعروف  
 بالجمد و ابو عمر و اسحق بن مرار النيباني و ابو الطيب محمد بن احمد  
 الوشا النحوي و ابو علي اسمعيل بن القاسم القالي و ابو اسحق ابراهيم  
 ابن محمد الزجاج النحوي المتوفى سنة عشرة وثلاثمائة و ابو موسى سليمان  
 ابن محمد المعروف بالخاص النحوي و ابو حاتم سهل بن محمد المجستاني  
 و ابو زيد سعيد بن اوس الحرشي المتوفى سنة خمس عشرة و مائتين  
 و ابو جعفر محمد بن النحاس النحوي و ابو القاسم عمر بن محمد بن الهيثم  
 و محمد بن حبيب النحوي المتوفى سنة خمس و اربعين و مائتين و للشيخ  
 ابي عبدالله محمد بن عيسى بن اصع نظم فيه و لشرف الدين الرجي  
 ابي سبق الى مثله و لجلال الدين عبدالرحمن السوطي سماء غايه الاحسان  
 في خالق باري في لامير خسرو الدهلوي معروف في خالق باري  
 لميرزا غالب الدهلوي اوله الله خدای الخ

### ﴿ باب الدال المهملة ﴾

﴿ الدرة المضيئة في اللغة التركية ﴾ منظومة لرسن الدين عبدالرحمن  
ابن ابي بكر العتيق المتوفى سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة ﴿ الدرر  
المسكلة في الفرق بين الحروف المشككة ﴾ في اللغة للازدى  
﴿ دستور اللغة ﴾ وهو من الكتب المختصرة في هذا الفن لبديع  
الزمان حسين بن ابراهيم النظري المتوفى سنة تسع وتسعين واربعمائة  
والنظري نونين بينهما طاء وآخره زاي معجمة اوله الحمد لله الذي  
ابدى العلم بقدرته وهو منقسم على ثمانية وعشرين كتابا بعدد  
الحروف المناسبة لنازل القمر وورد في كل كتاب اثني عشر بابا بعدد  
شهور السنة ﴿ دثيشة ﴾ في لغة الفرس اسمه التهجئة العينية  
مر في حرف التاء ﴿ ديوان الادب ﴾ في اللغة لاسحق بن ابراهيم  
الفارابي خال الجوهري المتوفى قريبا من سنة خمسين وثلثمائة وقيل  
في حدود سنة سبعين الفه لانسرين خوارزم شاه وصدر اسمه في  
خطبته وهو كتاب منبر وهو على خمسة اقسام الاول في الاسماء  
الثاني في الافعال الثالث في الحروف الرابع في تصرف الاسماء الخامس  
في تصرف الافعال قال في القول المأثور قرأ الجوهري هذا الكتاب  
على خاله المؤلف وترتيبه لطيف قال فيه جعلته ستة كتب اولهن  
كتاب السالم والثاني كتاب المضاعف والثالث كتاب الشال والرابع  
كتاب ذوات الثلاثة والخامس كتاب ذوات الاربعة والسادس كتاب  
الهمزة وجعلت كل كتاب من هذه الكتب سطرين اسماء وافعال وقدمت  
الاسماء في امثلتها وابوابها على الافعال ثم تلوتها بالافعال مبوبه على

مراتبها و مدارجها مقدما بالاحق فالاحق منها حتى على آخرها انتهى  
قال القفطي انه الفقه بمدينته زبيد وانه مات قبل ان يروى عنه وذكر  
السيوطي من روى عنه فيبطل قوله وقد اخصه و هذبه حسن بن  
مظفر النيسابوري المتوفى سنة اثنتين و اربعين و اربعمائه وللإمام أبي  
سعيد محمد بن جعفر ديوان الادب في عشر مجلدات ضخام اخذ كتاب  
الفارابي وزاد عليه في ابوابه فصار مقبدا لانه هذبه و انتقاه وزاد  
فيه ما زينه وحلاه كذا قال ياقوت **رحمته** دري كسا **رحمته** نجف على  
الحجري وكان ملازما لرأسه بهويال على خدمة العدالة الديوانية  
زمانا يسيرا ثم عزل منها

### باب الذال المعجمة

لم يقع اسم كتاب في اللغة في هذا الباب ولم يذكره صاحب الكشف  
ايضا

### باب الراء المهملة

**رحمته** الراوز **رحمته** في اللغة للسيد محمد بن السيد حسن يشتمل على جميع لغات  
الجوهري والمغرب والفائق والتهذيب اوله الحمد لله حق حده قال ان  
كتاب الصحاح لما كان فيه تطويل واطناب ياراد كثر مما يستغنى عنه من  
الامثال والشواهد والانساب واختصره بعض الفضلاء ولكنه اخل كما  
ان الاصل اسهب وزاد فيه فوائد فاضفت الى ما اخبره جميع ما اهمله

من اللغة ثم الحقت به غرائب انقيتها في المغرب وحثرت عليها في القائق  
والنهاية وبسطت الكلام بعض البسط ثم انى بعد ما فرغت سمعت من  
واحد من العلماء ان نقل الجوهرى طعون وما نقلته من المختصر ليس  
مما يوجز ما به وما زلت اسأل الله سبحانه وتعالى ان يطلعنى على مواضع  
علمه حتى وفقنى الله سبحانه وتعالى الى المطالعة في القاموس واطلعت  
فيه على ما ركب الجوهرى فيه التحريف فتمرت عن ساق جدى على  
ان اقيم ما فيه من الاود حتى فرغت فبنت ما غفل عنه وسها ونقلت  
عنه اسماء المحدثين وسبهم واجتنت عن الاطباء فاشرت الى قول الله  
سبحانه وتعالى بحرف قى والى الحديث بحرف ح والى الاثر بحرف ر  
والى الجمع بحرف ج والى الموضع بحرف ع والى الجبل بحرف ل  
والى تأنيث الصفات التى تجرى على مذكرها بهما وبحرفى ثه معناهما  
المؤنث بهما والى اسم الرجل بحرف قى سم واشرت بحرفى عز الى ما يتعدى  
ويلزم **✽** رسالة العقاء المغرب الواقع في القاموس **✽** للشيخ عبد الله  
ابن عبد الرحمن اندوشرى انشاهى المتوفى بمصر سنة خمس وعشرين  
والف اولها الحمد لله رب المشرق والمغرب **✽** رساله انصارية **✽** في  
لغة الفرس **✽** الروض السلوف فيماله اسمان الى الوف **✽** للشيخ مجد  
الدين ابى طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادى صاحب القاموس المتوفى  
سنة سبع عشرة وثمانائة

### مَدِّ باب الزاى المعجمة **✽**

**✽** زبدة اللغة **✽** فارسي لعلاء الدين على بن مراد الكاشى المتوفى سنة



اربع وعشرين وستمئة جملة على قسمين الاول في الاسماء والثاني في  
الافعال

### ﴿ باب السين المهملة ﴾

﴿ السبب في حصر لغات العرب ﴾ الحسين بن المهذب المصري  
اللقوى ﴿ سبعة الصبيان ﴾ لغة منظومة بالتركي معروفة بالحمودية  
﴿ سبعة ابحر ﴾ في اللغة منها زيادة على القاموس ﴿ سدره  
العرف في اثبات المعنى في الحرف ﴾ جلال الدين السيوطي المتوفى سنة  
احدى عشرة وتسعمائة ﴿ سر الفصاحة في اللغة ﴾ لابي محمد  
عبد الله بن محمد بن سنان الخفاجي الشاعر ﴿ سلك الجواهر ﴾ فارسي في  
اللغة منظوم لعبد الحميد بن عبد الرحمن الانكوري الفه في جادى الآخرة  
اخذه من نصاب الصبيان ونصاب الفتيان وغيرهما اوله الحمد لله الذى  
زين الانسان بالرأس والرأس بالانسان ابياته نجسون وخسمائة وقطعه  
خمس وثلاثون ﴿ سرمد سليمان ﴾ في اللغة الفارسية ﴿ سر الليال  
في القلب والابدال ﴾ للعلامة احمد فارس المعروف بالشدياق تزيل  
فلسطينية حالا صاحب الجوائب اوله الحمد لله الذى ازل القرآن وهو  
مبنى على ثلثة مقاصد الاول سرد الافعال والاسماء التى هي اكثر تداول  
واشهر استعمالا ونسقها بالنظر الى التلقظ بها لايضاح تناسبها وابداء  
تجانسها وكشف اسرار معانيها واصل مدلولاتها والثاني اراد  
الالفاظ القلوبية والمبدلة ويندرج في ذلك الالفاظ المترادفة الثالث  
استدراك ما فات صاحب القاموس من لفظ او مثل او ايضاح عبارة

او نسق مادة وقد اضاف الى هذا المقصد الاخير نقدين من كتابه  
النجاسوس على القاموس احدهما فيما ذكره صاحب القاموس في غير  
محله المخصوص به والثاني فيما لم يذكره مطلقا وقد استمر عند الادباء  
والمؤلفين وهذا الكتاب قد طبع بقسطنطينية بإدارة المصنف في سنة  
١٢٨٤ في أيام السلطان عبد العزيز خان وظفرت به بالشراء ووجدته  
للظمان كالماء كتاب لم يسبق الى مثله الى الآن ولم تسمع بظهير آذان  
الازمان عدة للبلغاء وحية لاهل المعنى الف فاجاد وجع طوى واقد

### ﴿ باب الشين المعجمة ﴾

﴿ السوارد في اللغة ﴾ للامام رضى الدين حسن بن محمد الصفه في  
التوفى سنة خمسين وستمائة ﴿ شمس العلوم ﴾ في اللغة ثمانية عشر  
جزءا لنشوان بن سعيد الحميرى البنى التوفى سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة  
سلك مسلكا غريبا يذكر فيه الكلمة من اللغة فان كان لها نفع من جهة  
ذكره وذكر في كل مادة ابواب الكلمة واستعمالاتها ثم اختصره ابتداء في  
جزئين وسماه ضياء الحلوم في مختصر شمس العلوم اول ضياء الحلوم اما  
بعد حمد الله مستحق الحمد الخ ﴿ شمس اللغات ﴾ الف لمستر  
جوزف برتوجونير النصراني في سنة ١٢٢٠ الهجرية وطبع بكلكتة  
ثم طبع في سنة ١٢٧٧ الهجرية في بمباى بمطبعة القاضى ابراهيم يجمع  
اللغة العربية والفارسية وبعض التركية

### باب الصاد المهملة

الصادحى فى اللغة **ب** لابن فارس ابى الحسين احمد بن فارس  
الرازى القنوى المتوفى سنة خمس وتسعين وثلثمائة قال هذا الكتاب  
الصادحى فى فقه اللغة و سنن العرب فى كلامها وانما عنوانه بهذا الاسم  
لانى اللغة واودعته خزانة الصاحب يعنى الفقه للوزير الصاحب اسمعيل  
ابن عباد المتوفى سنة خمس وثمانين وثلثمائة **ب** صحاح العجم **ب**  
لهندوشاه النخجوانى رتبته على ترتيب الصحاح وهو مختصران قديم  
وهو معروف بديرينه وجديد فان فيه لما رايت اصكرت المشايخ  
مدونة بلغة الفرس وكان اكثر راضيا غير فارس جعلت منها على وجه  
يسهل تناوله وجعلت لكل حرف على الترتيب بابا مستقلا وفيدت الحروف  
على وجه لا ينفى وسميته به لكونه على اسلوب صحاح العربية للشيخ  
يحيى الامرى الرومى القرشى **ب** الصحاح فى اللغة **ب** الامام ابى نصر  
اسمعيل بن حماد الجوهري الفارابى المتوفى سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة  
كان من قاراب اخذ عن خاله ابراهيم المارابى وعن السيرافى والفارسي  
ودخل بلاد ربيعة ومضر فاقام بها مدة فى طلب علم اللغة ثم طاد الى  
خراسان واقام بنيسابور مدة فبرز فى اللغة وتعلم الكتابة وحسن الخط  
وتوفى متزديا من سطح داره وقيل انه تغير عقله وعمل له دفتين وشدهما  
كالجناحين وقال اريد ان اطير ووقع من علوفهك قال الخطيب التبريزى  
وكتاب الصحاح هذا كتاب حسن الترتيب سهل الطالب لما يراه منه  
وقد اتى بامور حسنة وتفسير مشكلات من اللغة الا انه مع ذلك فيه  
تصنيف لا يشك فى انه من المصنف لا من النسخ لان الكتاب مبنى على

الحروف ولا تخلو هذه الكتب الكبار من سهو يقع فيها أو غلط غير  
ان القليل منه الى جنب الكثير الذي اجتهدوا فيه وابعوا انفسهم في  
تصحيحه وتنقيحه معقوعه انتهى وقد بالغ جمع من الادباء في مدح  
الجوهري قال الثعالبي في النية

\* هذا كتاب الصحاح سيد ما \* صنف قبل الصحاح في الادب \*  
\* تشمل ابوابه وتجمع ما \* فرق في غيره من الكتب \*

وقال ياقوت في معجم الادباء وهو الكتاب الذي بأيدي الناس اليوم  
وعليه اعتمادهم احسن الجوهري تصنيفه وجود تاليه مع تصحيح فيه  
في عدة مواضع تتبعها المحققون وقيل ان سيبه انه لما صنفه للاستاذابي  
منصور عبد الرحيم بن محمد البنسكي سمع عليه الى باب الضاد المجمة  
وعرض له وسوسة فانتقل الى الجامع القديم بنيسابور فصعد سطحه  
وقال ايها الناس اني علمت في الدنيا شيئا لم اسق اليه فساعمل للآخرة  
اسرا لم اسق اليه وضم الى جنبه مصرعي الباب وتابطهما بحبل  
وصعد مكانا عاليا وزعم انه يطير فالتى نفسه من سطح فأتت ستة ثلث  
وتسعين وثلاثمائة وقيل في حدود الاربعمائة فبقى سائر الكتاب مسودة  
غير منقحة فبيضه تلميذه ابراهيم بن صالح الوراق فغلط فيه في مواضع  
وقيل هذا السبب يقتضي ان لا يكون تصحيحه الى باب الضاد وقد الف  
الامام ابو محمد عبد الله بن بري حواشي على الصحاح وصل فيها الى اثنا  
عشر الف انتهى قبل سماها التنبيه والايضاح عما وقع من الوهم  
في كتاب الصحاح وهي اجود تأليفه ذكر فيها الاغلاط البتة واستدل  
في بعض الفساق وابية الذكر بعض سرمد لازم الفكر . كما ان تاذه  
على بن جعفر بن القناع ابتداءه ونى ابن برم على ما كتب ابن القطاع



وتوفي ابن بري في سنة اثنتين وثمانين أو سبعين وخمسمائة واسم الحاشية  
الايضاح قال الصفدي لم يكمل هو حواشي الصحاح وإنما وصل إلى ويش  
وهو ربع الكتاب ومات قبل اتمامها سنة ٥٧٦ فأكملها الشيخ عبد الله  
ابن محمد البسطي نسبة إلى بسطة بالقح من كورة جيان بالاندلس والف  
الامام رضي الدين حسن بن محمد الصغاني التكملة على الصحاح ذكر فيها  
ما فات من اللغة وناقضه في بعض مواضع وهي اصغر مجما منه وتوفي  
سنة "خسين وستمائة" وعن كتب حواشي على الصحاح ايضا ابن  
القطاع علي بن جعفر الصقلي المتوفى سنة خمس عشرة وخمسمائة و ابو  
القاسم فضل بن محمد البصري المتوفى سنة اربع واربعين واربعمائة  
ورضي الدين محمد بن علي الساطبي المتوفى سنة اربع وثمانين وستمائة  
وابو العباس احمد بن محمد المعروف بابن الحجاج الاشبيلي المتوفى سنة  
احدى وخسين وستمائة والف ابو الحسن علي بن يوسف القفطي  
كتابا في اصلاح خله واختصره شمس الدين محمد بن حسن بن سباع  
المعروف بابن الصائغ الدمشقي المتوفى سنة عشرين وسبعمائة محردا  
عن الشواهد واختصره الجوابي في مجلدين صغيرين بدون حذف  
الشواهد وهو موجود بالازهر في خزانه البرماوى واختصره الشيخ  
الامام محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي وسماه مختار الصحاح  
واقصر فيه على ما لا بد منه في الاستعمال وحذف منه بعض فصول  
بالكلية وضم اليه كثيرا من تهذيب الازهرى وغيره وصدر زوائده  
بقلت وكل ما امله الجوهري من الاوزان ذكره بالنص على حركاته  
او برده الى واحد من اوزانه العشرين التي ذكرها في كتابه وهو  
مشهور متداول بين الناس اوله الحمد لله بجمع المجامع على جمع النعم  
وقال في آخره وافق فرغه عشية يوم الجمعة سنة ستين وسبعمائة كذا في

كشف الظنون قال واختصره المولى محمد المعروف بالقبسي المتوفى سنة  
ست عشرة والف وهو نافع وافيد من مختار الصحاح كذا قيل لكنه  
غير مشهور ونقله الى التري محمد بن مصطفى الوائى المعروف بوان  
قولى المتوفى سنة الف قال لما رأيت الاحتياج التام الى بيان اللغة  
وكان صحاح الجوهري مقبولا مسلما عند الفحول غير ان عبارته على  
اسلوب البلغاء ولسان العرب العرياء والمتصدى الى نقله ~~ص~~الاختري  
وصاحب الصراح لم يأمن من الخطأ عادت ترجمته حتى يكون  
سهل النعاطى وذكر في اوله مقدمه فيها فصلان الاول فى بيان  
الافعال ومنعلقاتها والثانى فى جمع الاسماء والصفات وخرج جلال  
السدن السيوطى احاديثه فى مختصر سماه فائق الاصباح فى تخرج  
احاديث الصحاح واختصره محمود بن احمد الرنجاني قال لما فرغت من  
كتاب ترويح الارواح فى تهذيب الصحاح ووقع جمعه موقع الخمس من  
كتابه بتجريد لغته من الهو والتصريف الخارجين عنه فنه وامقاط  
ما لا حاجة اليه من الامثال والشواهد اوجزته ايجازا ثانيا حتى وقع  
جمعه موقع العشر انتهى ومن المختصرات منه كتاب نجد الفلاح  
كالختار بحذف الشواهد ونقوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم  
للجليل بن ابيك الصغدى المتوفى سنة اربع وستين وسبع مائة وهو  
فى رده واصلاح ما فيه من الخلل اوله الحمد لله الذى تزه علمه عن  
الغلط الخ تم تأليفه فى رمضان سنة سبع وخسين وسبع مائة قال محشى  
القاموس وقد قلده ابن برى فلا يكاد يذكر مسئلة من عنده الا  
بعض ادبيات والاستدلال بعض آيات انتهى والمصغدى حلى النواهد  
على ما فى الصحاح من الشواهد وذكر فيه ترجمة الصحاح لغير محمد بن

يوسف الانقروى ذكر انه لما فرغ من كتابه المسمى بـالتقط الصحاح رأى ميل الطلائى الى الترجمة فالفه وسمى الترجمان وشاهد نسخة من صحاح الجوهري بخط ياقوت الموصلى كاتب نسخ الصحاح الموجودة ترجمته في تاريخ ابن خلكان وذكر في آخرها ما هذه صورته يقول ياقوت نقلت هذا الكتاب من خط الشيخ ابى سهل محمد بن على الهروى التهموى رحمه الله تعالى وذكر انه نقله من خط المصنف ورواه عن اسمعيل بن محمد بن عبدوس عن المصنف وشاهدت خط ابن عبدوس على النسخة التى نقلت منها ما هذا حكايته قرأ على الشيخ ابو سهل محمد بن على بن محمد الهروى اكثر هذا الكتاب وسمع ما فيه من لفظى بقرآنى عليه فصيح له سماع جيبه منى وروايته عني وذلك في سنة احدى وعشرين واربعمائه وكتبه اسمعيل بن محمد بن عبدوس الدهان التيسابورى ويقول ياموت هذا الكتاب ارويّه متصلا الى ابن عبدوس عن المصنف فما صح في هذه النسخة فهو الرواية من خطها او صواب وما خالفها من زيادة او تغيير فهو من كلام غير المصنف وقد استدرك ابو سهل وبين بعض ما صحفه المصنف قال ياقوت وقد اثبت ذلك في موضعه ولى ايضا مواضع قد نبهت عليها من سهو المصنف ومن سهو وقع في خط ابى سهل على ان الكتب الكبار لا تخلو من ذلك انتهى وانت اذا تأملت كلام ياقوت وقفت على ان ما ذكره السيوطى من الاعتدال بعدم كون النسخة مبيضة الى آخرها غير جدير بالقبول من ابن الحائى انتهى من خطه قال السيوطى في الزهر والاف انواع الخليل واتباع اتباعه وهم جرا كتب حتى في اللغة ما بين مطول ومختصر وعام في انواع اللغة وخاص بنوع منها كالاجناس للاصمعي والنوارد والافات

لابي زيد الانصاري و النوادر لكساني و النوادر و اللغات لافراء  
 و اللغات لابي عبيدة و الجيم و النوادر و العربي لابي عمرو السباني و العربي  
 المصنف بفتح النون مشددة لابي عبيد و النوادر لابي الاعرابي و البارع  
 للمفضل بن سلمة و البواقيت لابي عمرو الراشد المطرز غلام ثعلب  
 المتوفى سنة ٣٤٥ و المجرى لكراع و المنضد لانتة سويد و التهذيب  
 للازهرى و المجمال لابن فارس و ديوان الادب للفارابي و المحيط للصاحب  
 ابن عباد و هو سمع محلدات على ما في انوفيات و الجامع للقزاز و غير  
 ذلك مما لا يحصى اى كاصلاح الذى ذكر مؤلفه في آخره من اسماء كتب  
 الفن نحو سبعين تأليفا قل و حوده ثم قال في الزهر و غالب هذه  
 الكتب لم يلتزم فيها مؤلفوها الصحيح بل جمعوا فيها ما صح و غيره و انما  
 يدهون على ما لم يثبت غالبا و اول من التزم الصحيح مقتصر على الامام  
 ابو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري و لهذا سمي كتابه بالصحيح قال  
 ابو الوفا نصر الهوري سلمه الله تعالى و كانه عبر بالثقال نظر لقوله  
 بعد و كان في عصر صاحب الصحيح ابن فارس فالتزم ايضا في مجمله  
 الصحيح ثم قال و اعظم كتاب الف في اللغة بعد عصر صاحب الصحيح  
 كتاب المحكم و المحيط الاعظم لابي الحسن علي بن سيدة الضير  
 الاندلسي المتوفى سنة ٤٠٨ عن ستين سنة ثم كتاب العباب للامام  
 رضى الدين حسن بن محمد الصغاني الذى وصل فيه الى مكمل و مات  
 سنة ٦٥٠ ثم كتاب القاموس و ما يصل واحد من هذه الثلاثة الى  
 ما وصل اليه صاحب الصحيح و لا نقصت رتبة الصحيح و لا شهرته بوجود  
 هذه و ذلك لالتزامه ما صح فهو في اللغة نظير صحيح البخارى في الحديث  
 وليس المدار في الاعتماد على كثرة الجمع بل على شرط الصحة قلت و قد



شهد له صاحب القاموس في ديباجته بقوله ولما رأيت اقبال الناس على  
صحاح الجوهري وهو جدير بذلك الى ان قال واختصت بكتاب  
الجوهري من بين الكتب اللغوية لتداوله واشتهاره بخصوصه واعتماد  
الدرسين على نقوله ونصوصه واما ما تقدم به في قوله غير انه فانه ثلثا  
اللغة او اكثر فقد انتقدوه عليه من وجوه اولها ان ادماه حصر الفوات  
في الثلثين على ما في النسخ الناصرية التي نقل منها الجلال او النصف  
على النسخة التي غير مقبول لان اللغة لا يوصل الى منتهائها فلا يعرف لها  
نصف ولا غيره وثانيها ايها كلامه انه جمع اللغة في قاموسه وهذا امر  
متعذر كيف وقد قال الامام الشافعي رضي الله عنه لا يحيط باللغة الا نبي على  
انه لم يجمع فيه غير ستين الف مادة فلم يرد على الصحاح غير عشرين الفا فان  
هذا من لسان العرب الذي جمع فيه مؤلفه ثمانين الفا ولعل المجد لم يطلع  
عليه وثالثها ان الجوهري ما ادعى الاحاطة ولا سمي كتابه البحر ولا  
القاموس وانما التزم ان يورد فيه ما صح عنده كما صرح هو بذلك في اول  
خطبة كتابه فلا يلزمه كل الصحيح ولا الصحيح عند غيره ولا غير الصحيح  
واما تخطئه للجوهري وتوهمه اياه فقد ردها عليه الاعلام كالنادر  
القرافي في شرحه المسمى المحاكاة بين الصحاح والقاموس اخذاه من  
خطوط الشيخ عبد الباسط وسعدى افندي وكذلك الامام ابن الطيب  
القمي محشي القاموس قد اتصّر للجوهري على المجد وشهد بانه  
خطيب المنبر الصوفي وامام الحراب اللغوي وقال ان الله قد رزقه شهرة  
فاق بها كل من تقدمه ومن تأخر عنه ولم يصل شيء من المصنفات  
اللغوية في كثرة التداول والاعتماد على ما فيه الى ما وصل اليه كتابه  
الصحاح وان فيه من الفوائد المهمة التي اهملها في القاموس كثيرا من

القواعد الصرفية والشواهد المحتاج اليها في العلوم الشرعية والادبية  
وكذلك محسبه ابن بري قال ان الجوهري انحنى المغمويين واقد افرد  
للمحاكاة بعض محققى المغاربه كتابا مستقلا سماه الوشاح وتنقيب الرماح  
في رد توهم الجحد الصحاح وقد طبع قريبا بمصر القاهرة انتهى وما  
احسن ما قال عبد الغنى النابلسي

\* من قال قد بطلت صحاح الجوهري \* لما اتى القاموس فهو المفتري \*  
\* قلت احمد القاموس وهو البحران \* يفخر فعظم فخره بالجوهري \*  
قلت سمي الجوهري كتابه بالصحاح في اللغة اى اللغات الصحيحة وقال  
في خطبته فاني قد اودعت في هذا الكتاب ما صح سنده من هذه اللغة  
التي شرف الله تعالى منزلتها وجعل علم الدين والدنيا منوطا بمعرفة فتحها على  
ترتيب لم اسبق اليه وتهذيب لم اغلب عليه بعد تخصيصها بالعراق رواية  
واتقانها دراية ومشافهني بها العرب العاربة في ديارهم بالبادية انتهى قال  
بعضهم فالظاهر من كلامه ان اسمه الصحاح بالكسر اكونه صفة اللغات  
ومن ثم قال بعضهم \* ذهب صحاح الجوهري كانها الخ \* ويدل  
عليه كلام صاحب الصراح حيث قال ظفرت بسمعة صحاحه في اربع  
مجلدات ضخام صحاح كاسمها غير سقام وقال ابو زكريا الخطيب التبريزي  
يقال ~~صكتان~~ الصحاح بالكسر وهو المشهور وهو جمع صحيح كطريف  
وظراف ويقال الصحاح بالفتح وهو مفرد نعت كصحیح وقد جاء فقال بفتح  
الفاء لغة في فعل كصحیح وصحاح وشمخ وصحاح وبرأه قال  
المتاوى ~~الصكتان~~ يروى بهما وفيل ان المصنف سماه بالفتح لا غير وقال  
ابن الطيب ما معناه حيث لم يرو عن المؤلف في تخصيص احدهما بالسند  
الصحيح ما يصار اليه ولا يعدل عنه فكلا الضبطين صحيح خلا ما لم انكر

اقتح ولمز رجه على الكسر واعلم ان الجوهري اول من ضبط ما اراد  
 جمعه من الكلم اللغوية على ترتيب لم يسبق اليه كما قال في اول كتابه فهذا  
 الترتيب العجيب والبهديب الغريب من مستكراته فهو الامام المقدم في  
 هذا الشأن واياي تبع صاحب لسار العرب وحلاصه المحكم وغيرها من  
 المتأخرين كالغاموس . من قواعد انه اذا ذكر اسما وقال عقبه بالكسر  
 مثلا فالضبط لاول الكلمة والتسكين لا يكون بالضرورة الا لثاني واذا قال  
 محركا او بالتحريك فيكون بفتحين كما بعده صاحب المصاحح بذلك واذا  
 اعاد الكلمة واتباعها بقوله ايضا فتكون بالضبط السابق وقد يكون في  
 الكلمة لثان او اكثر فيكررها بحسب لغاتها ولو اربع مرات واما في  
 الافعال فاذا ذكر فعلا وقال عقبه بالضم او غيره فيكون بالضبط لعين  
 الفعل وليس من قواعد التزام الترتيب الذي اعتمد المجتهد ولذلك يدخل  
 احيانا بعض المواد في بعض قصدا للاختصار والمجد لم يطلع على استمرار  
 اصطلاحاته فكلمها نعت له ناعقة صعد لها صاعقه وليس ذلك دأب  
 المحققين وتوهم المجتهد اصالة النون فاعترض على الجوهري ولا يرد عليه  
 لانه وان قيل باصالتها فالجوهري لا يرى ذلك فلا يعترض عليه بما لا يراه  
 ومن قواعد الجوهري انه يصف الاسم الذي لا ينصرف بانه لا يجري  
 بالنساء للمفعول ويصف الكلمة غير المنصرفه بانها غير محرأة ومثله في ذلك  
 صاحب الغماموس والتعير بالجرى وغير الجرى لسبويه والكوفيين  
 في مقابلة تعير المصريين ما عدا سبويه بالمنصرف وغير المنصرف  
 كما في شفاء الغليل عند ذكر جهنم ونقله ابن الطيب في صحائف  
 في اللغة الفارسية مختصر مستمل على اثني عشر بابا اوله الحمد لله  
 مددع الاشياء بقدرته \* صراح اللغة \* لابي الفضل محمد بن عمر

ابن خالد القرشي المشتهر بجمال وهو ترجمة الصحاح بالفارسية وقد طبع  
مرتين بدار الامارة بملكته اشاني في سنة ١٢٤٥ الهجرية مع زيادة  
شريفة وضميمة لطيفة من القاموس وغيره يبلغ عدد اللغات الى الوف  
مؤلفة \* صفة المصادر \* لمصطفى خان بن روش خان الكنوي  
اوله سبحانه لا علم لنا الخ جمع فيه مصادر اللغة الفارسية وهو نافع  
جدا

### باب الضاد المعجمة \*

\* ضاه الاديب في الجمع بين الصحاح والتهذيب \* في اللغة لتاج  
الدين محمود بن ابي الخوارى الاغوى وكان حيا في سنة ثمانين وخمسائة  
انقد فيه على الجوهري في مواضع \* ضوء الصحاح في لغات النكاح \*  
جلال الدين السيوطي ذكره في فن اللغة \* ضياء العلوم في مختصر  
شمس العلوم \* في اللغة \* ضوء القاموس في زوائد الصحاح على  
القاموس \* في اللغة ايضا

### باب الطاء المهملة \*

\* طبقات اللغويين والتهامة \* لابي بكر محمد بن حسن الزبيدي  
اشهد على المتوفى سنة تسع وسعين رتبا جمع فيه من ابي الاسود الى  
زمانه ولابي الطيب ولابي جعفر احمد بن العباس الهروي المتوفى سنة  
ثمان وثلاثين وثمانين وهذه النسخة للسيوطي وسماء بغد الوعاء في  
طبقات اللغويين والتهامة



﴿ باب الطاء المعجمة ﴾

ليس في هذا الباب اسم كتاب في اللغة

﴿ باب العين المهملة ﴾

﴿ العالم واللغة ﴾ في مائة مجلد لاجد من ايان الاندلسي اللغوي المتوفى سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة رتب على الاجناس بدأ فيه بالفلك لكونه اعظم الاجسام وختم بالذرة ﴿ الباب الزاخر واللباب الفاخر ﴾ في اللغة في عشرين مجلداً للامام حسن بن محمد بن حسن بن حيدر العمري رضي الدين ابي الفضائل الصغاني مات سنة خمسين وستمائة قبل ان يكمله بلغ فيه الى الميم ووقف في مادة بكم ولهذا قيل

\* ان الصغاني الذي \* حاز العلوم والحكم \*  
\* كان قصارى امره \* ان انتهى الى بكم \*

وترثه كصاحب الجوهري وقد جمع تاج الدين بن مكنوم ابو محمد احمد ابن عبد القادر القيسي الحنفي المتوفى سنة تسع واربعين وسبعمائه بينه وبين المحكم والصغاني نسبة الى صغان من بلاد ما وراء النهر ويقال الصاغاني نسبة الى صغانيان معرب چغانيان بلد وراء نهر جيحون وفي القاموس النسبة صغاني وصاغاني معرب چغانيان حتى امام في اللغة والحديث ولد بمدينة لاهور سنة سبع وسعين وخمسائه جاء واحد من اسلافه من صغان الى لاهور وتوطر بها ونشأ بعزة ودخل بغداد سنة خمس عشرة وستمائة وذهب منها بالرئاسة الشريفة الى صاحب

الهند ثم الى بغداد وله في اللغة تكملة الصحاح وهي اكبر جمانه  
وحواش عليه وجمع بينها وبين الصحاح في مجمع البحرين في اثني عشر  
مجلدا ترجم له العلامة الاديب السيد غلام علي آزاد البجرامي في مؤلفاته  
واطال \* عقد الجواهر \* في اللغة لم يزد صاحب الكشف  
على ذلك \* عقود الجواهر \* لغة منظومة مشتملة على احدى  
وخسين قطعة في ستمائة وخسين بيتا اوله الحمد لله مبدع البدائع ومولفه  
احد الفه مختصرا موسوما بمحمد وثناء منسوب الى الرشيد الوطواط بنظم  
سلس وضبط جيد واهداه للسلطان مراد بن محمد خان في اثناء تعلمه  
\* عمدة في لغة الفرس \* مختصر لشمس الدين احمد بن محمد السيواسي  
\* عين اللغة \* وهو كتاب العين باقي في الكاف

### ✽ باب العين المعجمة ✽

✽ غاية الاحسان في خلق الانسان ✽ رسالة لجلال الدين السيوطي  
ذكره في فهرس فن اللغة اوله الحمد لله الذي خلق الانسان ذكره  
فيه المؤلفات التي ظفر بها فجمع ما فيها وزاد عليها اضعافا من كتب  
شني وذكر فيه انه جمع فيه كتب خلق الانسان للنحاس ولاي محمد  
ثابت والزجاج ولاي القاسم عمر بن محمد العصامي ومحمد بن حبيب  
فذكر من اسماء الاعضاء ✽ فرائب اللغة ✽ لسعيد بن احمد  
الميداني النيسابوري المتوفى سنة تسع وثلاثين وخمسائة ✽ انظر  
المثناة والدرر المثناة ✽ للشيخ الامام محمد الدين ابي طاهر محمد بن  
يعقوب الفيروزآبادي المتوفى سنة سبع عشرة وثمانمائة مختصر اوله اشرف

ما نطق به المصقع ذكر فيه انه جمع جميع ما في الكتب من الكلم الثلاثة  
 كقطرب والقزاز والطلبيومي وابن مالك وابن عبد الله الحنبلي و ابراهيم  
 بن زهر البصري و كتاب الناهر لابن عديس وذكر انه كان قد وضعه  
 على قسمين الاول في المثلث المتفق المعاني والثاني في المختلف المعاني  
 فجاء القسمان في خمس مجلدات ثم افردت القسم الاول في هذا التأليف  
 على ترتيب الحروف ❦ غريب القرآن ❦ افرد التأليف فيه جماعة  
 غير ما ذكر ابن الاثير وقد بسطنا الكلام على ذلك في كتابنا المسمى  
 بالاكسير في اصول التفسير بالفارسية فليرجع اليه ❦ غريب اللغة ❦  
 لابن احمد البغدادي سعيد المتوفى سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ذكره  
 السيوطي في حرف السين المهملة في طبقات النحاة وللحافظ ابى الحسين  
 علي بن عمر الدارقطني المتوفى سنة خمس وثمانين وثلثمائة وعليه  
 اطراف لابن القيسراني محمد بن طاهر المقدسي المتوفى سنة سبع وخمسمائة  
 ❦ الغريبين ❦ يعني غريب القرآن والحديث لابي عبيد احمد بن محمد  
 ابن محمد الهروي المتوفى سنة احدى واربعمائة اوله سبحان من له كل  
 شئ شاهد بانه الله واحد قال فان اللغة الغريبة انما يحتاج اليها لمعرفة  
 غريب القرآن والحديث والكتب المؤلف في حاجتها وافرة والاعمار  
 قصيرة فلم يجد احدا عمل ذلك فعلمه لمن حل القرآن وعرف الحديث  
 وهو موضوع على نسق الحروف العجمية واختصره ابو المكارم  
 الوزير علي بن محمد النحوي المتوفى سنة احدى وستين وخمسمائة وعليه  
 زيادة لمحمد بن علي الغساني الداعي المعروف بابن عسكر المتوفى سنة  
 ست وثلاثين وستمائة سماه المشرع الروي في الزيادة على الغريبين للهروي  
 وصنف الحافظ محمد بن عمر الاصبهاني المديني المتوفى سنة احدى وثمانين

وخمسمائة سنة وتكمله له وله كتاب آخر في هفوات كتاب الغربيين ذكره الفارقي في الاسانيد ✽ غلطات العوام ✽ جمعها المولى مصطفى ابن محمد المعروف بنحسرو زاده المتوفى سنة ١٢٤٢ هـ وثمانين وتسعمائة ✽ غنية في اللغة ✽ لابي سعيد محمد بن ابراهيم بن احمد البيهقي ✽ غياث اللغات ✽ للشيخ محمد غياث الدين بن جلال الدين بن شرف الدين الزامفوري الهندي الفه في سنة ١٢٤٢ الهجرية وجمعه من كتب اللغة العربية والفارسية والدواوين الدراسية في اربع عشرة سنة يشتمل على الكنايات والاصطلاحات ومباحث بعض العلوم ينتفع به طلبه العلم عند المطالعة ودرس الكتب الفارسية المروجة من المنظوم والمثور طبع بالهند في سنة ١٢٦٥ الهجرية وبعد ذلك مرارا اوله صراح لآلي بيان وصحاح جواهر تبيان حمد محمود يست كه دريكناي قاموس اسم ساميش تاج اسامي ارباب فرهنگ ست الخ

### ✽ باب الفاء ✽

✽ الفائق في غريب اخديت ✽ للعلامة حار الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري المتوفى سنة ٦٤٨ وثلثين وخمسمائة اتمه في شهر ربيع الاول سنة ست عشرة وخمسمائة اوله الحمد لله الذي وفق لسان الذبيح بالعربية البينة والخطاب الفصيح ✽ فرهنگ نامه ✽ في اللغة فارسي لفخر الدين ابراهيم بن قوام القواس ولاستاده الشيخ محمد بن الشيخ لالا ✽ فرهنگ جهانكبرى ✽ لعضد الدولة جمال الدين خان انجو من امراء السلطان جهانكير الدهلوي ملك الهند يشتمل على اللغات الفارسية والدرية



والفهلوية مع شواهد الامعار من شعراء القرم الفه في سنة ١٠٠٩  
 واته في سنة ١٠١٤ \* فرهنك \* اسكندري \* فرهنك \* لغات ديوان  
 حسين وقائي \* فرهنك \* دستور \* فرهنك \* لغات شاهنامه \* فرهنك \* لمحمد بن فبس  
 \* فرهنك \* لعبد الله النيسابوري \* فرهنك \* لابي المنصور على  
 ابن منصور الاسدي البارسى \* فرهنك \* نقاب الفضلاء لقاضي خان  
 والد محمد الدهلوي المعروف بهلي وال \* فرهنك \* تحفه الاحباب  
 للمافظ اوبهي \* فرهنك \* حسيني \* فرهنك \* لحكيم قطران  
 \* فرهنك \* رسالة نصير \* فرهنك \* زفان كويا \* فرهنك \*  
 شرفنامه لاجد المنيرى المعروف بابراهيم الفاروقى \* فرهنك \* للشيخ  
 عبد الرحيم الهارى \* فرهنك \* لشيخ زاده عاشق \* فرهنك \*  
 لمحمود البهارى \* فرهنك \* لضير \* فرهنك \* لعاصمي \* فرهنك \*  
 عجائب \* فرهنك \* اعلى بك \* فرهنك \* فوايد \* فرهنك \*  
 لقاضي نظيرى \* فرهنك \* مختصر \* فرهنك \* لميرزا ابراهيم  
 ابن ميرزا شاه حسين الاصفهاني \* فرهنك \* لسان الشعراء \* فرهنك \*  
 لمحمد بن سيد شاه \* فرهنك \* لمبار \* فرهنك \* لمنصور النيرازى  
 \* فرهنك \* رشيدى كل ذلك في اللغة الدريه الفارسيه ولم يذكرها  
 صاحب كنف الظنون \* فصل الشتاء في مختصر تهذيب الاسماء \*  
 \* الفصيح \* في اللغة واختلف في مؤلفه فقيل للحسن بن داود الرقي  
 وقيل لابن السكيت والاصح انه لابي العباس احمد بن يحيى المعروف  
 بشعل الكوفي النحوى المتوفى سنة احدى وتسعين ومائتين وهو كتاب  
 صغير الحجم كثير الفائدة اعتنى به الائمة فشرحه ابو العباس محمد بن يزيد

المبرد المتوفى سنة خمس وثمانين ومائتين وابن درستويه عبد الله بن جعفر  
 الكوي المتوفى سنة سبع واربعين وثلاثمائة ويوسف بن عبد الله الزجاجي  
 المتوفى سنة خمس عشرة واربعمائه وابو القمح عثمان بن جني المتوفى سنة  
 اثنتين وتسعين وثلاثمائة وابو سهل محمد بن علي الهروي المتوفى سنة  
 احدى وعشرين واربعمائه وابو علي احمد بن يوسف الفهرى البلي  
 الكوي المتوفى بتونس سنة احدى وتسعين وستمائة شرح بن ادهما  
 تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح قال ابن المنائي وهو كتاب  
 لم تكمل عين الزمان بمثله في تحقيقه وخرارة فوائده ومنه يعلم فضل  
 الرجل الذي اتفه وبراعته انتهى وشرحه ابو علي عبد الكريم  
 ابن حسن السكري وحسن بن احمد ابو علي الاسترآبادي وابو البقا  
 عبد الله بن حسين الكبري المتوفى سنة ست عشرة وستمائه وابو محمد  
 عبد الله بن محمد بن سيد البطليوسي المتوفى سنة احدى عشرة وخسمائه  
 وابو حفص عمر بن محمد القضاي المتوفى في حدود سنة سبعين وخسمائة  
 وابو منصور محمد بن علي الاصفهاني وكان حيا في حدود سنة ست  
 عشرة واربعمائه ابن هشام محمد بن احمد اللخمي وكان حيا في سنة  
 سبع وخسين وخسمائه واحمد بن علي المعروف بابن المأمون المتوفى  
 سنة ست وثمانين وخسمائه وتاج الدين احمد بن عبد القادر بن مكتوم  
 المتوفى سنة تسع واربعين وسبعمائه وابو القاسم عبد الله وقيل عبد الباقي  
 ابن محمد بن باقيا وقيل داود المعروف بالشاعر المتوفى سنة خمس وثمانين  
 واربعمائه قال في اوله هذا كتاب املياته في شرح كتاب الفصيح  
 وايضا قد اكثر الناس الكلام فيه ونسبه قوم الى ابن الاعرابي  
 وذكر بعضهم انه رآه بخطه يرويه الخزازة عنه قال لما صنف يعقوب ابن

السكت كتاب الاصلاح استعاره ابو العباس ثعلب فنظر فيه فلما  
 اطهر كتابه الفصيح قال يعقوب جدع كتابي جدع الله انفه  
 وشرحه ابو العباس احمد بن عبد الجليل التدمري المتوفى سنة خمس  
 وخسين وخمسة و ابو بكر محمد بن ادريس القضاعي المتوفى سنة سبع  
 وسبعائة ونظمه ايضا وجم ابو عمر محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب  
 ما فات الفصيح في جزء وتوفى سنة خمس واربعين وثلاثمائة ونظمه  
 القاضي شهاب الدين محمد بن احمد بن الحوي المتوفى سنة ثلاث وتسعين  
 وستمائة وعز الدين عبد الحميد بن هبة الله المدايني المتوفى سنة خمس  
 وخسين وستمائة و ابو عبد الله محمد بن محمد البلباني ومحمد بن احمد  
 المعروف بابن جابر الاعرجي في الف وستمائة وثمانين يتناهما حليه الفصيح  
 اتمه في يده سنة سبع واربعين وسبعمائة وتوفى سنة ثمانين وسبعمائة  
 و ذيل موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف البغدادي المتوفى سنة تسع  
 وعشرين وستمائة كتاب الفصيح وله نظم ايضا وصنف ابو نعيم علي  
 ابن حزة البصري اللغوي المتوفى سنة خمس وسبعين وثلاثمائة في رد الفصيح  
 في فقه اللغة في لابن فارس ابى الحسين احمد القزويني المتوفى سنة  
 خمس وتسعين وثلاثمائة وهو المسمى بالصاحب لانه الفه للصاحب وللعالبي  
 ايضا فقه اللغة وهو المشهور المتداول في فلك القاموس في  
 للشيخ عبد القادر بن احمد البيني وهو من منابخي في الحديث لم يذكره  
 صاحب كشف الظنون

### في باب القاف

في القاموس في ترجمة القاموس في الفارسية للشيخ حبيب الله القنوجي



الهندي كتبها في عهد السلطان محمد شاه وانتهت سنة الف ومائة  
وسبع واربعين حيث قال في تاريخها

\* ماه رمضان بود كه كريد تمام \* اين ترجمه عجيب قابوس بنسام \*  
\* تاريخ زهر سال آن پير خرد \* ماه رمضان بود بكفت اي علام \*  
وله تصانيف اخرى في التصوف والسيرتوفي بفتوح وقبره بها يرار وعقد  
صاحب القول المانوس الصفه الرابعه والثلاثين في اوهامه وذكر ثمانين  
وعشرين وهما \* قاطع برهان \* لبرزاسدالله المتخلص بغالب  
الدهلوي المتوفى سنة ١٢٨٥ الهجرية اوله يزدان دانش بخش داد  
پسندمي پناهم ودانش از خدا وداد از خلق ميخواهم صحيح فيه اغلاط  
الكتابات وزاد فيه الالفاظ القديمة الفارسية وما وافق منها  
اللغة الهندية وهو كتاب نافع جدا \* قاعدة البيان وضابطه \*  
اللسان \* في اللغة العربية لابي جعفر احمد بن الحسن المالبي المتوفى  
سنة ثمان وعشرين وسبع مائة \* انقاموس المحيط والقابوس الوسيط  
الجامع لما ذهب من كلام العرب شملطيط \* للامام محمد الدين محمد  
ابن يعقوب الفيروز آبادي الشيرازي المتوفى سنة سبع عشرة وثمانمائة في  
سؤال اوله الحمد لله منطلق البلغسة بالخي في البوادي ومودع اللسان  
السن اللسن الهوادي الى ان قال وكتبته برهه من الدهر الشمس  
كتابا جامعا بسيطا ومصنفا على الفصح والنوادر محيطا ولما اعاني  
الطلاب شرعت في كتابي الموسوم بالامع العلم العجائب الجامع بين المحكم  
والعجائب غيراني نخته في ستين سفرا المعجز حصيلة الطلاب فصرفت  
صوب هذا القصد عتاني والفت هذا الكتاب محذوف في الشواهد مطروح  
الزوائد ونلصت كل ثلاثين سفرا في سفر وضمته خلاصة ما في



العباب والمحكم واضفت اليه زيادات من الله سبحانه وتعالى على بها  
وانعم ولما رأيت اقبال الناس على صحاح الجوهري وهو جدير بذلك غير  
انه قد فاتته نصف اللغة او اكثر اما باهمال المادة او ترك المعاني الغريبة  
النادة اردت ان يظهر للتاظر يادى به فضل كتابي هذا عليه فكتبت  
بالحمة المادة المهملة لديه واذا تأملت صنيعي هذا وجدته مستقلا على  
فرائد اثيرة وفوائد كثيرة من حسن الاختصار و تقريب العبارة وتهذيب  
الكلام و ايراد المعاني الكثيرة في الالفاظ اليسيرة ومن احسن ما  
اختص به هذا الكتاب تخلص الواو من الباء وذلك قسم بسم المصنفين  
بالى والاعياء ومنها انى لا اذكر ما جاء من جمع فاعل الممثل العين على  
فعلة الا ان يصح موضع العين منه كجولة وخولة واما ما جاء منه معنلا  
كباعدة وسادة فلا اذكره لاطراده ومن بدع اختصاره انى اذا ذكرت  
صيغة المذكر اتبعتمها المؤنث بقولى وهى بهاء ولا اعيد الصيغة واذا  
ذكرت المصدر مطلقا او الماضى بدون الآتى ولا مانع فالفعل على مثال  
كتب واذا ذكرت آتيه بلا تقييد فهو على مثال ضرب على انى اذهب  
الى ما قال ابو زيد اذا جاوزت المشاهير من الافعال التى يأتى ماضىها على  
فعل فانت فى المستقبل بالخيار ان سئت قلت يفعل بضم العين وان شئت  
قلت يفعل بكسرها وكل كلمة عربيتها عن الضبط فانها بالفتح الا ما اشتهر  
بخلافه اشتهارا رافعا للنزاع من البين وما سوى ذلك فاقبده بصريح  
الكلام غير متع بتوسيع القلام واكتفيت بكتابة ع د ه ج م  
عن قولى موضع و بلد و قرية والجمع ومعروف ونهت فيه على  
اشياء ركب فيها الجوهري خلاف الصواب غير طاعن فيه واختصت  
كتاب الجوهري من بين الكتب المغوية مع ما فى غالبها من الاوهام

الواضحة لتداوله واشتهاره بخصوصه واعتماد المدرسين على نقوله ونصوصه وقال في آخره بسم الله تعالى اتمامه بمنزلة على الصفا المشرفة تجاه الكعبة العظيمة انتهى ما اورده من كلام المصنف وقال غيره وقد ميز فيه زياداته على الصحاح بحيث لو افردت لجاأت قدر الصحاح فتافس الناس فيه كتابة وشراء وقرئ عليه غير مرة فكان اشهره آخر نسخة قرئت عليه واصل تاريخ كتابته في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة والنسخة التي قرئت عليه آخرها اشتملت على زيادات كثيرة في التراجم على سائر النسخ الموجودة حتى على النسخة التي بالقاهرة بخطه في اربع مجلدات بالدرسة الباسطية وهي عمدة الناس الآن بمصر وامرها ظاهر في انها حررت آخرها غير ان في آخرها قطعه من اثناء حرف النون من مادة قين الى آخر الكتاب ليست على منوال ما يعني مؤلفه باختيار انها مخالفة للنسخ اللاتي بغير خطه مخالفة كثيرة بالتقديم والتأخير والزيادة والنقصان ويحذف الكلمات التي جعلها موازين كشداد وبابه بكتب القرية والبلد والجمع بالفاظها وقد اسلف في الخطبة بانه يرمز لها والترمز ذلك فيما قبل هذه القطعة وبانه يرمز في هذه القطعة للجبل وللحديث ب وغير ذلك مما لم يفعله قبل هذا الى غير ذلك من امور ككادت توجب القطع بان هذه القطعة غيرت من اصل المصنف قاله البقاعي وقال السيوطي في الزهر ومع كثرة ما في القاموس من الجمع للنوادر والسوارد فقد فاته اسياء ظفرت بها في اثناء مطالعته لكاتب الالفه حتى هممت ان اجمعها في جزء مذيلا عليه انتهى وجمع عبد الرحمن بن سبدي على الاماسي ما كتبه استاذة المولى سعد الله بن عيسى المفتي المعروف بسعدي جلبي في هوامش القاموس ودونه في كتاب فصار حاشية وتوفي

الجامع سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة وعلق عيسى بن عبد الرحيم على  
ديباجته شرحا وكتب المولى القاضى اويس بن محمد المعروف بويسى  
اجوبة عن اعتراضاته على الجوهري وسماه مرج البحرين وتوفى سنة  
سبع وثلاثين و الف وكتب المولى محمد بن مصطفى الشهير بدادود  
زاده المتوفى سنة سبع عشرة و الف مختصرا سماه الدر اللقيط فى اغلاط  
القاموس المحيط قال اردت ان اجمع الغلطات التى عزاها الى الجوهري مع  
اضافة شئ من سوانح خاطرى اوله سبحانه من تتره جلال ذاته عن ضوائب  
السهو والغلط والتسبان الخ وللشيخ احمد بن مركز ترجمته بالتركي وسماه  
البابوس وكتب الشيخ عبد الباسط عليه حاشية والسيوطى الافصاح فى  
زوائد القاموس على الصحاح وصنف الشيخ عبد الباسط بن خليل الحنفى  
المتوفى سنة عشرين وتسعمائة حاشية على القاموس وسماه القول المأثور  
ومن الحواشى عليه حاشية نور الدين على بن ظام المقدسى المتوفى سنة  
اربع و الف دونها ولده من طرة قاموس اولها الحمد لله الذى اظهر بنور  
الدين الحنفى سبيل الرشاد الخ جع ما كتبه عليه من اوله الى آخره فى  
مجلد متوسط كالجامع وشرحه محمد بن عبد الرؤف المناوى المتوفى سنة  
احدى وثلاثين و الف اوله الحمد لله الذى جعل قاموس الخ قال ومن  
اعظم ما صنف فى اللغة كتاب القاموس الذى ظهر فى الاشهرار  
و كنت صرفت نبذة من العصر فى تتبع نصوصه فاهممت ان اعيد تلك  
الفوائد المحررة فشرعت وكتبته المتن بالشرح وشرحه الى حرف  
الهاء المهملة وله حاشية اخرى اولها الحمد لله الذى اظهر بنور الدين  
الحنفى الخ ذكر فيها ان الشيخ نور الدين المقدسى كان يديم النظر  
ويكتب بخطه فى طرة القاموس ما يظهر له ويرفضه فسأله بعض



الاصيان ان يجرده فاجاب وهو تعليقة تامة من اوله الى آخره و عليه حاسبة  
اولها الحمد لله الذي زين من اراد بالهلى باشرف اللغات و انعم عليه بها  
لتوصل الخ قال جامعها وكان القاموس اعظم ما صنف في اللغة غير ان فيه  
بعض عبارات تحتاج الى تنبيه و تحرير و ابضاح و تقرير و قد اطلعني بعض  
اولى العناية على نسختين احدهما موشحة بخط احد الفضلاء الانجاب لعبد  
الباسط سبط سراج الدين البلقيني والاخرى بخط جلال العلماء الشهير  
بسعدى الرومى مفتى الروم طلب منى جمع ما فيهما فاجبته و قيدت ما فيهما  
بالخط على وفق احكامه ذاكر السعدى بالمرزوبه و ما عداه فهو للسط  
لكون المعظم له ثم اضفت مواضع يسيرة جعلت الكاف علامة عليها  
وسميتها القون المانوس بشرح معلق القاموس وحاشية اخرى مختصرة  
من السمة بالقول المانوس اولها الحمد لله الذى اقام محمد الدين و رفع  
مقامه المنين الخ و بعد فان من حاز في اللغة اوفى نصيب العلامة بمحمد  
الدين الفيروز آبادى في القاموس وقد كنت وقفت على بعض  
تقايد بطرر هذا الكتاب بخط الشيخ عبد الباسط و على بعض  
يسير بخط سعدى افندى فجمعت ذلك على وجه لطيف ثم اضفت اليه  
اشياء اخر فصار مجموعا حسنا لكر لم يختلج في خاطرى الوقوف على شئ  
يتعلق بشرح الديباجة فشرعت بترجمة المصنف من الضوء الالامع  
وذكر في الديباجة ايضا ان في تصميمه تأليفا آخر مسمى ببهجة النفوس  
في المحاكاة بين الصحاح والقاموس واما الخطبة فالنسخ فيها مختلفة  
جدا في كثير من تقديم و تاخير قاله البقاعى و عليها شروح كثيرة قال  
السخاوى و تعرض فيه لأكثر الفاظ الحديث و الرواية و وقع له خطأ  
في ضبط كثير من الرواة فانه كما قال التقي القاسى في ذيل التقييد لم يكن



باللهر في الصنعة الحديثة وله فيما يكتبه من الاسانيد اوهام انتهى من  
تلخيص القاموس للشيخ ابراهيم بن محمد الحلبي المتوفى سنة ست وخمسين  
وتسعمائة انتهى ما في كشف الظنون وعلق عيسى بن عبد الرحيم على  
ديباجته شرحا قال المفتي سعد الله وهذا العبد ظفر بطالعته وهو شرح  
مختصر وشرح آخر مبسوط لبعض الفضلاء وشرح متوسط لاحد بن  
مسعود الحسيني الهركلي الهندي وشرح بالفارسية من اول القاموس  
وكتب عليها شرحا كافيا وافيا بما قل ودل انتهى وخطبه القاموس  
شرح لطيف للشيخ زين العابدين بن محسن الحلي الانصاري المفتي  
ببلدة بوفال حالا اجاد فيه وافاد اوله الحمد لله الذي اقام مجد الدين  
ورفع مقامه الثمين باقوم برهان الخ والسيد محمد مرتضى الواسطي  
البلجرامي ثم الزبيدي سمي جملة من شرحه في اول شرحه على القاموس  
المسمى بتاج العروس كالثور المقدسي وسعدى افندي وملا علي القاري  
والمناوي والقرافي والسيد سعد الله الحسني ملك اليمن ثم قال ومن اجمع  
ما كتب عليه مما سمعت ورأيت شرح شيخنا الامام اللغوي ابي عبد الله  
محمد بن الطبيب بن محمد القاسي المتولد بفاس سنة ١١١٠ والمتوفى  
بالدنة المنورة سنة ١١٧٠ وهو عدني في هذا الفن والمقلد جيدي  
العاقل بحلي تقريره للمستحسن انتهى قال الشيخ نصر ابو الوفا الهوريني  
المصري سلمه الله تعالى في رسالته التي كتبها في بيان حال القاموس  
والكتب المؤلفة فيها اي في اللغة لا تحصى والصحاح وان كان اصحها  
الا انه لم يزد على اربعين الف مادة والقاموس وان لم يبلغ الثمانين الفا  
التي بلغها كتاب لسان العرب بل يتقص عنه بعشرين الفا الا انه  
احسن منه في اختصار التعبير هذا ولم يذكر المصنف اسمه

في اوله قواضعا وانما ذكر آخر الكتاب على ما في بعض النسخ  
 ما نصه قال مؤلفه المتبحر الى حرم الله محمد بن يعقوب الفيروز آبادي  
 هذا آخر القاموس المحيط والقابوس الوسيط قال الشارح في الآخر  
 وفيروز آباد التي نسب اليها قرية بفارس منها والده وجده واما هو  
 فولد بكارزين كما صرح بذلك في ك ر ز كما نكلم على فيروز آباد في  
 ف ر ز ومن لم يعرف تركيب الاسماء يقول ان المصنف لم يذكر بلده في  
 كتابه توهمانه ان آخرها دال اي كما ان بعضا ممن لم يعرف اصطلاحاته  
 يقول انه لم يذكر سمرقند مع انه ذكرها في فصل النين المجمة من باب  
 الزاء واحال عليه في فصل القاف من باب الدال انتهى ثم ذكر الامور  
 التي اختص بها القاموس وهي سبعة ذكرها المجد في اوله وقد طبع  
 القاموس بالهند في سنة ١٢٣٢ بهجج الشيخ احمد بن محمد  
 بن علي الانصاري التيمي الشرواني الزيدي وكان الشيخ اوجد الدين  
 الجبرامي مينا له في الصحاح والمطالعة واحضر لديه احدى عشرة  
 نسخة من القاموس ايلم تصحيحه ومن الكتب المتحضرة مع ما ذكر  
 كتاب الصحاح للعوهرى وشمس العلوم لشوان بن سعيد الجبيري  
 والنهاية لابن اثير الجزري واساس البلاغة للرمثري والمصباح المنير  
 للشهاب الفيومي وديوان الادب لاسماعيل بن ابراهيم الفسارابي وتاج  
 المصادر للبيهقي وفتح اللغة للنعالي والمزهر للسيوطي ومجمع البحار  
 ونظام الغريب وكفاية التمحفظ وكتاب انساب الانصار وشرح  
 المقامات للشريشي وشرح آخر للزمزمي وشرح ديباجة القاموس للشيخ  
 عيسى بن عبد الرحيم وشرح آخر معلق عليها لبعض الفضلاء ونحو  
 عشرين كتابا من كتب الفنون الادبيسة ومع ذلك لم يسلم من اوهام

كثيرة وإن استهر في الهند واعتمد عليه الناس وللشيخ الفقيه الحنفى  
 المفتى محمد سعد الله الهمدى نزيل رامفور سلمه الله تعالى رسالة سماها  
 القول المأنوس في صفات القاموس اولها سبحان الذى قاموس علمه بكل  
 شئ محيط وسيأتى ذكرها قال فيها اقول مأخذه على ما قال المصنف  
 الفامصنف من كتب اللغة واللسان لكن قالها الصحاح ومنها كتاب  
 العين للخليل وبعده كتاب الجهرة لابي بكر بن دريد البصرى الشافعى  
 والمعلم لاحد بن ابان الغوى وديوان الادب لاسحق بن ابراهيم الفارابى  
 والتهذيب والجامع لمحمد بن احمد بن طلحة الازهرى والمجمل لاحد  
 ابن فارس القزوينى والمحكم والمحيط الاعظم لعلى بن سيدة الاندلسى  
 والعياب الزاخر واللباب الفاخر لحسن بن محمد الصفاتى ولسان العرب  
 لمحمد بن المصكرم المصرى قال وسمعت از عليه حاشيه اخرى تسمى  
 برجل الطاموس انتهى قلت وعليه فلك القاموس ذكر فيه ان المجد  
 خرج به اى بالقاموس الى الين فاستقر بزيده يمدحه وزاد فيه فوائد  
 جمة فالنسخة المهدبة احسن من الاولى لكن لا يعرف الاولى من الاخرى  
 الا الاحاد انتهى ثم ذكر شيئا من المواضع التى زادها فى النسخة الثانية  
 الجانية على الاولى واما فضل القاموس على الصحاح فله وجوه منها  
 كثرة اللغات كأنها ضعف ما فى الصحاح ومنها تكثير المعانى للالفاظ بالنسبة  
 اليه مع حسن التعبير والابجاز ومنها تخلص الواوى من البائى ومنها  
 تعيين الاوزان من الافعال والاسماء كلها سوى القياسية بالعبارة او  
 الاسارة من دون الاعتماد على نقوش الحركات التى ليس لها حيرة الا ما  
 شاء الله ومنها تمييز الرباعى عن الثلاثى ومنها ما فى الصحاح من الاوهام  
 ولذا استهر فوق الصحاح ومدحه غير واحد من الادباء قال صيد الله

القبوى



\* لله قاموس بطيب ورود \* اغنى الوري عن كل معنى ازهر \*  
 \* لفظ الصحاح بلفظه والبحر من \* ماداته يلقى صحاح الجوهري \*  
 وقال نور الدين علي بن محمد العليفي المكي الشافعي لما قرئ عليه  
 القاموس

\* مزمع محمد الدين في ايامه \* من بعض بحر علمه القاموسا \*  
 \* ذهبت صحاح الجوهري كأنها \* سحر المدائن حين التي موسى \*  
 وقال عبد الله بن علي الوزير

\* لمجد الدين في القاموس مجد \* وفخر لا يوازيه موازي \*  
 \* اصح من الصحاح بغير منك \* وان خلط الحقيقة بالجاز \*  
 وذهب بعضهم الى تفضيل الصحاح على القاموس منهم الشيخ المحدث  
 العلامة عبد القادر بن احمد البيني صاحب فلك القاموس قال في زماننا  
 قد نقصت رتبة الصحاح وشهرته واكتفى الناس بالقاموس لثلاثة  
 امور الاول جهلهم ان الصحاح اصح الكتب في اللغة حتى توهموا  
 انه كثير الخلط لما سمعوا ان فيه تصحيحا بسيرا ولم يعلموا ان ذلك لا يخلو منه  
 الا كتاب الله تعالى وانه يمكن ان يعرفه كل مستغل باللغة الثاني جهلهم  
 بعيوب القاموس حتى صار عندهم جميع ما فيه قطعا الثالث جهلهم  
 بحاسن الصحاح وما ادعى المجد ان الجوهري وهم فيه فهو دعوى  
 مجردة واوهام الصحاح بسيرة كما نص عليه الأئمة ولذلك اعتمد عليه أئمة  
 اللغة بخلاف القاموس وان اكب عليه اهل عصرنا على اننا قد كنا كثيرا  
 مما ادعى المجد وغيره ان الجوهري وهم فيه فوجدناه صحيحا وقد ابان  
 ذلك شيخنا اس الطيب في شرح القاموس ومنهم الشيخ نصر ابو الوفا  
 الهوريني المصري سلمه الله تعالى ومنهم جمع من علماء اليمن والميكن والحق



الصراح الذي لا محيد عنه انه لا فضل لاحدهما على الآخر في كل باب قال في القول المانوس لا ينكر فضل القاموس بالوجوه الاربعه المتقدمة كما لا ينكر فضل الصحاح من صحة اللغات واستادها الى اربابها من اعيان اهل اللسان ووقوعها في اشعارهم ومحاوراتهم انتهى قلت اكثر المجيد في القاموس من ايراد اللغات الجمجمة التي ليست هي من لسان العرب في ورد ولا صدر كما يعرفه كل عارف بلسانها فالتفضيل بالوجوه المتقدمة فيه نظير وابن العجم من العرب قال في القول المانوس واما الاغلاط والاوهام التي وقعت في الصحاح بمقتضى البشرية فمستزكة والحكم بنقله الاوهام في احدهما دون الآخر على التعيين عسير جدا انتهى قلت الظاهر ان هذه الاغلاط والاوهام الواقعة فيه هي من التامخين له لا من الجوهرى وای دليل على انها صدرت منه لا من قلم الكاتب وقد طبع القاموس في كلكته وبولخ في نسخة وهو لا يخلو عن سقم ووهم وغلط كما اثبتته صاحب القول المانوس في الصفة الخامسة والثلاثين من كتابه وهذه حجة نيرة على ان الاوهام غالبها من الكتاب لا من صاحب الكتاب وقد ذكر الذهبي على ما نقله صاحب الفلک انه بقى من الصحاح مسودة بيضها تليذه الوراق فغلط في مواضع حتى قال الجراصل الجبل فصحف وعمل الكلمتين كلمة وانما هي الجر اصل الجبل انتهى اقول قد وجدنا في كثير من نسخ الصحاح مثل ما قال صاحب الفلک وقد انتقد جماعة من اهل العلم باللغة واللسان على القاموس منها الدر اللقيط في اغلاط القاموس المحيط الى غير ذلك والتقد على الصحاح قليل جدا بل لا يوجد عند الاتصاف والتنع البليغ وان كان البشر لا يخلو عن سهو فان الانسان يسارق التسيان والله سبحانه وتعالى اعلم بما وقع فيه و كان وقد

عقد صاحب القول المانوس الصفة الرابعة عشرة في اوهام الحوالة والخامسة عشرة في نسيانه بعض المعداد في عد العدد المعداد وهو في ثلثة مواضع والسادسة عشرة في اوهامه في حصر الاوزان والسابعة عشرة في انه يغلط لفظا في موضع ويأتى به في موضع آخر وذلك في ثلثة مواضع ايضا والثامنة عشرة في اوهام العروض والتاسعة عشرة في اوهام التناقض والعشرين في اوهام الوزن والترتيب والحادية والعشرين في اوهام كتابة اللغات بالحركة اشارة الى عدم ذكرها في الصحاح مع انها مذكورة فيها وهي على ما وجد اربعون لغة والثانية والعشرين في اوهام كتابة اللغات بالسواد اشارة الى انها من الصحاح مع انها ليست فيه وهي في تسع مواضع والثالثة والعشرين في الاوهام المتفرقة والرابعة والعشرين في تخطئة الجوهري وهو عنها يرى والخامسة والعشرين في انه يعترض على الجوهري مع انه يفعل ما فعله هو والسادسة والعشرين في نسيانه بعض اللغات المذكورة في الصحاح مع التزام احتوائها والسابعة والعشرين في نسيانه المعاني المذكورة في الصحاح مع عزم احرازها والثامنة والعشرين في تركه الالفاظ المشهورة في موادها والتاسعة والعشرين في اللغات الزائدة على لغات القاموس والثلثين في التكرار والاعادة من غير افادة والحادية والثلثين في انه يترجم بعض اللغات بالفاظ لا يذكر معناها في مادتها والثانية والثلثين في الاقتصار الى حد الاختلال فيستاق الناظر فيه الى تفصيل الاجمال والثالثة والثلثين فيما عيب عليه ويمكن ان يعتذر عنه فيه انتهى اقول وهذا يدل على ان الصحاح افضل وارجم من القاموس بوجهه والقاموس اسقم منه باسباب كثيرة كما اشرنا اليه ثم اعلم ان المجد نسب الخط

والوهم الى الجوهري لفظا ومعنى وصكتابه وترتبا واصالة وزيادة  
وافرادا وتركيبا فبلغ ذلك على ما قيل الى نحو ثلثائة من اقسام ثمانية  
وغالبها يتعلق بالترتيب والاشتقاق واكثرها مبنى على التعنت والشتقاق  
ولدا يادر الادباء الى دفعها عاجبا عنها لفظا ولفظا وردوها حرفا حرما  
منهم ابن الطيب في شرح القاموس ومنهم القاضي الويسي في مجمع البحرين  
ومنهم ابو زيد العربي في الوشاح وذكر منها صاحب القول الماتوس  
سبعة عشر موضعا ولاجد فارس افندي الملقب بالسدياق صاحب  
الجواثب حالا كتاب سماه الجاسوس على القاموس ومما فيه نقدان احدهما  
فيما ذكره صاحب القاموس في غير محله المخصوص به والثاني فيما لم  
يذكره مطلقا وقد اشتهر عند الادباء والمؤلفين وهو نفيس جدا والشيخ  
ابي الوفا نصر الهوريني المصري رسالتان مختصرتان في حال هذين  
الكتابين الحنفهما يابا ازل الصحاح والقاموس المطبوعين بمصر القاهرة  
في سنة ١٢٨٢ الهجرية لا يتخلوان عن فائدة وحسن عائدة في قانون  
الادب في ضبط كلمات العرب في لغة الفرس للشيخ الاديب ابي  
الفضل حبش بن ابراهيم بن محمد التفليسي اوله سپاس خدا كه قادر  
بر كلمات ست وهو كتاب نفيس لا نظير له في باب في غاية الضبط والاتقان  
بدأ من الاسماء اولا بما كان اوله حرف الالف وما كان آخره الحرف الممدود  
الى آخر الحروف ثم اتى بالافعال وجعل في اولها علامات بالحجرة و اشار  
الى الباب وهكذا الى ان تم ذلك وكل على اقرب وجه واتم وضع  
لتحصيل كل كلمة ووزنها ومحلها على وجه السهولة والتميز في قانون  
في اللغة في سليمان بن عبد الله الهزواني التحوي المنوف سنة اربع  
و تسعين واربعمائة في عشر محاورات لم يصنف مثله في القصيدة



الداخلة في اللغة \* الحسن بن احمد اللغوي الهمداني المتوفى سنة اربع  
 و ثلاثين و ثمانمائة و شرحها في محلد كبير \* قصيدة في غريب  
 اللغة \* لابي عبد الله ابراهيم بن محمد الشهير بقطويه التتوي  
 سنة ثلاث و عشرين و ثمانمائة شرحها ابو عبد الله الحسين بن خاويه  
 المتوفى سنة سبعين و ثمانمائة اولها \* اهل هاجك الربع على الاقوال \*  
 \* قصيدة في اللغة \* اثبت بن ابراهيم الفعظلي التتوي  
 سنة ثمان و تسعين و خمسمائة \* القول الماتوس على القاموس \*  
 مر \* القول الماتوس في صفات القاموس \* للشيخ سعد الله المني  
 برامفور حالا اوله سبحان الذي قاموس علمه بكل شئ محيط الفقه صلى  
 اسم الواب كلب علي بن ابي نادر و ضمنه خمسا و ثلثين من الصفات التي  
 تتعلق بالقاموس و قد طبع في سنة ١٢٨٧ الهجرية في رامفور و قرظه  
 الشيخ خليل بن ابراهيم المدني الحفي و قد تعقب عليه و انتقد بعض  
 علماء المغرب زياد المدينة المنورة حالا كما سمعنا ذلك من بعض الثقات  
 والله اعلم \* القول المهدى في بيان ما في القرآن من الرومي المعرب \*  
 لمحمد بن يحيى الحلبي المني التتوي سنة ثلاث و ستين و تسعمائة  
 \* قيد الاوابد في اللغة \* قصيدة مشهورة لاسماعيل ابن ابراهيم الربي  
 المتوفى سنة ثمانين و اربعمائة شرحها ابو بكر بن علي الحدادي المذكور  
 آنفا

### بَابُ الْكَافِ

كاتبه \* لغة منظومة في خمسمائة بيت و اصلها بالعربي و تفسيرها



بالفارسي وهي على الحروف اولها الحمد لله بافصح اللسان الخ لمحمد بن  
 ولي بن رضى الدين المشهور بكاتبى المتقوى نظمها بمغنيها في شعبان سنة  
 احدى وخمسين وثمانمائة باشارة السلطان محمد بن مراد الفاتح الخ الكامل  
 في اللغة الخ لابي العباس محمد بن يزيد المعروف بلبلرد الهوى المتوفى سنة  
 خمس وثمانين ومائتين شرحه محمد بن يوسف المازنى السرقسطى المتوفى  
 سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وروى عنه هذا الكتاب ابو الحسن علي  
 ابن سليمان الاخفش الهوى المتوفى سنة خمس عشرة وثمانمائة اوله الحمد لله  
 جدا كثيرا يبلغ رضاه الخ قال هذا كتاب يجمع فنون الآداب بين  
 منثور وضرر ومردوف ومثل سائر وموعظة باللغة واختصار من خطبة  
 شريفة ورسائل لطيفة وآل فيه ان يفسر كل ما وقع في هذا الكتاب  
 من كلام قريب او معنى مستغرق وان يشرح ما يعرض فيه من الاعراب  
 شرحا شافيا حتى يكون هذا الكتاب بنفسه مكفيا ومن ان يرجع واحد  
 في تفسيره الى غيره مستغنيا الخ كتاب الابدال الخ في اللغة لابي عبيدة  
 الخ كتاب اسماء جبال وهامة ومكالمها الخ رواية ابي سعيد الحسن بن  
 عبد الله السيرافى المتوفى سنة ثمان وستين وثمانمائة باسناده الى عوام بن  
 اصبع السلمى الخ كتاب اسماء الله تعالى وصفاته الخ لابي القاسم الصاحب  
 اسمعيل بن عباد الوزير المتوفى سنة خمس وثمانين وثمانمائة الخ كتاب الاسماء  
 والصفات الخ للبيهقى المافظ الامام احمد بن حسين المتوفى سنة ثمان  
 وخمسين واربعمائة الخ كتاب اشتقاق اسماء الرياحين الخ لابي القاسم  
 يوسف بن عبد الله الزجاجى المتوفى سنة خمس عشرة واربعمائة الخ كتاب  
 الاشتقاق الخ لابي اسحق ابراهيم بن العسرى الزجاج الهوى ولابي جعفر  
 احمد بن محمد النحاس الهوى المتوفى سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ولابي

الحسن سعيد بن مسعدة البلخي الاخفش الاوسط المتوفى سنة احدى وعشرين ومائتين وابن خالويه حسين بن احمد اللغوي وابي الصاس محمد بن يزيد المعروف بالبرد الكوي المتوفى سنة خمس وثمانين ومائتين وابي بكر محمد بن الحسن المعروف بابن دريد اللغوي المتوفى سنة احدى وعشرين وثمانمائة وابي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب الكوي المتوفى سنة ست ومائتين وابي بكر محمد بن المصري المعروف بابن الصراج الكوي المتوفى سنة ست عشرة وثمانمائة كتاب الامكنة والجمال واللباء لابن القاسم محمود بن عمر الرمحشري المتوفى سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة كتاب تسمية اعضاء الانسان لروفس الكسري كتاب الجهرة لابن دريد مر في الجيم كتاب الجيم في اللغة لابن عمرو اسحق بن مراد النسائي الكرماني المتوفى سنة ست ومائتين وقبل لابن عمرو شمر بن جدويه الهروي والشهور في وجه تسميته انه بدأ من حرف الجيم لكن قال ابو الطيب اللغوي وقفت على نسخة منه فلم نجده بدأه من الجيم والله سبحانه وتعالى اعلم روى انه اودعه تفسير القرآن وغريب الحديث وكان ضيقا به لم ينسخ في حياته ففقد بعد موته كتاب العين في اللغة اختلف الناس في موافقه فقبل للخليل بن احمد الكوي العروضي اللغوي البصري المتولد في رأس المائة المتوفى سنة خمس وسبعين ومائة وهو استاذ سيويه قال السيوطي في الزهر وهو اول من صنف فيه وهذا الكتاب اول تأليف قال الامام فخر الدين في المحصول اول الكتب في اللغة كتاب العين وقد اطبق الجمهور على القدح فيه ويفهم من كلام السيرافي في طبعه انه لم يكمله بل اكثر الناس انكر كونه من تصنيفه قال بعضهم وانما هو وليث

ابن نصير بن سيار الخراساني عنه باسم الخلال وإذا وقع الغلط فيه  
 وأوكان من الخليل لم يكن كذلك وقيل عمل الخليل قطعه من أوله إلى  
 آخر حرف العين وكه لايت صاحبه وهذا لا يشه أوله آخره وعن ابن  
 المعتز كان الخليل منقطعا إلى الأيت فلما صنفه وقع عنده موقعا عظيما  
 فاقبل على حفظه وحفظ منه النصف ثم اتفق أنه احترق ولم يكن عنده  
 نسخة أخرى والخليل قد مات فاقبل النصف من حفظه وجعل علماء  
 عصره فكملوه على نمطه أورد ذلك ياقوت في معجم الأنباء وعن ابن  
 الطيب اللغوي أن الخليل رتب أبوابه وتوفى من قبل أن يحسبه قال  
 ثعلب وقد حشاه قوم من العلماء إلا أنه لم يؤخذ رواية عنهم فاحتل  
 لهذا وعن ابن راهويه كان الخليل عمل منه باب العين وحده  
 وأحب البت أن يتفق سوق الخليل فصنف باقيه وسمى نفسه الخليل  
 من حبه له فهو إذا قال فيه قال الخليل بن أحمد فهو الخليل وإذا قال  
 قال الخليل مطلقا فهو يحكى عن نفسه فجميع ما فيه من الخلل منه  
 لا من الخليل وقال النووي في تحرير النيبه كتب العين المدسوبة  
 إلى الخليل إنما هو من جمع البت عن الخليل وأما قدح الناس فيه  
 فقال ابن جني في الخصائص أما كتاب العين ففيه من التخليط والخلل  
 والفساد ما لا يجوز أن يحمل على أصغر اتباع الخليل فضلا عنه نفسه  
 واختصره أبو بصير محمد بن الحسن بن مذجج الزيدى بضم الزاى  
 الأندلسي اللغوي المتوفى سنة تسع وسبعين وثلاثمائة في مختصر لطيف  
 حذف منه الشواهد المختلفة والإبنية المختلفة وسماه استدراك الغلط الواقع  
 في كتاب العين وقال فيه أنه لم يصح أنه له ولا ثبت عنه وأكبر الظن  
 فيه أن الخليل أثبت أصله ثم مات قبل كماله فتعاطى إتمامه من لا يقوم في



ذلك مقامه فكان ذلك سبب الخل والدليل على ما ذكره ثعلب اختلاف  
 السخ و اضطراب روايات الكتاب و عن ابي علي القالي لما ورد كتاب  
 العين من بلاد خراسان في زمن ابي حاتم انكره هو واصحابه اشد الانكار  
 لان الخليل لو كان الفد لجه اصحابه عنه وكانوا اولي بذلك من رجل  
 مجهول ثم لما مضت بعده مدة طويلة طهر الكتاب في زمان ابي حاتم  
 و ذلك في حدود سنة خمس و مائتين فلم يلتفت احد من العلماء اليه والدليل  
 على كونه لغبر الخليل ان جميع ما وقع فيه من معاني النحوا لما هو على  
 مذهب الكوفيين بخلاف مذهب البصريين الذي ذكره سيبويه عن  
 الخليل و سيبويه حامل علم الخليل وفيه خلط الرباعي والخماسي من  
 اولهما الى آخرهما فهذبنا جميع ذلك في المختصر وجعلنا لكل شئ منه  
 بابا مختصرا وكان الخليل اولي بذلك انتهى كلام الزبيدي في صدر كتابه  
 الاستدراك على العين قال السيوطي وقد طالعه فرأيت وجه التخطئة  
 خالبه من جهة التصريف والاشتقاق كذكر حرف مزيد في مادة اصلية  
 او مادة ثلاثية في مادة رباعية ونحو ذلك وبعضه ادعى فيه التصحيف  
 واما كون الخطأ في لفظة من حيث اللغة بأن يقال هذه اللفظة كذب  
 او لا تعرف فعاذ الله لم يقع ذلك وحينئذ لا قدح فيه فالانكار راجع الى  
 الترتيب والوضع الاولى وهذا امر هين وان كان مقام الخليل تنزه عن  
 ارتكاب مثل ذلك فلا يمنع الوثوق به والاعتماد عليه في نقل اللغة واما  
 التصحيف فن ذا الذي سلم من التصحيف و عن الف الاستدراك على العين  
 ابو طالب المفضل بن سلم الكوفي وهو متقدم الوفاة على الزبيدي قال  
 ابو الطيب ردا شبه من العين اكثرها غير مردود ورتبه ليس على الترتيب  
 اليهود و قد نظم ابو الفرج سلم بن عبد الله المقري في رتيبه ايه  
 منها



\* يأسألي عن حروف العين دونكها \* في رتبة ضمها وزن واحصاء \*  
 \* العين والحاء ثم الهاء والحاء \* والعين والقاف ثم الكاف اكفاء \*  
 \* والجيم والسين ثم الضاد تتبعها \* صاد وسين وزاي بعدها طاء \*  
 \* والذال ايضا لها كالطاء متصل \* بلاطاء ذال وتاء بعدها راء \*  
 \* واللام والنون ثم القاء والباء \* والميم والواو والمهموز والياء \*  
 وانما سجد بكتاب العين باعتبار اول اجزائه كما سمي ابو تمام تذكيره بالخماسة  
 لكونها اول باب من ابوابها العشرة وانما اختار ذلك الترتيب الذي  
 يقتضي تقديم الحروف الخلقية على الوسطية المتقدمة على السفوية لان  
 الصوت يخرج اولا الى الخلق ثم الى الوسط ثم الى السفى فقدم الحروف  
 الخلقية على الوسطية والوسطية على السفوية باعتبار ترتيب حدود  
 الصوت والحروف واما تقديم العين على سائر الخلقية مع كونها متأخرة  
 عن الهمزة والهاء والالف فلما ذكر عن الخليل انه قال لم ابدأ بالهمزة  
 لانها يلحقها النقص والتغير والحذف ولا بالالف لانها لا تكون في ابتداء  
 كلمة ولا في اسم ولا فعل الا زائدة او مبدلة ولا بالهاء لانها مهموسة  
 خفية لا صوت لها فنزلت الى الحيز الثاني وفيه العين والحاء فوجدت  
 العين انصع الحرفين فابتدأت بها ليكون احسن في التاليف قال ابو طالب  
 المفضل ذكر صاحب العين انه بدأ بحرف العين لانها اقصى الحروف مخرجا  
 قال والذي ذكره سيويه ان الهمزة اقصى الحروف مخرجا قال ولو قال  
 بدأت بالعين لانها اكثر في الكلام واشد اختلاطا بالحروف لكان اولى وقال  
 السبوطي ايضا في طبقات النحاة بدأ بسباق مخرج الحروف ثم باحصاء  
 ابنه الاشخاص وامثال احداث الاسماء وذكر ان عدد ابنه كلام العرب  
 المستعمل والمهمل على مراتبها الاربع من البناء والثلث والرابع

والحماسي من غير تكرير اثنا عشر الف الف وثلثمائة الف وخمسة آلاف واربعمائة واثنا عشر الساتى تسعمائة وستة وخمسون الفا والثلاثى تسعة عشر الفا وستمائة وخمسون والرابعى اربعمائة الف واحد وتسعون الفا واربعمائة والحماسي احد عشر الف الف وسبعمائة وثلاثة وتسعون الفا وستمائة ذكره حزة الاصفهاني في الموازنة فيما نقله عنه المورخون وهذا صريح في انه اكمله والله سبحانه وتعالى اعلم انتهى اقول وعليه مدخل لابي الحسن النضر بن شميل الكوفي من اصحاب الخليل وتوفي سنة اربع ومائتين وصنف احمد بن محمد الحاذق نجي نكلمة له وتوفي سنة ثمان واربعين وثلثمائة وجمع ابو عمر محمد بن عبد الواحد المعروف بغلام نعلب فائت العين وصنف محمد بن عبد الله الاسكاني الخطيب كتابا في غلط العين وفيه شيء كثير من اغلاط الادباء وصنف ابو غالب تمام بن غالب التتاني كتابا متعلقا به سماه قبح العين قال السيوطي وهو كتاب عظيم النفع انتهى قال السيد محمد مرتضى واتى فيه بما في العين من صحيح اللغة دون الاخلال بشيء من النواهد المختلفة ثم زاد فيه زيادات حسنة وكان ابو العباس المبرد يرفع قدر كتاب العين للخليل ويرويه وكذا ابن درستويه وقد الف في الرد على المفضل فيما نسب من الخلل اليه ويكاد لا توجد لابي اسحق الزجاج حكاية في اللغة العربية الا منه انتهى واختصره ابي قح العين محمد بن حسن الرندي وهذبه واشتهر بمختصر العين وفضلوه على اصله اوله الحمد لله جدا يبلغ رضاه ويوجب الرضى لديه الخ قال هذا كتاب امر بجمعه ونأليقه الامير الحاكم المستنصر بالله تعالى فاخذ عيونه وحذف حشوّه واسقط فضول الكلام المكرر فيه واودع كل شيء موقعه فقال ان الكتاب لم يصح له

ولم يثبت عنه وقد كان اجلة البصريين الذين اخذوا عن اصحابه وحلوا  
 علمه رواية ينكرون هذا ويرفضونه اذ لم يرد الا عن رجل واحد غير  
 مشهور من اصحابه واكثر الظن فيه ان الخليل يوب اصله ورام تثقيف  
 كلام العرب ثم هلك قبل كماله فتعاطى اتمامه من لا يقوم في ذلك مقامه  
 فهذا سبب الخلل الواقع فيه \* كنهف اللغات \* كتاب اللغات \*  
 لابي سعيد صد الملك بن قريب الاصمعي المتوفى سنة ست عشرة ومائتين  
 \* كفاية المحفظ في اللغة \* نظمها القاضي شهاب الدين ابو  
 عبدالله محمد بن احمد الحنولي المتوفى سنة ثلاث وتسعين وستة مائة ونظمها  
 ابن جابر محمد بن احمد الاعمى وفرغ منه في سنة سبعين وسبعمائة وهي لابي  
 اسحق ابراهيم بن اسمعيل بن احمد الاجداني الطرابلسي الاديب اولها  
 الحمد لله رب العالمين وهو مختصر فيما يحتاج اليه من غريب الكلام بدأ  
 فيه من صفات الرجال الحمودة وهو في كرامتين وقفت عليه وهو موجود  
 عندي ونظمها عماد الدين ابو القداء اسمعيل بن محمد البعلبي المتوفى سنة  
 اربع و ستين وسبعمائة اوله الحمد لله رب العالمين \* كنز اللغة \*  
 فارسي صنعه محمد بن عبد الخالق بن معروف موشحاً باسم السلطان محمد  
 كيا بن ناصر كيا من سلاطين كيلان من الشرفاء وعصره القرن التاسع  
 اوله جواهر كنوز لغات حد و سباس الخ ترجم فيه اكثر مهمات اللغة  
 العربية بالفارسية باعتبار الاول والآخر و فرق الافعال والمصادر في كل  
 باب وهو في مجلد \* كتاب الوساح و تثقيف الرماح في رد توهم المجد  
 الصحاح \* للشيخ ابي زيد عبد الرحمن بن عبد العزيز نزيل مصر  
 ومدرسها اوله الحمد لله الفتاح الوهاب الهادي من شاء من عباده الى  
 صوب الصواب مجلد لطيف طبع في سنة ١٢٨١ بمصر وشاع في كل



بلد و مصر رتبة على الابواب و هديه تهذبا جيدا موجزا على الحروف  
المجتمعة في الكتاب \* كوهر منظوم \* للشيخ محمد علي المولوي  
جمع فيه الالة العرسه ياتظم الفارسي و هو لطيف جدا طبع بالهند

### باب اللام

وله الجمع \* من لغة الفرس ذكره صاحب وسيلة المقاصد  
\* لسان العرب \* في اللغة للشيخ جمال الدين ابي الفضل محمد بن  
مكرم الانصاري الخزرجي الاقربى المصري المتوفى سنة ست عشرة  
وسبع مائة و يقال له ابن منظور ايضا ولد في محرم سنة ٦٩٠ و سمع من  
ابن القبر وغيره و روى عنه الحافظان الذهبي والسبكي و قبل توفي  
سنة ٧٧١ و هو في ستة مجلدات ضخمة جمع فيه بين التهذيب والمحكم  
والصحاح و حواشيه و الجمهرة و النهاية و اما ابن بري و هو في الاصل ثلاثون  
مجلدا قال السيد محمد مرتضى في تاج العروس و هو مادة شرعية هذا في  
غالب المواضع و قد اطلعت منه على نسخة قديمة يقال انها بخط المؤلف  
انتهى و رتبة ترتيب الصحاح قبل فيه زيادات كثيرة على القاموس اوله  
الحمد لله رب العالمين تبركا بفاتحة الكتاب العزيز الخ قال و رأيت علم اللغة  
بين رجلين اما من احسن جمعه و لم يحسن وضعه و اما من اجاد وضعه  
و لم يجد جمعه و لم اجد في كتب اللغة اجل من تهذيب اللغة لابي منصور  
ولا اكل من المحكم و هما من امهات كتب اللغة على التحقيق غير ان كلا  
منهما مطلب عصر المهلك و منهل وعر المساك و مكان و اضعه شرع  
للناس موردا عديدا و منعهم منه قد اخر و قدم و قصد ان يعرب فاعجبهم



قاهل الناس امرهما وانصرفوا عنهما وليس لذلك سبب الا سوء الترتيب  
وتخليط التفصيل في التبويب ورأيت الجوهري قد احسن ترتيب مختصره  
فخفف على الناس امره فتداولوه غيراته في جو اللغة كالذرة وفي بحرها  
كالقطرة وهو مع ذلك قد صحف وحرف فاتيح له الشيخ ابن بري فتتبع ما  
فيه فاستخرجت الله تعالى في جمع هذا الكتاب على ترتيب الصحاح مضافا  
الى ما فيه من آيات القرآن والاخبار والامثال والآثار والاشعار حل عقده  
ورأيت ابن الاثير قد جاء في ذلك بالتهاية غيراته لم يضع الكلمات في  
محلها ولا راعى في ذلك زوائد حروفها من اصلها فوضعت كلا منها  
في مكانه وجمعت فيه ما تفرق في كتبهم وانا مع ذلك لا ادعى فيه شافهت  
او سمعت او فعلت او وضعت او رحلت او نقلت فكل هذه الدماوى لم يترك  
فيها الازهرى وابن سيدة لقاتل مقالا ولعمري انهما قد جمعا فاوحيا وليس  
لى في هذا الكتاب فضيلة سوى اننى جمعت فيه ما تفرق انتهى قال محمد بن ابي  
شريف وقد وقفت على لسان العرب بخزانة الاشرف برسباى بالدرسة  
الاشرفية بالقاهرة بخط مؤلفه وعليه خطوط جمع من العلماء بمدحه والثناء  
عليه منهم ابو حيان والشهاب محمود قال السيد محمد مر نضى في تاج العروس  
وهو مادة شرحى هذا في غالب المواضع وقد اطلعت منه على نسخة  
قديمة يقال انها بخط المؤلف وعلى اول جزم منها خط الشيخ جلال الدين  
السيوطى انتهى وقد كتب الشيخ الرئيس ابن سينا كتابا في اللغة وهو  
المسمى بلسان العرب في عشرة مجلدات لكنه بقى في المسودة ولم يظهر  
وقد خلط من نسب الاول اليه مجموعة الاشراق في الاشتقاق للشيخ  
جلال الدين السيوطى

## ( باب العجم )

في مبادئ اللغة في لامي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب النسكاني  
 المتوفى سنة احدى وعشرين واربعمئة في التوكل في فيما في القرآن  
 من اللغات العجمية للسيوطي في مثلثات في اللغة في اول من رضع  
 فيها ابو علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب النحوي المتوفى سنة ست  
 ومائتين وهي اثنان وثلاثون بيتا اولها يا مولعا بالغضب الخ شرحها  
 سديد الدين ابو القاسم عبد الوهاب بن الحسين الوراق بالدينة الهندية  
 وتوفى سنة خمس وثمانين وستمائة والتبج ابراهيم النخعي وابن زهير  
 والقزاز ابو عبد الله محمد بن جعفر القيرواني النحوي المتوفى سنة اثني  
 عشرة واربعمئة وابن عديس في المثلث في جمال الدين محمد بن  
 عبد الله بن مالك النحوي المتوفى سنة اثنين وسبعين وستمائة ولاقي محمد  
 عبد الله بن محمد البطليوسي النحوي المتوفى سنة احدى وعشرين  
 وخمسائة ولعن الدين محمد بن ابي بكر بن جاعه المتوفى سنة تسع عشرة  
 وتسعمائة ولاقي دهش عمر بن محمد القضاعي المتوفى سنة سبعين وخمسائة  
 في عشرة اجزاء والتبج محمد الدين صاحب القاموس وهو كبير في خمسة  
 مجلدات وصغير في خمسة اجزاء اوله اشرف ما فلق المصدع المحدث الخ  
 رتبته على الحروف في مجمع البصار في غرائب التنزيل ولطائف  
 الاخبار في التبج محمد طاهر الصديقي القتي المتوفى سنة ست وثمانين وتسعمائة  
 وله عليه ذيل وتكملة جرى فيه على طريق نهاية ابن الاثير وقد بسطنا  
 القول في هذا الكتاب في كتابنا المسمى بانحاف النبلاء الثقلين باجاء ما  
 رفقهاء المحدثين في مجمع البحرين في اللغة في اثني عشر

مجلدا للامام حسن بن محمد الصفهاني المتوفى سنة خمسين وستمائة اوله  
 الحمد لله حمد الشاكرين الخ ذكر فيه انه جمع بين كتاب تاج اللغة وصحاح  
 العربية للجوهري وبين كتاب التكملة والديلم والصلاة من تأليفه فزاد  
 ما ذكره أولا على ما سوده وعلامته ص و اردف ما ذكره بالتكملة  
 وعلامته ت ثم اردفهما بحاشية التكملة وعلامتها ح و سماه كتاب  
 مجمع البحرين ﴿١﴾ بمجلد اللغة ﴿٢﴾ لأبي الحسين احمد بن فارس القزويني  
 اللغوي النحوي على طريقة الكوفيين المتوفى سنة خمس او ثمان وتسعين  
 وثلثمائة على ما قاله الذهبي كان سافعا فحول ما كتبها اعتبر الابواب في اوله  
 والفصول في غيره كالغرب والترم فيه الصحيح والواضح من كلام  
 العرب دون الوحشي المستكر وآثر فيه الإيجاز وهكذا الف اتباع الخليل  
 واتباع اتباعه وهم جرا كتباً شتى في اللغة لكن غالب هذه الكتب  
 لم يلتزم فيها مؤلفوها الصحيح بل جمعوا فيها ما صح وغيره وذهبوا على  
 ما لم يثبت غالباً واول من التزم الصحيح الجوهري في الصحاح هذا وعليه  
 كتب الشيخ مجد الدين صاحب القاموس اورد فيه الف سؤال واخذه  
 عنه مع ثناء عليه وجه له ذكر البرهان الحلبي ان صاحب القاموس  
 تنوع او هام ابن فارس في الجمل في الف موضع مع تعظيمه له وثناءه  
 عليه ﴿٣﴾ مجموعة الانس في لغات افرس ﴿٤﴾ المحكم والمحيط  
 الاعظم ﴿٥﴾ في اللغة لأبي الحسن علي بن اسمعيل الامير المعروف بابن  
 سيده اللغوي النحوي الاندلسي الضرير حافظ زمانه المتوفى سنة ثمان  
 وخمسين واربعمائة مائتين سنة قاله الارنيقي وهو كتاب كبير مشتمل  
 على انواع اللغة اوله بذكر الله تعالى تفتح الخ وذكر خطبة طويلة  
 ومن غرائب ما تضمنه تميز اسماء الجموع وانتبه على الجمع المركب



والفرق بين التخفيف البدلي والتخفيف القياسي وما انفرد به الفرق بين القلب  
والبدل ومنه التنبيه على شاذ التسبب والجمع والتصغير والمصادر والافعال  
والامالة والابنية والتصاريف والاندغام وغير ذلك قال وليست الاطاعة  
بعلم كتابنا هذا الا لمن مهر بصناعة الاحراب والعروض والقوافي الخ  
ورتبة على نسق حروف اوائل كلمات هذه الايات

\* علقت حبيبا هنت حيفة غدرة \* قليل كرى جفنى شكا ضر صده \*  
\* سبا زهوه طفلا ديانة نائب \* ظلامه ذنب ثوى ربع لحده \*  
\* نواظره فتاصكة بعيمده \* ملاحته اجرت بنابيع وجده \*  
ونظم ناصر الدين محمد بن قرناص ايضا في ترتيب حروف هذه الايات  
\* عليك حروفا هن خير غواض \* قيود كتاب جل سانا ضوابطه \*  
\* صراط سوى زل طالب دحضه \* تريد ظهورا ذا ثناء روابطه \*  
\* لذلك نلتد فوزا بمحكم \* مصنفه ايضا يفوز وضابطه \*  
وقد هداه صفى الدين محمود بن محمد الارموى العراقى المتوفى سنة ثلاث  
وعشرين وسبعمائة \* محمدية \* لغة منظومة في جزء مفصرة  
بالفارسية لبهاء الدين عبد الرحمن العامرةوى نظمها لمحمد بن حاج محشى  
الكتاهيةوى وانما في محرم سنة خمس وثمانائة \* المحيط بلغات  
القراءات \* لابي جعفر احمد بن على المعروف بجعفر بن المتوفى سنة  
اربع واربعين وخمسائة \* المحيط في اللغة \* في سبعة محلات  
لاسميل بن عماد الصاحب الوزير المتوفى سنة خمس وثمانين وثمانائة  
كثير اللفظ قليل الشواهد وفي اللغة ايضا لعبد الملك بن على المؤذن  
الهروى المتوفى سنة تسع وثمانين واربعمائة \* المحيط اللغى \*  
للمولى احمد بن سليمان المعروف بابن كمال باسا المتوفى سنة اربعين وتسعمائة  
ترجم فيه اللغات بالفارسية ورتبه على الحروف كالبوهرى باذساره الى



الثنائي والثلاثي والرابعي والخماسي بالمداد الأحمر رقاً ﴿ مخزن ﴾  
 بلغة الترك لمير صدر الدين ﴿ مخزن اللغة ﴾ مجلد لبعض العلماء الفقه  
 لولده محمد اخذه من كتاب العين وديوان الادب وديباج الاسماء والبلغة  
 ورتبه على حروف المعجم للصبيان وترجم بالفسارسية اوله الحمد لله  
 الذي اكرمنا بسنة نبه وكتابه ﴿ المخصص في اللغة ﴾ لابن  
 سيدة ابي الحسن علي بن اسمعيل اللغوي المتوفى سنة ثمان وخمسين  
 واربعمئة الفه قبل المحكم ذكر في اوله انه على ترتيبه ﴿ مدار الافاضل ﴾  
 في اللغة ﴿ مرج البحرين ﴾ في اجوبة القاموس من اعتراضات الجوهري  
 ﴿ مرقاة اللغة ﴾ اخذ مؤلفه من الجوهري اربعة عشر الف كلمة  
 من اللغة ومن القاموس ستة عشر الف كلمة من اللغة الفقه بالعربي  
 ثم ترجمه بالتركي ﴿ الزهر في اللغة ﴾ لجلال الدين عبد الرحمن  
 ابن ابي نكر السيوطي المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة اوله الحمد لله  
 خالق الالسن واللغات الخ وقد اجاد وابتكر في ترتيبه واخترع في تنويعه  
 وتبويبه ما لم يسبق اليه وهو على خمسين نوعا ثمانية منها راجعة الى  
 اللغة من حيث الاسناد وثلاثة عشر منها من حيث الالفاظ وثلاثة عشر  
 ايضا من حيث المعنى وخمسة منها من حيث لطائفها والباقية منها راجعة  
 الى رجال اللغة وروايتها انتهى ما في كشف الطنون وقد طبع في هذا الزمن  
 بمصر القاهرة ووقفنا عليه ونلصناه ووجدناه كتابا عظيم النفع كثير  
 الفائدة ﴿ المسموع من غريب كلام العرب ﴾ لابي الحسن محمد بن علي  
 الدقيق المولود في سنة اربع وثمانين وثلثمائة ﴿ المشرع ازوي ﴾  
 في الزيادة على غريب الهروي مر في الغين ﴿ مصادر القرآن ﴾  
 لاراهيم بن الزبيدي المتوفى سنة خمس وعشرين وثلثمائة وايهي

ابن زياد الفراء المتوفى سنة سبع ومائتين \* المصادر \* يحيى بن  
 ابي بكر التوسي المتوفى سنة اربع وعشرين وسبعمائه \* ولاي الحسن فضر  
 ابن شميل التميمي المتوفى سنة اربع ومائتين ولاي زيد سعيد بن اويس  
 الانصاري ولاي سعيد عبد الملك بن قريش الاصمعي ولاي الفضل احمد  
 ابن محمد المبدائي النيسابوري المتوفى سنة ثمان عشرة وخسمائة \* يحيى  
 ابن احمد بن ابي زكريا الباراتي اللغوي كتاب المصادر ولاي عبد الله  
 محمد بن محمد الزوزني اوله الحمد لله على سوانح آله المتسابقة جرده من  
 شواهد الحديث والاشعار والامثال وترجمه ونقحه وصدر كل باب  
 بمصادر الافعال الصحيحة ثم اتبعها للمصادر المثلة وهم جرا وسع في  
 ترتيب كل نوع منها صاحب ديوان الادب \* مصدر فيوض \* الفه  
 تدير الدين شائق في زمان دولة الامير نواب احمد يار خان بيلدة بانس  
 بريلي طبع بكانفور في سنة ١٢٩٠ الهجرية \* مصطلحات الشعراء \*  
 في اللغة \* لوارسته اللاهوري طابد الصنم وكافر الهجم \* المصباح  
 المنير في غريب الشرح الكبير \* للشيخ الامام احمد بن محمد بن علي  
 المقرئ الفيومي اوله الحمد لله رب العالمين جمع فيه غريب الشرح الوجيز  
 للرافعي و اضاف اليه زيادات من لغة غيره ومن الالفاظ المشبهات وقسم  
 كل حرف منه باعتبار اللفظ الى مكسور الاول ومضمومه ومفتوحة  
 والى افعال بحسب اوزانها ثم اختصره على النهم المعروف لسهل تناوله  
 وفيه ما يحتاج الى تفيده بالفاظ مشهورة ولم يلتزم ذكر ما وقع في  
 الشرح وجمع اصله من نحو سبعين مصنف ما بين مطول ومختصر فرغ  
 من تأليفه في شعبان سنة اربع وثلاثين وسبعمائه وتوفى سنة سبعين  
 وسعمائة فصار ترتيبه كترتيب المغرب للحنفية وقد طبع بمصر

في سنة ١٢٨٩ الهجرية طبعاً ثانياً وهو موجود عندي \* في المغرب عما في  
 الصحاح والمغرب \* في اللغة للشيخ عبد الوهاب بن ابراهيم الزنجاني  
 الخزرجي وفيه رموز اشار باليم الى المغرب وبالصاد الى الصحاح انه في  
 صفر سنة سبع وعشرين وستمائة في المدرسة القاهرية بالموصل  
 \* المعلم \* بفتح اللام لاجد بن ايان بن سيد القوي الآخذ عن ابي  
 علي القالي المتوفى سنة اثنين وثلاثين وثلثمائة صنف المعلم في مائة  
 مجلد مرتب على اجناس بدأ فيه بالفلك وحتم بالدرة \* في المغرب \* في  
 اللغة للامام ابي الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي الموفى سنة عشر  
 وستمائة اوله احده على ان خون جزيل الطول الخ قال هذا ما سبق  
 به الوعد من تهذيب مصنف المترجم بالمغرب وترتبه على الحروف وتلفيقه  
 اختصرته لاهل المعرفة بعدما مرحت الطرف في كتب لم يتعهدها  
 في تلك النوبة نظري كجامع لشرح ابي بكر الرازي والزيادات  
 بكشف الحلواني ومختصر الكرخي وتيسر ابي الحسين والفهري  
 والمنقح للحاكم وجع التقاريق لتبختنا الكبير الذي اتبعه لتلفيقه اختياري  
 كتاب الغريين وهو الاكثرينهم تداولوا والاسهل عندهم تناولوا قال ابن  
 خلكان وهو لاخفية ككتاب الازهرى والمصباح المنير للشافعية تكلم  
 فيه على الالفاظ الى بسملها الفقهاء من الغريب وقال ابن التحنة  
 في هوامش الجواهر وله العرب بالهمزة ايضا وهو مطول المغرب بالمجهد  
 وفيه فوائد جليلة انتهى وكذا قال تقي الدين في طبقاته وقد عد  
 السيوطي من تصانيف المغرب في لغة الفقه والمغرب بالعين المهملة في  
 شرح المغرب انتهى وضبطه طاسكبرى زاده في نوادر الاخبار المغرب  
 بتسديد الراء في شرح المغرب قال وهو كبير قليل الوجود انتهى ويؤيده



ما في حاشيته شرح العزى وله كتاب في اللغة ايضا اطول منه سماه  
 بالعرب بالهملة يحيل بيان بعض اللغات عليه تنهى اقول لم يقف هذا  
 القائل على كونه شرحا له ووطن انه كتاب آخر وذكر صاحب كثر  
 الراغبين لغة كروبيون بتخفيف الراء وقال نص عليه الرنخشري وتبعه  
 المطرزي في المغرب بالعين المعجمة في ترتيب العرب بالعين المهملة انتهى  
 في المفتاح في تكملة غريبى الهروى في مفتاح الادب في  
 في لغة الفرس لطهرى ابى طالب الاذنى في مفتاح البدائع في  
 في لغة الفرس للوحيد التبريزى في مفتاح اللغة في فارسى مختصر  
 بالعزى للشيخ محمود بن ادهم جمعه للسلطان بايريد بن محمد خان العثمانى  
 في مفتاح المعانى في اللغة الفارسية لغسونى الشاعر ابن عبد الله  
 جمعه من مفتاح الادب ومشكلات الفرس وقسمه قسمين الاول في الاسماء  
 والثانى في الاعمال في مفردات الفاظ القرآن في اللغة لابى  
 القاسم حسين بن محمد بن الفضل المعروف بالراغب الاصفهائى وسماه  
 السوطى في طبقات المحاسة المفضل بن محمد وقال كان في اوائل المائة  
 الخامسة ونقل عن خط الزركشى ما نصه ذكر الامام فخر الدين الرازى  
 في تأسيس التقديس في الاصول ان الراغب من ائمة السنة وقرنه بالقرائى  
 انتهى اوله الحمد لله رب العالمين ذكر فيه ان اول ما يحتاج ان يشتغل به من  
 علوم القرآن العلوم اللفظية ومنها تحقيق الانفاظ المفردة وهونافع في  
 كل علم من علوم الشرع املاها على حروف التهجى معتبرا فيها اوائل  
 الحروف الاصلية والاشارة الى المناسبات التى بين الانفاظ المستعارات  
 والمنتهات وصنف فيه الامام محيى الدين محمد بن على المعروف بالوزان  
 الحنفى في مفيد نامد انشاء محمد واد مسيح الزمان الهانسوى في



اللغة الفارسية طبع بالهند في سنة ١٢٨٨ الهجرية في المقتضب  
من كلام العرب في معتل العين لابي الفتح عثمان بن جني الموصلي  
الكوي ولابن بادنش ولابي الحسن علي بن احمد الفرناطي الكوي  
شرحه وتوفي سنة ثمان وعشرين وخمسائة في مقدمه الادب  
في اللغة للعلامة جلال الله ابي القاسم محمود بن عمر النخعي الخوارزمي  
التوفي سنة ثمان وثلاثين وخمسائة الفها لابي المظفر انسز بن  
خوارزم شاه وجعلها على خمسة اقسام الاول في الاسماء الثاني في الافعال  
الثالث في الحروف الرابع في تصريف الاسماء الخامس في تصريف  
الافعال وترجمها بالتركية الولي احمد بن خير الدين الكورحصاري  
المشهور بنحواجه اسحق افندي المتوفي سنة عشرين ومائة والفاء وسماه  
باقصى الارب في ترجمة مقدمة الادب وهو مقبول بين العلماء والعوام  
ومعتبر جدا في ملقط صحاح الجوهري والمحقق بمختار الصحاح  
ليبر محمد بن يوسف القرماني الاركلي اوله الحمد لله بكل ما حده اقرب  
عباده اليه في منتخب الفرس في لغة جمعها ابو الفتح بندار بن ابي  
نصر الخاطري واستشهد في كل لغة بالاشعار في منتخب النفائس  
في لغة هندية في الجدول ملخص من كتاب نفائس اللغات يأتي في النون  
وقد طبع مرارا في بلدة لكنو في منتخب اللغات في لغة منوال  
الهندي الوثني افراط وفرط فيه على منتخب اللغات لعبد الرشيد والفاء  
لاجل هنري تروبي برنسب النصراني في سنة ١٢٥٢ الهجرية وسنة  
١٨٣٦ العيسوية وطبع بكلكتة اوله آب يعني ماه تابستان رومي ست  
الح في منتخب اللغات شاهجهاني في الملا عبد الرشيد الحسيني المدني  
ذكر فيه اللغة العربية وفسرها بالفارسية واخذ عن القاموس

والصراح والصرح طبع بالهند في المتنح والجرد في  
 اللغة مختصر لعل بن حسن المعروف بـ كراع النمل المتوفى بعد  
 سنة سبع وثلثمائة في مشتهى الارب في لغات العرب في الشيخ الفاضل  
 عبد الرحيم بن عبد الكريم الصفي فوري الهندي فان كتابي حاوي لغات  
 عرب از كتب معتبره مانند قاموس وصحاح اللغات وشمس العلوم ونهايه  
 جزري ومجمع البحار وديوان الادب وحياة الحيوان وتاج الاسامي وتاج  
 المصادر للبيهقي ومهذب ومزهر ومغرب وغيره مستخرج ومستنبط  
 كرده و تدوين لغات بر طرز ترجمه آن بعبارت فارسي سليس اختيار آمد  
 و هر معنی یا ماده لغت که در قاموس موجود نبود آنرا از كتب سابقه  
 بر آورده بجایش افزود و نظر بتسهيل استخراج لغت این کتاب را بر حرف  
 اول و ثانی ترتیب داده اول را باب و ثانی را فصل مقرر و معین گردانید  
 و نیز چون خلط بیان میان اسماء و افعال موجب تشتت خاطر طلاب بود  
 اسما در ذکر تقدیم پذیرفت و مصدر و بعض صفات و اسم مصدر در ذیل  
 فعل مذکور گردید انتهى حاصل ما قال فی دیباچته و قد طبع هذا  
 الكتاب بدار الامارة في كلكتة في سنة ١٢٥٢ الهجرية و هو متداول  
 مشهور في اربع مجلدات موجود عندی مغن عن الاسفار الكبار في هذا  
 العلم اوله ربنا آتسنا من لدنك رحمة الآية قال بعد حمد مبدعی که نقوش  
 کواک بر اوراق فلک از قلم عنایت رفیع اوست الخ في منشأ اللغة في  
 ذكره في كثر اللغة في النصف في اللغة المجردة لكراع النمل علی بن  
 حسن المتوفى بعد سنة سبع وثلثمائة في منهاج ذوی الحسب في لغة  
 العرب في الموعب في بفتح العين علی صیغة اسم المفعول للامام ابن  
 التياتی ابی غالب واسمه تمام المتوفى سنة ٤٣٦ بالاندلس كتاب عظیم

القائدة التي فيه بما في العين من صحيح اللغة مقتصرًا على الشواهد الصحيحة  
طارحًا ما فيه من الشواهد المختلفة والابنية المختلفة والكلمات المصحفة وزاد  
فيه ما زاده ابن دريد في الجهرة فصار محتويًا على الكتابين جميعًا ولكن كلا  
من البارع والموعب قليل الوجود لأن الناس تركوا نقلهما مع كونهما  
من أصح ما ألف في اللغة على حروف المعجم ومالوا إلى ما ألف قبلهما  
وبعدهما كالجهرة والمجمل والصاح والمحكم وجامع القراز وأفعال ابن  
القوطية وأفعال ابن طريف مع أن الكتب التي مالوا إليها قد تكلم فيها  
وإن كانت الجهرة قد أثنى عليها كثير من العلماء في مؤيد الفضلا في  
في اللغة في مذهب الاسماء في مرتب الاسماء في اللغة لمحمود  
ابن عمر بن محمود بن منصور القاضي الزنجي السنجري الشيباني مجلد  
أوله الحمد لله الذي خلق الخلائق بقدرته الخ التقط فيه المواد من الاسامي  
والاسماء والشهاب السعدي واللغة وكتبت الاسامي وترجم القرآن  
والروضة وأصلاح المنطق وفريب المصنف ودستور اللغة وغير ذلك  
وشرحه بالفارسية في المذهب فيما وقع في القرآن من العرب في  
جلال الدين السيوطي المتوفى سنة إحدى عشرة وتسعمائة ذكره في اتقائه  
ونلخص منه في النوع الثامن والثلاثين

### في باب النون

في ناب نابي في الشيخ محمد اسحق ابن المرحوم الشيخ خير الدين  
الانصاري أوله همه افتد منها كه فرزاد خداوندی است بسون خدای  
رتر بسپاس توانا بزبان بستایش داور داوران شنیدر کر کر تازہ بنور زیون



ياد افصح بالغات الهندية على ترتيب الحروف المعجمة و اراد استيعاب  
 اللغة الفارسية و اخذ من الكتب الجمة المؤلفة في هذا اللسان ولم يأل  
 جهدا في جمعه فجاء مقبدا ابلغ فائدة وقد اختص في هذا البلد بمعرفة  
 هذه اللغة لا يلقى نظيره في ذلك وله \* نار نوروز \* في ضوابط  
 لسان الفرس لخصه من كتب القواعد من كتب سني و الفقه في سنة ١٢٨٢  
 \* التاموس \* لعل بن محمد القاري الهروي المكي وهو في اللغة لخصه  
 من القاموس \* نجد الفلاح في مختصر الصحاح \* في اللغة سبق  
 \* نسيم الاحباب \* لغة منظومة بالفارسية \* نصاب الصبيان \*  
 في اللغة منظومة في مائتي بيت لابن نصر مسعود بن ابي بكر حسين بن  
 جعفر الاديب الفراهي كذا في نسخة و اعلمه هو الصحيح و عليه تعليقه  
 للسيد الشريف الجرجاني و شرحه بالفارسي كمال بن جمال بن حسام  
 الهروي \* نصاب الصبيان \* للشيخ محمد بدر الدين الفراهي  
 المجستاني اوله

\* هي كويد ابو نصر فراهي \* بتوفيق خداوند الهي \*

\* نظام البلور في اسامي السنور \* جزء لجلال الدين السيوطي ذكره  
 في ديوان الحيوان بتمامه \* نظام الغريب \* في اللغة لعيسى بن ابراهيم  
 الربعي المتوفى سنة ثمانين و اربع مائة افرد فيه ذكر لغات الاسعار و اقتصر  
 عليها و مختصره المسمى تحفة البلغاء من نظام اللغى لجمال الدين يوسف  
 ابن عبد الله القاهري اوله الحمد لله موجد الاشياء \* نظام الاسد في  
 اسماء الاسد \* لجلال الدين السيوطي قال ذكر له ابو سهيل الهروي  
 في تأليفه مائة اسم و ذكر الصفدي في اعيان العصر انه وقف على  
 مجموع فيه للاسد خمسمائة اسم و اولاه انتبل ثلثمائة اسم فلاك ثمانمائة



اسم وقد تبعت كتب اللغة فجمعت منها خمسمائة اسم ثم وقفت والتقطت من ذيله المدون لابن خالويه أكثر من مائة وخمسين أخرى وافردتها بتأليف سميتها نظام اللسد ﴿ نعمة الله ﴾ في لغة الفرس وهو من الكتب المترجمة بالتركية الفقه نعمة الله بن احمد بن مبارك الرومي المتوفى سنة تسع وستين وتسعمائة وسماه باسمه جمع فيه لغات اقنوم العجم وقامه لطف الله ووسيلة المقاصد وصحاح العجم ورتبه على ثلاثة اقسام الاول في المصادر الثاني في قواعد الفرس الثالث في الاسماء الجامدة والمستفحة ترتيب الاقنوم وقدم المفتوحة ثم المكسورة ثم المضمومة ﴿ نفائس اللغات ﴾ للشيخ الاديب اوجده الدين ابن القاضي على احمد البجرامي الهندي اوله سپاس وستایش نامحدود مالك الملکی راست که کنجینه لغات مختلفه بفتح لسان بکناد قال في دبیاجته خامه معجزه نیکار و قلم سحر کار هیچکی از آنها لغات اردوی هندی و فارسی را بعربی ترجمه نکرده تا هندیان و فارسیان را بی تبجسم استقراء بر جزئیات لغات و قوفی بهمرسیدی از نیجهت بنده درین زمان محمد علی شاه پادشاه غازی بتصفیح اسفار لغات عربیه و فرهنگهای فارسیه پرداخت و زبان اردوی هندوستانی را که مرکب از فارسی و هندی و عربی و برسی از ترکی است اصل لغت قرار داده عربی و فارسی آرا بیان نمود و جایکه هر دو بهم نرسید بر یکی اکتفا کرد و لغاتی که عربی و فارسی آن نبود بناچار از آن اعراض نمود و جاها بحکم ضرورت لغت مردم قصبات هم آورد انتهى حاصل ما قال وهذا کتاب لم یسق الیه نافع جدا قد طبع مرارا بالهند واشتهر اشتهار الشمس فی نصف النهار وله ملخصات عديدة بعضها احسن من بعض منها منتخب النفائس فی الجدول واصل الكتاب یشتمل علی النواهد

من الايات الفارسية للغة الفارسية والمحاورات العربية للغة العربية وهو موجود عندي مطبوع في سنة ١٢٨١ الهجرية في المطبعة المنسوبه الى محمد عبد الواحد خان بن مصطفى خان الكوي في نور الصباح في افلاط الصراح \* رسالة فارسية للشيخ المفتي محمد سعد الله المراد ابادي نزيل رامفور والقاضي بها وقد طبعت في مطبعة العلوي في سنة ١٢٩٣ الهجرية \* نوادر اللغة \* فارسي لغري في نوادر المصادر \* في اللغة \* نولوا \* للشيخ محمد اسحق الانصاري البوقالي في خالص الفرس الفقه في سنة ١٢٨٤ \* نهاية في غريب الحديث \* وهي مجلدات للشيخ الامام ابي السعادات مبارك بن ابي الكرم محمد المعروف بابن الاثير الجزري المتوفى سنة ست وستمائة اخذه من الغريين للهروي وغريب الحديث لابي موسى الاصفهاني ورتبه على حروف المعجم بالترام الاول والثاني من كل كلمة واتباعهما بالثالث وجعل على ما في كتاب الهروي هاء بالحمزة وعلى ما في كتاب ابي موسى مينا وما اضافته من غيرهما جعله مهملًا من غير علامة لتمييز ما فيهما اوله الحمد لله على نعمه بجميع محامده الخ ثم ذيله صفى الدين محمود بن ابي بكر الارموي المتوفى سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة واختصره عيسى بن محمد الصفوي المتوفى سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة في قريب من نصف حجمه واختصره جلال الدين السيوطي وسماه الدر الثيرة والتدليل والتذنب على نهاية الغريب واختصره الشيخ علي بن حسام الدين الهندي الشهير بالتقي التوفي بمكة المكرمة.

\* \*

## ﴿ باب الواو ﴾

﴿ وسيلة المقاصد ﴾ في لغة الفرس لخطيب رستم الموالوی وهدد ما  
 ذكر فيه من المصادر الف ومائة الانجسا ومن الاسماء عشرة آلاف  
 ﴿ الوشاح ﴾ تقدم في باب الكاف ﴿ وجيز ﴾ لغة فارسية مرنية على  
 الحروف اوله ابتدای كلام هردانشمند مخنور الخ لمحمد قاسم ابن الحاج  
 محمد كاسانی المدعو بسروری قال در تتبع اشعار بلاغت آثار اكابر بسیار  
 كوشیده و در ضمن آن لابد لغات عرب و فرس و آنچه در میان بود دیده  
 اما چون در تتبع اشعار بلغات فرس بیشتر احتیاج واقع میست همت  
 بر تفحص لغات فرس مصروف ساخته در سنه ثمان و الف در سازده  
 نسخه لغات فرس را عبری مخلوط ساخته ثم ذكر اسم النساء عباس  
 ﴿ وصایا هوسج ﴾ و هو لغة فارسية

## ﴿ باب الهاء ﴾

﴿ هداية في اللغة ﴾ لابی سعد محمد بن ابی سعید محمد بن ابراهيم  
 البیهقی ذكره السيوطی في طبقات النحاة ﴿ هدية في اللغة ﴾ لحسان بن  
 نصوص فقيه الروم الفه في سنة خمسين وثمانائة ﴿ هفت فلزم ﴾ و يسمى  
 بفرهنگ رفعت الفه قبول احمد لابی الطغر معز الدين شاه غازي الدين  
 حيدر والی لکنؤ في سبع مجلدات وقد طبع بالهند من ابتداء سنة ۱۲۳۶  
 الى آخر سنة ۱۲۳۷ الهجرية كبر الحجم قلل النفع اول الجزء الاول  
 \* نام اودر هرزبانی ديكرست \* اسم اودر هرمكنی ديكرست \*

والحق بادل كل جزء منه ديباجة ذكر فيها اسم مدوحه

### باب الياه

بنابيع اللغة \* لابي جعفر اجد بن علي المعروف بجعفر المتوفى سنة اربع واربعين وخسمائة \* يواقيت \* في اللغة لابي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المبرز صاحب ثعلب المتوفى سنة خمس واربعين وثلثمائة قال في آخره \* لا فرغنا من نظام الجواهر \* اصورت العين ومات الجهر \* ووقف التصنيف عند القنطرة

### من الخاتمة

في بيان اعجاز القرآن والعلوم المستنبطة من الفرقان

من وفيه مستلطان

الاولى \* في اعجاز الكتاب الكريم وقد افرد بالتصنيف خلائق منهم الخطابي والرماني والزمخشري والرازي وابن سرافة والباقلاني وهذا معجزة مستمرة الى يوم القيامة ومعجزات الانبياء انقضت بانقراض اعصارهم ولا خلاف بين العقلاء ان كتاب الله تعالى معجز لم يقدر احد على معارضته بعد تحديهم ذلك ولا جاء به النبي صلى الله عليه وآله وسلم اليهم وكانوا افصح الفصحاء وبلغ البلقاء ومصارع الخطباء وتحداهم ان يأتوا بمثله وامهالهم طول السنين لم يقدروا عليه كما قال



نعالى فلبأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين فلما عجزوا عن معارضته  
والايمان باقصر سورة بل آية تشبهه نادى عليهم باظهار العجز والعجز  
القرآن فقال قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا  
القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وهم الفصحاء اللد  
وقد كانوا احرص شئ على اطفاء نوره واخفاء امره وظهوره فلو كان  
في قدرتهم معارضته لعدلوا اليها قطعاً للحجة ولم ينقل عن احد منهم  
انه حدث نفسه بشئ من ذلك ولا رامة بل عدلوا الى العناد تارة والى  
الاستهزاء اخرى فسارة قالوا سحر وتارة قالوا شر وتارة قالوا اساطير  
الاولين كل ذلك من التخبير والانقطاع ثم رضوا بحكم السيف في اعتناقهم  
ومسى ذراريتهم وحرمتهم واستباحة اموالهم وهو في ذلك يخرج عليهم  
بالقرآن ويدعوهم صباحا ومساء الى ان يعارضوه ان كان كاذبا واختلف  
اهل العلم في وجوه الاعجاز ما هي بين محسن ومسيء فزعم قوم ان  
التحدى وقع بالكلام القديم الذي هو صفة الذات وان العرب  
تكلفت في ذلك ما لا يطاق وهو مردود وزعم النظام ان اعجازه  
بالصرفه وكان مقدورا لهم وهذا قول فاسد بسط القاضى  
ابوبصكر في بيان ابطاله وقال الجمهور وقع التحدى بالالفاظ وهو  
الصواب وقيل وجه اعجازه ما فيه من الاخبار عن الغيوب المستقبلية  
وقيل ما تضمنه من قصص الاولين وسائر الاقدمين حكاية من شاهدها  
وحضرها وقيل الاخبار عن الضمائر من غير ان يظهر ذلك منهم بقول  
او فعل كقوله اذ هم طائفتان منكم ان تغشوا وقال القاضى ابوبصكر  
ما فيه من النظم والتاليف والترصيف وانه خارج عن جميع وجوه النظم  
للعناد في كلام العرب ومباين لاماليب خطاباتهم وقيل الاعجاز المختص

بالقرآن يتعلق بالنظم المخصوص فان القرآن جامع لمحاسن جميع مراتب  
 تاليف الكلام وقال السبكي اعجاز القرآن يدرك ولا يمكن وصفه  
 كاستقامة الوزن تدرك ولا يمكن وصفها وقل الاعجاز فيد من جهة  
 البلاغة لكن صعب عليهم تفصيلها واجناس الكلام مختلفة منها البليغ  
 الرصين الجزل ومنها الفصيح القريب السهل ومنها الجساز الطلق الرسل  
 وهذه اقسام الكلام الفاضل المحمود فالاول اعلاها والثاني اوسطها  
 والثالث ادناها واقربها فحازت بلاغات القرآن من كل قسم حصه  
 واخذت من كل نوع شدة لها بذلك فخط من الكلام بجميع صفى  
 النخامة والعذوبة ليكون آية بينة للنبي صلى الله عليه وسلم واذا تأملت  
 القرآن وجدت هذه الامور في غاية الشرف والفضيلة حتى لا ترى شيئا  
 من الالفاظ افصح ولا اجزل ولا اعذب من الفاظه ولا ترى نظما  
 احسن تاليفا واعدتسا كلا من نظمه واما معانيه فكل ذي لب يشهد  
 له بالتقدم في ابوابه والترقى الى اعلى درجاته ولا توجد هذه الاوصاف  
 مجموعها الا في كلام العليم القدير وقال ابن سراقه ذكروا في ذلك  
 وجوها كثيرة كلها حكمة وصواب وما بلغوا في وجوه اعجازه جزءا واحدا  
 من عشر معشاره فقال قوم هو الاعجاز مع البلاغة وقيل هو اليسان  
 والقصاحة وقيل هو الوصف والنظم وقيل هو كونه خارجا عن جنس  
 كلام العرب وقيل هو كون قارئه لا يكمل وسامعه لا يمل وان تكررت  
 عليه تلاوته وقيل هو كونه جامعاً لأمور يطول شرحها وينق حصرها  
 وقال الزركشى ان الاعجاز وقع بجميع ما سبق من الاقوال لا بكل واحد  
 على انفراد فاما الروعة التي له في قلوب السامعين واسماعهم ومنها انه  
 لم يزل ولا يزال غضا طريا في الاسماع وعلى الالسنه ومنها جمعه بين

الجزالة والعذوبة وهما كالتضاديين لا يجتمعان غالبا في كلام البشر ومنها جعله آخر الكتب غنيا عن غيره وجعل غيره من الكتب المتقدمة قد يحتاج الى بيان يرجع فيه اليه وبسط القول القاضي عياض في الشفا في بيان وجوه الاعجاز منها ما سبق ومنها ما لم يسبق قال ومنها كونه آية باقية لا يعدم ما بقيت الدنيا مع تكفل الله بحفظه ومنها انه لا يتخلق على كثرة الرد ومنها جمعه لعلوم ومعارف لم يجمعها كتاب ولا احاط بعلمها احد في كلمات قليلة واحرف معدودة واختلف في قدر العجز منه فقل يتعلق بجميع القرآن وقيل بسورة طويلة كانت او قصيرة وقيل يتعلق بقليله وكثيره وقال الاسعري ان الاعجمي لا يمكنه ان يعلم اعجازه الا استدلالا وكذلك من ليس بليغ والليغ يعلم من نفسه ضرورة عجزه وعجز غيره عن الاتيان بمثله وجميع ما ورد في القرآن حكايته عن غير اهل اللسان من القرون الخالية فانما هو معرب عن معانيهم وليس بحقيقة الفاظهم كيف وهذه الفصاحة لم تجر على لغة العجم والكلام في هذا المرام طويل جدا لا يسعه هذا المختصر وحاصل القول فيه ان القرآن منطو على وجوه من الاعجاز كثيرة يعسر تحصيلها من جهة الضبط ولا يكاد احد يضبطها الا الله سبحانه وتعالى في الثانية في العلوم المستنبطة من القرآن الكريم قال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال تبياننا لكل شيء وفي الحديث كتاب الله فيه نأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم اخرجه الترمذي وعنه ابن مسعود قال من اراد العلم فعليه بالقرآن فان فيه خيرا للاولين والآخرين فان اليه في اصول العلم وقال الشافعي جميع ما تقوله الامة شرح للسنة وجميع السنة شرح للقرآن وقال ايضا جميع ما حكى به النبي صلى الله عليه وسلم



فهو بما فهمه من القرآن وقال سعيد بن جبير ما بلغني حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجهه الا وجدت مصداقه في كتاب الله وعن ابن مسعود اذا حدثكم بحديث اتيناكم بتصديقه من كتاب الله وقال الشافعي ليست تنزل باحد في الدين نازلة الا في كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها وقال ملونى عما شتم اخيركم عنه من كتاب الله وقال مجاهد ما من شيء في العالم الا وهو في كتاب الله قليل له فان ذكر الخانات فقال في قوله ايس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مكنونه فيها مناع لكم فهي الخانات وقال ابن ابرحان وانما يدرك الطالب من ذلك بقدر اجتهاده وبذل وسعه ومقدار فهمه وقال غيره ما من شيء الا ويمكن استخراج من القرآن لمن فهمه الله حتى ان بعضهم استنبط عمر النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا وستين من قوله وان يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها فانها راس ثلاث وستين سورة وعقبها بالتعاقب ليطهر التعاقب في فقهه قال ابن ابي انفضل الرسمى جمع القرآن علوم الاولين والآخرين بحيث لم يحط بها علما حقيقة الا المتكلم به ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم خلا ما استأثر به سبحانه ثم ورث عنه معظم ذلك سادات الصحابة واعلامهم مثل الخلفاء الاربعة وابن مسعود وابن عباس حتى قال لوضاع لي عقل بعير لوجدته في كتاب الله ثم ورب عنهم اتابعون باحسان ثم تقاصرت الهمم وفترت العزائم وتضائل اهل العلم وضعفوا عن حل ما حله الصحابة والتابعون من علومه وسائر فنونه فتوعوا علومه وقامت كل طائفة بفن من فنونه فاعتنى قوم بضبط لغاته وتحرير كلامه ومعرفة مخارج حروفه وعددها وعدد كلامه وآياته وسوره واجزائه وانصافه وارباعه وعدد معجده الى غير ذلك فسمعوا القراء واعتنى الحاجة



بالمعرب منه والمبنى وأوسعوا الكلام في الأسماء وتوابعها وصرفوا الأفعال اللازمة والتعديّة ورسوم خط الكلمات وجميع ما يتعلق به واعتنى المفسرون بالقائمه وأوضحوها معنى الخفى منه وخاضوا في ترجيح أحد محتملات ذى المعنيين والمعانى وأعمل كل منهم فكره وقال بما اقتضاه نظره واعتنى الأصوليون بما فيه من الأدلة والشواهد وسموه أصول الدين وتأملت طائفة منهم معانى خطابه واستنبطوا منها أحكام اللغات من الحقيقة والمجاز وتكلموا عليها وسموه أصول الفقه وأحكمت طائفة صحيح النظر وصادق الفكر فى ما فيه من الحلال والحرام وسائر الأحكام وسموه بعلم الفروع وبالفقه أيضا وتلمحت طائفة ما فيه من القصص السالفة وأخبار الأمم الخالية وجميع ما يتعلق بذلك وسموه التاريخ وتنبه آخرون لما فيه من الحكم والأمثال والمواعظ التى تغلغل قلوب الرجال وتذكرك الجبال فاستنبطوا فصولا وأصولا وسموا الخطباء والوعاظ واستنبط قوم منه أصول العبارة وسموه تعبیر الرؤيا وأخذ قوم بما فى آية المواريث من ذكر السهام وأربابها وغير ذلك وسموه علم الفرائض ونظر قوم الى ما فيه من الآيات الدالة على الحكم الباهرة فى الأيام والكواكب وغيرها وسموه علم المواقيت ونظر الكتاب والشعراء الى ما فيه من جزالة اللفظ وبديع النظم وحسن السياق والتلوين فى الخطاب والاطناب والإيجاز وغير ذلك وسموه علم المعانى والبيان والبدیع ونظر فيه أرباب الإشارة وأصحاب الحقيقة فلاح لهم من القائمه معان جعلوا لها إعلاما كالقنا والبقاء والأمن والوحشة والقبض والبسط وما أشبه ذلك وسموه علم التصوف وهذه الفنون هى التى أخذتها الأمة الإسلامية منه وقد احتوى على علوم أخرى من علوم الأوائل مثل

الطب والجدل والهيئة والهندسة والجبر والمقالة والتجامة والتجارة  
والقرن والفلاحة والصيد والقوص والصباغة والزجاجة والملاحاة  
والكتابة والخبز والطبخ والفنل والقصارة والجزارة والبيع والشراء  
والصبغ والحجارة والكسالة والوزن والرمي وفيه من أسماء الآلات  
وضروب المأكولات والمشروبات والتكوحات وجميع ما وقع ويقع في  
الكائنات ما يحقق معنى قوله ما فرطنا في الكتاب من شيء وأنه مع قلة  
الحجج متضمن للمعنى الجمل بحيث تقصر الأبواب البشرية عن احصائه  
والآلات النبوية عن استيفائه كما نبه عليه بقوله ولو ان ما في الارض  
من شجرة اقلام والبحر عيده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله  
وقال القاضي ابوبكر علوم القرآن خمسون علما واربعمائه علم وسعده  
آلاف علم وسبعون الف علم عدد كلم القرآن مضروبة في اربعة اذ  
لكل كلمة ظهر ووطن وحد ومقطع وهذا مطلق دون اعتبار تركيب  
وما بينهما من روابط وهذا ما لا يحصى ولا يعلم الا الله وام علوم  
القرآن ثلثة توحيد وتذكير واحكام ثم بسط في بيان هذه الثلثة  
العلوم بسطا حسنا ذكره السيوطي في الاتقان وبالجملة علوم الفرقان  
الكريم كثيرة يحتاج شرحها الى مجلدات ولم يستوعبها احد من الخلق  
الا الله سبحانه وتعالى فان قلت كيف ختمت هذه المقالة التي وضعتها في  
علوم اصول اللغة بهذه الخاتمة التي اشتملت على ذكر اعجاز القرآن وعلومه  
قلت ختمتها بذلك لان القرآن نزل من عند الله بلسان العرب وقضى  
من الجامعة التي في لغتها منهي الارب وهذا دليل على ان اللغة العربية  
افضل اللغات واولسها واجودها واكملها ولا ريب لا يساويها لغى العجم  
عند علماء الادب هذا وانا اتضرع الى الله جل جلاله وعم نواله كما من  
باتمام هذا الكتاب ان يتم النعمة بقوله وان يجعلنا في الآخرين من اتباع  
رسوله صلى الله عليه وسلم وان لا ينجيب سعيانا فهو الجواد الذي لا ينجيب  
من امه ولا يتخذ من اتقطع عن سواء وتبتل اليه وام له وقد فرغت

من جمعه يوم الاحد لعشر بقين من رجب سنة اثنيتين وتسعين ومائتين  
والف الهجرية على صاحبها الف صلوة وتحية في بلدة بهوبال المحمية  
دار الرئاسة العلية صاتها الله واهليها عن كل نازلة وبلية بحاج محمد خير  
البرية وصلى الله تعالى وسلم عليه وعلى آله وصحبه اولى الشيم الرضيه

﴿ تحرير من الامام العلامة والمحدث التكلمة عمدة الكرام ﴾  
﴿ ونخبة الليالي والايام عين الانسان وانسان العين حضرة ﴾  
﴿ الشيخ حسين بن محسن الينى كلاه الله من ﴾  
﴿ كل مين وشين ﴾

الحمد لله الذي جعل ملايس العلم الشريف لا سيما علم اللغة الانسان افضل  
زينه وعلية اليسار فكان فضله على سائر الحيوان حجة الوارها مبيته  
والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الامين افصح من نطق بالضاد  
وعلى آله الاطهار واصحابه الراشدين الامجاد وبعد فقد تطفل الحقير  
الدليل بنسريح نظره القاصر الكليل في هذا المؤلف الفخيم الذي هو  
نتاج فكر مولانا الامام الكرم السيد السند والجناب محمد والا جاء امير  
الملك « النواب السيد محمد صديق حسن خان بهادر » اهاه الاله القادر  
و تصفح ما فيه فرأيت مؤلفا شافيا كافيا وافيا بالمراد فقد كشف لطف الله  
به قناع ما ابهم فيه واختفى فصار واضحا مبينا مكشوف الغطا وأوسع  
من امره ما يزيل عن القلب العمى وظل مصاحبا بعد ان كان مطلما ولقد  
استوعب فيه ما تفرق في غيره حتى صار الصيد صككه في جوف الفرا  
واحتوى على نفائس عزيزة لم تبق لظامي شيئا من الظلمات فاشنى العليل  
واروى الغليل وصار في حسن ترتيبه وتفصله في ذكر جيل ككيف



لا وقد صار مولفا جامعا لا تفرق في كتب اللغة بما اشتمل عليه من نكت وفوائد ابدتهم - اقربته فله دره ما ابدعه حتى حسن ان يقال فيه قول القتال

\* جيع الكتب يدرك من قراها \* ملال او فتور او سآمة \*

\* سوى هذا الكتاب فان فيه \* معاني لا تمثل الى القيسامه \*

وحق ان يقال ذلك فيه لاستجماعه الشروط الثمانية المطلوبة في كل تاليف والافه ضرب من الهذيان وهي معدوم قد اخترع و مفرق قد جمع و ناقص قد كل و محمل قد فصل و مسهب قد هذب و مختلط قد رتب و مبهم قد بين و خطا قد عين فله در هذا المواقف اللبيب المبرز من اسرار اللغة العجيب العجيب كيف لا وهو ابن امها و ابيها و حلاله و حديته العلوم التي يسكن اليها السالك و يابوها الذي لا يلحق له مبار بغير ولا يباريه عمار في مضمار ولم يزل لسان حاله يندب بفصيح قاله

\* وائي وان كنت الاخير زمانه \* لآت يالم تستطعه الاوائل \*

البارع في سائر العلوم الجامع بين منطوقها و المفهوم المستغنى بكمال شهرته و شهرة كاله عن تعديد مناقه و نشر احواله و كماله من تاليف مفيدة و رسائل عديدة في كل فن من الفنون ما بين تفسير و حديث و غير ذلك اظهر فيها شموس البراهين و اخوت علي جال من الفوائد النفيسة المستبصرين فلقد اجاد فيها و افاد و قرر ما نقله عن الجهابذة النقاد فعند ذلك اخرست براهينه الس المعترضين و ترقى نواصي حجة فطلت اعتاقهم لها خاضعين لا زالت فوائده في ترق و ازدياد و فضائله في العلوم لا تحصى بتعداد فله دره من فطن نبيه لكن لا يحجب قالنل مثل ابيه

\* يابه اقتدى على في الكرم \* ومن يشابه ابيه فما ظلم \*

فانه من البيت الذي لا ينكر فضله ولا يحسد محله و لقد جاء بما زال



\* به اللبس وقر الناظر وطابت به انفس سكر الله سعيد في القيام \*  
 \* بخدمة ذلك المقام ورفع قدره ونصب رتته على رؤس \*  
 \* الاعلام تقبل الله منه ذلك وسلك به فيما قصده \*  
 \* اوضح السالك والحمد لله رب العالمين \*  
 \* وصلى الله على رسوله الامين وآله \*  
 \* الطاهرين واصحابه الراشدين وسلم \*  
 \* تسليما الى يوم \*  
 \* الدين \*

يقول الفقير الى مولاه مولى المواهب سليم فارس مدير الجوائب الى هنا تم  
 طبع هذا الكتاب المسمى بالملعة في اصول اللغة المشتل على صفر بحمد من  
 القوائد الجمة والمطالب اللغوية المهد على ما لم يشتمل عليه غيره وان كبر  
 بحمد واشتهر عند اللغويين احمد وهو من تأليف من شهد بمضاه الادائي  
 والاباعد وكل ادب يادبه ساهداً والى مورد علمه وارد للولى المفضل  
 العلم الاعلم السيد محمد صدوق حسن خان ملك دهو بال الذي تشد اليه  
 الرجال وتضرب بسككهم الفرزى الامثال ادام الله سعده وحرس بحده  
 وكان تمام الطبع في مطبعة الجوائب في شهر ذي القعدة سنة ١٢٩٦  
 والصلاة والسلام على سيد المرسلين .

في الجزء الخامس \* \* \* يشمل على جميع ما في الجوانب من الحوادث التاريخية والوقائع الدولية التي حدثت في الممالك العثمانية وفي الدول الأجنبية من جللتها الأوامر والقرارات السلطانية وغير ذلك من المعاهدات التي صدرت في الخطوب الشهيرة

في الجزء السادس \* \* \* يشمل على ما في الجوانب من الحوادث التاريخية والوقائع الدولية من جللتها الأوامر السلطانية التي صدرت في الخطوب الشهيرة وغير ذلك من الفوائد التي يحتاج إليها كل أديب أريب \* ويرتفع إليها كل مؤلف لبيب \*

في مكتب أخرى من تأليف معتمد الجوانب \*

أثارتها في الخارج

من فرقك

كتاب سر القيل في القلب والابدال وهو يحتوي على أكثر من ٦٠٠ صحيفة حسن الطبع يحتوي على تبيين معاني الالفاظ واتساق وضعها

المساق على الساق في ما هو الفسارياق او ايام وشهور واعوام في عجم العرب والاعجام وهو يحتوي على ازيد من ٧٠٠ صحيفة طبع في باريس على نوع قريب وشكل عجيب

سند الراوي في الصرف الفرنسي سهل العبارة لتعليم اللغة الفرنسية

فننية الطالب ومنية الراغب في الصرف والتهو وحروف المعاني يحتوي على ٢٢٨ صفحة

✽ الكتب الآتية من تأليف الهمام الافخم ✽ المولى الجليل ✽  
✽ الاكبر ✽ سيدنا النواب الملك محمد صديق ✽  
✽ حسن خان ✽ طبعت في مطبعة الجوائب ✽

---

✽ لقطه الجملان مما تمس الى معرفته حاجة الانسان ✽

---

✽ حصول المأمول من علم الاصول ✽

---

✽ العلم انطفاق من علم الاشتقاق ✽

---

✽ فخصن البيان المورق بمحسّنات البيان ✽

---

✽ نشوة السكران من صهباء تذكّار الغزلان ✽

---

✽ البلغة في اصول اللغة ✽

---

✽ الاقليد لادلة الاجتهاد والتقليد ✽

---

✽ الطريقة المثلى ✽ في الارشاد الى ترك التقليد واتباع ما هو الاولى ✽







